مشاعر متضاربة

لتحميل المزيد من الروايات بصيغة pdf

زوروا موقع ايجي فور تريندس

https://egy4trends.com

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الشخصيات الرئيسية:

لارا: فتاة عادت من الخارج لتجد نفسها عالقة في دوامة من المشاعر المتضاربة. بينما تحاول أن تكون سندًا لأختها، تكتشف في نفسها جانبًا جديدًا من الجرأة والتمرد، مما يدفعها نحو صراع داخلي معقد بين ما يجب عليها فعله، وما يمليه عليها قلبها.

مراد: رجل أعمال ناجح وجاد، يرى أن حياته تسير وفق خطة محكمة. لكن عودة فتاة واحدة إلى حياته تقلب كل موازينه، وتكشف عن جانب عاطفي وشغوف لم يكن يعرف بوجوده. يجد نفسه يصارع مشاعر قوية وممنوعة، مما يجعله على مفترق طرق بين العقل والقلب.

ملك: فتاة هادئة، تبدو حياتها مثالية من الخارج. لكن تحت سطح الهدوء، تخفي أسرارًا ومشاعر تجعلها تبدو لامبالية تجاه أهم حدث في حياتها. تصرفاتها الغامضة تثير التساؤلات، وتوحي بأن هناك قصة أخرى لم تُروَ بعد.

فراس: اخو مراد . يراقب بصمت، ويدرك أن هناك شيئًا غير طبيعي يحدث في حياة أخيه. تزداد شكوكه مع كل موقف، مما يجعله على وشك اكتشاف سر قد يغير حياة كل من حوله إلى الأبد.متزوج من علا ولديه طفلة تدعى دارين .

شهاب : هو والد ملك ولارا وسليم ويحيى. شخصيته قوية وحاسمة، يهتم بالعادات والتقاليد ويُفضل الاستقرار العائلي. يسعى لضمان أفضل مستقبل لابنتيه، ويرى أن زواج ملك من مراد هو خطوة في الاتجاه الصحيح، حتى لو كانت ملك غير متحمسة.

سوزان : هي والدة ملك وسليم ويحيى وزوجة شهاب. تتميز بشخصية حنونة، لكنها أيضًا تسعى لضمان استقرار ابنتها. تحاول التقريب بين ملك ومراد، وتدعم وجود لارا معهما في كل مناسبة، أملاً في أن تساعد في تقوية علاقتهما.

يحيى : هو اخو ملك ولارا . يتمتع بشخصية مرحة وعفوية، ويفضل التفكير المتحرر على العادات والتقاليد الصارمة. غالبًا ما يكون صوته هو صوت المنطق والعقلانية في المواقف العائلية المتوترة، ويدعم خصوصية العلاقات. خاطب حلا اخت زوجة أخيه سليم .

سليم :هو الأخ الأكبر لملك ولارا. شخصيته محافظة على العادات والتقاليد، ويشعر بمسؤولية كبيرة تجاه أخته ملك. متمسك بالقيم العائلية التقليدية. متزوج من هايدى .

رشيد و مديحة والد ووالدة مراد وفراس

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

لارا. مراد. ملك

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الأول: شمس الغروب ودفء العائلةو اسرار

بعد سنوات من الغياب، جلست لارا في سيارة الأجرة، تراقب من النافذة كيف كانت شمس الغروب تلقي بظلالها الذهبية على القاهرة. قلبها ينبض بلهفة، وعيناها تتجولان في الشوارع التي تغيرت ملامحها ولم تتغير روحها. عندما توقفت السيارة أخيرًا، رفعت بصرها نحو فيلا شهاب بك. لم تكن مجرد فيلا، بل كانت تاريخًا يفوح منه عبق الذكريات. الحجر الأبيض الذي يكسوها كان يلمع تحت أشعة الغسق، والنباتات المتسلقة تتدلى من شرفاته كستائر خضراء، بينما أشجار النخيل الباسقة تتمايل بلطف، كأنها تحييها في ترحيب صامت. تنفست لارا بعمق. كان الهواء يحمل رائحة الياسمين المنبعثة من الحديقة، ممزوجة بعبق تراب القاهرة الذي اشتاقت إليه. فتحت الباب، وقبل أن تضع قدمها على الأرض، فتح باب الفيلا على مصراعيه.

كانت سوزان تقف هناك، بملامحها الدافئة وعينيها اللتين تلمعان بالدموع. في اللحظة التي رأت فيها لارا، اندفعت نحوها كمن يخشى أن تضيع منه. احتضنتها بقوة، ورأس لارا يختبئ في دفء كتفها.

"حمد الله على السلامة يا روح قلبي... البيت نور بيكي" همست سوزان، وصوتها يرتعش من الفرحة. "كنت عارفة إنك هترجعي في يوم زي ده، والشمس بتودع اليوم عشان تستقبلك."

لم تستطع لارا النطق بكلمة، فقط احتضنتها بقوة أكبر. شعرت بعبق عطر سوزان المألوف، ورائحة الياسمين التي التصقت بملابسها. "وحشتيني أوي يا ماما، كل حاجة هنا وحشتني"

خرج شهاب بك، بوقاره المعهود وابتسامته التي أزاحت عن وجهه كل علامات التعب. كان يرتدي جلبابًا أنيقًا، وفي عينيه مزيج من الفخر والارتياح.

"أهلاً ببنتي المصممة!" قال بصوت جهوري. "نورتي بيتك يا لارا، أخيراً" "البيت منور بيكو يا بابا" أجابت لارا، وابتسامتها لا تفارق وجهها.

في تلك اللحظة، ظهر الإخوة الثلاثة من خلفه. سليم، ببدلته السوداء الأنيقة، كان يتقدم بخطوات واثقة لكنها مليئة بالشوق. يحيى، بقميصه الخفيف، يهرول نحوها بحماس. وأخيرًا ملك، التي كانت تقف بهدوء، لكن عينيها كانتا تراقبان المشهد بتأثر واضح، وعلى شفتيها ابتسامة خفيفة نادرة.

اندفع سليم ليحتضنها بقوة. "يا بنتي! مش مصدق. كنت فاكرك هتنسي القاهرة وتفضلي في أوروبا" قال مازحًا. "فاكرة لما كنا بنلعب هنا في الجنينة وإنتي بتصممي فساتين للعبك؟ كنتي من دلوقتي بتتمرني"

"أكيد فاكرة" ضحكت لارا، وعيناها تلمعان بدموع السعادة. "كل زاوية هنا ليها ذكرى، وكل شجرة ليها قصة"

"أخيراً يا لارا!" صاح يحيى بحماس. "القاهرة كانت ظلمة من غيرك. عاملينلك مفاجأة كبيرة جوه، إنتي تستاهليها"

نظرت لارا إلى ملك، التي كانت تقف بعيدًا بعض الشيء. اقتربت منها واحتضنتها بحنان. شعرت بصلابة كتفيها تحت ذراعيها، وبنبرة من التوتر في جسدها. "وحشتيني يا ملك" همست لارا.

"وأنا كمان يا لارا" ردت ملك بصوت هادئ، ثم أضافت بنبرة خفيفة من القلق: "يارب تكوني مبسوطة إنك رجعتي، وتلاقي اللي كنتي بتحلمي بيه هنا"

.....

انتقل الجميع إلى غرفة المعيشة، حيث كانت الأضواء الخافتة للثريا الكريستالية تخلق جوًا من الهدوء. رائحة البخور الممزوجة بعبق الزهور كانت تملأ المكان. جلست لارا بين سوزان وشهاب ، وشعرت وكأنها تعود إلى ملاذ آمن، إلى حضن لم يغادرها أبدًا.

دخلت هايدي، زوجة سليم، بفستان أزرق أنيق، وتتبعها حلا، خطيبة يحيى، بفستان صيفي مبهج.

"حمد الله على السلامة يا لارا" قالت هايدي بابتسامة دافئة. "مبروك التخرج، كلنا فخورين بيكي"

"إزيك يا لارا؟" قالت حلا بحماس، وعيناها اللامعتان تعكسان سعادتها. "يحيى بيحكي عنك كتير كإنك أسطورة، وأخيرًا شفناك على الطبيعة"

بدأ الحديث يتدفق بسلاسة، حكت لارا عن تصميمها لأول فستان لها، وعن تحديات الدراسة في الخارج، بينما تحدث الإخوة عن العمل. فجأة، تحول الحديث إلى ملك وخطبتها القادمة.

"يعني يا ملك، لسه مش عايزة تديه فرصة؟" سألت سوزان بلطف، بينما كانت تضع يدها على كتف لارا.

ملك، التي كانت تحتسي كوبًا من الشاي، توقفت فجأة. وضعت الكوب على الطاولة بهدوء، لكن الصوت الخفيف الذي أحدثه كان عاليًا في صمت الغرفة. تنهدت بعمق، وكأنها تجمع قواها.

"يا ماما، إنتي عارفة رأيي. أنا مش مقتنعة بيه" قالت بهدوء لكن بنبرة حازمة. "يا بنتي، الراجل كويس ومن عيلة كويسة.." بدأ شهاب بك محاولاً إقناعها.

لكن ملك قاطعته. "يا بابا، أنا عارفة إنه كويس ومحترم، لكن... أنا مش حاسة إني عايزة أتخطب له"

نظر إليها الجميع بدهشة. كانت هذه المرة الأولى التي تتحدث فيها بهذا الوضوح.

"يا ملك، إنتي هتخسري إيه لو اديتيه فرصة؟" قال سليم، محاولًا التخفيف من حدة الموقف. "شوفي أنا وهايدي، الحب جه بعد الجواز"

"الحب ممكن يجي بس مش دايماً" ردت ملك بنبرة خافتة، وتجنبت النظر إلى عيون لارا.

نظرت لارا إلى أختها، شعرت بوجود جدار خفي بين ملك والعائلة، وأن هناك شيئًا أكبر من مجرد الرفض. نظرت لارا إلى عيني ملك، ورأت فيهما مزيجًا من القلق والخوف، ربما شعورًا بالذنب.

"ملك، إنتي ليكِ الحق تاخدي قرارك براحتك" قالت لارا بصوت هادئ، تمد يدها لتمسك بيد ملك. "دي حياتك إنتِ، ومحدش يقدر يضغط عليكي. إيه اللي مضايقك بالظبط؟"

توقف الحوار، ونظرت العائلة إلى ملك ولارا. يبدو أن لارا بكلماتها البسيطة قد فتحت بابًا لم يتمكن أحد من فتحه من قبل.

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين

في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الثاني: ذكريات وحوار ولقاء فى النادى

في صباح اليوم التالي، استيقظت لارا مبكرًا على زقزقة العصافير وخرجت إلى الحديقة الخلفية، التي كانت تبدو كواحة خضراء تُخفي خلف أسوارها سرًا. كانت ممرات الحصى المتلألئ تحت أشعة الشمس تتقاطع بين أشجار الفاكهة المثمرة، بينما قطرات الندى على أوراق الورد الجوري كانت تشبه دموعًا براقة. نفحت لارا الهواء بعمق، لتملأ رئتيها بعبق الياسمين المنعش الذي التصق بالهواء الرطب. كان صوت النافورة الهادئ يبعث على السكينة، لكنه لم ينجح في تهدئة عاصفة الأفكار التي كانت تدور في رأسها.

كانت سوزان تجلس على مقعد خشبي عتيق تحت شجرة مانجو ضخمة، تتأمل الزهور وهي ترتشف قهوتها بهدوء. اقتربت منها لارا وجلست بجوارها، تستمتع بجمال الصباح.

"صباح الخير يا ماما" قالت لارا بابتسامة ناعمة.

"صباح النور يا حبيبتي، صحيتي بدري ليه؟" ردت سوزان، وربتت على يد لارا بحنان.

"مش عارفة أنام، حاسة إن كل حاجة هنا لسه زي ما هي، بس في نفس الوقت اتغيرت" أجابت لارا، ومررت أناملها على سطح المقعد الخشبي البارد، مسترجعة الذكريات.

"عارفة يا بنتي" قالت سوزان، تنهدت تنهيدة عميقة. "زمان لما جيتي هنا، أنا كمان كنت خايفة. كنت خايفة من رد فعل سليم ويحيى وملك، بس سبحان الله، حبوا بعض، وبقيتوا عيلة واحدة متماسكة"

"أنا فاكرة أول يوم جيت فيه" قالت لارا بصوت خفيض. "كنت خايفة أوي، وحاسة إني غريبة في بيت كبير. بس إنتي احتويتيني... عمري ما هنسى"

"إنتي بنتي يا لارا، زي سليم ويحيى وملك بالظبط" أكدت سوزان بحب صادق، وعيناها تلمعان بدموع خفيفة. "عمرك ما كنتي غريبة عننا"

صمتت لارا للحظات، ثم قررت أن تقتحم حاجز الصمت، مؤكدة على أهمية ما يشغلها. "كنت عايزة أسألك على حاجة... بخصوص ملك وخطوبتها. أنا حاسة إنها مجبرة، وفي حاجة مخفية"

تغيرت ملامح سوزان، وبدا عليها التردد. "ملك شخصية ليها دماغها... وإحنا حاولنا نقنعها إنه فرصة كويسة، وإنه هيقوي العلاقة بين الشركات العائلية"

"بس هي بتحس بإيه؟ ده المهم" قالت لارا بإصرار، وعيناها مثبتتان على والدتها. "هي بتحاول تقنع نفسها عشان خاطركم، بس قلبها بيقول حاجة تانية"

نظرت سوزان إلى الأفق، وكأنها تسترجع ذكرى قديمة. "ممكن يكون صح يا لارا... ملك دي صندوق مقفول. بس أنا ساعات بحس إن فيه حاجة تانية. حاجة قديمة... يمكن ماضي في الجامعة"

فوجئت لارا بهذا الكلام. "إيه؟ هل فيه حد تاني في حياتها؟"

فكرت سوزان للحظة قبل أن تجيب. "مش متأكدة، بس فيه مرة لقينا صورة لملك مع شاب في الجامعة. كانت صورة عادية، بس ملك اتضايقت أوي وقطعتها. من ساعتها وهي متقلبة. بس الموضوع عدى... يمكن مفيش حاجة"

"ويمكن فيه" قالت لارا، وأدركت أن هناك سرًا أكبر مما تخيلت. "يا ريت متندمش بعدين"

..... في صباح أحد الأيام المشمسة، وبينما كانت لارا تتصفح بعض مجلات الموضة في غرفتها، دخلت عليها ملك بوجه شاحب، ويدها تعبث بأطراف فستانها بتوتر.

"لارا، ممكن أطلب منك طلب؟" قالت ملك بصوت خافت.

رفعت لارا رأسها عن المجلة. "طبعًا يا ملك. خير؟"

"بابا حدد لي معاد مع مراد النهاردة في النادي، ومش عايزة أروح لوحدي"

قالت ملك، وهي تتجنب النظر إلى لارا. "ممكن تيجي معايا؟ هحس إني مش لوحدي، وهتقدري تسلكي الجو"

ابتسمت لارا بتفهم. "أكيد يا حبيبتي، أنا معاكي"

..... وصلت الشقيقتان إلى النادي الرياضي الفخم. كانت أشعة الشمس تتراقص على مياه حمام السباحة الزرقاء، والموسيقى الكلاسيكية الهادئة تمتزج مع أصوات خفيفة لضحكات الأطفال. جلس مراد في زاوية هادئة، يرتدي قميصًا أنيقًا، لكن نظراته كانت تحمل شيئًا آخر.

"أهلاً بيكي يا ملك، نورتي المكان" قال مراد وهو ينهض. ثم نظر إلى لارا، ومد يده لمصافحتها. "أهلاً بيكي يا آنسة لارا، تشرفت بمعرفتك"

"أهلاً وسهلاً" قالت لارا، وهي تبتسم ابتسامة جذابة.

جلس الثلاثة، وبدأ الحديث في البداية عن أمور عامة، ثم تحول إلى العمل.

كانت لارا تشارك في الحوار بذكاء وحيوية، مما أثار إعجاب مراد الذي بدا منجذبًا لطاقتها. فجأة، اهتز هاتف ملك برسالة نصية. نظرت ملك إلى الشاشة، وتجمّدت ملامحها للحظة.

"معلش يا جماعة، لازم أرد على المكالمة دي" قالت ملك، ونهضت مسرعة، واتجهت نحو شرفة تطل على البحيرة.

نظر مراد إلى لارا وابتسم ابتسامة خفيفة. "تصميم الأزياء ده مجال شيق جداً" قال، وعيناه مثبتتان على لارا. "إنتي بتحبي المجال ده أوي كده؟"

"جداً" ردت لارا بحماس. "بالنسبة لي ده مش مجرد شغل، ده شغف وحياة. كل قطعة ليها قصة ورسالة"

"ممكن يكون صح" قال مراد، وهو يهز رأسه بتفكير. "أنا دايماً بشوف الأمور من منظور عملي. الأرقام والمكسب"

"مش لازم كل حاجة تكون أرقام يا مراد" قالت لارا بابتسامة خفيفة. "الشغف أهم من أي مكسب. هو اللي بيخليك تكمل وتنجح"

عادت ملك بعد دقائق، وبدت عليها آثار الضيق. عيناها كانتا حمراوين قليلاً، وكأنها كانت على وشك البكاء.

"معلش اتأخرت عليكم" قالت ملك، ثم جلست وهي تتجنب النظر إلى أي منهما.

"المهم يا ملك، خدتِ قرارك؟" سأل مراد، وهو يحاول استعادة تركيزه من تأثير لارا. لم يلاحظ شيئًا على ملك . "نحدد معاد التقدم إمتى؟"

نظرت ملك إلى مراد بهدوء شديد، ويديها ترتعدان قليلاً تحت الطاولة. "تقدر تحدد مع بابا" قالت بصوت خافت.

ابتسم مراد ابتسامة رضا، ثم نظر إلى لارا، ومد يده ليسلم عليها. "واتشرفت بمعرفتك يا آنسة لارا"

صافحت لارا يده، لكن مراد لم يكتفِ بذلك. أمسك بيدها برفق، وقرّبها نحو شفتيه، ثم قبل ظهر يدها بسرعة، مع نظرة غامضة في عينيه. "سلام" قال مراد، ثم غادر.

نظرت لارا إلى يدها المرتعشة، وشعرت بكهرباء خفية. ثم نظرت إلى ملك، التي كانت تنظر إلى الأفق بملامح هادئة، وكأنها لم تلاحظ شيئًا.

"ملك، مالك في حاجة؟" سألت لارا بصوت منخفض وهى تحاول اخفاء توترها.

نظرت ملك إلى لارا، وابتسمت ابتسامة باهتة. "مفيش حاجة" قالت، ثم أضافت بصوت خافت جدًا، كأنها تحدث نفسها: "مفيش حاجة خالص يا لارا.."

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"ويمكن فيه" قالت لارا، وأدركت أن هناك سرًا أكبر مما تخيلت. "يا ريت متندمش بعدين"

..... في صباح أحد الأيام المشمسة، وبينما كانت لارا تتصفح بعض مجلات الموضة في غرفتها، دخلت عليها ملك بوجه شاحب، ويدها تعبث بأطراف فستانها بتوتر.

"لارا، ممكن أطلب منك طلب؟" قالت ملك بصوت خافت.

رفعت لارا رأسها عن المجلة. "طبعًا يا ملك. خير؟"

"بابا حدد لي معاد مع مراد النهاردة في النادي، ومش عايزة أروح لوحدي"

قالت ملك، وهي تتجنب النظر إلى لارا. "ممكن تيجي معايا؟ هحس إني مش لوحدي، وهتقدري تسلكي الجو"

ابتسمت لارا بتفهم. "أكيد يا حبيبتي، أنا معاكي"

..... وصلت الشقيقتان إلى النادي الرياضي الفخم. كانت أشعة الشمس تتراقص على مياه حمام السباحة الزرقاء، والموسيقى الكلاسيكية الهادئة تمتزج مع أصوات خفيفة لضحكات الأطفال. جلس مراد في زاوية هادئة، يرتدي قميصًا أنيقًا، لكن نظراته كانت تحمل شيئًا آخر.

"أهلاً بيكي يا ملك، نورتي المكان" قال مراد وهو ينهض. ثم نظر إلى لارا، ومد يده لمصافحتها. "أهلاً بيكي يا آنسة لارا، تشرفت بمعرفتك"

"أهلاً وسهلاً" قالت لارا، وهي تبتسم ابتسامة جذابة.

جلس الثلاثة، وبدأ الحديث في البداية عن أمور عامة، ثم تحول إلى العمل.

كانت لارا تشارك في الحوار بذكاء وحيوية، مما أثار إعجاب مراد الذي بدا منجذبًا لطاقتها. فجأة، اهتز هاتف ملك برسالة نصية. نظرت ملك إلى الشاشة، وتجمّدت ملامحها للحظة.

"معلش يا جماعة، لازم أرد على المكالمة دي" قالت ملك، ونهضت مسرعة، واتجهت نحو شرفة تطل على البحيرة.

نظر مراد إلى لارا وابتسم ابتسامة خفيفة. "تصميم الأزياء ده مجال شيق جداً" قال، وعيناه مثبتتان على لارا. "إنتي بتحبي المجال ده أوي كده؟"

"جداً" ردت لارا بحماس. "بالنسبة لي ده مش مجرد شغل، ده شغف وحياة. كل قطعة ليها قصة ورسالة"

"ممكن يكون صح" قال مراد، وهو يهز رأسه بتفكير. "أنا دايماً بشوف الأمور من منظور عملي. الأرقام والمكسب"

"مش لازم كل حاجة تكون أرقام يا مراد" قالت لارا بابتسامة خفيفة. "الشغف أهم من أي مكسب. هو اللي بيخليك تكمل وتنجح"

عادت ملك بعد دقائق، وبدت عليها آثار الضيق. عيناها كانتا حمراوين قليلاً، وكأنها كانت على وشك البكاء.

"معلش اتأخرت عليكم" قالت ملك، ثم جلست وهي تتجنب النظر إلى أي منهما.

"المهم يا ملك، خدتِ قرارك؟" سأل مراد، وهو يحاول استعادة تركيزه من تأثير لارا. لم يلاحظ شيئًا على ملك . "نحدد معاد التقدم إمتى؟"

نظرت ملك إلى مراد بهدوء شديد، ويديها ترتعدان قليلاً تحت الطاولة. "تقدر تحدد مع بابا" قالت بصوت خافت.

ابتسم مراد ابتسامة رضا، ثم نظر إلى لارا، ومد يده ليسلم عليها. "واتشرفت بمعرفتك يا آنسة لارا"

صافحت لارا يده، لكن مراد لم يكتفِ بذلك. أمسك بيدها برفق، وقرّبها نحو شفتيه، ثم قبل ظهر يدها بسرعة، مع نظرة غامضة في عينيه. "سلام" قال مراد، ثم غادر.

نظرت لارا إلى يدها المرتعشة، وشعرت بكهرباء خفية. ثم نظرت إلى ملك، التي كانت تنظر إلى الأفق بملامح هادئة، وكأنها لم تلاحظ شيئًا.

"ملك، مالك في حاجة؟" سألت لارا بصوت منخفض وهى تحاول اخفاء توترها.

نظرت ملك إلى لارا، وابتسمت ابتسامة باهتة. "مفيش حاجة" قالت، ثم أضافت بصوت خافت جدًا، كأنها تحدث نفسها: "مفيش حاجة خالص يا لارا.."

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الثالث: لقاء فى النادى

في صباح أحد الأيام المشمسة، وبينما كانت لارا تتصفح بعض المجلات الخاصة بالموضة في غرفتها الأنيقة، التي كانت تعج بالرسومات والتصاميم، دخلت عليها ملك بوجه شاحب وعينين تحملان الكثير من التردد والقلق. "لارا، ممكن أطلب منك طلب؟" قالت ملك بصوت خافت، يكاد يكون همساً. رفعت لارا رأسها عن المجلة، وابتسامة تشجيعية على وجهها: "طبعًا يا ملك، خير؟ أنا هنا عشانك"

"بابا حدد معاد ليا مع مراد النهاردة في النادي، ومش عايزة أروح لوحدي" قالت ملك وهي تعبث بأطراف فستانها ببعض التوتر. "ممكن تيجي معايا؟ عايزة احس إني مش لوحدي هناك، وهتقدري تسلكي الجو"

ابتسمت لارا بتفهم، مدركةً مدى الضغط الذي تشعر به أختها: "أكيد يا حبيبتي، مفيش مشكلة خالص. جهزي نفسك وهنروح سوا، أنا معاكي في أي حاجة" شعرت ملك ببعض الارتياح، وظهرت ابتسامة خفيفة على شفتيها لأول مرة منذ أيام: "بجد شكراً يا لارا، إنتي الوحيدة اللي بتفهميني"

وصلت الشقيقتان إلى النادي الرياضي الاجتماعي الفخم، الذي كان يعج بالرواد في ذلك الوقت من النهار. كانت الممرات الواسعة مزينة بالورود المتسلقة ذات الألوان الزاهية، وتنتشر المقاعد الخشبية الأنيقة حول حمام السباحة الكبير الذي تتلألأ مياهه الزرقاء تحت أشعة الشمس الذهبية. اتجهتا نحو منطقة المطعم المطل على البحيرة الصناعية الهادئة، حيث تتراقص أشعة الشمس على سطح الماء، وتصدح

موسيقى هادئة تضفي جواً من الاسترخاء والرومانسية. كانت الطاولات الرخامية البيضاء مرتبة بعناية فائقة، وتزينها مزهريات صغيرة تحمل زهوراً نضرة تزيد المكان جمالاً.

كان مراد يجلس بالفعل على إحدى الطاولات في زاوية هادئة، يرتدي قميصاً أنيقاً وبنطالاً كلاسيكياً، وبدا عليه الجدية والوقار الذي يميز شخصيته. وقف مراد ليرحب بملك ولارا بابتسامة خفيفة، لكن نظراته كانت تحمل شيئاً آخر. "أهلاً بيكي يا ملك، نورتي المكان" قال مراد وهو يومئ برأسه باحترام. "أهلاً بيكي يا آنسة؛ تشرفت بمعرفتك"

"أهلاً بيك يا مراد" ردت ملك بهدوء، وعلى وجهها بعض التوتر. "دي أختي لارا، لارا ده مراد"

"أهلاً وسهلاً" قالت لارا بابتسامة مشرقة، ومدت يدها لمصافحته بثقة. كانت لارا بطبيعتها جذابة وحيوية، قادرة على جذب أي شخص بحديثها وابتسامتها العفوية.

جلس الثلاثة، وبدأ الحديث في البداية عن أمور عامة، ثم تحول إلى العمل ومشاريعهما المستقبلية. كانت لارا تشارك في الحوار بذكاء وحيوية، وتطرح أسئلة ذكية ومثيرة للاهتمام، مما أثار إعجاب مراد الذي بدا منجذباً لحديثها وطاقتها. كان يرمقها بنظرات خاطفة بين الحين والآخر، تارةً يبتسم لتعليقاتها المليئة بالروح، وتارةً يبدو وكأنه يحاول استيعاب حماسها وشغفها بالحياة. فجأة، اهتز هاتف ملك برسالة نصية. نظرت ملك إلى الشاشة، وتجمّدت ملامحها للحظة.

"معلش يا جماعة، لازم أرد على المكالمة دي" قالت ملك، ونهضت مسرعة، واتجهت نحو شرفة تطل على البحيرة.

نظر مراد إلى لارا وابتسم ابتسامة خفيفة. "تصميم الأزياء ده مجال شيق جداً" قال، وعيناه مثبتتان على لارا. "إنتي بتحبي المجال ده أوي كده؟" "جداً" ردت لارا بحماس. "بالنسبة لي ده مش مجرد شغل، ده شغف وحياة. كل قطعة ليها قصة ورسالة"

"ممكن يكون صح" قال مراد، وهو يهز رأسه بتفكير. "أنا دايماً بشوف الأمور من منظور عملي. الأرقام والمكسب"

"مش لازم كل حاجة تكون أرقام يا مراد" قالت لارا بابتسامة خفيفة. "الشغف أهم من أي مكسب. هو اللي بيخليك تكمل وتنجح"

عادت ملك بعد دقائق، وبدت عليها آثار الضيق. عيناها كانتا حمراوين قليلاً، وكأنها كانت على وشك البكاء.

"معلش اتأخرت عليكم" قالت ملك، ثم جلست وهي تتجنب النظر إلى أي منهما. "لا ولا يهمك يا ملك " قال مراد وهو يحاول استعادة تركيزه الذي تشتت قليلا كانت نظراته تتبع لارا للحظات قبل أن يعود لملك . "المهم يا ملك، خدتِ قرارك؟ نيجى نتقدم امتى ؟"

نظرت ملك إلى مراد بهدوء شديد، ويديها ترتعدان قليلاً تحت الطاولة. "تقدر تحدد مع بابا" قالت بصوت خافت.

ابتسم مراد ابتسامة رضا، "تمام أستأذن أنا دلوقتي "،. ثم نظر إلى لارا،ومد يده ليسلم عليها،. "واتشرفت بمعرفتك يا آنسة لارا"

صافحت لارا يده، لكن مراد لم يكتفِ بذلك. أمسك بيدها برفق، وقرّبها نحو شفتيه، ثم قبل ظهر يدها بسرعة، مع نظرة غامضة في عينيه. "سلام" قال مراد، ثم غادر.تاركا لارا وملك فى صمت غريب . شعرت لارا وكأن روحها قد انسحبت منها للحظة. تلك القبلة المفاجئة، ونظرات مراد التي لم تخطئها، جعلتها تشعر بشيء غريب، خليط من الذهول والفضول.

نظرت لارا إلى يدها المرتعشة، وشعرت بكهرباء خفية. ثم نظرت إلى ملك، التي كانت تنظر إلى الأفق بملامح هادئة، وكأنها لم تلاحظ شيئًا.

"ملك، مالك فى حاجة ؟" سألت لارا بصوت منخفض.وهى تحاول اخفاء تروترها مما حدث .. نظرت ملك إلى لارا، وابتسمت ابتسامة باهتة. "مفيش حاجة" قالت، ثم أضافت بصوت خافت جدًا، كأنها تحدث نفسها: " مفيش حاجة خالص يا لارا.."

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

لم يكن مجرد لقاء عمل عادى. ..... تغيرت حياتها بأكملها... اما بالنسبة له فكان حب من اول نظرة .... حتى اكتشف صدفه من تكون ...

أسرار رمادية ... عداوة عائلية قديمة

ماذا سيكون مصيرهم

متابعة القصة موجودة على صفحتي

https://www.wattpad.com/story/396999375?utm_medium=link&utm_content=story_info&wp_page=story_details_button&wp_uname=angel2025story

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الرابع: التقدم الرسمى و لقاء آخر

في اليوم التالي، رن هاتف شهاب والد ملك. كان المتصل والد مراد، يؤكد رغبته في تحديد موعد للتقدم الرسمي لخطبة ملك. استقبل شهاب الخبر بسعادة بالغة، وبدأ على الفور في التنسيق للمراسم.

أما عن مراد، فكان يجلس في مكتبه الفاخر، الذي يطل على أفق القاهرة الصاخب من خلال نافذة زجاجية ضخمة تمتد من الأرض إلى السقف. تتناثر على المكتب الأوراق والمستندات الهامة، بينما يتصاعد بخار القهوة من فنجان أسود أنيق. كان يحاول التركيز في عمله، لكن صور لارا لم تفارق ذهنه منذ لقائهما في النادي. ابتسامتها المشرقة، حيويتها، ونظراتها الذكية التي بدت وكأنها تخترق روحه.

دخل عليه أخوه فراس، الذي كان يرتدي ملابس غير رسمية، ويبدو أكثر استرخاءً. فراس متزوج من علا، ولديه ابنة صغيرة تدعى دارين.

"مالك يا مراد؟ شكلك قلقان، مش فرحان بالخطوبة ولا إيه؟" سأل فراس وهو يجلس على الكرسي المقابل، يرمق أخاه بنظرة متفحصة.

أجاب مراد وهو يحاول إخفاء توتره الواضح: "لا مين قال كده؟ أنا بس متوتر شوية، طبيعي يعني"

"توتر؟ أنت يا مراد؟" قال فراس بابتسامة ساخرة، يعرف أخاه جيداً. "أنت اللي طول عمرك جد وعملي، عمرك ما اتوترت من حاجة زي دي. حصل حاجة جديدة؟"

تنهد مراد: "مش عارف يا فراس، يمكن عشان الموضوع جديد عليا، أو يمكن عشان فيه حاجات كتير بتيجي في بالي" كان يفكر في لارا، لكنه لم يقل ذلك. "ملك بنت كويسة ومحترمة، وعيلتها كويسة" قال فراس محاولاً تهدئة أخيه. "ما تقلقش، كل حاجة هتكون تمام، وده بيزنس كويس لينا"

أومأ مراد برأسه، لكن عقله كان لا يزال مشتتاً، وتحديداً مع صورة لارا وهي تبتسم أمامه. أما لارا، فلم تتوقف عن التفكير في مراد،وتلك القبلة المفاجئةالتي تركتأثرًاعميقًا فينفسها . كانت تشعر بـ صراع داخلي بين مشاعرها الغامضة تجاهه، وواجبها تجاه أختها. كانت تسأل نفسها: "هل ما أفعله صواب؟".

.....

حل موعد التقدم الرسمى واكتظت فيلا شهاب بك بالمدعوين المقربين كان حفل عائلي . كانت الفيلا تزخر بالورود البيضاء والزهور الفواحة، التي تزين كل ركن وتملأ المكان بالروائح العطرة. وتزدان بالأنوار الخافتة التي تضفي جواً من الرومانسية والدفء على الأجواء. في الصالون الرئيسي، الذي يتسم بديكور كلاسيكي فاخر يجمع بين الأناقة والفخامة، جلست عائلة مراد، تتصدرهم والدته مديحة السيدة الوقورة ذات الملامح الحكيمة، ووالده رشيد رجل الأعمال المعروف الذي يشع بالهيبة. كانت الأجواء مبهجة، تعلوها أصوات الضحك والتهاني والموسيقى الهادئة.

لارا كانت ترتدي فستاناً أنيقاً وبسيطاً من تصميمها الخاص، يبرز جمالها الطبيعي، وتجولت بين المدعوين بابتسامتها المعتادة التي كانت تضيء المكان، تتبادل الأحاديث والضحكات مع الجميع. كانت تدرك تماماً نظرات مراد التي تلاحقها بين الحين والآخر، والتي كانت تخطف أنفاسها في كل مرة. شعرت بتلك الشرارة الخفية التي تتجاوز حدود اللياقة الاجتماعية، والتي لا يمكن إنكارها، وكأن هناك خيطاً غير مرئي يربطهما.

جلست لارا بجوار دارين، ابنة فراس الصغيرة، التي كانت ترتدي فستاناً أبيض جميلاً وتضع تاجاً صغيراً على رأسها. كانت دارين طفلة ذكية ومرحة، وسرعان ما انجذبت إلى لارا بفضل حيويتها وطاقتها الإيجابية وقدرتها على التعامل مع الأطفال.

"إنتي حلوة أوي يا طنط لارا" قالت دارين ببراءة، وعيناها تلمعان بالإعجاب، وهي تمسك بيد لارا الصغيرة.

"وإنتي أحلى يا حبيبتي" ردت لارا بابتسامة دافئة، ثم أردفت: "ايه رأيك نلعب لعبة حلوة لحد ما الناس دي تخلص كلامها؟"

بدأت لارا ودارين في اللعب ببعض ألعاب الأطفال التي أحضرتها لارا خصيصاً لها، وكونتا فقاعتهما الخاصة بعيداً عن صخب الكبار وأحاديثهم الجادة. مرت مراسم الخطوبة بسلاسة تامة، وتم الاتفاق على موعد حفل الخطوبة الرسمي بعد شهرين من الآن.

مرت مراسم الخطوبة بسلاسة، وتم الاتفاق على موعد الحفل. كانت ملك هادئة بشكل ملحوظ، تبتسم ابتسامة باهتة، وكأنها دمية تتحرك بغير إرادة.

بدأ المدعوون في المغادرة، وودعت عائلة مراد شهاب بك وسوزان. خرج مراد مع عائلته، وبينما كان يهم بالخروج، لمح لارا في الحديقة الأمامية، تتأمل النجوم. تردد مراد، ثم انفصل عن عائلته، وشعر أن قدميه لا إراديًا تتجهان نحوها.

"آنسة لارا" قال مراد بصوت خافت.

فزعت لارا، ثم التفتت إليه. "أهلاً يا مراد"

"كنت حابب أقولك إن... إنتي نورتي الحفلة" قال مراد، وعيناه مثبتتان على عينيها، تحملان إعجابًا لا يمكن إخفاؤه.

"شكراً، ده من ذوقك" ردت لارا وهي تشعر بالتوتر.

بدأ المدعوون في المغادرة، وودعت عائلة مراد شهاب بك وسوزان بابتسامات مجاملة. خرج مراد مع عائلته، وبينما كان يهم بالخروج من باب الفيلا الرئيسي، لمح لارا في حديقة الفيلا الأمامية، حيث كانت تجلس على

مقعد خشبي، تتأمل النجوم المتناثرة في سماء القاهرة الصافية، وكأنها تبحث عن إجابات هناك. كانت الحديقة هادئة ومضاءة بضوء خافت من فوانيس معلقة، وتفوح منها رائحة الزهور الليلية العطرة.

تردد مراد للحظة، ثم انفصل عن عائلته وتوجه نحو لارا بخطوات مترددة. "آنسة لارا" قال مراد بصوت خافت، يكاد يكون همساً.

فزعت لارا قليلاً من وجوده المفاجئ، ثم التفتت إليه. "أهلاً يا مراد" "كنت حابب أقولك إن... إنتي نورتي الحفلة النهاردة" قال مراد، وعيناه مثبتتان على عينيها، تحملان إعجاباً لا يمكن إخفاؤه.

"شكراً، ده من ذوقك" ردت لارا وهي تشعر بالتوتر، وتدرك معنى نظراته. تقدم مراد خطوة نحوها، ثم مد يده برفق ليمسك بيدها. للمرة الثانية، قبل ظهر يدها، لكن هذه المرة كانت القبلة أطول، وكأنها تحمل رسالة خفية، وعداً أو اعترافاً غير مصرح به. ثم نظر في عينيها بعمق، وبدا وكأنه يغرق فيهما، يتوه في بحر من المشاعر.

"سلام.يا لارا." قال مراد بصوت شبه مسموع، ثم ترك يدها وغادر بسرعة، وكأنه يهرب من نفسه، من مشاعره المتضاربة، ومن نظرة لارا التي اخترقت روحه.

شعرت لارا وكأن روحها قد انسحبت منها مرة أخرى، تلك القبلة الثانية، ونظراته العميقة، جعلتها في حيرة من أمرها. لم تعد تفهم ما يحدث، أو ما تشعر به تجاه هذا الرجل الذي أصبح خطيب أختها كان قلبها يصرخ: "لماذا أنا؟". غادر مراد، وهو لم يعد يفهم نفسه أيضاً. تلك المقابلة، تلك القبلة، وذلك الانسحاب السريع، تركاه في دوامة من المشاعر المتضاربة والأسئلة بلا إجابات .

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الخامس: تهرب لارا وإلحاح ملك

في صباح يوم جديد، دقت ملك باب غرفة لارا بحماس. كانت الشمس قد أشرقت، وتسللت أشعتها الذهبية من نافذة الغرفة، لتضيء الألوان الهادئة لديكورها الذي يجمع بين البساطة والرقي. كانت غرفة لارا

تعكس شخصيتها الفنية، حيث تتناثر بعض رسومات الأزياء على طاولة جانبية، وتوجد مانيكانات صغيرة تعرض بعض تصاميمها الأولية.

"لارا، بليز تعالي معايا!" قالت ملك بابتسامة واسعة وهي تدخل الغرفة. رفعت لارا رأسها عن كتاب كانت تقرأه، وقد بدت عليها علامات التعب الحقيقي، أو ربما الرغبة في التهرب. "معلش يا ملك، تعبانة النهاردة ومش قادرة أنزل"

ظهرت علامات الإحباط على وجه ملك. "إزاي يعني؟ ده مهم أوي يا لارا، عايزين نشوف القاعة ونختار الديكورات. أنا بثق في ذوقك أكتر من أي حد" في هذه اللحظة، دخلت سوزان، زوجة الأب الحنونة، إلى الغرفة وهي تحمل صينية إفطار صغيرة. "في إيه يا بنات؟ صوتكم عالي من الصبح"

نظرت لارا إلى سوزان بابتسامة مصطنعة: "مفيش يا مامتي، بس أنا تعبانة شوية ومش قادرة أخرج"

"لا فيه يا ماما!" قاطعت ملك بضيق طفيف. "لارا مش عايزة تيجي معانا نشوف القاعة وديكوراتها. أنا بثق في ذوقها أوي، وهي اللي هتساعدني أختار أحسن حاجة"

نظرت سوزان إلى لارا بنظرة حانية، ثم وضعت الصينية على الطاولة. "لارا حبيبتي، علشان خاطري انزلي معاها وشوفي الديكورات. أنتِ ذوقك يجنن، وإنتِ عارفة إن ملك محتارة. وبعد كده ابقي تابعي مع القاعة في الأوقات اللي تناسبك، أنا عارفة إن عندك شغلك"

تنهدت لارا بيأس، مدركة أنها لا تستطيع الرفض أمام إلحاح ملك وطلب سوزان الذي يحمل طابع الأمر اللطيف. "خلاص يا ماما، اللي تشوفوه. هلبس وأنزل معاها" ابتسمت ملك بسعادة: "بجد؟ شكراً أوي يا لارا، أنا كنت قلقانة لوحدي" .....

بعد ساعة، وصلت لارا وملك ومراد إلى نادي آخر فخم يطل على نهر النيل مباشرةً. كانت الأجواء في النادي أكثر هدوءاً ورقياً، حيث تتخلل الممرات أشجار النخيل الطويلة، وتنتشر المقاعد الأنيقة المطلة على النيل، حيث تمر المراكب الشراعية بهدوء. اتجهوا إلى قاعة الأفراح الرئيسية بالنادي، التي كانت تتميز بسقف عالٍ مزين بالنجوم المتلألئة الصناعية، وجدران زجاجية ضخمة تكشف عن منظر بانورامي ساحر للنيل بأضوائه الخافتة. كانت القاعة واسعة جداً، وتوفر عدة خيارات للديكورات والإضاءة.

بدأ ممثل القاعة في عرض الخيارات المتاحة، بينما كانت ملك تنظر حولها بحيرة، وكأن الأمر لا يهمها كثيراً. أما لارا، فكانت تناقش التفاصيل بحماس، وتطرح أفكاراً مبتكرة للديكورات والألوان التي تناسب شخصية ملك. كانت تشير بيديها، وتصف الأجواء التي يمكن خلقها في كل زاوية من زوايا القاعة. كان مراد يتابع حديث لارا بانتباه شديد، ونظراته لا تفارقها. كانت ابتسامة خفيفة ترتسم على وجهه كلما تحدثت لارا بحماس عن الألوان والإضاءة. كانت تلك النظرات المتكررة تثير توتراً خفياً داخل لارا، وتجعلها تشعر بشيء من الارتباك، لكنها حاولت تجاهلها والتركيز في عملها.

"يا ملك، إيه رأيك لو نعمل الإضاءة هنا تكون خافتة أكتر، ونركز على الألوان الدافئة زي الذهبي والبيج؟" قالت لارا وهي تشير إلى إحدى الزوايا. "أكيد يا لارا، اللي تشوفيه" قالت ملك بلامبالاة، وكأنها غير مهتمة بالاختيارات. "إنتي ذوقك حلو، أنا واثقة فيكي"

لاحظ مراد لامبالاة ملك الواضحة. "ملك، دي خطوبتك. لازم يكون ليكي رأي" قال مراد بنبرة هادئة.

"ما أنا رأيي إني واثقة في لارا. هي اللي هتختار أحسن حاجة ليا" قالت ملك ببساطة، مما جعل مراد يرمقها بنظرة غريبة.

استمرت لارا في شرح أفكارها، وتتجاهل نظرات مراد قدر الإمكان. كانت تشرح كيف يمكن استخدام الأزهار الطبيعية لتعزيز جمال المكان، وكيف يمكن تصميم منطقة خاصة للصور تليق بالمناسبة.

فجأة، رن هاتف ملك بصوت عالٍ. نظرت ملك إلى الشاشة، وبدت عليها علامات الضيق والتوتر. "آسفة يا جماعة، دي مكالمة شغل مهمة جداً. لازم أرد عليها" ابتعدت ملك قليلاً، وتحدثت في الهاتف بصوت منخفض، وتركت لارا ومراد وحدهما مرة أخرى في هذا المكان الواسع. ساد صمت قصير بينهما، ثم ابتسم مراد.

"واضح إن عندك حس فني عالي يا آنسة لارا" قال مراد بنبرة هادئة. "بجد مكنتش متخيل إنك بالشكل ده"

"ده تخصصي" ردت لارا بابتسامة خفيفة، حاولت أن تكون عادية، لكن قلبها كان يدق أسرع.

"تخصصك وشغفك واضحين في كلامك" قال مراد وهو ينظر إليها بعمق. "أنتِ بتعرفي تحولي أي مكان لمكان ساحر"

توردت وجنتا لارا قليلاً. "شكراً لك"

"ممكن أسألك سؤال؟" قال مراد، واقترب خطوة صغيرة. "اتفضل"

"أنتِ بتحبي الشغل ده أكتر من أي حاجة؟ لدرجة إنك مستعدة تسافري وتتغربي عشانه؟"

نظرت لارا إليه بصدق: "أيوه، ده حلمي من وأنا صغيرة. تصميم الأزياء والديكورات بيخليني أحس إني بعمل حاجة ليها معنى، حاجة بتعبر عني. مش مجرد وظيفة"

هز مراد رأسه بتفكير، وكأنه يقارن شغفها بجدية حياته العملية. "أتمنى لك كل التوفيق في أحلامك"

عادت ملك بعد دقائق، وبدت على وجهها علامات الإجهاد والغضب. "آسفة على التأخير، بس كان لازم أحل المشكلة دي"

"حصل خير يا ملك" قال مراد وهو يعيد تركيزه على ملك. "ها، قررتوا إيه؟" "لارا اختارت كل حاجة، وأنا موافقة على كل اللي قالتم" قالت ملك بابتسامة خفيفة، وهي تنظر إلى لارا. "إيه رأيك يا لارا؟ كويس كده؟"

نظرت لارا إلى ملك، ثم إلى مراد الذي كان ينظر إليها بنظرة غامضة، ثم قالت: "أكيد يا ملك، دي هتكون قاعة خطوبة تحفة"

بدأ مراد يستعد للمغادرة، وبعد دقائق قليلة كانوا في طريقهم للخروج من القاعة. وبينما كان مراد يمر بالباب، لمح لارا وهي تتحدث إلى ملك في حديقة القاعة الخارجية، التي كانت تزخر بالورود الملونة والنباتات الخضراء، وتنتشر فيها نوافير صغيرة تضفي جواً من الهدوء.

تردد مراد للحظة، ثم انفصل عن ملك واقترب من لارا. "أنسة لارا" قال مراد بصوت خافت.

نظرت لارا إليه، وعيناها تحملان بعض الدهشة. "أيوة يا مراد"

مد مراد يده ليصافحها، ثم أمسك بيدها برفق، وقرّبها نحو شفتيه، وقبل ظهر يدها للمرة الثالثة. هذه المرة، كانت القبلة أطول من السابق، وكأنها تحمل اعترافاً صامتاً. نظرت لارا إلى عينيه، فرأت فيهما مزيجاً من الإعجاب، الحيرة، وشيئاً آخر لم تستطع فهمه.

"سلام يا لارا . اشوفك مرة تانية" قال مراد بصوت شبه مسموع، ثم ترك يدها وغادر بسرعة، وكأنه ينسحب من مشاعر لا يفهمها، تاركاً لارا في حيرة أكبر من ذي قبل.

شعرت لارا وكأن روحها قد انسحبت منها مرة أخرى. تلك القبلة المتكررة، ونظرات مراد التي لم تعد تخفى على أحد، جعلتها تشعر وكأنها في دوامة من المشاعر المتضاربة. لم تعد تفهم ماذا يحدث، أو ماذا يجب أن تفعل.

. نظرت إلى ملك، التي كانت تنظر إلى النيل بملامح هادئة، وكأنها لم تلاحظ شيئًا. "ملك، أنتِ بخير؟" سألت لارا بصوت خافت. نظرت لها ملك بنظرة تائهة يبدو أنها ليست معها. لارا فى نفسها "الموضوع ده... مش طبيعي"

فوت بليز 🌟

4mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"يا ملك، إيه رأيك لو نعمل الإضاءة هنا تكون خافتة أكتر، ونركز على الألوان الدافئة زي الذهبي والبيج؟" قالت لارا وهي تشير إلى إحدى الزوايا. "أكيد يا لارا، اللي تشوفيه" قالت ملك بلامبالاة، وكأنها غير مهتمة بالاختيارات. "إنتي ذوقك حلو، أنا واثقة فيكي"

لاحظ مراد لامبالاة ملك الواضحة. "ملك، دي خطوبتك. لازم يكون ليكي رأي" قال مراد بنبرة هادئة.

"ما أنا رأيي إني واثقة في لارا. هي اللي هتختار أحسن حاجة ليا" قالت ملك ببساطة، مما جعل مراد يرمقها بنظرة غريبة.

استمرت لارا في شرح أفكارها، وتتجاهل نظرات مراد قدر الإمكان. كانت تشرح كيف يمكن استخدام الأزهار الطبيعية لتعزيز جمال المكان، وكيف يمكن تصميم منطقة خاصة للصور تليق بالمناسبة.

فجأة، رن هاتف ملك بصوت عالٍ. نظرت ملك إلى الشاشة، وبدت عليها علامات الضيق والتوتر. "آسفة يا جماعة، دي مكالمة شغل مهمة جداً. لازم أرد عليها" ابتعدت ملك قليلاً، وتحدثت في الهاتف بصوت منخفض، وتركت لارا ومراد وحدهما مرة أخرى في هذا المكان الواسع. ساد صمت قصير بينهما، ثم ابتسم مراد.

"واضح إن عندك حس فني عالي يا آنسة لارا" قال مراد بنبرة هادئة. "بجد مكنتش متخيل إنك بالشكل ده"

"ده تخصصي" ردت لارا بابتسامة خفيفة، حاولت أن تكون عادية، لكن قلبها كان يدق أسرع.

"تخصصك وشغفك واضحين في كلامك" قال مراد وهو ينظر إليها بعمق. "أنتِ بتعرفي تحولي أي مكان لمكان ساحر"

توردت وجنتا لارا قليلاً. "شكراً لك"

"ممكن أسألك سؤال؟" قال مراد، واقترب خطوة صغيرة. "اتفضل"

"أنتِ بتحبي الشغل ده أكتر من أي حاجة؟ لدرجة إنك مستعدة تسافري وتتغربي عشانه؟"

نظرت لارا إليه بصدق: "أيوه، ده حلمي من وأنا صغيرة. تصميم الأزياء والديكورات بيخليني أحس إني بعمل حاجة ليها معنى، حاجة بتعبر عني. مش مجرد وظيفة"

هز مراد رأسه بتفكير، وكأنه يقارن شغفها بجدية حياته العملية. "أتمنى لك كل التوفيق في أحلامك"

عادت ملك بعد دقائق، وبدت على وجهها علامات الإجهاد والغضب. "آسفة على التأخير، بس كان لازم أحل المشكلة دي"

"حصل خير يا ملك" قال مراد وهو يعيد تركيزه على ملك. "ها، قررتوا إيه؟" "لارا اختارت كل حاجة، وأنا موافقة على كل اللي قالتم" قالت ملك بابتسامة خفيفة، وهي تنظر إلى لارا. "إيه رأيك يا لارا؟ كويس كده؟"

نظرت لارا إلى ملك، ثم إلى مراد الذي كان ينظر إليها بنظرة غامضة، ثم قالت: "أكيد يا ملك، دي هتكون قاعة خطوبة تحفة"

بدأ مراد يستعد للمغادرة، وبعد دقائق قليلة كانوا في طريقهم للخروج من القاعة. وبينما كان مراد يمر بالباب، لمح لارا وهي تتحدث إلى ملك في حديقة القاعة الخارجية، التي كانت تزخر بالورود الملونة والنباتات الخضراء، وتنتشر فيها نوافير صغيرة تضفي جواً من الهدوء.

تردد مراد للحظة، ثم انفصل عن ملك واقترب من لارا. "أنسة لارا" قال مراد بصوت خافت.

نظرت لارا إليه، وعيناها تحملان بعض الدهشة. "أيوة يا مراد"

مد مراد يده ليصافحها، ثم أمسك بيدها برفق، وقرّبها نحو شفتيه، وقبل ظهر يدها للمرة الثالثة. هذه المرة، كانت القبلة أطول من السابق، وكأنها تحمل اعترافاً صامتاً. نظرت لارا إلى عينيه، فرأت فيهما مزيجاً من الإعجاب، الحيرة، وشيئاً آخر لم تستطع فهمه.

"سلام يا لارا . اشوفك مرة تانية" قال مراد بصوت شبه مسموع، ثم ترك يدها وغادر بسرعة، وكأنه ينسحب من مشاعر لا يفهمها، تاركاً لارا في حيرة أكبر من ذي قبل.

شعرت لارا وكأن روحها قد انسحبت منها مرة أخرى. تلك القبلة المتكررة، ونظرات مراد التي لم تعد تخفى على أحد، جعلتها تشعر وكأنها في دوامة من المشاعر المتضاربة. لم تعد تفهم ماذا يحدث، أو ماذا يجب أن تفعل.

. نظرت إلى ملك، التي كانت تنظر إلى النيل بملامح هادئة، وكأنها لم تلاحظ شيئًا. "ملك، أنتِ بخير؟" سألت لارا بصوت خافت. نظرت لها ملك بنظرة تائهة يبدو أنها ليست معها. لارا فى نفسها "الموضوع ده... مش

طبيعي"

فوت بليز 🌟

4mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

4mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل السادس: فراس يلاحظ وشرارة تتوهج في قلب التحضيرات

بعد انتهاء زيارة قاعة الخطوبة، عاد مراد إلى منزلهم الفخم في حي راقٍ بالقاهرة الجديدة. كان المنزل يتميز بتصميمه العصري، حيث تتخلل النوافذ الزجاجية الكبيرة الإضاءة الطبيعية، وتنتشر اللوحات الفنية الحديثة على الجدران البيضاء. في غرفة المعيشة الواسعة، التي تطل على حديقة مصممة بعناية، جلس فراس بجوار أخيه مراد. كان فراس يرتدي قميصًا خفيفًا وبنطالًا مريحًا، بينما كان مراد لا يزال في ملابسه الرسمية، وبدا عليه بعض الشرود. نظر فراس إلى مراد بابتسامة خفيفة، وقد لاحظ شروده. "شكلك مبسوط النهاردة يا مراد، ها نقيتوا كل حاجة؟ ملك بنت كويسة، اتفهمتوا؟" قال فراس محاولًا معرفة تفاصيل اللقاء.

حاول مراد أن يسيطر على مشاعره المتضاربة التي كانت تعصف بذهنه، وأن يخفي أثر لارا الذي تركه في نفسه. "اه، لارا نقت كل حاجة" قال مراد بابتسامة تكاد تكون شفافة، وعيناه تحملان لمعة غريبة. "ذوقها يجنن، اختارت حاجات حلوة أوي، وهتابع معاهم بعدين التطورات"

"لارا؟" قال فراس وهو يرفع حاجبيه بدهشة، فقد كان يتوقع أن يتحدث مراد عن ملك.

"إيه علاقة لارا بالموضوع؟ هي اللي اختارت؟ وملك فين؟"

استوعب مراد أنه كشف عن غير قصد مدى انشغاله بلارا. حاول تدارك الموقف ببعض الارتباك.

"آه، أصل ملك كانت مشغولة بمكالمة شغل مهمة، ولارا هي اللي كانت معاها وبتساعدها في الاختيارات"

نظر فراس إلى مراد بنظرة متفحصة، وكأنه يحاول قراءة ما وراء كلماته. لاحظ فراس بعض التوتر في نبرة صوت أخيه، وشرود عينيه الذي لم يغب عنه منذ فترة.

"ممم، غريبة. يعني ملك سابت لارا هي اللي تختار قاعة خطوبتها؟"

تنهد مراد وحاول تغيير الموضوع.

"مش حكاية سابتها، بس لارا ذوقها حلو أوي، وملك كانت واثقة فيها. المهم إن كل حاجة تمام."

نظر فراس إلى مراد بنظرة متفحصة.

، ثم أضاف بنبرة أكثر جدية: "مراد... أنا أعرفك. أنت مش قلقان من الخطوبة، أنت قلقان من حاجة تانية. هل القلق ده له علاقة بلارا؟"

صُدم مراد من سؤال فراس المباشر. "فراس، أنت بتقول إيه؟"

"بقول اللي شايفه" قال فراس بهدوء.

"نظراتك في الحفلة، وشرودك دلوقتي. بتتكلم عن لارا أكتر ما بتتكلم عن ملك" تنهد مراد وحاول تغيير الموضوع.

" عادى يعنى انا بحكيلك بس ،هى مش حكاية سابتها، بس لارا ذوقها حلو أوي.وبتفهم فى الحاجات دى ،ماتشغلش بالك."

لم يعلق فراس أكثر، لكن علامات الاستفهام كانت واضحة على وجهه. كان يشعر أن هناك شيئًا غامضًا يحدث ،وأن انشغال مراد بلارا يتجاوز مجرد الإعجاب بذوقها الفني.

ترك فراس مراد في شروده، وهو يفكر في خطيبته، وشقيقة خطيبته التي لم ينسها منذ أول لقاء .

.....

أصبحت الأيام تمضي بسرعة، واقترب موعد حفل الخطوبة الرسمي. أصبحت قاعة النادي الفخم المطلة على النيل أشبه بورشة عمل دائمة، حيث يتواجد فيها العمال ليل نهار لتجهيز الديكورات وتنسيق الزهور. كان مراد يتواجد هناك بانتظام، يتابع أدق التفاصيل بنفسه. المثير للدهشة هو أن ملك نادراً ما كانت ترافقه، تاركةً معظم المهام للارا، التي أصبحت المسؤولة عن تنسيق كل شيء تقريباً.

لارا كانت تحاول جاهدة تجنب مراد قدر الإمكان بعد سلسلة المواقف المحرجة التي حدثت بينهما، خاصة تلك القبلات المفاجئة على يدها. كانت تشعر بتوتر شديد في كل مرة يلتقيان فيها، وبدأ قلبها يدق بشكل غريب لا تستطيع تفسيره. لكن واجبها تجاه أختها، وثقة ملك فيها، جعلها لا تستطيع التراجع عن هذه المسؤولية.

في إحدى المرات، بينما كانت لارا تتحدث مع منسق الزهور في القاعة، اقترب منها مراد. كانت القاعة شبه فارغة، لا يوجد سوى بعض العمال، مما أضفى جواً من الخصوصية على لقائهما.

"أستاذة لارا، كنت عايز أطلب منك طلب" قال مراد بصوت هادئ، وعيناه تحملان نظرة جادة.

نظرت إليه لارا بحذر: "اتفضل يا مراد"

"أنا عايزك معايا وأنا بختار البدلة" قال مراد، وابتسامة خفيفة ارتسمت على وجهه. "ذوقك يجنن، وأنا بثق في رأيك"

شعرت لارا ببعض الارتباك، وحاولت التهرب. "خد ملك معاك يا مراد، دي خطوبتك أنت وهي"

"بس أنا عايزك أنتِ" قال مراد بوضوح، ونظرة عيونه كانت تحمل إصراراً لا يقبل الجدل.

تنهدت لارا، محاولةً إيجاد حل يحفظ المسافة بينهما. "طيب، أنا رايحة أنا وملك ننقي الفستان بتاعها وبتاعي آخر الأسبوع. ممكن تيجي معانا في نفس المعاد وتختار بدلتك؟"

لمعت عينا مراد: "أجي طبعًا! مفيش مشكلة خالص، ده كده يبقى أحسن بكتير"

في هذه الأثناء، كان فراس يلاحظ التغير في سلوك أخيه. كان مراد شارد الذهن أكثر من المعتاد، ودائمًا ما يتحدث عن "ذوق لارا" وكيف أنها تساعد في كل شيء. زادت شكوك فراس حول مشاعر مراد، وبدأ يراقب تصرفاتهما عن كثب. لمس فراس أن هناك شيئًا غير عادي يحدث، خاصة عندما يذكر مراد اسم لارا. .....

بعد أيام قليلة، جاء موعد اختيار فستان الخطوبة والبدلة. توجهت لارا وملك إلى أشهر بوتيكات فساتين الزفاف والسهرة في وسط البلد. كان البوتيك يتميز بديكوره الأنيق، حيث تتراص الفساتين الفاخرة على الشماعات المضيئة، وتنتشر المرايا الكبيرة التي تعكس جمال المكان. كانت الأجواء مفعمة بالأناقة والرقي.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

ترك فراس مراد في شروده، وهو يفكر في خطيبته، وشقيقة خطيبته التي لم ينسها منذ أول لقاء .

.....

أصبحت الأيام تمضي بسرعة، واقترب موعد حفل الخطوبة الرسمي. أصبحت قاعة النادي الفخم المطلة على النيل أشبه بورشة عمل دائمة، حيث يتواجد فيها العمال ليل نهار لتجهيز الديكورات وتنسيق الزهور. كان مراد يتواجد هناك بانتظام، يتابع أدق التفاصيل بنفسه. المثير للدهشة هو أن ملك نادراً ما كانت ترافقه، تاركةً معظم المهام للارا، التي أصبحت المسؤولة عن تنسيق كل شيء تقريباً.

لارا كانت تحاول جاهدة تجنب مراد قدر الإمكان بعد سلسلة المواقف المحرجة التي حدثت بينهما، خاصة تلك القبلات المفاجئة على يدها. كانت تشعر بتوتر شديد في كل مرة يلتقيان فيها، وبدأ قلبها يدق بشكل غريب لا تستطيع تفسيره. لكن واجبها تجاه أختها، وثقة ملك فيها، جعلها لا تستطيع التراجع عن هذه المسؤولية.

في إحدى المرات، بينما كانت لارا تتحدث مع منسق الزهور في القاعة، اقترب منها مراد. كانت القاعة شبه فارغة، لا يوجد سوى بعض العمال، مما أضفى جواً من الخصوصية على لقائهما.

"أستاذة لارا، كنت عايز أطلب منك طلب" قال مراد بصوت هادئ، وعيناه تحملان نظرة جادة.

نظرت إليه لارا بحذر: "اتفضل يا مراد"

"أنا عايزك معايا وأنا بختار البدلة" قال مراد، وابتسامة خفيفة ارتسمت على وجهه. "ذوقك يجنن، وأنا بثق في رأيك"

شعرت لارا ببعض الارتباك، وحاولت التهرب. "خد ملك معاك يا مراد، دي خطوبتك أنت وهي"

"بس أنا عايزك أنتِ" قال مراد بوضوح، ونظرة عيونه كانت تحمل إصراراً لا يقبل الجدل.

تنهدت لارا، محاولةً إيجاد حل يحفظ المسافة بينهما. "طيب، أنا رايحة أنا وملك ننقي الفستان بتاعها وبتاعي آخر الأسبوع. ممكن تيجي معانا في نفس المعاد وتختار بدلتك؟"

لمعت عينا مراد: "أجي طبعًا! مفيش مشكلة خالص، ده كده يبقى أحسن بكتير"

في هذه الأثناء، كان فراس يلاحظ التغير في سلوك أخيه. كان مراد شارد الذهن أكثر من المعتاد، ودائمًا ما يتحدث عن "ذوق لارا" وكيف أنها تساعد في كل شيء. زادت شكوك فراس حول مشاعر مراد، وبدأ يراقب تصرفاتهما عن كثب. لمس فراس أن هناك شيئًا غير عادي يحدث، خاصة عندما يذكر مراد اسم لارا. .....

بعد أيام قليلة، جاء موعد اختيار فستان الخطوبة والبدلة. توجهت لارا وملك إلى أشهر بوتيكات فساتين الزفاف والسهرة في وسط البلد. كان البوتيك يتميز بديكوره الأنيق، حيث تتراص الفساتين الفاخرة على الشماعات المضيئة، وتنتشر المرايا الكبيرة التي تعكس جمال المكان. كانت الأجواء مفعمة بالأناقة والرقي.

"ايه رأيك في الفستان ده يا لارا؟" سألت ملك وهي تشير إلى فستان كاشمير بسيط ومع ذلك أنيق.

"حلو أوي يا ملك، هيبين رقتك" أجابت لارا، وقد اختارت لنفسها فستاناً بلون أزرق داكن، بسيط لكنه يبرز جمالها بشكل لافت.

دخلت ملك غرفة القياس لتجرب فستانها، بينما كانت لارا تنتظر دورها. بعد دقائق، رن هاتف ملك، وسمعت صوتها وهي تتحدث بحدة عن مشكلة في العمل. "خلاص يا لارا، أنا هضطر أرجع الشركة دلوقتي، في مشكلة مستعجلة لازم أحلها" قالت ملك وهي تخرج من غرفة القياس مرتدية ملابسها العادية على عجل. "ياريت تكملي أنتِ القياسات وتتأكدي من كل حاجة، وأنا هكلمك أول ما أخلص"

غادرت ملك على عجل، تاركةً لارا وحدها. دخلت لارا غرفة القياس الخاصة بها لتجرب الفستان الأزرق. كانت الغرفة صغيرة، مزينة بمرآة كبيرة وإضاءة خافتة. عندما ارتدت الفستان، كان ضيقاً قليلاً لكنه بدا مثالياً عليها، يبرز رشاقتها وجمال قوامها.

فجأة، فُتح باب غرفة القياس. ظنت لارا أنها إحدى العاملات في البوتيك، لكنها فوجئت بوجود مراد يقف أمامها. كانت عيناه مثبتتين عليها، ونظراته تحمل مزيجاً من الذهول والإعجاب.

"مراد!" قالت لارا بدهشة، وهي تحاول أن تغطي نفسها بيديها قدر الإمكان، فالفستان كان بالفعل ضيقاً ويبرز تفاصيل جسدها بشكل واضح.

"الفستان ده ضيق، ما يتلبس" قال مراد بصوت حاسم، وملامح وجهه تحمل شيئاً من الغضب. "وكمان عريان، إيه ده؟ تنقي حاجة تانية"

لارا كانت مصدومة من وجوده وطريقته. "مراد! إنت بتعمل إيه هنا؟ دي بروفة البنات، ومين سمحلك تدخل؟"

اقترب مراد خطوة إلى الأمام، وعيناه لا تفارقان فستانها. "بتفرج على فستانك، والفستان الضيق ده ما يتلبسش، ما فيش داعي تعرضي جمالك بالطريقة دي" شعرت لارا بغضب شديد من تدخله. "روح قول لخطيبتك الكلام ده! ده فستاني أنا، ومش من حقك تقول لي ألبس إيه وما ألبسش إيه"

اقترب مراد أكثر، حتى أصبح قريباً منها جداً، وبصوت خفيض لكنه يحمل تهديداً مبطناً: "أنا قلت ما يتلبسش، وإلا.."

نظرت لارا إليه بتحدٍ، وقلبها يدق بعنف، لكنها لم تتراجع. "وإلا إيه؟"

في تلك اللحظة، شعر مراد وكأنه فقد السيطرة على نفسه، وبدت لحظة من التوتر الشديد بينهما، كأن هناك شرارة على وشك الانفجار.

بعد هذا الموقف، أصبحت لارا تحاول جاهدة تجنب مراد في أي مكان.

..... في اليوم التالي، كانت لارا في شركة والدها، حيث تعمل ملك أيضاً. كانت مكاتب الشركة مصممة بأسلوب عصري، وتتسم بالفعالية والترتيب، حيث تنتشر الأجهزة الإلكترونية الحديثة والأوراق المنظمة.

كان مراد موجوداً أيضاً، يناقش بعض صفقات العمل مع ملك في مكتبها الفسيح. بعد فترة، طلبت ملك من مراد أن ينتظرها بينما تذهب لإحضار بعض الأوراق الهامة الخاصة بصفقة كانوا يناقشونها.

استغلت لارا الفرصة، وهي تتجنب النظر إلى مراد بعد موقف غرفة القياس، وقررت المغادرة بسرعة. "أنا هروح أشوف سليم في مكتبه" قالت لارا ببرود، وهي تتجه نحو الباب.

"رايحة فين؟ استني!" قال مراد بسرعة، وكأنه لا يريد أن تتركه . لكن لارا لم تتوقف. كانت نظراتها تعبر عن رغبة قوية في الهرب من هذا الموقف، ومن المشاعر المتضاربة التي أصبحت تسيطر عليها في كل مرة يقترب منها مراد.

هل سيستطيع مراد إيقاف لارا؟ وكيف سيتصرف فراس مع تزايد شكوكه حول علاقة مراد بلارا؟ ، هل ستكتم لارا مشاعرها تجاه مراد من أجل أختها؟ وكيف سيتعامل مراد مع تساؤلات أخيه ومشاعر الغامضة؟

فوت بليز 🌟

حلوة اكمل ولا لا.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"ايه رأيك في الفستان ده يا لارا؟" سألت ملك وهي تشير إلى فستان كاشمير بسيط ومع ذلك أنيق.

"حلو أوي يا ملك، هيبين رقتك" أجابت لارا، وقد اختارت لنفسها فستاناً بلون أزرق داكن، بسيط لكنه يبرز جمالها بشكل لافت.

دخلت ملك غرفة القياس لتجرب فستانها، بينما كانت لارا تنتظر دورها. بعد دقائق، رن هاتف ملك، وسمعت صوتها وهي تتحدث بحدة عن مشكلة في العمل. "خلاص يا لارا، أنا هضطر أرجع الشركة دلوقتي، في مشكلة مستعجلة لازم أحلها" قالت ملك وهي تخرج من غرفة القياس مرتدية ملابسها العادية على عجل. "ياريت تكملي أنتِ القياسات وتتأكدي من كل حاجة، وأنا هكلمك أول ما أخلص"

غادرت ملك على عجل، تاركةً لارا وحدها. دخلت لارا غرفة القياس الخاصة بها لتجرب الفستان الأزرق. كانت الغرفة صغيرة، مزينة بمرآة كبيرة وإضاءة خافتة. عندما ارتدت الفستان، كان ضيقاً قليلاً لكنه بدا مثالياً عليها، يبرز رشاقتها وجمال قوامها.

فجأة، فُتح باب غرفة القياس. ظنت لارا أنها إحدى العاملات في البوتيك، لكنها فوجئت بوجود مراد يقف أمامها. كانت عيناه مثبتتين عليها، ونظراته تحمل مزيجاً من الذهول والإعجاب.

"مراد!" قالت لارا بدهشة، وهي تحاول أن تغطي نفسها بيديها قدر الإمكان، فالفستان كان بالفعل ضيقاً ويبرز تفاصيل جسدها بشكل واضح.

"الفستان ده ضيق، ما يتلبس" قال مراد بصوت حاسم، وملامح وجهه تحمل شيئاً من الغضب. "وكمان عريان، إيه ده؟ تنقي حاجة تانية"

لارا كانت مصدومة من وجوده وطريقته. "مراد! إنت بتعمل إيه هنا؟ دي بروفة البنات، ومين سمحلك تدخل؟"

اقترب مراد خطوة إلى الأمام، وعيناه لا تفارقان فستانها. "بتفرج على فستانك، والفستان الضيق ده ما يتلبسش، ما فيش داعي تعرضي جمالك بالطريقة دي" شعرت لارا بغضب شديد من تدخله. "روح قول لخطيبتك الكلام ده! ده فستاني أنا، ومش من حقك تقول لي ألبس إيه وما ألبسش إيه"

اقترب مراد أكثر، حتى أصبح قريباً منها جداً، وبصوت خفيض لكنه يحمل تهديداً مبطناً: "أنا قلت ما يتلبسش، وإلا.."

نظرت لارا إليه بتحدٍ، وقلبها يدق بعنف، لكنها لم تتراجع. "وإلا إيه؟"

في تلك اللحظة، شعر مراد وكأنه فقد السيطرة على نفسه، وبدت لحظة من التوتر الشديد بينهما، كأن هناك شرارة على وشك الانفجار.

بعد هذا الموقف، أصبحت لارا تحاول جاهدة تجنب مراد في أي مكان.

..... في اليوم التالي، كانت لارا في شركة والدها، حيث تعمل ملك أيضاً. كانت مكاتب الشركة مصممة بأسلوب عصري، وتتسم بالفعالية والترتيب، حيث تنتشر الأجهزة الإلكترونية الحديثة والأوراق المنظمة.

كان مراد موجوداً أيضاً، يناقش بعض صفقات العمل مع ملك في مكتبها الفسيح. بعد فترة، طلبت ملك من مراد أن ينتظرها بينما تذهب لإحضار بعض الأوراق الهامة الخاصة بصفقة كانوا يناقشونها.

استغلت لارا الفرصة، وهي تتجنب النظر إلى مراد بعد موقف غرفة القياس، وقررت المغادرة بسرعة. "أنا هروح أشوف سليم في مكتبه" قالت لارا ببرود، وهي تتجه نحو الباب.

"رايحة فين؟ استني!" قال مراد بسرعة، وكأنه لا يريد أن تتركه . لكن لارا لم تتوقف. كانت نظراتها تعبر عن رغبة قوية في الهرب من هذا الموقف، ومن المشاعر المتضاربة التي أصبحت تسيطر عليها في كل مرة يقترب منها مراد.

هل سيستطيع مراد إيقاف لارا؟ وكيف سيتصرف فراس مع تزايد شكوكه حول علاقة مراد بلارا؟ ، هل ستكتم لارا مشاعرها تجاه مراد من أجل أختها؟ وكيف سيتعامل مراد مع تساؤلات أخيه ومشاعر الغامضة؟

فوت بليز 🌟

حلوة اكمل ولا لا.

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

سر اللوحة : الحراس

فانتازيا. ، رومانسية، مغامرة ، خيال ، سحرى ، اكشن

في اليوم التالي، عثر آدم على ليان بمفردها في حديقة الفيلا، التي كانت تبدو أكثر هدوءًا من المعتاد. كانت ليان تجلس على مقعد حجري قديم تحت شجرة ظليلة، تقرأ في كتاب ضخم يحمل غلافًا جلديًا باليًا. اقترب آدم منها ببطء، وشعر بالتوتر يتسلل إليه مع كل خطوة. توقف أمامها، ووقف صامتًا لوهلة قبل أن يبدأ. "ليان.."

رفعت ليان رأسها ببطء، وقد ظهر عليها بعض التوتر للحظة عند رؤيته، لكنها سرعان ما استعادت رباطة جأشها، وأجبرت نفسها على الابتسام ابتسامة خافتة. "أهلاً آدم، هل تحتاج شيئًا؟"

"لا أحتاج شيئًا... لكن... ما الذي يحدث يا ليان؟" سأل آدم مباشرة، وقد اختلط الانزعاج بالحيرة في صوته. كانت عيناه تستجديان إجابة صادقة. "لقد أصبحتِ تتجنبينني. تعاملينني ببرود واضح. هل فعلتُ شيئًا خاطئًا؟ لقد اعتدت على حديثنا... على قربنا في التدريب. فجأة، كل شيء تغير. لماذا؟"

نظرت ليان إليه مطولًا، وكأنها تزن كلماتها بعناية فائقة، ثم أغلقت كتابها بهدوء ووضعته جانبًا على المقعد. كان وجهها خاليًا من أي تعبير واضح، كقناع، لكن عينيها البنيتين كانتا تحملان عمقًا من المشاعر والصراع لم يفهمه آدم بعد. "لم يتغير شيء يا آدم. نحن هنا لهدف واحد. يجب أن نركز على مهمتنا فقط، وأن نضع كل شيء آخر جانبًا. وكل علاقاتنا يجب أن تبقى ضمن هذا الإطار المحدد. هذا هو الأفضل لنا جميعًا... وللقضية التي نحارب من أجلها"

ثم وقفت، وكأنها تنهي الحديث بشكل قاطع. "أعتقد أنني سأعود إلى الداخل. لدينا الكثير لننجزه اليوم، والوقت ليس في صالحنا" همت بالانصراف، لكن آدم تحرك بسرعة، وامسك بيدها بلطف لكن بحزم، كانت يده دافئة بشكل مدهش. "لن تذهبي!" قال آدم بصوت منخفض، لكنه كان مشبعًا بالإصرار الذي لا يقبل الجدال. "لن تذهبي قبل أن نتحدث. هنا والآن. يجب أن نفهم هذا التغيير. هذا... هذا لا يمكن أن يستمر هكذا، إنه يشتتني ويؤثر علينا جميعًا"

نظرت ليان إلى يده التي تمسك بمعصمها، ثم إلى عينيه الزرقاوين الثابتتين عليها، وشعرت بشيء من الارتباك يتسلل إليها، وبنبض قلبها يتسارع. الصمت ثقل في الهواء بينهما، وصوت نبضات قلبهما كان يكاد يسمع في سكون الحديقة الصامت.

"ليس هناك ما نتحدث بشأنه يا آدم." قالت ليان بنبرة حاولت أن تكون ثابتة، لكن كان بها اهتزاز خفي لم يخطئه آدم. "لقد وضحت لك الأمر، الأمر واضح كالشمس"

شد آدم قبضته على يدها قليلاً، وعيناه اشتعلتا بغضب لم يعد قادرًا على إخفائه، فقد فاض به الكيل. "ليس هناك ما نتحدث بشأنه؟ هذا هو ردك؟" صاح بانفعال، وقد ارتفع صوته قليلاً. "هذه ليست ليان التي أحببتها! أين ذهبت تلك الفتاة الشغوفة، القوية، التي كانت لا تخشى مواجهة مشاعرها؟" تجمدت ليان في مكانها. كلمة "أحببتها" اخترقت دفاعاتها كالسهم، واستقرت في عمق قلبها. رفعت عينيها المذهولتين إليه، والصراع الداخلي تمزقها بين قرارها الحاسم وحقيقة ما سمعت للتو.

صمت آدم فجأة، وكأنه انتبه لتوه على ما تفوه به. اتسعت عيناه، وارتسمت عليهما صدمة من كلماته التي قفزت من أعماق قلبه دون إذن. ارتبك، وأرخى قبضته عن يد ليان ببطء، وكأن حرارتها أحرقت يده. تراجع خطوة إلى الوراء، وقد تلاشى الغضب من عينيه ليحل محله ذهول واضطراب. لم يعد هناك ما يقال. الكلمة قد خرجت، والحقيقة قد كُشفت.

https://www.wattpad.com/story/396090443?utm_medium=link&utm_source=android&utm_content=share_writing

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل السابع: صراع الكلمات.....والمشاعر

في مكتب ملك بشركة شهاب بك، حيث الأجواء الهادئة تنبعث من الأثاث المكتبي الفاخر ذي الألوان الداكنة واللوحات الفنية الحديثة على الجدران، وبينما كانت الشمس الذهبية تتسلل عبر النوافذ الزجاجية الكبيرة، تاركةً ظلالًا خفيفة على الأرضية اللامعة، كان التوتر يسيطر على الأجواء بين لارا ومراد. بعد موقف غرفة القياس الذي لم يكن بالحسبان، حاولت لارا جاهدة تجنب مراد، لكن القدر كان له رأي آخر.

كانت لارا تحاول المغادرة، وخطواتها سريعة نحو الباب، بعد أن تركت ملك المكتب لإحضار الأوراق. "أنا هروح أشوف سليم" قالت لارا بصوتٍ خافت، مُحاولة إنهاء الموقف.

لكن مراد لم يسمح لها بالهرب هذه المرة. "استني!" قال مراد بصوتٍ حاسم، وتقدم نحوها بخطوات سريعة، حتى وصل إليها قبل أن تفتح الباب. أمسك بذراعها برفق، لكن بإصرار، مانعاً إياها من المغادرة.

نظرت لارا إليه، وعيناها تلمعان بالدموع التي حاولت كبتها. لم تكن دموع حزن، بل مزيجًا من الإرباك، الغضب،و خوفا من ان قلبها لا يزال يتجاوب مع لمسته و ربما شيء آخر لم تستطع تسميته. "لو سمحت يا مراد سيبني!" قالت لارا بصوتٍ مرتجف، محاولة فك يدها من قبضته، لكنه كان ممسكًا بها بقوة هادئة.

اقترب مراد منها أكثر، وعيناه تحملان خليطًا من المشاعر التي بدت عليه لأول مرة. كان وجهه يعكس حيرة واضحة، كأنه يصارع شيئًا بداخله. "مش قادر... مش عارف" تمتم مراد بصوتٍ خفيض، وكأنه يتحدث إلى نفسه، وليس إليها. " كل لما بشوفك كل حاجة بتتغير ، مبقتش عارف نفسي".، كانت أنفاسه قريبة جدًا من وجهها، وشعرت لارا بقوة مشاعره المتضاربة التي كانت تخرج منه.

كانت المسافة بينهما تكاد تكون معدومة، والتوتر بلغ ذروته. لارا كانت تشعر بدفء يده على ذراعها، وبأنفاسه اللاهثة، وبتأثيره الذي لا يمكن إنكاره عليها. في تلك اللحظة، كانا منغمسين تمامًا في فقاعتهما الخاصة، وكأن العالم من حولهما قد اختفى.

فجأة، اخترق الصمت صوت ملك من الخارج. "مروة، الورق ده فين؟" كان صوتها واضحًا وهي تتحدث مع السكرتيرة في الممر الخارجي للمكتب.

كأن جرس إنذار دق في أذهانهما، ابتعد مراد عن لارا بسرعة، وخطت لارا خطوتين إلى الوراء. عادت المسافة الفاصلة بينهما، وعادت معها الحواجز التي كانت قد انهارت للحظات. تحول الارتباك إلى خوف من أن تكون ملك قد رأتهما. نظرت لارا إلى مراد، ثم إلى الباب، ووجوههما تعكس صدمة الموقف المفاجئ.

دخلت ملك المكتب، حاملة في يديها بعض الملفات، وعلى وجهها علامات الإجهاد. "آسفة على التأخير يا مراد، بس الورق كان صعب ألاقيه" قالت ملك، وهي تضع الأوراق على مكتبها، وقد لاحظت أن الأجواء غريبة، وأن وجه لارا كان محمرًا قليلاً، لكنها تجاهلت ذلك عمدًا.

نظرت لارا إلى ملك، ثم إلى مراد الذي كان يحاول استعادة رباطة جأشه، وبدت عليها ملامح عادية بقدر الإمكان. شعرت لارا بضرورة المغادرة على الفور قبل أن ينكشف أي شيء.

"أنا همشي دلوقتي يا ملك، عندي حاجات عايزة أعملها في الفيلا" قالت لارا بصوتٍ يحاول أن يبدو طبيعيًا قدر الإمكان.

"تمام يا لارا، أشوفك بالليل" قالت ملك وهي منهمكة في ترتيب الأوراق. مرت لارا بمراد وهي تخرج من المكتب، وحاولت تجنب النظر إليه، لكنها شعرت بنظراته تلاحقها. ترك الموقف الأخير أثره العميق في نفسيهما. مراد لم يعد يفهم نفسه، ولارا أصبحت في صراع أعمق بين مشاعرها وواقعها. "كيف لي أن أشعر بهذا؟" تساءلت لارا في حوار داخلي حزين. "هذا الرجل خطيب أختي... هذا خطأ كبير." ..... حان موعد شراء الشبكة، ذلك اليوم الذي يُعدّ علامة فارقة في أي خطوبة. في أحد أرقى محلات المجوهرات في المنطقة ، الذي يزدان بالواجهات الزجاجية اللامعة والفاترينات المضيئة التي تعرض قطعاً فنية من الألماس والذهب، اجتمعت العائلتان.

من جانب ملك، حضرت سوزان، وهايدي ، وحلا، وسليم الذي كان يتابع الموقف بهدوء، ولارا التي كانت تحاول جاهدة أن تبدو طبيعية. ومن جانب مراد، حضرت والدته السيدة مديحة ، وفراس ، وعلا زوجته، وابنتهما الصغيرة دارين التي كانت تتجول بفضول بين الفاترينات.

كان الجو العام يُفترض أن يكون مفعماً بالبهجة والسعادة، لكن تحت السطح، كانت هناك تيارات خفية من المشاعر والتوتر. ملك كانت تتعامل مع الموقف ببرود ظاهر، تبتسم ابتسامات خفيفة وتومئ برأسها موافقة على اختيارات مراد دون حماس. مراد كان يحاول التركيز على الشبكة المعروضة، لكن نظراته كانت تزيغ أحياناً لتلتقي بعيني لارا، مما يُولّد شرارة خفية بينهما. لارا بدورها، كانت تحاول تجنب النظر إليه، لكن كل لمحة خاطفة كانت تُشعل ناراً داخلها، تذكرها بلقاءاتهما الأخيرة وموقف المكتب.

فراس، كان يراقب الموقف باهتمام بالغ. لاحظ شرود مراد ونظراته المتكررة نحو لارا، كما لاحظ توتر لارا الواضح كلما اقترب منها مراد أو تحدث إليها. ازدادت شكوك فراس بشكل كبير، وبدأ يربط بين الملاحظات التي جمعها والتغيير في سلوك أخيه.

"إيه رأيك في الطقم ده يا ملك؟" سألت والدة مراد، وهي تشير إلى طقم ألماس فخم.

نظرت ملك إليه ببرود: "حلو يا طنط، اللي تشوفوه" تدخل مراد: "إيه رأيك يا لارا؟ شايفاه مناسب لملك؟"

نظرت لارا إلى الطقم، ثم إلى ملك، وحاولت أن تجعل صوتها طبيعياً قدر الإمكان: "جميل أوي يا مراد، هيليق على ملك جداً"

لاحظ فراس هذا التبادل ونظرة مراد المنتظرة لرأي لارا، ثم نظرة لارا المتوترة. تنهد فراس بصمت، متأكداً أن هناك شيئًا غير عادي يحدث بين أخيه واخت خطيبته.

بعد بعض النقاشات والاختيارات، تم الاتفاق على الشبكة، ووُضعت في علبة مخملية أنيقة، كأنها تخفي بداخلها ليس فقط المجوهرات، بل والعديد من الأسرار والمشاعر .

.....

اقترب موعد حفل الخطوبة أكثر فأكثر، وجاء وقت البروفة الأخيرة لفستان الخطوبة. توجهت ملك ولارا إلى بوتيك الفساتين الراقي الذي اختارته لارا سابقاً. كانت الأجواء داخل البوتيك هادئة، لا يوجد سوى ملك ولارا وعدد قليل من عاملات المتجر.

ارتدت ملك فستان خطوبتها الكشميري الفخم، ووقفت أمام المرآة الكبيرة في غرفة القياس. كان الفستان يُناسبها تماماً، ويُظهر جمالها الأنيق. لارا كانت تُساعدها في تعديل بعض التفاصيل الصغيرة، وتُشجعها بابتسامات خفيفة.

"الفستان حلو أوي عليكي يا ملك" قالت لارا بصدق. "هتكوني زي الأميرة" ابتسمت ملك بابتسامة باهتة: "اه .... كويس"

بينما كانت ملك منهمكة في البروفة، توجهت لارا إلى إحدى غرف القياس الجانبية لترتدي فستانها الخاص بالخطوبة، وهو الفستان الأزرق الداكن الذي كان محور ذلك الموقف المحرج مع مراد. بمجرد أن ارتدت الفستان، عادت إليها ذكرى مقابلة البروفة مع مراد بكل تفاصيلها. تذكرت نظراته الحادة، كلماته التي حملت نبرة غيرة واضحة، وقبلته الأخيرة على يدها. شعرت بقلبها يدق بعنف، وتوردت وجنتاها.

"الفستان ده ضيق، ما يتلبسش" تردّد صوت مراد في أذنيها، وشعرت وكأنه يقف خلفها الآن. تذكرت كيف كان قريباً منها، وكيف تجرأت هي على تحديه. شعرت بقلبها يدق بعنف، وتوردت وجنتاها، لم تستطع لارا أن تتجاهل هذا الشعور. الفستان الذي كان يبدو مثالياً، أصبح الآن يذكّرها بلحظات من التوتر والشعور الممنوع. قررت لارا على الفور أنها لن ترتدي هذا الفستان في الخطوبة.

خرجت لارا من غرفة القياس، وذهبت إلى ملك التي كانت لا تزال أمام المرآة. "ملك، أنا محتاجة أختار فستان تاني ليا" قالت لارا. نظرت ملك إليها باستغراب: "ليه يا لارا؟ الفستان الأزرق كان عليكي يجنن، وشكله تحفة"

"لا، حاسة إنه مش مناسب" قالت لارا، وهي تحاول أن تبدو مقتنعة بما تقوله، وتُخفي السبب الحقيقي وراء قرارها. "عايزة حاجة مختلفة، يمكن لون تاني" لم تعلق ملك كثيراً، فكما هي لم تهتم كثيراً باختيار فستانها، لم تكن لارا تتوقع منها أن تهتم كثيراً باختيار فستانها. بدأت لارا تتصفح الفساتين المعلقة، وتبحث عن فستان جديد، وهي تعلم أن كل قطعة قماش يمكن أن تحمل وراءها قصة، وربما صراعاً جديداً.

هل ستتمكن لارا من تجاهل مشاعر مراد وتصرفاته؟ وما هو مصير هذا الانجذاب المتبادل مع اقتراب موعد الخطوبة؟ وهل ستلاحظ ملك التوتر الذي تشعر به لارا؟

فوت بليز 🌟

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

نظرت لارا إلى ملك، ثم إلى مراد الذي كان يحاول استعادة رباطة جأشه، وبدت عليها ملامح عادية بقدر الإمكان. شعرت لارا بضرورة المغادرة على الفور قبل أن ينكشف أي شيء.

"أنا همشي دلوقتي يا ملك، عندي حاجات عايزة أعملها في الفيلا" قالت لارا بصوتٍ يحاول أن يبدو طبيعيًا قدر الإمكان.

"تمام يا لارا، أشوفك بالليل" قالت ملك وهي منهمكة في ترتيب الأوراق. مرت لارا بمراد وهي تخرج من المكتب، وحاولت تجنب النظر إليه، لكنها شعرت بنظراته تلاحقها. ترك الموقف الأخير أثره العميق في نفسيهما. مراد لم يعد يفهم نفسه، ولارا أصبحت في صراع أعمق بين مشاعرها وواقعها. "كيف لي أن أشعر بهذا؟" تساءلت لارا في حوار داخلي حزين. "هذا الرجل خطيب أختي... هذا خطأ كبير" ..... حان موعد شراء الشبكة، ذلك اليوم الذي يُعدّ علامة فارقة في أي خطوبة. في أحد أرقى محلات المجوهرات في المنطقة ، الذي يزدان بالواجهات الزجاجية اللامعة والفاترينات المضيئة التي تعرض قطعاً فنية من الألماس والذهب، اجتمعت العائلتان.

من جانب ملك، حضرت سوزان، وهايدي ، وحلا، وسليم الذي كان يتابع الموقف بهدوء، ولارا التي كانت تحاول جاهدة أن تبدو طبيعية. ومن جانب مراد، حضرت والدته السيدة مديحة ، وفراس ، وعلا زوجته، وابنتهما الصغيرة دارين التي كانت تتجول بفضول بين الفاترينات.

كان الجو العام يُفترض أن يكون مفعماً بالبهجة والسعادة، لكن تحت السطح، كانت هناك تيارات خفية من المشاعر والتوتر. ملك كانت تتعامل مع الموقف ببرود ظاهر، تبتسم ابتسامات خفيفة وتومئ برأسها موافقة على اختيارات مراد دون حماس. مراد كان يحاول التركيز على الشبكة المعروضة، لكن نظراته كانت تزيغ أحياناً لتلتقي بعيني لارا، مما يُولّد شرارة خفية بينهما. لارا بدورها، كانت تحاول تجنب النظر إليه، لكن كل لمحة خاطفة كانت تُشعل ناراً داخلها، تذكرها بلقاءاتهما الأخيرة وموقف المكتب.

فراس، كان يراقب الموقف باهتمام بالغ. لاحظ شرود مراد ونظراته المتكررة نحو لارا، كما لاحظ توتر لارا الواضح كلما اقترب منها مراد أو تحدث إليها. ازدادت شكوك فراس بشكل كبير، وبدأ يربط بين الملاحظات التي جمعها والتغيير في سلوك أخيه.

"إيه رأيك في الطقم ده يا ملك؟" سألت والدة مراد، وهي تشير إلى طقم ألماس فخم.

نظرت ملك إليه ببرود: "حلو يا طنط، اللي تشوفوه" تدخل مراد: "إيه رأيك يا لارا؟ شايفاه مناسب لملك؟"

نظرت لارا إلى الطقم، ثم إلى ملك، وحاولت أن تجعل صوتها طبيعياً قدر الإمكان: "جميل أوي يا مراد، هيليق على ملك جداً"

لاحظ فراس هذا التبادل ونظرة مراد المنتظرة لرأي لارا، ثم نظرة لارا المتوترة. تنهد فراس بصمت، متأكداً أن هناك شيئًا غير عادي يحدث بين أخيه واخت خطيبته.

بعد بعض النقاشات والاختيارات، تم الاتفاق على الشبكة، ووُضعت في علبة مخملية أنيقة، كأنها تخفي بداخلها ليس فقط المجوهرات، بل والعديد من الأسرار والمشاعر .

.....

اقترب موعد حفل الخطوبة أكثر فأكثر، وجاء وقت البروفة الأخيرة لفستان الخطوبة. توجهت ملك ولارا إلى بوتيك الفساتين الراقي الذي اختارته لارا سابقاً. كانت الأجواء داخل البوتيك هادئة، لا يوجد سوى ملك ولارا وعدد قليل من عاملات المتجر.

ارتدت ملك فستان خطوبتها الكشميري الفخم، ووقفت أمام المرآة الكبيرة في غرفة القياس. كان الفستان يُناسبها تماماً، ويُظهر جمالها الأنيق. لارا كانت تُساعدها في تعديل بعض التفاصيل الصغيرة، وتُشجعها بابتسامات خفيفة.

"الفستان حلو أوي عليكي يا ملك" قالت لارا بصدق. "هتكوني زي الأميرة" ابتسمت ملك بابتسامة باهتة: "اه .... كويس"

بينما كانت ملك منهمكة في البروفة، توجهت لارا إلى إحدى غرف القياس الجانبية لترتدي فستانها الخاص بالخطوبة، وهو الفستان الأزرق الداكن الذي كان محور ذلك الموقف المحرج مع مراد. بمجرد أن ارتدت الفستان، عادت إليها ذكرى مقابلة البروفة مع مراد بكل تفاصيلها. تذكرت نظراته الحادة، كلماته التي حملت نبرة غيرة واضحة، وقبلته الأخيرة على يدها. شعرت بقلبها يدق بعنف، وتوردت وجنتاها.

"الفستان ده ضيق، ما يتلبسش" تردّد صوت مراد في أذنيها، وشعرت وكأنه يقف خلفها الآن. تذكرت كيف كان قريباً منها، وكيف تجرأت هي على تحديه. شعرت بقلبها يدق بعنف، وتوردت وجنتاها، لم تستطع لارا أن تتجاهل هذا الشعور. الفستان الذي كان يبدو مثالياً، أصبح الآن يذكّرها بلحظات من التوتر والشعور الممنوع. قررت لارا على الفور أنها لن ترتدي هذا الفستان في الخطوبة.

خرجت لارا من غرفة القياس، وذهبت إلى ملك التي كانت لا تزال أمام المرآة. "ملك، أنا محتاجة أختار فستان تاني ليا" قالت لارا. نظرت ملك إليها باستغراب: "ليه يا لارا؟ الفستان الأزرق كان عليكي يجنن، وشكله تحفة"

"لا، حاسة إنه مش مناسب" قالت لارا، وهي تحاول أن تبدو مقتنعة بما تقوله، وتُخفي السبب الحقيقي وراء قرارها. "عايزة حاجة مختلفة، يمكن لون تاني" لم تعلق ملك كثيراً، فكما هي لم تهتم كثيراً باختيار فستانها، لم تكن لارا تتوقع منها أن تهتم كثيراً باختيار فستانها. بدأت لارا تتصفح الفساتين المعلقة، وتبحث عن فستان جديد، وهي تعلم أن كل قطعة قماش يمكن أن تحمل وراءها قصة، وربما صراعاً جديداً.

هل ستتمكن لارا من تجاهل مشاعر مراد وتصرفاته؟ وما هو مصير هذا الانجذاب المتبادل مع اقتراب موعد الخطوبة؟ وهل ستلاحظ ملك التوتر الذي تشعر به لارا؟

فوت بليز 🌟

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الثامن: ليلة الخطوبة... عيون تتوهج وأخرى تنزف صمتًا

حلّ المساء المنتظر، وكانت قاعة النادي الفخم المطلة على النيل فى ابهى شكل.

كانت الأنوار الخافتة تراقصت على جدرانها الزجاجية، عاكسةً أضواء النيل المتلألئة ومُضفيةً على المكان سحراً خاصاً. تنتشر الطاولات المزينة بأزهار الأوركيد البيضاء والورود الحمراء، وتتوسط القاعة كنبة كبيرة مُعدة للعروسين. الأجواء كانت مفعمة بالموسيقى الهادئة التي امتزجت بضجيج أحاديث المدعوين وهم يتوافدون بأناقة.

كانت ملك ترتدي فستان خطوبتها الكاشميرى ، الذي أبرز رقتها وأناقتها. بدت كأميرة هادئة، لكن عينيها كانتا تحملان نظرة بعيدة، وكأنها في عالم آخر. ابتسامتها كانت بالكاد تلامس شفتيها، وكأنها تؤدي دوراً لا أكثر.

لارا، بعد تردد طويل، اختارت فستاناً جديداً بلون الأخضر ، بتصميم بسيط ولكنه أنيق، يُبرز جمالها دون مبالغة. كانت تشعر بتوتر داخلي كبير، وتُحاول أن تتجنب مراد قدر الإمكان. لكن عينيها كانت تراقبان المدخل، وقلبها يخفق بقوة مع كل شخص يدخل.

دخل مراد، يرتدي بدلة رسمية سوداء تُبرز وسامته، وبدا كأمير يستقبل ملكته.

كانت نظراته تبحث في القاعة، حتى التقت بعيني لارا. تبادلا نظرة خاطفة، لم تدم سوى ثوانٍ معدودة، لكنها حملت ألف كلمة من المشاعر المكبوتة والتوتر الخفي. شعرت لارا بتورد خفيف في وجنتيها، وحاولت أن تُبعد نظرها عنه، لكن الأمر كان صعبًا.

فراس كان يراقب أخيه عن كثب. لم تغب عن عينيه تلك النظرة التي ألقاها مراد على لارا. أومأ فراس برأسه في صمت، مؤكداً لنفسه الشكوك التي راودته.

اقترب من مراد وهمس له: "مبروك الخطوبة يا مراد ، عقبال الفرح " .

ابتسم مراد ابتسامة باهتة: "الله يبارك فيك يا فراس" كانت عيناه لا تزالان تبحثان عن لارا بين الحشود.

بدأت فقرات الحفل، وتبادل العروسان ارتداء الدبل وسط تصفيق حار من الحضور.

ملك كانت تبتسم ابتسامة مصطنعة، بينما كان مراد يلقي نظرات خاطفة نحو لارا، التي كانت تقف بعيداً قليلاً، تحاول أن تُظهر انشغالها بالحديث مع بعض المدعوات.

بعد فترة، بدأ العروسان في التقاط الصور التذكارية مع العائلتين. وقفت لارا بجانب ملك، بينما وقف مراد على الجانب الآخر. شعرت لارا بقرب مراد منها، وبتلك الطاقة والمشاعر التي تنبعث منه. حاولت أن تبقي مسافة، لكن الكاميرا كانت تُلزمهم بالاقتراب.

"الفستان يجنن عليكي أوي يا لارا احلى من الاولانى" قال مراد بصوت خافت، يكاد لا يسمعه أحد غيرها، بينما كان المصور يلتقط الصور.

نظرت لارا إليه للحظة، وحاولت أن تجعل صوتها طبيعياً: "شكراً يا مراد" كان صوتها يحمل توتراً خفياً وجسدها اهتز للحظة لم يخطئها مراد فقد شعر بها ، فقد تذكرت موقف الفستان الأول.

في هذه اللحظة، لاحظت هايدي، زوجة سليم، التي كانت تقف بالقرب منهما، النظرات المتبادلة بين مراد ولارا، وكلماته الخافتة. كانت نظرتها حادة، تحمل بعض الشك والفضول. لم تعلق، لكنها سجلت الموقف في ذاكرتها.

انتهت فقرة التصوير، وانتقل المدعوون إلى منطقة العشاء. حاولت لارا أن تبتعد قدر الإمكان عن طاولة العروسين، وجلست مع بعض الأقارب والأصدقاء. بينما كانت لارا تتحدث مع إحدى صديقاتها، رأت ملك تتوجه نحو زاوية هادئة في القاعة، وتُخرج هاتفها. كانت تتحدث بصوت خافت، ووجهها يحمل تعابير مختلطة من الحزن والأمل. لارا شعرت بأن ملك تتحدث مع ذلك الشخص في حياتها. كانت نظرة ملك تحمل ألماً خفياً، كأنها في عالم آخر، بعيداً عن صخب الاحتفال الذي يدور حولها.

مر فراس بجوار لارا، وابتسامة خفيفة على وجهه. "مش طبيعية يا لارا، ملك مش طبيعية خالص" قال فراس بصوت خافت، وعيناه تتبعان ملك التي كانت تتحدث في هاتفها.

نظرت لارا إلى فراس، ثم إلى ملك، وشعرت أن فراس بدأ يلاحظ ما يحدث. " لا ابدا ، يمكن متوترة من الخطوبة بس يا فراس" قالت لارا، محاولة التستر على أختها، مع علمها التام أن هناك ما هو أبعد من مجرد التوتر.

.... 《 《 《

انتهى الحفل وسط تبادل التهاني والامنيات. كانت ملك لا تزال تبدو هادئة، لكن لارا رأت دمعة خفية تلمع في عينها وهي تودع المدعوين. مراد كان ودوداً مع الجميع، لكن نظراته كانت تتبع لارا أينما ذهبت، وكأن عيونه تبحث عن إجابات في نظراتها.

عند باب الخروج، ودعت عائلة مراد عائلة ملك. مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أمسك بيدها برفق، وقرّبها نحو شفتيه، وقبل ظهر يدها للمرة الرابعة، لكن هذه المرة، كانت القبلة تحمل طولًا وإحساسًا أكبر من أي مرة

سابقة. كانت نظرة مراد ملتهبة، وكأنها تقول الكثير من الكلمات التي لم تُنطق.

لارا شعرت وكأن كهرباء سرت في جسدها، وتجمدت في مكانها. نظرت في عينيه، فرأت فيهما مزيجاً من الإعجاب، الرغبة الممنوعة، وشيئاً من اليأس.

"مبروك ..... يا لارا" قال مراد بصوت خفيض جداً، ثم ترك يدها وغادر بسرعة مع عائلته، تاركاً لارا في دوامة من المشاعر التي لم تعد تستطيع فهمها أو كبتها. "ما هذا الذي يحدث؟" تساءلت لارا في حوار داخلي. "أنا لا أستطيع أن أهرب من مشاعري، ولا من مشاعره التي أصبحت واضحة بشكل مؤلم."

اغمضت يارا عينيها بتأثر و شعرت بأن هذه القبلة كانت مختلفة، وكأنها أعلنت بداية صراع حقيقي داخلها. لم تعد تستطيع الهروب من مشاعرها، ولا من مشاعر مراد التي أصبحت واضحة بشكل مؤلم. نظرت إلى ملك، التي كانت تبتسم ابتسامة باهتة وهي تلوح لمراد وعائلته، ولم تلاحظ شيئاً.

كانت تلك الليلة، التي كان يُفترض أن تكون بداية سعيدة لملك ومراد، هي في الواقع بداية لصراع عاطفي معقد، يمزق قلوباً، ويكشف أسراراً خفية، ويضع لارا في موقف لا تُحسد عليه.

ماذا ستفعل لارا لتتعامل مع هذه المشاعر التي تزداد قوة؟ وهل سيكتشف أحد آخر غير فراس وهايدي هذا الانجذاب المبهم؟

رأيكم..... فوت بليز 🌟

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل التاسع : عشاء على ضفاف النيل...

في بهو الفيلا ، الذي تتدلى منه ثريا كريستالية ضخمة وتنتشر فيه التحف الفنية العتيقة، كانت ملك تستعد للخروج في موعد عشاء مع مراد. بدا عليها بعض التردد، ووجهت حديثها للارا التي كانت تجلس في إحدى زوايا الصالون، تتصفح هاتفها.

"لارا، يا لارا!" نادت ملك بصوتٍ يحمل بعض الإلحاح.

"هتخرجي معايا أنا ومراد النهاردة، صح؟"

رفعت لارا رأسها، وقد لاحظت بعض التوتر في نبرة ملك.

"يا ملك، أنتِ خارجة مع خطيبك، أجي أعمل إيه؟ لو سمحتي، لازم تتعودوا على بعض وتعرفوا بعض أكتر لوحدكوا"

تقدمت ملك نحوها، وجلست بقربها، وعلى وجهها علامات الضيق الواضحة.

"لازم تيجي معايا، القاعدة بتبقى مملة من غيرك. مش بنبقى لاقيين حاجة نقولها" قالت ملك بصدق، كاشفة عن عدم وجود تفاهم حقيقي بينها وبين خطيبها.

في هذه اللحظة، دخل سليم ويحيى إلى الصالون. كان سليم يرتدي ملابس خروج أنيقة، بينما يحيى بملابس أكثر عملية.

"أنا مع ملك أصلاً!" قال سليم بجدية، وهو يقترب منهما.

"مينفعش تخرج معاه لوحدها. ده خطيبها مش جوزها لسه. لازم يكون فيه حد معاها"

كان سليم محافظًا على العادات والتقاليد، ويرى أن وجود لارا ضروريًا لحماية أخته.

اعترض يحيى على الفور، بابتسامة تحمل بعض الفكاهة:

"لا أنا بقى مع لارا! أنا لو أخت خطيبتي جت معايا وأنا خارج أنا وهي، هضايق جدًا. المواعيد دي بتكون عشان الطرفين يتعرفوا على بعض أكتر"

كان يحيى أكثر تحررًا في تفكيره، ويُقدر خصوصية العلاقات.

تدخل شهاب وسوزان، اللذان كانا يراقبان الحوار من بعيد، وقد بدت عليهما علامات القلق حول علاقة ملك بمراد.

"لارا لازم تروح يا يحيى" قال شهاب بلهجة حاسمة،

مؤيداً وجود لارا، ربما لشعوره بأن ملك تحتاج لدعم أختها في هذه العلاقة التي تبدو صعبة عليها.

"ده أفضل ليهم كلهم"

وافقته سوزان الرأي، ثم اقتربت من لارا وهي خارجة من الغرفة، ووشوشتها بصوت خفيض، لا يسمعه أحد سواها:

"ابقي شوفي حجة وتقومي. وسيبيهم لوحدهم شوية، ماشي؟ خليهم ياخدوا على بعض"

كانت سوزان تُحاول دفع العلاقة بين ملك ومراد، حتى لو كان ذلك بمساعدة لارا.

"حاضر يا مامي" قالت لارا بتنهيدة، مدركةً أنها أصبحت جزءاً من خطة عائلية أكبر منها.

عادت لارا إلى غرفتها لتستعد، لكن هذه المرة، لم تكن مجرد مهمة عائلية بالنسبة لها. شعرت بشيء من التحدي، أو ربما الرغبة في إظهار شيء ما لمراد ، انها لم تلق بالا لكلامه.

وقفت أمام خزانتها المفتوحة، وتفحصت ملابسها بعناية. اختارت فستانًا من الحرير باللون الأحمر الداكن، بتصميم بسيط ولكنه يبرز جمال قوامها ورشاقتها بشكل لافت.

كان الفستان يُظهر كتفاً واحداً، ويُسدل على جسدها بنعومة، مما أضفى عليها جاذبية خاصة. وضعت بعض اللمسات الخفيفة من المكياج الذي أبرز عينيها الجذابتين، وتركت شعرها منسدلاً على احدى كتفيها، ليُضفي عليها هالة من الأنوثة والجاذبية. كانت تريد أن ترى نظرة الغيرة في عيني مراد، أو على الأقل، أن تُثير فيه فضولاً أكبر.

.... 《 《 《

وصلت ملك ولارا إلى مطعم فاخر يطل مباشرةً على نهر النيل. كانت الأجواء في المطعم رومانسية وهادئة، حيث تتناثر الشموع على الطاولات، وتنعكس أضواء المدينة الخافتة على سطح الماء. كانت الموسيقى الهادئة تُضفي جواً من السكينة والرقي. مراد كان ينتظرهما عند المدخل، يرتدي بدلة أنيقة، ويبدو عليه بعض التوتر.

بمجرد أن رأى لارا، تجمد مراد في مكانه. اتسعت عيناه لحظة، وكأنه لم يتوقع أن يراها بهذا القدر من الجمال والجاذبية.

كانت نظرة إعجاب وذهول، ممزوجة بشيء من الانزعاج الخفي.

لارا لاحظت هذه النظرة، وشعرت بانتصار صغير، لكنه ممزوج بالكثير من التوتر.

"أهلاً بيكم يا بنات، نورتوا" قال مراد وهو يحاول استعادة رباطة جأشه، وتوجه نحو ملك ليقبل يدها باقتضاب.

"أهلاً بيك يا مراد" ردت ملك بهدوء.

جلس الثلاثة على طاولة قريبة من النافذة، تُطل على منظر النيل الساحر. بدأ الحديث عن أمور عامة، ومحاولات ملك ومراد لكسر حاجز الصمت كانت ضعيفة. لارا كانت تُحاول المشاركة بفعالية، تُلقي الأسئلة وتُعلق على الأمور المختلفة، لتُخفف من حدة التوتر.

"المنظر من هنا جميل مش كدة يا لارا" قالت ملك، وهي تحاول أن تُشرك لارا في الحديث.

"شكرا ده المكان المفضل عندى ، مبسوط انه عجبك." قال مراد، ونظراته كانت تتبع لارا أكثر من ملك، مما زاد من توتر لارا الداخلي.

بعد فترة، تذكرت لارا وصية سوزان.

"معلش يا جماعة، أنا بس هقوم للحمام ثواني وراجعة" قالت لارا وهي تنهض من مقعدها، تاركة ملك ومراد وحدهما.

ساد الصمت على الطاولة للحظات، ثم حاول مراد بدء حديث مع ملك.

"يعني... إيه رأيك في حفل الخطوبة ؟ كانت حلوة؟"

"حلوة يا مراد، ، ذوق لارا حلو فى كل حاجة" قالت ملك بلامبالاة واضحة، وكأنها غير مهتمة بالتفاصيل.

شعر مراد ببعض الإحباط من رد ملك، وعاد الصمت ليسود بينهما، بينما كانت لارا تراقب الموقف من بعيد، وقلبها ينقبض ألماً على ملك، وتتوتر من نظرات مراد التي لم تنقطع عنها حتى وهي بعيدة.

وبينما لارا في طريق عودتها من الحمام، لاحظت من بعيد أن مراد يقوم من مكانه هو الآخر.

"ملك، أنا هروح الحمام بسرعة وراجع" قال مراد لملك بصوتٍ خفيض، ثم اتجه نحو الجهة التي ذهبت منها لارا.

شعرت لارا بقلبها ينبض بسرعة جنونية. هل يلاحقها؟ هل سيتحدث إليها مرة أخرى؟ زادت دقات قلبها مع كل خطوة يخطوها نحوها، وبدأت تتساءل عن نواياه. .... 》》》

في ممرات المطعم الفاخرة، التي تضاءت بالأنوار الخافتة وتنبعث منها رائحة الياسمين المنعشة، كانت لارا تهم بالعودة إلى الطاولة. فجأة، سمعت خطوات خلفها، وسرعان ما أدركت أنه مراد.

توقفت لارا والتفتت، وقد علت وجهها علامات الدهشة والقلق.

"مراد... في حاجة؟" قالت لارا بصوتٍ خافت،

وقد شعرت بقلبها يخفق بعنف داخل صدرها.

اقترب مراد منها، وعيناه مثبتتان على فستانها الأحمر الداكن، وابتسامة خفية ترتسم على شفتيه.

"الفستان حلو أوي عليكي" قال مراد بنبرة هادئة، ثم تغيرت ملامح وجهه لتصبح أكثر جدية.

"بس ميتلبسش تاني... سامعة؟"

شعرت لارا بالتوتر الشديد من تدخله هذا، وكأن كلماته تحمل أمراً لا رجعة فيه.

"مراد من فضلك.." قالت لارا محاولة الابتعاد.

"ليه؟" قال مراد، واقترب منها أكثر، وكأنّه لا يرى سوى هي في هذا المكان. شعرت لارا بضرورة إنهاء هذا الموقف المربك.

"لازم نرجع لملك ، بليز " قالت لارا وهي تحاول تجاوزه ، فلقد شعرت بدقات قلبها تزيد ويوترها حضوره ، لكنه ظل واقفاً أمامها.

رأيكم.... فوت بليز 🌞

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

وقفت أمام خزانتها المفتوحة، وتفحصت ملابسها بعناية. اختارت فستانًا من الحرير باللون الأحمر الداكن، بتصميم بسيط ولكنه يبرز جمال قوامها ورشاقتها بشكل لافت.

كان الفستان يُظهر كتفاً واحداً، ويُسدل على جسدها بنعومة، مما أضفى عليها جاذبية خاصة. وضعت بعض اللمسات الخفيفة من المكياج الذي أبرز عينيها الجذابتين، وتركت شعرها منسدلاً على احدى كتفيها، ليُضفي عليها هالة من الأنوثة والجاذبية. كانت تريد أن ترى نظرة الغيرة في عيني مراد، أو على الأقل، أن تُثير فيه فضولاً أكبر.

.... 《 《 《

وصلت ملك ولارا إلى مطعم فاخر يطل مباشرةً على نهر النيل. كانت الأجواء في المطعم رومانسية وهادئة، حيث تتناثر الشموع على الطاولات، وتنعكس أضواء المدينة الخافتة على سطح الماء. كانت الموسيقى الهادئة تُضفي جواً من السكينة والرقي. مراد كان ينتظرهما عند المدخل، يرتدي بدلة أنيقة، ويبدو عليه بعض التوتر.

بمجرد أن رأى لارا، تجمد مراد في مكانه. اتسعت عيناه لحظة، وكأنه لم يتوقع أن يراها بهذا القدر من الجمال والجاذبية.

كانت نظرة إعجاب وذهول، ممزوجة بشيء من الانزعاج الخفي.

لارا لاحظت هذه النظرة، وشعرت بانتصار صغير، لكنه ممزوج بالكثير من التوتر.

"أهلاً بيكم يا بنات، نورتوا" قال مراد وهو يحاول استعادة رباطة جأشه، وتوجه نحو ملك ليقبل يدها باقتضاب.

"أهلاً بيك يا مراد" ردت ملك بهدوء.

جلس الثلاثة على طاولة قريبة من النافذة، تُطل على منظر النيل الساحر. بدأ الحديث عن أمور عامة، ومحاولات ملك ومراد لكسر حاجز الصمت كانت ضعيفة. لارا كانت تُحاول المشاركة بفعالية، تُلقي الأسئلة وتُعلق على الأمور المختلفة، لتُخفف من حدة التوتر.

"المنظر من هنا جميل مش كدة يا لارا" قالت ملك، وهي تحاول أن تُشرك لارا في الحديث.

"شكرا ده المكان المفضل عندى ، مبسوط انه عجبك." قال مراد، ونظراته كانت تتبع لارا أكثر من ملك، مما زاد من توتر لارا الداخلي.

بعد فترة، تذكرت لارا وصية سوزان.

"معلش يا جماعة، أنا بس هقوم للحمام ثواني وراجعة" قالت لارا وهي تنهض من مقعدها، تاركة ملك ومراد وحدهما.

ساد الصمت على الطاولة للحظات، ثم حاول مراد بدء حديث مع ملك.

"يعني... إيه رأيك في حفل الخطوبة ؟ كانت حلوة؟"

"حلوة يا مراد، ، ذوق لارا حلو فى كل حاجة" قالت ملك بلامبالاة واضحة، وكأنها غير مهتمة بالتفاصيل.

شعر مراد ببعض الإحباط من رد ملك، وعاد الصمت ليسود بينهما، بينما كانت لارا تراقب الموقف من بعيد، وقلبها ينقبض ألماً على ملك، وتتوتر من نظرات مراد التي لم تنقطع عنها حتى وهي بعيدة.

وبينما لارا في طريق عودتها من الحمام، لاحظت من بعيد أن مراد يقوم من مكانه هو الآخر.

"ملك، أنا هروح الحمام بسرعة وراجع" قال مراد لملك بصوتٍ خفيض، ثم اتجه نحو الجهة التي ذهبت منها لارا.

شعرت لارا بقلبها ينبض بسرعة جنونية. هل يلاحقها؟ هل سيتحدث إليها مرة أخرى؟ زادت دقات قلبها مع كل خطوة يخطوها نحوها، وبدأت تتساءل عن نواياه. .... 》》》

في ممرات المطعم الفاخرة، التي تضاءت بالأنوار الخافتة وتنبعث منها رائحة الياسمين المنعشة، كانت لارا تهم بالعودة إلى الطاولة. فجأة، سمعت خطوات خلفها، وسرعان ما أدركت أنه مراد.

توقفت لارا والتفتت، وقد علت وجهها علامات الدهشة والقلق.

"مراد... في حاجة؟" قالت لارا بصوتٍ خافت،

وقد شعرت بقلبها يخفق بعنف داخل صدرها.

اقترب مراد منها، وعيناه مثبتتان على فستانها الأحمر الداكن، وابتسامة خفية ترتسم على شفتيه.

"الفستان حلو أوي عليكي" قال مراد بنبرة هادئة، ثم تغيرت ملامح وجهه لتصبح أكثر جدية.

"بس ميتلبسش تاني... سامعة؟"

شعرت لارا بالتوتر الشديد من تدخله هذا، وكأن كلماته تحمل أمراً لا رجعة فيه.

"مراد من فضلك.." قالت لارا محاولة الابتعاد.

"ليه؟" قال مراد، واقترب منها أكثر، وكأنّه لا يرى سوى هي في هذا المكان. شعرت لارا بضرورة إنهاء هذا الموقف المربك.

"لازم نرجع لملك ، بليز " قالت لارا وهي تحاول تجاوزه ، فلقد شعرت بدقات قلبها تزيد ويوترها حضوره ، لكنه ظل واقفاً أمامها.

رأيكم.... فوت بليز 🌞

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل العاشر : رقصة رومانسية باهتة الظاهر

في ممرات المطعم الفاخرة، التي تضاءت بالأنوار الخافتة وتنبعث منها رائحة الياسمين المنعشة،

شعرت لارا بالتوتر الشديد من تدخله هذا، وكأن كلماته تحمل أمراً لا رجعة فيه. "مراد من فضلك.." قالت لارا محاولة الابتعاد.

"ليه؟" قال مراد، واقترب منها أكثر، وكأنّه لا يرى سوى هي في هذا المكان.

شعرت لارا بضرورة إنهاء هذا الموقف المربك.

"لازم نرجع لملك. " قالت لارا وهي تحاول تجاوزه، لكنه ظل واقفاً أمامها.

"بليز يا مراد " بمجرد نطقها لاسمه ، ورأى مراد لمعة دموع فى عينيها، ابتعد وسمح لها بالمرور.

.... ﴿ ﴿ ﴿

عادت لارا إلى الطاولة، تبعها مراد بعد لحظات. كانت ملك لا تزال منهمكة في تصفح هاتفها، وبدا عليها الملل.

"اتأخرتي يا لارا... مليت" قالت ملك وهي ترفع عينيها عن الهاتف بضيق خفيف.

"معلش، كنت بظبط الميكب" قالت لارا وهي تجلس، محاولة إخفاء التوتر الذي أصابها.

عاد مراد إلى مقعده هو الآخر، وعلى وجهه ابتسامة هادئة.

"معلش اتأخرت أنا كمان"

شعرت لارا بضرورة كسر حاجز التوتر الذي خلقه وجودها ووجود مراد وحدهما.

"إيه رأيكوا تقوموا ترقصوا؟ الموسيقى تجنن!" قالت لارا وهي تشير إلى منطقة الرقص التي كانت تزدحم ببطء.

نظر مراد إلى ملك، ثم إلى لارا. ابتسم ابتسامة خفيفة، ثم مد يده لملك.

"اتفضلي يا ملك"

قامت ملك مع مراد، واتجها نحو حلبة الرقص.

كانت الموسيقى رومانسية وهادئة، تتمايل معها الأجساد ببطء. كان مراد يمسك ملك من خصرها برفق، ويحاول أن يتبادلا بعض الكلمات، لكن حديثهما كان مقتضبًا، تخلله الصمت الذي كان أطول من الكلمات.

بدا مراد غير مرتاح، ونظراته كانت تزيغ بين الحين والآخر نحو لارا، التي كانت تراقبهما من بعيد.

ملك بدت منشغلة بأفكارها، ولم تُعطِ الرقصة اهتمامًا كبيرًا. ولارا تنظر لهم ، وفجأة سقطت دمعة من عينيها ، انها تغار لم تتحمل رؤيتهم ، ابعدت عينيها فورا .

بعد دقائق، عاد مراد وملك إلى الطاولة. بدا على ملك بعض الراحة، وكأنها أدت واجبها.

"ممكن تاخد لارا وترقصوا؟" قالت ملك لمراد، بابتسامة خفيفة،

وكأنها تود أن تُنهي مهمتها في هذا العشاء.

"أنتِ بتحبي الأغنية دي يا لارا، صح؟"

صُدمت لارا من اقتراح ملك.

"لا لا... مفيش داعي" قالت لارا بسرعة،

وهي تشعر بقلبها يدق بعنف، مُتذكرة تحذير مراد لها بشأن الفستان.وموقفهم منذ قليل،.ومشاعرها،،

لكن مراد لم يُعطِها فرصة للاعتراض. مد يده إليها بابتسامة حاسمة، وعيناه تحملان إصراراً لا يمكن مقاومته.

"اتفضلي يا... لارا"

تنهدت لارا بيأس، مدركة أنها لا تستطيع التراجع. وضعت يدها في يد مراد، وشعرت بدفء يده يُسري في عروقها. اتجها نحو حلبة الرقص، والموسيقى الهادئة كانت تُشكل خلفية مثالية لرقصتهما.

كانت رقصة رومانسية باهتة الظاهر، لكنها كانت مليئة بالتوتر والمشاعر المكبوتة. مراد كان يقترب منها أكثر مما يجب، ونظراته كانت عميقة، وكأنها تحاول اختراق روحها.

كانت لارا تحاول الحفاظ على مسافة بينهما، خوفاً من أن يلاحظ أحد أو أن تتجاوز الأمور حدودها.

"ابعد شوية يا مراد" همست لارا بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع، وقد بدأت تشعر بالخطر.كان قلبها يدق بعنف ،

لكن مراد شد قبضته على خصرها برفق ، واقترب منها أكثر .

"مش قادر" همس مراد بصوتٍ مبحوح، وانفاسه الدافئة تلامس اذنها ، مما اثار قشعريرة فى جسدها ، وعيناه تلمعان بمشاعر لا يمكن كبتها، وكأنه يصارع شيئاً بداخله لا يستطيع السيطرة عليه.

بينما كانا يرقصان، كانت ملك منهمكة في هاتفها، تتصفح وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تلاحظ شيئًا من التوتر الذي كان يحيط بأختها وخطيبها.

كانت نظرات مراد الحادة، وقربه المفرط، يشعلان نارًا داخل لارا، ويُنبئان بأن هذه العلاقة المحظورة بدأت تأخذ منحنى خطيرًا.

تزايد قرب مراد من لارا على حلبة الرقص كان أشبه بنار خفية تلتهم كل مسافة بينهما.

كانت الموسيقى الرومانسية تُضفي على المشهد سحرًا خاصًا، بينما كان قلب لارا يدق بعنف، متأرجحًا بين الرغبة في الابتعاد والشعور بالانجذاب الذي لا يمكن إنكاره.

حاولت لارا أن تزيح نفسها قليلاً، لكن مراد شدّ قبضته على خصرها برفق، وأصبحت أجسادهما أقرب مما ينبغي.

"لارا... أنا مش فاهم إيه اللي بيحصلي" همس مراد بصوتٍ مبحوح، أنفاسه الدافئة تلامس أذنها، مما أثار مشاعرها.

"من ساعة ما رجعتي، كل حاجة اتغيرت."

شعرت لارا بالصدمة من اعترافه شبه الصريح.

"مراد... لو سمحت... احنا بنرقص... ملك ممكن تشوفنا" قالت لارا بصوتٍ يكاد يكون غير مسموع، محاولة أن تدفعه بلطف.

لكن مراد لم يهتم. عيناه كانتا مثبتتين في عينيها، تحملان تعابير قوية من الشوق والحيرة.

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

صُدمت لارا من اقتراح ملك.

"لا لا... مفيش داعي" قالت لارا بسرعة،

وهي تشعر بقلبها يدق بعنف، مُتذكرة تحذير مراد لها بشأن الفستان.وموقفهم منذ قليل،.ومشاعرها،،

لكن مراد لم يُعطِها فرصة للاعتراض. مد يده إليها بابتسامة حاسمة، وعيناه تحملان إصراراً لا يمكن مقاومته.

"اتفضلي يا... لارا"

تنهدت لارا بيأس، مدركة أنها لا تستطيع التراجع. وضعت يدها في يد مراد، وشعرت بدفء يده يُسري في عروقها. اتجها نحو حلبة الرقص، والموسيقى الهادئة كانت تُشكل خلفية مثالية لرقصتهما.

كانت رقصة رومانسية باهتة الظاهر، لكنها كانت مليئة بالتوتر والمشاعر المكبوتة. مراد كان يقترب منها أكثر مما يجب، ونظراته كانت عميقة، وكأنها تحاول اختراق روحها.

كانت لارا تحاول الحفاظ على مسافة بينهما، خوفاً من أن يلاحظ أحد أو أن تتجاوز الأمور حدودها.

"ابعد شوية يا مراد" همست لارا بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع، وقد بدأت تشعر بالخطر.كان قلبها يدق بعنف

،

لكن مراد شد قبضته على خصرها برفق ، واقترب منها أكثر .

"مش قادر" همس مراد بصوتٍ مبحوح، وانفاسه الدافئة تلامس اذنها ، مما اثار قشعريرة فى جسدها ، وعيناه تلمعان بمشاعر لا يمكن كبتها، وكأنه يصارع شيئاً بداخله لا يستطيع السيطرة عليه.

بينما كانا يرقصان، كانت ملك منهمكة في هاتفها، تتصفح وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تلاحظ شيئًا من التوتر الذي كان يحيط بأختها وخطيبها.

كانت نظرات مراد الحادة، وقربه المفرط، يشعلان نارًا داخل لارا، ويُنبئان بأن هذه العلاقة المحظورة بدأت تأخذ منحنى خطيرًا.

تزايد قرب مراد من لارا على حلبة الرقص كان أشبه بنار خفية تلتهم كل مسافة بينهما.

كانت الموسيقى الرومانسية تُضفي على المشهد سحرًا خاصًا، بينما كان قلب لارا يدق بعنف، متأرجحًا بين الرغبة في الابتعاد والشعور بالانجذاب الذي لا يمكن إنكاره.

حاولت لارا أن تزيح نفسها قليلاً، لكن مراد شدّ قبضته على خصرها برفق، وأصبحت أجسادهما أقرب مما ينبغي.

"لارا... أنا مش فاهم إيه اللي بيحصلي" همس مراد بصوتٍ مبحوح، أنفاسه الدافئة تلامس أذنها، مما أثار مشاعرها.

"من ساعة ما رجعتي، كل حاجة اتغيرت"

شعرت لارا بالصدمة من اعترافه شبه الصريح.

"مراد... لو سمحت... احنا بنرقص... ملك ممكن تشوفنا" قالت لارا بصوتٍ يكاد يكون غير مسموع، محاولة أن تدفعه بلطف.

لكن مراد لم يهتم. عيناه كانتا مثبتتين في عينيها، تحملان تعابير قوية من الشوق والحيرة.

"مش مهم... المهم إنك هنا... وإن قلبي بينبض بسرعة أوي لما بكون جنبك"

كان كلامه جريئًا وصادقًا بشكل مفاجئ، كأنه لم يعد يسيطر على مشاعره. توردت وجنتا لارا بشدة، وشعرت بحرارة تنتشر في جسدها.

"مراد... ما ينفعش الكلام ده. أنت خطيب ملك... وهي أختي"

"عارف... عارف كل حاجة" قال مراد بمرارة، وكأنه يتصارع مع الواقع المرير.

"بس مش قادر أسيطر على اللي بحس بيه. إنتِ غير أي حد قابلته في حياتي"

في تلك اللحظة، رفعت ملك رأسها عن هاتفها، وألقت نظرة سريعة نحو حلبة الرقص. لارا لاحظت ذلك على الفور.

"ملك بتبص علينا!" همست لارا بخوف، وحاولت أن تبعد مراد عنها مرة أخرى بقوة أكبر.

تنبه مراد لنظرة ملك، فابتعد عنها قليلاً، لكن يده ظلت ممسكة بيدها، وابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيه، وكأنه يُخفي شيئًا. أكمل الاثنان الرقص بشكل طبيعي، لكن التوتر الذي كان يحيط بهما لم يتبدد.

بعد انتهاء الأغنية، عاد مراد ولارا إلى الطاولة. ملك كانت قد عادت لانشغالها بهاتفها، وكأن شيئًا لم يحدث. جلست لارا، وهي تشعر بقلبها ينزف ألماً من هذا الصراع الداخلي. كانت تتمنى لو تستطيع أن تهرب من كل هذا.

لم تكد دقائق تمر، حتى رن هاتف ملك بصوت خافت. نظرت ملك إلى الشاشة، وتغيرت ملامح وجهها. ابتسامة خفيفة، ممزوجة ببعض الحزن، ارتسمت على شفتيها. اعتذرت من مراد، وابتعدت قليلاً عن الطاولة لترد على المكالمة.

لاحظ مراد انشغال ملك بهاتفها، وعاد ليُلقي نظرة ساطعة على لارا، التي كانت تحاول أن تتظاهر بالانشغال بالمنظر الخارجى للنيل ،.

انتهى العشاء أخيراً، وغادر الثلاثة المطعم. في طريق العودة، كان الصمت سيد الموقف في السيارة.

ملك كانت منهمكة في هاتفها معظم الوقت، ويبدو عليها أنها تتحدث مع شخص ما رسائل.

مراد كان يقود السيارة بهدوء، لكن نظراته كانت تزيغ في مرآة السيارة لتلتقي بعيني لارا في المقعد الخلفي. أما لارا، فكانت تتظاهر بالنظر إلى الخارج، لكن عقلها كان مشغولًا بكلمات مراد في حلبة الرقص.

عند وصولهم إلى فيلا عائلة ملك، ترجلت ملك ولارا من السيارة. ودعت ملك مراد بابتسامة خافتة، ثم دخلت الفيلا سريعاً. أما لارا، فودعت مراد بكلمة

"تصبح على خير"

سريعة وهي تتجنب النظر في عينيه، ثم لحقت بملك إلى الداخل.

مراد ظل جالساً في سيارته لبرهة، يتأمل الفيلا بوجوه شاردة، وكأنه يترك جزءاً من قلبه خلف تلك الأبواب. ثم قاد سيارته عائداً إلى منزله.

عند وصوله إلى فيلا عائلته، التي كانت تتسم بالفخامة والهدوء في هذا الوقت المتأخر من الليل، وجد فراس ما زال جالساً في غرفة المعيشة، يقرأ كتاباً، وقد لاحظ تأخر أخيه.

"ها يا عريس، ايه اخبار اول عشا بعد الخطوبة "قال فراس بابتسامة خفيفة، لكن نظراته كانت متفحصة.

تنهد مراد وهو يلقي بمفاتيح سيارته على الطاولة.

"مجرد عشاء عادى يعني، مفيش جديد" قال مراد محاولاً إظهار بعض اللامبالاة، لكن صوته كان يحمل تعباً خفياً.

لاحظ فراس شرود مراد الواضح، وكأن عقله في مكان آخر.

"مالك يا مراد؟ شكلك مش على بعضك.، مش مبسوط"

"مفيش، بس اليوم كان طويل" قال مراد وهو يتجه ليجلس على الأريكة المقابلة لفراس، محاولاً إخفاء توتره.

"أنا حاسس إن فيه حاجة غريبة بتحصل يا مراد" قال فراس بجدية، وهو يُغلق كتابه ويضع على الطاولة.

"أنت بقيت بتفكر كتير، وملك كمان مش طبيعية. هو العشاء كان عامل إزاي النهاردة؟ ملك ولارا كنتوا كلكوا مع بعض؟"

تجنب مراد النظر في عيني فراس.

"عادي، كان عشاء كويس. اه، لارا كانت معانا"

"متأكد؟" سأل فراس، ولم يكن مقتنعاً بالإجابة.

"مش عايز أتدخل، بس أنا أخوك، وحاسس إن فيه حاجة مش مظبوطة. خصوصاً لما بتكلم عن لارا، عينيك بتلمع بشكل غريب"

صمت مراد، ولم يرد. كان يعلم أن فراس ليس غبياً، وأن شكوكه في ازدياد. لكنه لم يكن مستعداً للاعتراف بمشاعره التي كانت تتجاوز كل الحدود والمنطق. كان مراد غارقاً في صراعه الخاص، لا يدري كيف يهرب من جاذبية لارا التي تزداد قوة مع كل لقاء.

هل ستنهار لارا أمام ضغط مشاعرها ؟ وكيف سيتصرف فراس بعد تزايد شكوكه؟ وما هو السر الذي تخفيه ملك؟

رأيكم ..... وفوت 🌟

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"مش مهم... المهم إنك هنا... وإن قلبي بينبض بسرعة أوي لما بكون جنبك"

كان كلامه جريئًا وصادقًا بشكل مفاجئ، كأنه لم يعد يسيطر على مشاعره. توردت وجنتا لارا بشدة، وشعرت بحرارة تنتشر في جسدها.

"مراد... ما ينفعش الكلام ده. أنت خطيب ملك... وهي أختي"

"عارف... عارف كل حاجة" قال مراد بمرارة، وكأنه يتصارع مع الواقع المرير.

"بس مش قادر أسيطر على اللي بحس بيه. إنتِ غير أي حد قابلته في حياتي"

في تلك اللحظة، رفعت ملك رأسها عن هاتفها، وألقت نظرة سريعة نحو حلبة الرقص. لارا لاحظت ذلك على الفور.

"ملك بتبص علينا!" همست لارا بخوف، وحاولت أن تبعد مراد عنها مرة أخرى بقوة أكبر.

تنبه مراد لنظرة ملك، فابتعد عنها قليلاً، لكن يده ظلت ممسكة بيدها، وابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيه، وكأنه يُخفي شيئًا. أكمل الاثنان الرقص بشكل طبيعي، لكن التوتر الذي كان يحيط بهما لم يتبدد.

بعد انتهاء الأغنية، عاد مراد ولارا إلى الطاولة. ملك كانت قد عادت لانشغالها بهاتفها، وكأن شيئًا لم يحدث. جلست لارا، وهي تشعر بقلبها ينزف ألماً من هذا الصراع الداخلي. كانت تتمنى لو تستطيع أن تهرب من كل هذا.

لم تكد دقائق تمر، حتى رن هاتف ملك بصوت خافت. نظرت ملك إلى الشاشة، وتغيرت ملامح وجهها. ابتسامة خفيفة، ممزوجة ببعض الحزن، ارتسمت على شفتيها. اعتذرت من مراد، وابتعدت قليلاً عن الطاولة لترد على المكالمة.

لاحظ مراد انشغال ملك بهاتفها، وعاد ليُلقي نظرة ساطعة على لارا، التي كانت تحاول أن تتظاهر بالانشغال بالمنظر الخارجى للنيل ،.

انتهى العشاء أخيراً، وغادر الثلاثة المطعم. في طريق العودة، كان الصمت سيد الموقف في السيارة.

ملك كانت منهمكة في هاتفها معظم الوقت، ويبدو عليها أنها تتحدث مع شخص ما رسائل.

مراد كان يقود السيارة بهدوء، لكن نظراته كانت تزيغ في مرآة السيارة لتلتقي بعيني لارا في المقعد الخلفي. أما لارا، فكانت تتظاهر بالنظر إلى الخارج، لكن عقلها كان مشغولًا بكلمات مراد في حلبة الرقص.

عند وصولهم إلى فيلا عائلة ملك، ترجلت ملك ولارا من السيارة. ودعت ملك مراد بابتسامة خافتة، ثم دخلت الفيلا سريعاً. أما لارا، فودعت مراد بكلمة

"تصبح على خير"

سريعة وهي تتجنب النظر في عينيه، ثم لحقت بملك إلى الداخل.

مراد ظل جالساً في سيارته لبرهة، يتأمل الفيلا بوجوه شاردة، وكأنه يترك جزءاً من قلبه خلف تلك الأبواب. ثم قاد سيارته عائداً إلى منزله.

عند وصوله إلى فيلا عائلته، التي كانت تتسم بالفخامة والهدوء في هذا الوقت المتأخر من الليل، وجد فراس ما زال جالساً في غرفة المعيشة، يقرأ كتاباً، وقد لاحظ تأخر أخيه.

"ها يا عريس، ايه اخبار اول عشا بعد الخطوبة "قال فراس بابتسامة خفيفة، لكن نظراته كانت متفحصة.

تنهد مراد وهو يلقي بمفاتيح سيارته على الطاولة.

"مجرد عشاء عادى يعني، مفيش جديد" قال مراد محاولاً إظهار بعض اللامبالاة، لكن صوته كان يحمل تعباً خفياً.

لاحظ فراس شرود مراد الواضح، وكأن عقله في مكان آخر.

"مالك يا مراد؟ شكلك مش على بعضك.، مش مبسوط"

"مفيش، بس اليوم كان طويل" قال مراد وهو يتجه ليجلس على الأريكة المقابلة لفراس، محاولاً إخفاء توتره.

"أنا حاسس إن فيه حاجة غريبة بتحصل يا مراد" قال فراس بجدية، وهو يُغلق كتابه ويضع على الطاولة.

"أنت بقيت بتفكر كتير، وملك كمان مش طبيعية. هو العشاء كان عامل إزاي النهاردة؟ ملك ولارا كنتوا كلكوا مع بعض؟"

تجنب مراد النظر في عيني فراس.

"عادي، كان عشاء كويس. اه، لارا كانت معانا"

"متأكد؟" سأل فراس، ولم يكن مقتنعاً بالإجابة.

"مش عايز أتدخل، بس أنا أخوك، وحاسس إن فيه حاجة مش مظبوطة. خصوصاً لما بتكلم عن لارا، عينيك بتلمع بشكل غريب"

صمت مراد، ولم يرد. كان يعلم أن فراس ليس غبياً، وأن شكوكه في ازدياد. لكنه لم يكن مستعداً للاعتراف بمشاعره التي كانت تتجاوز كل الحدود والمنطق. كان مراد غارقاً في صراعه الخاص، لا يدري كيف يهرب من جاذبية لارا التي تزداد قوة مع كل لقاء.

هل ستنهار لارا أمام ضغط مشاعرها ؟ وكيف سيتصرف فراس بعد تزايد شكوكه؟ وما هو السر الذي تخفيه ملك؟

رأيكم ..... وفوت 🌞

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الحادى عشر : بداية جديدة... ونفس اللهيب الخفي

بعد عشاء المطعم وتلك الرقصة الملتهبة، أصبحت لارا تشعر بضرورة إحداث تغيير في حياتها. كانت مشاعرها تجاه مراد تزداد عمقًا، وأدركت أن البقاء في المنزل بلا عمل سيجعلها أكثر عرضة للوقوع في شباك هذا الانجذاب المحظور. وفي خطوة جريئة نحو الاستقلالية، بدأت لارا تعمل في شركة أزياء ناشئة في أحد الأحياء الراقية بالقاهرة. كانت الشركة تتميز بديكوراتها الحديثة والمساحات المفتوحة التي تُحفز

الإبداع، حيث تتناثر تصاميم الأزياء الأولية على طاولات العمل وتُعلّق الأقمشة الفاخرة على الشماعات. انغماسه في العمل ساعدها على تشتيت ذهنها قليلًا عن مراد، لكن صورته ونبرة صوته ظلت تلاحقها.

.....

مرت بضعة أسابيع، وفي أحد الأيام، تلقت عائلة ملك دعوة إلى عزومة عائلية كبيرة في بيت مراد. كانت المناسبة هي الاحتفال ببعض الصفقات التجارية الناجحة التي أبرمها مراد ووالده. كانت لارا تعلم أن حضورها سيضعها مرة أخرى في مواجهة مراد، فبدأت تُحاول الرفض والتحجج بالانشغال في عملها الجديد.

"يا ملك، أنا عندي شغل كتير في الشركة اليومين دول وبرجع مرهقة ،صعب احضر العزومة" قالت لارا لملك وهي تحاول إقناعها.

"إزاي يا لارا؟ دي عزومة عائلية ومهمة. لازم تيجي معانا" قالت ملك، بدا عليها بعض الإصرار.

تدخل شهاب بك وسوزان، وهما جالسان في غرفة المعيشة الفخمة.

"لا طبعاً يا لارا، لازم تيجي معانا" قال شهاب بك بلهجة لا تقبل الجدل.

"مينفعش متكونيش موجودة في مناسبة زي دي"

"بالظبط يا حبيبتي" أضافت سوزان بنبرة حنونة.

"دي فرصة كويسة عشان تتعرفي على أهل مراد أكتر، وخصوصاً علا ودارين. وبعدين ملك محتاجة تكوني جنبها"

تنهدت لارا بيأس، مدركةً أن لا مفر.

"حاضر يا بابى، حاضر يا مامي. هاجي"

توجهت لارا إلى غرفتها، ووقفت أمام المرآة. كانت تشعر بمزيج من القلق والفضول. أي فستان ستختار هذه المرة؟ أي انطباع تريد أن تتركه؟ بعد تفكير، اختارت فستاناً أنيقاً باللون الأخضر الزمردي، بقصة بسيطة ولكنها تبرز رشاقتها وتلفت الأنظار بجمال لونه. أكملت إطلالتها ببعض الإكسسوارات الذهبية الرقيقة، وتركت شعرها منسدلاً على كتفيها، مُضفيةً عليها هالة من الأناقة والجاذبية. كانت تُدرك أنها تلبس هذا الفستان لسبب واحد... لترى نظرة مراد.

.....》》》 《《《 .....

وصلت عائلة ملك إلى فيلا عائلة مراد الفخمة. كانت الفيلا مزينة بشكل فاخر، تتخللها اللوحات الفنية الكبيرة والمفروشات الثمينة. الحديقة الخلفية كانت تُعد تحفة فنية بحد ذاتها، حيث تتناثر الأشجار المرتفعة، والورود النادرة، وبركة مياه صغيرة يسبح فيها البط، مما يُضفي جواً من الهدوء والجمال. امتلأت الفيلا بالضيوف الذين تبادلوا التحيات والابتسامات.

كانت العزومة صاخبة ومليئة بالأحاديث الجانبية. لارا كانت تُحاول أن تظل قريبة من ملك وسوزان، وتجنب الاحتكاك المباشر بمراد. لكن نظرات مراد كانت تتبعها أينما ذهبت. كانت نظراته تحمل خليطاً من الإعجاب، الشوق، وشيئاً من اللوم الخفي، كأنه يعاتبها على محاولاتها للابتعاد. فراس، الذي كان يتجول بين

الضيوف، لم تفته تلك النظرات. ازدادت شكوك فراس بشكل كبير، وأصبح متأكداً أن هناك شيئاً ما بين أخيه ولارا.

"إيه رأيك في دارين يا فراس؟" قالت له علا، زوجته، وهي تلاحظ نظراته.

" شكلها حلو أوي النهاردة بالفستان ، تجنن." وهى بتبص على بنتها الى بتجري بين الضيوف.

"شكلها حلو فعلاً" قال فراس، ولم يُعلق أكثر، لكن ملامح وجهه كانت تُعبر عن تفكيره العميق.

بعد فترة، ومع انشغال المدعوين بالحديث وتناول الطعام، اقترب مراد من ملك ولارا.

"إيه رأيكم نتمشى شوية في الجنينة؟ الجو حلو أوي بره" قال مراد، وعلى وجهه ابتسامة هادئة.

وافقت ملك على الفور: "فكرة حلوة يا مراد، أنا زهقت من القعدة.، والدوشة"

خرج الثلاثة إلى الحديقة الخلفية الواسعة. كانت الأضواء الخافتة تُنير الممرات، والهواء كان عليلاً. مراد وملك سارا جنباً إلى جنب، يتبادلان بعض الكلمات المقتضبة عن العمل والأحوال العامة. لارا كانت تسير خلفهما قليلاً، تُحاول أن تُبقي مسافة آمنة.

بينما كانوا يمرون بجانب مجموعة من شجيرات الياسمين العالية، توقفت لارا متظاهرةً بالإعجاب بالزهور.

"ياه، ريحة الياسمين هنا تجنن" قالت لارا بصوت مرتفع قليلاً، أملاً في أن تظل ملك ومراد يتقدمان.

تابع مراد وملك السير لعدة خطوات، ثم توقف مراد ونظر خلفه، فوجد لارا ما زالت واقفة عند الشجيرات. شعر مراد وكأن لارا تُحاول الهروب منه مرة أخرى. تبادلا نظرة خاطفة، ثم تابع مراد سيره مع ملك، بينما بقيت لارا واقفة مكانها، تراقب ظليهما وهما يبتعدان عنها في طريق الحديقة المتعرج.

شعرت لارا بمرارة، وكأنها تُعاقب نفسها على مشاعرها المحظورة. أرادت أن تبتعد، أن تهرب من هذا الوضع الذي يمزقها. لكنها كانت تعلم أن الهروب لم يعد ممكناً، فالحفل لم ينتهِ بعد، ومشاعرهما كانت قد خرجت عن السيطرة.

.....》 》 》 《 《 《.....

في حديقة فيلا مراد الفخمة، حيث تنتشر الأشجار المرتفعة وتُضفي ظلالاً منعشة على الممرات المرصوفة، كان مراد يسير بجانب ملك، بينما كانت لارا تُحاول الابتعاد عنهما قدر الإمكان. ملك، التي كانت منشغلة بأفكارها الخاصة، لم تلاحظ التوتر الذي يحيط بالجو بين خطيبها وأختها.

"ملك، كنت عايز أتكلم معاكي في ميعاد الفرح" قال مراد وهو يُحاول جذب انتباهها. "شايفة إمتى يكون مناسب ليكى ؟ عايز رأيك"

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين

في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

كانت العزومة صاخبة ومليئة بالأحاديث الجانبية. لارا كانت تُحاول أن تظل قريبة من ملك وسوزان، وتجنب الاحتكاك المباشر بمراد. لكن نظرات مراد كانت تتبعها أينما ذهبت. كانت نظراته تحمل خليطاً من الإعجاب، الشوق، وشيئاً من اللوم الخفي، كأنه يعاتبها على محاولاتها للابتعاد. فراس، الذي كان يتجول بين الضيوف، لم تفته تلك النظرات. ازدادت شكوك فراس بشكل كبير، وأصبح متأكداً أن هناك شيئاً ما بين أخيه ولارا.

"إيه رأيك في دارين يا فراس؟" قالت له علا، زوجته، وهي تلاحظ نظراته.

" شكلها حلو أوي النهاردة بالفستان ، تجنن." وهى بتبص على بنتها الى بتجري بين الضيوف.

"شكلها حلو فعلاً" قال فراس، ولم يُعلق أكثر، لكن ملامح وجهه كانت تُعبر عن تفكيره العميق.

بعد فترة، ومع انشغال المدعوين بالحديث وتناول الطعام، اقترب مراد من ملك ولارا.

"إيه رأيكم نتمشى شوية في الجنينة؟ الجو حلو أوي بره" قال مراد، وعلى وجهه ابتسامة هادئة.

وافقت ملك على الفور: "فكرة حلوة يا مراد، أنا زهقت من القعدة،، والدوشة"

خرج الثلاثة إلى الحديقة الخلفية الواسعة. كانت الأضواء الخافتة تُنير الممرات، والهواء كان عليلاً. مراد وملك سارا جنباً إلى جنب، يتبادلان بعض الكلمات المقتضبة عن العمل والأحوال العامة. لارا كانت تسير خلفهما قليلاً، تُحاول أن تُبقي مسافة آمنة.

بينما كانوا يمرون بجانب مجموعة من شجيرات الياسمين العالية، توقفت لارا متظاهرةً بالإعجاب بالزهور.

"ياه، ريحة الياسمين هنا تجنن" قالت لارا بصوت مرتفع قليلاً، أملاً في أن تظل ملك ومراد يتقدمان.

تابع مراد وملك السير لعدة خطوات، ثم توقف مراد ونظر خلفه، فوجد لارا ما زالت واقفة عند الشجيرات. شعر مراد وكأن لارا تُحاول الهروب منه مرة أخرى. تبادلا نظرة خاطفة، ثم تابع مراد سيره مع ملك، بينما بقيت لارا واقفة مكانها، تراقب ظليهما وهما يبتعدان عنها في طريق الحديقة المتعرج.

شعرت لارا بمرارة، وكأنها تُعاقب نفسها على مشاعرها المحظورة. أرادت أن تبتعد، أن تهرب من هذا الوضع الذي يمزقها. لكنها كانت تعلم أن الهروب لم يعد ممكناً، فالحفل لم ينتهِ بعد، ومشاعرهما كانت قد خرجت عن السيطرة.

.....》》》《《《.....

في حديقة فيلا مراد الفخمة، حيث تنتشر الأشجار المرتفعة وتُضفي ظلالاً منعشة على الممرات المرصوفة، كان مراد يسير بجانب ملك، بينما كانت لارا تُحاول الابتعاد عنهما قدر الإمكان. ملك، التي كانت منشغلة بأفكارها الخاصة، لم تلاحظ التوتر الذي يحيط بالجو بين خطيبها وأختها.

"ملك، كنت عايز أتكلم معاكي في ميعاد الفرح" قال مراد وهو يُحاول جذب انتباهها. "شايفة إمتى يكون مناسب ليكى ؟ عايز رأيك"

نظرت ملك إلى مراد بابتسامة باهتة.

"اللي تشوفه يا مراد. أنا معنديش مشكلة في أي معاد تحدده" كان صوتها خاليًا من الحماس، وكأنها تُجيب على سؤال روتيني.

شعر مراد ببعض الإحباط من ردها، لكنه حاول أن يُواصل الحديث، وكانت الفكرة التي تسيطر عليه هي رؤية لارا مرة أخرى.

"طيب، إيه رأيك نيجي نشوف الفيلا بتاعتي؟ عشان نبتدي في الديكورات بقى، ونلحق نخلصها"

لمعت عينا مراد وهو يقترح فكرة الفيلا، فقد كان يعلم أن ذلك سيجبر لارا على القدوم مرة أخرى، وبالتالي سيتمكن من رؤيتها . كانت الديكورات ذريعة مثالية له.

"تمام يا مراد، ممكن نشوفها الأسبوع الجاي" قالت ملك، وهي تنظر إلى هاتفها. في هذه اللحظة، رن هاتف مراد. نظر إلى الشاشة، وبدا عليه الضيق.

"دي مكالمة شغل مهمة. ثواني وراجع"

"اوك، أنا هاسبقك على جوه" قالت ملك وهي تتجه نحو باب الفيلا، تاركة مراد وحده في الحديقة.

رد مراد على الهاتف، وبدأ يتحدث في مكالمته. بينما كان يتحدث، لمح لارا بعيداً في أحد ممرات الحديقة الجانبية. كانت تسير ببطء، وكأنها تائهة في أفكارها. لم يُفكر مراد مرتين، أغلق المكالمة بسرعة، وتوجه نحوها بخطوات سريعة.

أما عند لارا، فقد ابتعدت في الحديقة، متجهة نحو منطقة أكثر هدوءًا وانعزالاً. كانت تمشي على مهل، تُراقب الزهور وأوراق الشجر، لكن عقلها كان يدور في فلك مراد ومشاعرها المتضاربة. تذكرت كلامه في حلبة الرقص، ونظراته في المطعم، وكلماته التي حذرتها من ارتداء الفستان الأحمر مرة أخرى. شعرت بقلبها ينزف ألماً، وهي تُفكر في هذا الوضع المستحيل.

"ليه كل ده بيحصلي؟" همست لارا لنفسها، عيناها مغرورقتان بالدموع التي كانت على وشك الانهمار.

"ليه لازم أحس كده ناحيته ،،، ليه ؟"

بينما كانت تسير شاردة الذهن، غارقة في أفكارها ومشاعرها المتباينة، أحست فجأة بيد قوية تشدها من ذراعها، وتسحبها بقوة نحو غرفة صغيرة ملحقة بالحديقة. كانت هذه الغرفة تبدو أشبه بمخزن قديم، مظلمة، لا يوجد بها سوى بعض الأدوات الزراعية القديمة، ونافذة صغيرة بالكاد تُدخل ضوء القمر الخافت.

فُتح الباب وأُغلِق خلفها بسرعة، وكأنها محتجزة. شعرت لارا بالذعر، ورفعت رأسها لتلتقي بعيني مراد، الذي كان يقف أمامها مباشرة، وقد بدت عيناه مظلمتين ومُصممتين. كان وجهه قريباً جداً من وجهها، ويديه ممسكتان بذراعيها بقوة.

"مراد!" همست لارا بخوف، وقلبها يكاد يقفز من صدرها.

"مقدرتش أستنى أكتر من كده يا لارا" قال مراد بصوتٍ خفيض، أنفاسه لاهثة، وكأن كلماته تخرج بصعوبة.

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

نظرت ملك إلى مراد بابتسامة باهتة.

"اللي تشوفه يا مراد. أنا معنديش مشكلة في أي معاد تحدده" كان صوتها خاليًا من الحماس، وكأنها تُجيب على سؤال روتيني.

شعر مراد ببعض الإحباط من ردها، لكنه حاول أن يُواصل الحديث، وكانت الفكرة التي تسيطر عليه هي رؤية لارا مرة أخرى.

"طيب، إيه رأيك نيجي نشوف الفيلا بتاعتي؟ عشان نبتدي في الديكورات بقى، ونلحق نخلصها"

لمعت عينا مراد وهو يقترح فكرة الفيلا، فقد كان يعلم أن ذلك سيجبر لارا على القدوم مرة أخرى، وبالتالي سيتمكن من رؤيتها . كانت الديكورات ذريعة مثالية له.

"تمام يا مراد، ممكن نشوفها الأسبوع الجاي" قالت ملك، وهي تنظر إلى هاتفها. في هذه اللحظة، رن هاتف مراد. نظر إلى الشاشة، وبدا عليه الضيق.

"دي مكالمة شغل مهمة. ثواني وراجع"

"اوك، أنا هاسبقك على جوه" قالت ملك وهي تتجه نحو باب الفيلا، تاركة مراد وحده في الحديقة.

رد مراد على الهاتف، وبدأ يتحدث في مكالمته. بينما كان يتحدث، لمح لارا بعيداً في أحد ممرات الحديقة الجانبية. كانت تسير ببطء، وكأنها تائهة في أفكارها. لم يُفكر مراد مرتين، أغلق المكالمة بسرعة، وتوجه نحوها بخطوات سريعة.

أما عند لارا، فقد ابتعدت في الحديقة، متجهة نحو منطقة أكثر هدوءًا وانعزالاً. كانت تمشي على مهل، تُراقب الزهور وأوراق الشجر، لكن عقلها كان يدور في فلك مراد ومشاعرها المتضاربة. تذكرت كلامه في حلبة الرقص، ونظراته في المطعم، وكلماته التي حذرتها من ارتداء الفستان الأحمر مرة أخرى. شعرت بقلبها ينزف ألماً، وهي تُفكر في هذا الوضع المستحيل.

"ليه كل ده بيحصلي؟" همست لارا لنفسها، عيناها مغرورقتان بالدموع التي كانت على وشك الانهمار.

"ليه لازم أحس كده ناحيته ،،، ليه ؟"

بينما كانت تسير شاردة الذهن، غارقة في أفكارها ومشاعرها المتباينة، أحست فجأة بيد قوية تشدها من ذراعها، وتسحبها بقوة نحو غرفة صغيرة ملحقة بالحديقة. كانت هذه الغرفة تبدو أشبه بمخزن قديم، مظلمة، لا يوجد بها سوى بعض الأدوات الزراعية القديمة، ونافذة صغيرة بالكاد تُدخل ضوء القمر الخافت.

فُتح الباب وأُغلِق خلفها بسرعة، وكأنها محتجزة. شعرت لارا بالذعر، ورفعت رأسها لتلتقي بعيني مراد، الذي كان يقف أمامها مباشرة، وقد بدت عيناه مظلمتين ومُصممتين. كان وجهه قريباً جداً من وجهها، ويديه ممسكتان بذراعيها بقوة.

"مراد!" همست لارا بخوف، وقلبها يكاد يقفز من صدرها.

"مقدرتش أستنى أكتر من كده يا لارا" قال مراد بصوتٍ خفيض، أنفاسه لاهثة، وكأن كلماته تخرج بصعوبة.

"مش قادر أعيش كده أكتر."

لم تكن لارا تتوقع هذا الموقف، ولا هذه الجرأة من مراد. كانت محتجزة بينه وبين الجدار، وتشعر بحرارة أنفاسه ودفء يديه على ذراعيها. عيناها كانتا تتبعان كل تعبير على وجهه، الذي بدا عازماً على قول ما يدور في خاطره.

.....》》》《《《.....

في الغرفة الصغيرة الملحقة بحديقة فيلا مراد، حيث الظلام يلف المكان ويكاد يخفي ملامح الوجوه، كانت لارا محتجزة بين مراد والجدار. دقات قلبها كانت تتعالى، وصوت أنفاسها المتقطعة هو كل ما تسمعه في هذا الصمت المطبق.

"مراد!" همست لارا بخوف، عيناها تتسعان في الظلمة، محاولة قراءة ما يدور في عيني مراد القريبتين جداً من وجهها. كانت يداها ترتجفان بين يديه اللتين أمسكتا بذراعيها بقوة، غير قادرتين على التملص.

"آسف... مش قادر" قال مراد بصوتٍ أجش، يعكس صراعاً داخلياً مريراً. كان صوته يحمل خليطاً من الألم واليأس والرغبة المكبوتة.

"مش قادر أبعد عنك يا لارا... كل يوم بيمر بيأكدلي إني بحبك"

اتسعت عينا لارا بصدمة. لم تكن تتوقع أن يُصرح مراد بمشاعره بهذه الطريقة، وفي هذا المكان، وبهذه اللحظة. شعرت بلسعة في قلبها، مزيجاً من الألم والسعادة الممنوعة.

"مراد... إنت بتقول إيه؟" قالت لارا بصوتٍ خافت، وقد بدأت الدموع تتجمع في عينيها. "إحنا... إنت خطيب أختي... مينفعش ....ده غلط! "

"عارف إنه غلط!" قال مراد، وشدد قبضته على ذراعيها.

"عارف إنه أكبر غلط... بس مش قادر. لما بشوفك قلبي بيتجنن. لما بكون جنبك، بنسى كل حاجة حواليا. كل تفكيري فيكي... في عيونك... في ضحكتك... في كل حاجة فيكي" كان كلامه يخرج باندفاع، كأنه نهر جارف لا يمكن إيقافه.

شعرت لارا وكأن الأرض تميد من تحت قدميها. كل كلمة من مراد كانت كسكين يغرس في قلبها، لكنها كانت سكينًا حلوًا ممزوجًا بالسم. كانت تشعر بالذنب والخيانة تجاه ملك، لكن في الوقت نفسه، لم تستطع إنكار المشاعر التي بدأت تتكون بداخلها تجاه مراد.

"مراد... لازم نبعد... لازم ننسى الكلام ده" قالت لارا بدموع بدأت تنساب على خديها.

"ده مش هيوصلنا لحاجة كويسة. دي حياة ملك... حياتنا كلنا هتتدمر"

لم يرد مراد، لكنه ظل يحدق في عينيها في الظلام، وكأنه يبحث عن إجابة، أو عن أمل خفي. كانت اللحظة مشحونة بالتوتر، والهمسات التي تبادلاها كافية لقلب الموازين.

في الوقت نفسه، داخل الفيلا المليئة بالضيوف والضحكات المصطنعة، كان فراس يراقب الأبواب والقاعة بعصبية خفية. رأى ملك تعود إلى الداخل، وعلى وجهها ابتسامة مجاملة للمدعوين.

"أهلاً يا ملك، فين مراد؟" سألها فراس وهو يقترب منها بفضول.

"بيعمل مكالمة بره وجاي ورايا" قالت ملك بلامبالاة، ثم توجهت نحو والدتها.

"تمام" قال فراس لنفسه، لكنه لم يطمئن. اتجه نحو علا زوجته، التي كانت تتحدث مع بعض السيدات في زاوية القاعة المضيئة بالثريات الكريستالية، محاولاً إخفاء توتره.

"مالك يا فراس؟ شكلك متوتر" قالت علا، وهي تلاحظ نظراته المتكررة نحو الباب الخارجي للحديقة.

"لا أبداً... بس مراد اتأخر بره. كان المفروض يرجع من مكالمة التليفون بسرعة.علشان الحفلة والناس" قال فراس وهو يلقي نظرة أخرى على الباب، وشعور غريب يساوره.

"يمكن بيتكلم مع حد تاني في الجنينة؟" قالت علا باقتراح بسيط، وهي لا تدرك مدى أهمية ملاحظة فراس.

"يمكن... يمكن" قال فراس، وكلمة "يمكن" كانت تحمل في طياتها الكثير من الشك والتساؤلات التي بدأت تتجمع في ذهنه كقطع الألغاز. كان قلبه ينبض بقوة، وهو يحاول أن يربط بين غياب مراد المتأخر ووجود لارا في الحديقة قبل لحظات. بدأ يشعر بأن هناك خيطاً رفيعاً، لكنه خطير، يربط بينهما.

رأيكم.. كومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️ ❤️

ومتنسوش الفوت 🌟

الغلاف ده احلى ولا السابق ؟! 🧐

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"مش قادر أعيش كده أكتر."

لم تكن لارا تتوقع هذا الموقف، ولا هذه الجرأة من مراد. كانت محتجزة بينه وبين الجدار، وتشعر بحرارة أنفاسه ودفء يديه على ذراعيها. عيناها كانتا تتبعان كل تعبير على وجهه، الذي بدا عازماً على قول ما يدور في خاطره.

.....》》》《《《.....

في الغرفة الصغيرة الملحقة بحديقة فيلا مراد، حيث الظلام يلف المكان ويكاد يخفي ملامح الوجوه، كانت لارا محتجزة بين مراد والجدار. دقات قلبها كانت تتعالى، وصوت أنفاسها المتقطعة هو كل ما تسمعه في هذا الصمت المطبق.

"مراد!" همست لارا بخوف، عيناها تتسعان في الظلمة، محاولة قراءة ما يدور في عيني مراد القريبتين جداً من وجهها. كانت يداها ترتجفان بين يديه اللتين أمسكتا بذراعيها بقوة، غير قادرتين على التملص.

"آسف... مش قادر،" قال مراد بصوتٍ أجش، يعكس صراعاً داخلياً مريراً. كان صوته يحمل خليطاً من الألم واليأس والرغبة المكبوتة.

"مش قادر أبعد عنك يا لارا... كل يوم بيمر بيأكدلي إني بحبك."

اتسعت عينا لارا بصدمة. لم تكن تتوقع أن يُصرح مراد بمشاعره بهذه الطريقة، وفي هذا المكان، وبهذه اللحظة. شعرت بلسعة في قلبها، مزيجاً من الألم والسعادة الممنوعة.

"مراد... إنت بتقول إيه؟" قالت لارا بصوتٍ خافت، وقد بدأت الدموع تتجمع في عينيها. "إحنا... إنت خطيب أختي... مينفعش ....ده غلط! "

"عارف إنه غلط!" قال مراد، وشدد قبضته على ذراعيها.

"عارف إنه أكبر غلط... بس مش قادر. لما بشوفك قلبي بيتجنن. لما بكون جنبك، بنسى كل حاجة حواليا. كل تفكيري فيكي... في عيونك... في ضحكتك... في كل حاجة فيكي" كان كلامه يخرج باندفاع، كأنه نهر جارف لا يمكن إيقافه.

شعرت لارا وكأن الأرض تميد من تحت قدميها. كل كلمة من مراد كانت كسكين يغرس في قلبها، لكنها كانت سكينًا حلوًا ممزوجًا بالسم. كانت تشعر بالذنب والخيانة تجاه ملك، لكن في الوقت نفسه، لم تستطع إنكار المشاعر التي بدأت تتكون بداخلها تجاه مراد.

"مراد... لازم نبعد... لازم ننسى الكلام ده" قالت لارا بدموع بدأت تنساب على خديها.

"ده مش هيوصلنا لحاجة كويسة. دي حياة ملك... حياتنا كلنا هتتدمر."

لم يرد مراد، لكنه ظل يحدق في عينيها في الظلام، وكأنه يبحث عن إجابة، أو عن أمل خفي. كانت اللحظة مشحونة بالتوتر، والهمسات التي تبادلاها كافية لقلب الموازين.

في الوقت نفسه، داخل الفيلا المليئة بالضيوف والضحكات المصطنعة، كان فراس يراقب الأبواب والقاعة بعصبية خفية. رأى ملك تعود إلى الداخل، وعلى وجهها ابتسامة مجاملة للمدعوين.

"أهلاً يا ملك، فين مراد؟" سألها فراس وهو يقترب منها بفضول.

"بيعمل مكالمة بره وجاي ورايا" قالت ملك بلامبالاة، ثم توجهت نحو والدتها.

"تمام" قال فراس لنفسه، لكنه لم يطمئن. اتجه نحو علا زوجته، التي كانت تتحدث مع بعض السيدات في زاوية القاعة المضيئة بالثريات الكريستالية، محاولاً إخفاء توتره.

"مالك يا فراس؟ شكلك متوتر" قالت علا، وهي تلاحظ نظراته المتكررة نحو الباب الخارجي للحديقة.

"لا أبداً... بس مراد اتأخر بره. كان المفروض يرجع من مكالمة التليفون بسرعة.علشان الحفلة والناس" قال فراس وهو يلقي نظرة أخرى على الباب، وشعور غريب يساوره.

"يمكن بيتكلم مع حد تاني في الجنينة؟" قالت علا باقتراح بسيط، وهي لا تدرك مدى أهمية ملاحظة فراس.

"يمكن... يمكن" قال فراس، وكلمة "يمكن" كانت تحمل في طياتها الكثير من الشك والتساؤلات التي بدأت تتجمع في ذهنه كقطع الألغاز. كان قلبه ينبض بقوة، وهو يحاول أن يربط بين غياب مراد المتأخر ووجود لارا في الحديقة قبل لحظات. بدأ يشعر بأن هناك خيطاً رفيعاً، لكنه خطير، يربط بينهما.

رأيكم.. كومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️ ❤️

ومتنسوش الفوت 🌟

الغلاف ده احلى ولا السابق ؟! 🧐

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الثانى العاشر: شرارة في الخفاء. ..... و "اه"

في الغرفة الصغيرة المظلمة الملحقة بحديقة فيلا مراد، حيث تداخلت رائحة التراب العتيق مع عبير الياسمين القادم من الخارج، كان التوتر يسيطر على كل شيء. كلمات مراد الصادقة عن حبه كانت تتردد في أذني لارا، وتُحدث دوامة من المشاعر داخلها. شعرت بضعف شديد، وكأنها تفقد توازنها.

"مراد!" همست لارا بصوتٍ بالكاد يسمعه، عيناها تتسعان في الظلام.

"ها؟" رد مراد، وعيناه لا تفارقان وجهها، كأنه يرى فيها عالماً خاصاً به.

"لازم نخرج... إحنا اتأخرنا، ممكن بيدوروا علينا" قالت لارا، محاولةً استجماع قواها، ففكرة أن يكتشفهما أحد كانت مرعبة.

شعر مراد ببعض المنطق في كلامها، وكأن صوت العقل بدأ يعود إليه ببطء.

"عندك حق" قال مراد، ثم رفع يده برفق ليمسك بوجنتيها، وقرّب وجهه من وجهها. شعرت لارا بدفء أنفاسه، ثم طبع قبلة كبيرة وعميقة على جبينها. كانت قبلة حانية، تحمل الكثير من الشوق، وكأنها وعد خفي أو اعتراف بالذنب الممزوج بالحب.

"كل حاجة هتتحل... تمام؟" قال مراد بصوت خفيض، وعيناه ثابتتان في عينيها، كأنه يستمد منها القوة.

شعرت لارا بدوار خفيف، وتأثرت بالقبلة والكلمات.

"تمام.." تمتمت بصوتٍ خفيض يكاد لا يُسمع.

"لا امسكي نفسك يا لارا" قال مراد بقلق، وقد لاحظ شحوب وجهها.

"أومال هنخرج إزاي؟"

حاولت لارا أن تستعيد وعيها الكامل، وتدارك الموتر. "لا أنا كويسة" قالت، وهي تُحاول أن تظهر قوتها.

"طب تعالى نخرج" قال مراد، ثم فتح الباب بحذر، وخرجا من الغرفة المظلمة إلى فضاء الحديقة الرحب، حيث تتراقص الأضواء الخافتة على الأشجار والورود.

بمجرد خروجهما، اتجه مراد نحو أقرب كرسي حجري في الحديقة، الذي كان يقع تحت شجرة باسقة تُلقي بظلالها على المكان. أجلس لارا عليه برفق، ثم جلس بجانبها، محافظاً على مسافة بسيطة بينهما.

"بقيتي أحسن؟" سأل مراد بصوتٍ حنون، وعيناه تتفحصان وجهها بحثاً عن أي علامة تعب.

تنهدت لارا. "اه... ادخل أنت. أنا هستنى شوية هنا" قالت لارا، وهي تُحاول أن تتجنب الدخول معه في نفس اللحظة حتى لا يلاحظهما أحد.

وقف مراد، ثم نظر إليها بعمق، وعلى وجهه ابتسامة هادئة.

"ماشى يا حبيبتي" قال مراد، وكلمة "حبيبتي" خرجت منه بعفوية، وكأنها تعبر عن مشاعره الحقيقية دون قصد.

اتسعت عينا لارا بصدمة، ونظرت إليه بدهشة. لم تكن تتوقع أن يناديها بـ "حبيبتي"، خاصة بعد كل ما حدث.

لاحظ مراد صدمتها، فابتسم ابتسامة خفيفة، وكرر الكلمة بثقة أكبر هذه المرة:

"طبعاً حبيبتي" قالها وكأنه يصر على مشاعره، رافضاً أن يُخفيها عنها.

لم ينتظر لارا أن تقول أي شيء آخر، فقد كان الموقف أكبر من أي كلمات.

شاهدت مراد وهو يمشي بخطوات هادئة نحو الفيلا، بينما هي ظلت جالسة على الكرسي، غارقة في صدمتها، وكلمة "حبيبتي" تتردد في أذنيها، تُشعل ناراً جديدة في قلبها.

في الوقت نفسه، داخل الفيلا المكتظة بالضيوف، كان فراس قد بدأ يشعر بقلق بالغ من تأخر مراد. كان يتجول في الصالون، يلقي نظرات متكررة نحو الباب الخارجي الذي يؤدي إلى الحديقة.

"لا، أنا هروح أشوفه" قال فراس لنفسه بصوتٍ مسموع، وقد نفد صبره.

"إزاي يتأخر على ضيوفه كده في عزومة بيته؟ فيه حاجة غلط"

في اللحظة التي اتجه فيها فراس نحو الحديقة، فتح باب الفيلا ودخل مراد. كان مراد يحاول أن يبدو طبيعياً، لكن عيناه كانتا تلمعان بشكل غريب، وابتسامة خفيفة لم تفارق شفتيه.

"إيه يا فراس؟ رايح فين؟" قال مراد، محاولاً إظهار بعض اللامبالاة.

"كنت جاي أشوفك يا أخويا. اتأخرت ليه كده؟" قال فراس، وقد لاحظ المظهر الشارد على مراد، واللمعة الغريبة في عينيه. لم يعلق فراس أكثر، لكن شكوكه تضاعفت، وبدأ يربط بين تأخر مراد ووجود لارا في الحديقة. كان يعلم أن هناك سرًا كبيرًا يُخبئه أخوه.

.....》》》 《《《.....

انتهى الحفل الصاخب في فيلا مراد، وودع الضيوف بعضهم البعض بعد ليلة مليئة بالضحكات المصطنعة والنظرات المتبادلة. كانت الأجواء في المكان قد بدأت تهدأ تدريجياً، وأصوات الموسيقى قد خفتت، لتترك وراءها صمتاً ثقيلاً. في غرفة المعيشة الفخمة، التي كانت تزدان بتحف أثرية ولوحات فنية راقية، جلس مراد ووالداه، رشيد ومديحة، بالإضافة إلى أخيه فراس. كان التعب بادياً على وجوههم بعد يوم طويل، لكن مراد كان يحمل فوق عاتقه ثقلاً أكبر، ثقل مشاعره المتضاربة وقراره الذي كان على وشك الإفصاح عنه.

"بابا، ماما... أنا عايز أتكلم معاكوا في موضوع مهم" قال مراد بصوتٍ جاد، وعيناه تحملان إصراراً لم يعتادا عليه.

نظرت مديحة ووالده إليه بقلق. "خير يا مراد؟" سألت مديحة.

"أنا عايز أنهي الخطوبة" قال مراد بصراحة، وكأن كلماته كانت قنبلة انفجرت في الغرفة.

ساد الصمت للحظات، ثم قاطع فراس الصمت:

"ليه يا مراد؟ إيه اللي حصل؟" كان فراس يدرك جيداً أن هناك شيئاً أعمق من مجرد عدم الارتياح .

"مش مرتاح... حاسس إن مفيش تفاهم بينا. ملك دايماً بعيدة وكأننا في عالمين مختلفين" قال مراد، محاولاً إيجاد مبررات مقنعة لوالديه، بينما الحقيقة كانت أعمق من ذلك بكثير.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

لاحظ مراد صدمتها، فابتسم ابتسامة خفيفة، وكرر الكلمة بثقة أكبر هذه المرة:

"طبعاً حبيبتي" قالها وكأنه يصر على مشاعره، رافضاً أن يُخفيها عنها.

لم ينتظر لارا أن تقول أي شيء آخر، فقد كان الموقف أكبر من أي كلمات.

شاهدت مراد وهو يمشي بخطوات هادئة نحو الفيلا، بينما هي ظلت جالسة على الكرسي، غارقة في صدمتها، وكلمة "حبيبتي" تتردد في أذنيها، تُشعل ناراً جديدة في قلبها.

في الوقت نفسه، داخل الفيلا المكتظة بالضيوف، كان فراس قد بدأ يشعر بقلق بالغ من تأخر مراد. كان يتجول في الصالون، يلقي نظرات متكررة نحو الباب الخارجي الذي يؤدي إلى الحديقة.

"لا، أنا هروح أشوفه" قال فراس لنفسه بصوتٍ مسموع، وقد نفد صبره.

"إزاي يتأخر على ضيوفه كده في عزومة بيته؟ فيه حاجة غلط"

في اللحظة التي اتجه فيها فراس نحو الحديقة، فتح باب الفيلا ودخل مراد. كان مراد يحاول أن يبدو طبيعياً، لكن عيناه كانتا تلمعان بشكل غريب، وابتسامة خفيفة لم تفارق شفتيه.

"إيه يا فراس؟ رايح فين؟" قال مراد، محاولاً إظهار بعض اللامبالاة.

"كنت جاي أشوفك يا أخويا. اتأخرت ليه كده؟" قال فراس، وقد لاحظ المظهر الشارد على مراد، واللمعة الغريبة في عينيه. لم يعلق فراس أكثر، لكن شكوكه تضاعفت، وبدأ يربط بين تأخر مراد ووجود لارا في الحديقة. كان يعلم أن هناك سرًا كبيرًا يُخبئه أخوه.

.....》 》 》 《 《 《 .....

انتهى الحفل الصاخب في فيلا مراد، وودع الضيوف بعضهم البعض بعد ليلة مليئة بالضحكات المصطنعة والنظرات المتبادلة. كانت الأجواء في المكان قد بدأت تهدأ تدريجياً، وأصوات الموسيقى قد خفتت، لتترك وراءها صمتاً ثقيلاً. في غرفة المعيشة الفخمة، التي كانت تزدان بتحف أثرية ولوحات فنية راقية، جلس مراد ووالداه، رشيد ومديحة، بالإضافة إلى أخيه فراس. كان التعب بادياً على وجوههم بعد يوم طويل، لكن مراد كان يحمل فوق عاتقه ثقلاً أكبر، ثقل مشاعره المتضاربة وقراره الذي كان على وشك الإفصاح عنه.

"بابا، ماما... أنا عايز أتكلم معاكوا في موضوع مهم" قال مراد بصوتٍ جاد، وعيناه تحملان إصراراً لم يعتادا عليه.

نظرت مديحة ووالده إليه بقلق. "خير يا مراد؟" سألت مديحة.

"أنا عايز أنهي الخطوبة" قال مراد بصراحة، وكأن كلماته كانت قنبلة انفجرت في الغرفة.

ساد الصمت للحظات، ثم قاطع فراس الصمت:

"ليه يا مراد؟ إيه اللي حصل؟" كان فراس يدرك جيداً أن هناك شيئاً أعمق من مجرد عدم الارتياح .

"مش مرتاح... حاسس إن مفيش تفاهم بينا. ملك دايماً بعيدة وكأننا في عالمين مختلفين" قال مراد، محاولاً إيجاد مبررات مقنعة لوالديه، بينما الحقيقة كانت أعمق من ذلك بكثير.

تنهد رشيد بضيق. "أنا شايف إنك تدي لنفسك فرصة يا بني. يمكن تقربوا من بعض أكتر. حاولوا تخرجوا لوحديكوا. انشغلوا بترتيب الفيلا وديكوراتها... يمكن تلاقوا نقطة تفاهم" كان رشيد يحاول التفكير بمنطق وعقلانية، محاولاً إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

"بس أنا مش شايف أي أمل" قال مراد بمرارة، وعيناه تحملان نظرة يأس.

"يا بني، ملك كويسة وعائلتها كمان كويسة" قالت مديحة، محاولة تهدئة ابنها. "دي فرصة متتعوضش"

تدخل فراس، وعيناه مثبتتان على مراد.

"بس يا ريت تخرجوا لوحديكوا ها؟ يمكن تعرفوا تتفاهموا" قال فراس،

وكانت كلماته تحمل معنى خفياً، كأنه يوجه رسالة مشفرة لأخيه.

نظر رشيد إلى فراس باستغراب: "قصدك إيه يا فراس؟"

رمق فراس مراد بنظرة ذات معنى، وكأنه يقول: "أنت فاهم قصدي كويس، مش كده؟". ثم قال بصوتٍ أكثر وضوحاً:

"أقصد إن دايماً لارا معاهم... يمكن مش بيعرفوا يتواصلوا لوحدهم"

نظر مراد إلى فراس بنظرة حادة، وكأنه يقول له: "ملكش دعوة بيها" كانت النظرة تحمل غضباً خفياً، وتحذيراً واضحاً.

تفاجأ فراس من نظرة أخيه. كانت نظرة مراد تُظهر مدى اهتمامه بلارا، ومدى استعداده لحمايتها. "إيه ده؟ علاقتهم وصلت لإيه عشان يكون مهتم بيها كده؟" تساءل فراس في ذهنه، وقد تأكدت شكوكه تماماً.

"إذا كان كده، أنا هكلم شهاب باشا إن ملك ومراد يتقابلوا لوحدهم عشان يتفاهموا" قال رشيد، وهو يرى أن هذا هو الحل الأمثل.

"لا يا بابا!" قال مراد بسرعة، وبدا عليه بعض الارتباك.

"لارا مش بتضايقنا... دي حتى بتحاول تسيبنا لوحدنا دايماً" كان مراد يحاول نفي أي شبهة حول لارا، وحمايتها من أي شكوك قد تُثار.

"تمام يا بني... زي ما تشوف" قال رشيد، وهو يُلاحظ تردد مراد وتناقضه في الحديث، لكنه قرر أن يترك الأمر له في الوقت الحالي.

وقف رشيد ومديحة، واتجها نحو غرفتهما للراحة، تاركين مراد وفراس وحدهما في الغرفة.

"مراد، لازم نتكلم" قال فراس بجدية، وهو يُشير إلى الأريكة.

تنهد مراد بضيق، ووقف متجهاً نحو الباب. مد فراس يده ليوقفه، لكن مراد كان قد اتجه بالفعل نحو غرفته.

"مش وقته يا فراس... مش وقته" قال مراد، وترك أخاه غارقاً في شكوكه المتزايدة.

.....》》》《《《.....

في الوقت نفسه، في فيلا عائلة شهاب بك، التي كانت قد هدأت تماماً بعد انتهاء الحفل، وصلت ملك ولارا. كانت الأضواء خافتة، والهدوء يسيطر على الأجواء.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

تنهد رشيد بضيق. "أنا شايف إنك تدي لنفسك فرصة يا بني. يمكن تقربوا من بعض أكتر. حاولوا تخرجوا لوحديكوا. انشغلوا بترتيب الفيلا وديكوراتها... يمكن تلاقوا نقطة تفاهم" كان رشيد يحاول التفكير

بمنطق وعقلانية، محاولاً إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

"بس أنا مش شايف أي أمل" قال مراد بمرارة، وعيناه تحملان نظرة يأس.

"يا بني، ملك كويسة وعائلتها كمان كويسة" قالت مديحة، محاولة تهدئة ابنها. "دي فرصة متتعوضش"

تدخل فراس، وعيناه مثبتتان على مراد.

"بس يا ريت تخرجوا لوحديكوا ها؟ يمكن تعرفوا تتفاهموا" قال فراس،

وكانت كلماته تحمل معنى خفياً، كأنه يوجه رسالة مشفرة لأخيه.

نظر رشيد إلى فراس باستغراب: "قصدك إيه يا فراس؟"

رمق فراس مراد بنظرة ذات معنى، وكأنه يقول: "أنت فاهم قصدي كويس، مش كده؟". ثم قال بصوتٍ أكثر وضوحاً:

"أقصد إن دايماً لارا معاهم... يمكن مش بيعرفوا يتواصلوا لوحدهم"

نظر مراد إلى فراس بنظرة حادة، وكأنه يقول له: "ملكش دعوة بيها" كانت النظرة تحمل غضباً خفياً، وتحذيراً واضحاً.

تفاجأ فراس من نظرة أخيه. كانت نظرة مراد تُظهر مدى اهتمامه بلارا، ومدى استعداده لحمايتها. "إيه ده؟ علاقتهم وصلت لإيه عشان يكون مهتم بيها كده؟" تساءل فراس في ذهنه، وقد تأكدت شكوكه تماماً.

"إذا كان كده، أنا هكلم شهاب باشا إن ملك ومراد يتقابلوا لوحدهم عشان يتفاهموا" قال رشيد، وهو يرى أن هذا هو الحل الأمثل.

"لا يا بابا!" قال مراد بسرعة، وبدا عليه بعض الارتباك.

"لارا مش بتضايقنا... دي حتى بتحاول تسيبنا لوحدنا دايماً" كان مراد يحاول نفي أي شبهة حول لارا، وحمايتها من أي شكوك قد تُثار.

"تمام يا بني... زي ما تشوف" قال رشيد، وهو يُلاحظ تردد مراد وتناقضه في الحديث، لكنه قرر أن يترك الأمر له في الوقت الحالي.

وقف رشيد ومديحة، واتجها نحو غرفتهما للراحة، تاركين مراد وفراس وحدهما في الغرفة.

"مراد، لازم نتكلم" قال فراس بجدية، وهو يُشير إلى الأريكة.

تنهد مراد بضيق، ووقف متجهاً نحو الباب. مد فراس يده ليوقفه، لكن مراد كان قد اتجه بالفعل نحو غرفته.

"مش وقته يا فراس... مش وقته" قال مراد، وترك أخاه غارقاً في شكوكه المتزايدة.

..... 《 《 《 《 《 《.....

في الوقت نفسه، في فيلا عائلة شهاب بك، التي كانت قد هدأت تماماً بعد انتهاء الحفل، وصلت ملك ولارا. كانت الأضواء خافتة، والهدوء يسيطر على الأجواء.

"تصبحوا على خير" قالت لارا لملك وهي تُسرع الخطى نحو غرفتها، لم تنتظر رداً، بل كانت رغبتها الوحيدة هي الانفراد بنفسها.

ركضت لارا إلى غرفتها، وأغلقت الباب خلفها. ألقت بجسدها على السرير، ووضعت يدها على قلبها الذي كان يدق بعنف، ثم رفعت يدها الأخرى لتلمس جبينها، في المكان الذي طبع عليه مراد قبلته. ابتسامة خفيفة، ممزوجة بدموع الفرح والألم، ارتسمت على شفتيها.

"أنا حبيته" همست لارا لنفسها، والكلمة خرجت منها بصوتٍ خافت، كأنها اعتراف أخير لنفسها بعد صراع طويل. كانت هذه هي الحقيقة التي حاولت إنكارها طويلاً، لكنها الآن أصبحت واضحة ومؤلمة.

كانت لارا تواجه عاصفة مشاعرها بمفردها. ألقت بنفسها على السرير، كانت غارقة في دوامة من الأفكار. كلمات مراد: "أنا بحبك"، و"حبيبتي"، كانت تتردد في أذنيها كأغنية ممنوعة، بينما دفء قبلته على جبينها ما زال يطاردها. شعرت بقلبها ينقبض ألمًا، ليس فقط من مشاعرها تجاه خطيب أختها، بل من الذنب الذي بدأ يلتهمها.

"أنا حبيته... أنا حبيته" همست لارا لنفسها مرارًا، والكلمات تخرج بصعوبة، كأنها تعترف بسر عظيم للمرة الأولى. تذكرت كل لحظة قضتها مع مراد: ابتساماته، نظراته، لمساته الخاطفة، كلها كانت تُشعل نارًا لم تكن تدري بوجودها من قبل.

"إزاي ده يحصل؟ إزاي أحس كده ناحية خطيب ملك؟ دي أختي!" كانت تتساءل في يأس، بينما دموعها بدأت تبلل وسادتها.

لم تستطع لارا النوم تلك الليلة. كانت تتخيل كيف ستكون الأمور لو أن مراد لم يكن خطيب ملك، وكيف كان يمكن أن تتطور علاقتهما بشكل طبيعي. لكن الواقع كان قاسياً، ويذكرها دائمًا بالخط الأحمر الذي لا يمكن عبوره. شعرت أنها محاصرة بين نار الحب الذي بدأ يشتعل، وعار الخيانة الصامتة، وواجبها تجاه عائلتها.

.... 《 《 《

في فيلا مراد، لم يكن الوضع أفضل بكثير. بعد أن تركه مراد، ظل فراس جالسًا في غرفة المعيشة، غارقًا في أفكاره. كان يحاول ربط كل الخيوط: شرود مراد، نظراته المتكررة للارا، دفاعه عنها، ورفضه إنهاء الخطوبة رغم عدم ارتياحه لملك. كل هذه العلامات كانت تُشير إلى حقيقة واحدة مؤلمة.

"لارا.." تمتم فراس باسمها، وعيناه ضيقتان. " ممكن...؟ لأ، مستحيل" كان يحاول أن يرفض الفكرة، لكن الأدلة كانت تتراكم. كان يعلم أن أخاه ليس متهوراً عادةً، وأن هذا التغير المفاجئ في سلوكه لا يمكن أن يكون مجرد توتر خطوبة.

لم يستطع فراس كبت قلقه أكثر. قام من مكانه واتجه نحو غرفة مراد. طرق الباب بهدوء، ثم دخل دون انتظار إذن، ليجد مراد جالساً على حافة سريره، ووجهه بين يديه، يبدو عليه الإرهاق الشديد.

"مراد، لازم نتكلم" قال فراس بصوتٍ جاد، وأغلق الباب خلفه.

رفع مراد رأسه، ونظر إلى أخيه بنظرة متعبة. "قولتلك مش وقته يا فراس"

"لأ وقته" قال فراس بصرامة.

"إيه اللي بينك وبين لارا يا مراد؟"

صُدم مراد من سؤال فراس المباشر، وتجمد في مكانه.

"إيه الكلام اللي بتقوله ده؟ مفيش حاجة" قال مراد محاولًا إنكار الأمر، لكن صوته كان ضعيفًا وغير مقنع.

"كفاية كذب يا مراد!" قال فراس بصوتٍ عالٍ بعض الشيء، وقد نفد صبره.

"أنا ملاحظ كل حاجة. نظراتك ليها، دفاعك عنها، رفضك لإنهاء الخطوبة عشانها، حتى لما كانت معانا في العزومة كنت مش على بعضك"

نهض مراد ووقف أمام فراس، وقد بدا الغضب على وجهه. "إنت بتخرف بتقول إيه؟ دي أخت خطيبتي"

"أنا عارف إنها أخت خطيبتك!" قال فراس، وقد اقترب من مراد.

"بس عنيك بتقول حاجة تانية خالص. وحاسس إنها بتبادلك نفس المشاعر. إيه اللي حصل النهاردة في الجنينة لما اختفيتوا سوا؟"

لم يرد مراد، لكن ملامح وجهه تغيرت، وبدا عليه الارتباك الشديد. الصمت الذي ساد الغرفة كان أبلغ من أي كلام.

"متنكرش يا مراد. متقلش مكنتش معاها ، انتوا الاتنين اختفيتوا سوا " قال فراس بنبرة هادئة، وقد رأى أن أخاه قد انهار أمام الحقيقة.

"انت بتحب لارا؟"

رفع مراد عينيه، ونظر إلى فراس بعمق. كان الصراع بين الإنكار والاعتراف واضحًا في عينيه. ثم، تنهد بعمق، وكلمة واحدة خرجت منه بصعوبة، كأنها حمل ثقيل:

"آه"

كانت هذه الكلمة كافية لتهز أركان الغرفة. الصمت عاد مرة أخرى، أثقل من ذي قبل. فراس نظر إلى أخيه بصدمة، ثم ببعض الحزن على الموقف المعقد الذي وجدوا أنفسهم فيه.

رأيكم وفوت ⭐

وكومنتات كتير ❤️ ❤️

تفاعل أكتر البارت ينزل بدرى ...

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"تصبحوا على خير" قالت لارا لملك وهي تُسرع الخطى نحو غرفتها، لم تنتظر رداً، بل كانت رغبتها الوحيدة هي الانفراد بنفسها.

ركضت لارا إلى غرفتها، وأغلقت الباب خلفها. ألقت بجسدها على السرير، ووضعت يدها على قلبها الذي كان يدق بعنف، ثم رفعت يدها الأخرى لتلمس جبينها، في المكان الذي طبع عليه مراد قبلته. ابتسامة خفيفة، ممزوجة بدموع الفرح والألم، ارتسمت على شفتيها.

"أنا حبيته" همست لارا لنفسها، والكلمة خرجت منها بصوتٍ خافت، كأنها اعتراف أخير لنفسها بعد صراع طويل. كانت هذه هي الحقيقة التي حاولت إنكارها طويلاً، لكنها الآن أصبحت واضحة ومؤلمة.

كانت لارا تواجه عاصفة مشاعرها بمفردها. ألقت بنفسها على السرير، كانت غارقة في دوامة من الأفكار. كلمات مراد: "أنا بحبك"، و"حبيبتي"، كانت تتردد في أذنيها كأغنية ممنوعة، بينما دفء قبلته على جبينها ما زال يطاردها. شعرت بقلبها ينقبض ألمًا، ليس فقط من مشاعرها تجاه خطيب أختها، بل من الذنب الذي بدأ يلتهمها.

"أنا حبيته... أنا حبيته" همست لارا لنفسها مرارًا، والكلمات تخرج بصعوبة، كأنها تعترف بسر عظيم للمرة الأولى. تذكرت كل لحظة قضتها مع مراد: ابتساماته، نظراته، لمساته الخاطفة، كلها كانت تُشعل نارًا لم تكن تدري بوجودها من قبل.

"إزاي ده يحصل؟ إزاي أحس كده ناحية خطيب ملك؟ دي أختي!" كانت تتساءل في يأس، بينما دموعها بدأت تبلل وسادتها.

لم تستطع لارا النوم تلك الليلة. كانت تتخيل كيف ستكون الأمور لو أن مراد لم يكن خطيب ملك، وكيف كان يمكن أن تتطور علاقتهما بشكل طبيعي. لكن الواقع كان قاسياً، ويذكرها دائمًا بالخط الأحمر الذي لا يمكن عبوره. شعرت أنها محاصرة بين نار الحب الذي بدأ يشتعل، وعار الخيانة الصامتة، وواجبها تجاه عائلتها.

.... 《 《 《

في فيلا مراد، لم يكن الوضع أفضل بكثير. بعد أن تركه مراد، ظل فراس جالسًا في غرفة المعيشة، غارقًا في أفكاره. كان يحاول ربط كل الخيوط: شرود مراد، نظراته المتكررة للارا، دفاعه عنها، ورفضه إنهاء الخطوبة رغم عدم ارتياحه لملك. كل هذه العلامات كانت تُشير إلى حقيقة واحدة مؤلمة.

"لارا.." تمتم فراس باسمها، وعيناه ضيقتان. " ممكن...؟ لأ، مستحيل" كان يحاول أن يرفض الفكرة، لكن الأدلة كانت تتراكم. كان يعلم أن أخاه ليس متهوراً عادةً، وأن هذا التغير المفاجئ في سلوكه لا يمكن أن يكون مجرد توتر خطوبة.

لم يستطع فراس كبت قلقه أكثر. قام من مكانه واتجه نحو غرفة مراد. طرق الباب بهدوء، ثم دخل دون انتظار إذن، ليجد مراد جالساً على حافة سريره، ووجهه بين يديه، يبدو عليه الإرهاق الشديد.

"مراد، لازم نتكلم" قال فراس بصوتٍ جاد، وأغلق الباب خلفه.

رفع مراد رأسه، ونظر إلى أخيه بنظرة متعبة. "قولتلك مش وقته يا فراس"

"لأ وقته" قال فراس بصرامة.

"إيه اللي بينك وبين لارا يا مراد؟"

صُدم مراد من سؤال فراس المباشر، وتجمد في مكانه.

"إيه الكلام اللي بتقوله ده؟ مفيش حاجة" قال مراد محاولًا إنكار الأمر، لكن صوته كان ضعيفًا وغير مقنع.

"كفاية كذب يا مراد!" قال فراس بصوتٍ عالٍ بعض الشيء، وقد نفد صبره.

"أنا ملاحظ كل حاجة. نظراتك ليها، دفاعك عنها، رفضك لإنهاء الخطوبة عشانها، حتى لما كانت معانا في العزومة كنت مش على بعضك"

نهض مراد ووقف أمام فراس، وقد بدا الغضب على وجهه. "إنت بتخرف بتقول إيه؟ دي أخت خطيبتي"

"أنا عارف إنها أخت خطيبتك!" قال فراس، وقد اقترب من مراد.

"بس عنيك بتقول حاجة تانية خالص. وحاسس إنها بتبادلك نفس المشاعر. إيه اللي حصل النهاردة في الجنينة لما اختفيتوا سوا؟"

لم يرد مراد، لكن ملامح وجهه تغيرت، وبدا عليه الارتباك الشديد. الصمت الذي ساد الغرفة كان أبلغ من أي كلام.

"متنكرش يا مراد. متقلش مكنتش معاها ، انتوا الاتنين اختفيتوا سوا " قال فراس بنبرة هادئة، وقد رأى أن أخاه قد انهار أمام الحقيقة.

"انت بتحب لارا؟"

رفع مراد عينيه، ونظر إلى فراس بعمق. كان الصراع بين الإنكار والاعتراف واضحًا في عينيه. ثم، تنهد بعمق، وكلمة واحدة خرجت منه بصعوبة، كأنها حمل ثقيل:

"آه"

كانت هذه الكلمة كافية لتهز أركان الغرفة. الصمت عاد مرة أخرى، أثقل من ذي قبل. فراس نظر إلى أخيه بصدمة، ثم ببعض الحزن على الموقف المعقد الذي وجدوا أنفسهم فيه.

رأيكم وفوت ⭐

وكومنتات كتير ❤️ ❤️

تفاعل أكتر البارت ينزل بدرى ...

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الثالث عشر : عاصفة الاعتراف

ساد صمت ثقيل غرفة مراد، الكلمة التي نطق بها كادت أن تكسر حاجز المستحيل. "آه". كانت إجابة مراد على سؤال فراس، اعترافاً صادماً لم يكن أحد يتوقعه، خاصة بهذه السهولة. فراس نظر إلى أخيه بصدمة، ثم تلاها شعور بالأسى والحيرة. كان يعلم مدى تعقيد الموقف، ومدى خطورة هذه المشاعر على الجميع.

"مراد... إنت فاهم إيه اللي بتقوله ده؟" قال فراس بصوتٍ خفيض، كأنه يخشى أن يسمعه أحد.

"دي اخت خطيبتك... دي أختها! دي كارثة!"

ألقى مراد بجسده المنهك على حافة السرير مرة أخرى، ووضع رأسه بين يديه. . "عارف إنها كارثة يا فراس. عارف أكتر منك كمان" كان صوته مليئًا بالمرارة.

"بس مش بإيدي. مش عارف إيه اللي حصلي من ساعة ما رجعت لارا. كل حاجة اتغيرت."

جلس فراس بجانبه، ووضع يده على كتفه. "إمتى ده حصل؟ وإزاي؟"

رفع مراد رأسه، وعيناه تحملان نظرة بعيدة.

"من أول ما شفتها. فيه حاجة فيها شدتني. ذكائها، خفة دمها، طريقة كلامها، حتى طريقة تفكيرها... كل حاجة فيها مختلفة. وحاولت أقاوم، والله حاولت. بس كل يوم كنت بقرب منها أكتر، وكل يوم بتأكد إني مش عايز ملك، أنا عايز لارا"

تنهد فراس بعمق. "طيب، وإيه الحل دلوقتي؟ إنت عارف إن ده مستحيل. ملك، والعيلتين... الموضوع ده هيقلب الدنيا"

"مش عارف يا فراس. ده اللي بيخليني هتجنن" قال مراد بيأس.

"عشان كده كنت عايز أنهي الخطوبة. عشان مكملش في الغلط ده. بس بابا وماما مصممين"

"ولارا؟ هي كمان بتحبك؟" سأل فراس، وعيناه ثابتتان على مراد.

صمت مراد للحظة، ثم أومأ برأسه ببطء.

"أعتقد آه. على الأقل فيه حاجة بينا. فيه كيميا... فيه انجذاب. وهي كمان بتحاول تبعد، بس مش بتقدر"

شعر فراس بصدمة مضاعفة. وجود مشاعر متبادلة يجعل الموقف أكثر تعقيدًا.

"وهي تعرف إنك عايز تنهي الخطوبة؟"

"لأ" قال مراد.

"مكنتش عايزها تحس بأي ضغط. كنت عايز أخلص الموضوع الأول، وبعدين أشوف إيه اللي ممكن يحصل"

وقف فراس، وبدأ يتمشى في الغرفة بعصبية.

"لازم نلاقي حل للمصيبة دي يا مراد. حياة ملك مش لعبة. ومشاعر الناس مش هزار"

"أنا عارف كل ده يا فراس. عشان كده بتكلم معاك" قال مراد.

"إنت أخويا الوحيد اللي أقدر أثق فيه. إيه الحل؟"

توقف فراس ونظر إلى مراد.

"الحل مش هيكون سهل، وهيزعل ناس كتير. بس أهم حاجة دلوقتي إن محدش تاني يعرف. لازم نفضل هاديين لحد ما نعرف نعمل إيه"

وافق مراد برأسه. "تمام. بس أنا مش هقدر أكمل في الخطوبة دي. مش هقدر أخدل ملك أكتر من كده، ولا أخدل نفسي"

.....

في الجانب الآخر من المدينة، داخل غرفة لارا، كانت الدموع قد جفت على وجنتيها، لكن ألم القلب ظل قائماً. استجمعت قواها وقامت من السرير، اتجهت نحو النافذة المطلة على حديقة الفيلا. كان القمر يرسل ضوءه الخافت، يضيء المكان ببريق شاحب.

"أنا حبيته" كررت لارا الكلمات لنفسها بصوتٍ مسموع، هذه المرة كان الصوت يحمل يقينًا لا لبس فيه. لم تعد قادرة على إنكار هذه الحقيقة. كانت تحبه، وهذا الحب كان ينبض داخلها بقوة لا تُصدق، بالرغم من كل الظروف المستحيلة.

تذكرت موقف العشاء، همسات مراد، نظرته، وقبلته. كل تفصيل كان يُعيد لها المشهد، ويُعمق من إحساسها بهذا الحب الممنوع. شعرت بالخوف من المستقبل، من رد فعل عائلتها، ومن حقيقة أن ملك هي أختها. كيف يمكنها أن تواجه أختها بهذه المشاعر؟ وكيف يمكن لمراد، خطيب ملك، أن يحبها هي؟

"يا ترى هو بيحبني بجد زي ما أنا بحبه؟" تساءلت لارا في حيرة.

"ولا دي مجرد لحظة ضعف؟"

لم تستطع لارا أن تجد إجابات. كان قلبها يصرخ بحقيقة واحدة، بينما عقلها يرفضها بشدة. شعرت بأنها تقف على حافة الهاوية، وأن أي خطوة خاطئة ستؤدي إلى دمار لا يمكن إصلاحه.

فجأة، رن هاتفها. نظرت إلى الشاشة، وكانت ملك هي المتصلة. ترددت لارا للحظة، ثم أجابت.

"لارا، أنتِ نمتي؟" قالت ملك بصوتٍ يبدو عادياً.

"لا، لسه صاحية. في حاجة يا ملك؟"

"كنت بفكر... إيه رأيك نيجي نشوف فيلا مراد الأسبوع الجاي زي ما اتفقنا؟"

قالت ملك. "عايزة أخلص موضوع الديكورات ده بسرعة"

شعرت لارا بلسعة في قلبها. مجرد ذكر الفيلا يعني فرصة أخرى للقاء مراد، وفرصة أخرى لتعميق هذه المشاعر المحظورة.

"تمام يا ملك، اللي تشوفيه" قالت لارا محاولة أن تبدو طبيعية.

أغلقت لارا الهاتف، وتنهدت بعمق. كانت الأيام القادمة تحمل الكثير من التحديات، وكان عليها أن تجد طريقة للتعامل مع هذا الحب الذي نما في قلبها، ومع الواقع القاسي الذي يُحاصرها من كل اتجاه.

.....

في صباح اليوم التالي، استيقظ فراس مبكراً. كان عقله منشغلًا بحديثه مع مراد الليلة الماضية. توجه إلى المتراس المطل على حديقة الفيلا الخلفية، حيث الهواء العليل وضوء الشمس الذهبي يضفيان هدوءًا خادعًا على المكان. أخرج هاتفه وأجرى مكالمة.

"صباح الخير يا مراد... عامل إيه؟" قال فراس بصوتٍ خفيض، متأكداً أن والديه لم يستيقظا بعد.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

وافق مراد برأسه. "تمام. بس أنا مش هقدر أكمل في الخطوبة دي. مش هقدر أخدل ملك أكتر من كده، ولا أخدل نفسي"

.....

في الجانب الآخر من المدينة، داخل غرفة لارا، كانت الدموع قد جفت على وجنتيها، لكن ألم القلب ظل قائماً. استجمعت قواها وقامت من السرير، اتجهت نحو النافذة المطلة على حديقة الفيلا. كان القمر يرسل ضوءه الخافت، يضيء المكان ببريق شاحب.

"أنا حبيته" كررت لارا الكلمات لنفسها بصوتٍ مسموع، هذه المرة كان الصوت يحمل يقينًا لا لبس فيه. لم تعد قادرة على إنكار هذه الحقيقة. كانت تحبه، وهذا الحب كان ينبض داخلها بقوة لا تُصدق، بالرغم من كل الظروف المستحيلة.

تذكرت موقف العشاء، همسات مراد، نظرته، وقبلته. كل تفصيل كان يُعيد لها المشهد، ويُعمق من إحساسها بهذا الحب الممنوع. شعرت بالخوف من المستقبل، من رد فعل عائلتها، ومن حقيقة أن ملك هي أختها. كيف يمكنها أن تواجه أختها بهذه المشاعر؟ وكيف يمكن لمراد، خطيب ملك، أن يحبها هي؟

"يا ترى هو بيحبني بجد زي ما أنا بحبه؟" تساءلت لارا في حيرة.

"ولا دي مجرد لحظة ضعف؟"

لم تستطع لارا أن تجد إجابات. كان قلبها يصرخ بحقيقة واحدة، بينما عقلها يرفضها بشدة. شعرت بأنها تقف على حافة الهاوية، وأن أي خطوة خاطئة ستؤدي إلى دمار لا يمكن إصلاحه.

فجأة، رن هاتفها. نظرت إلى الشاشة، وكانت ملك هي المتصلة. ترددت لارا للحظة، ثم أجابت.

"لارا، أنتِ نمتي؟" قالت ملك بصوتٍ يبدو عادياً.

"لا، لسه صاحية. في حاجة يا ملك؟"

"كنت بفكر... إيه رأيك نيجي نشوف فيلا مراد الأسبوع الجاي زي ما اتفقنا؟"

قالت ملك. "عايزة أخلص موضوع الديكورات ده بسرعة"

شعرت لارا بلسعة في قلبها. مجرد ذكر الفيلا يعني فرصة أخرى للقاء مراد، وفرصة أخرى لتعميق هذه المشاعر المحظورة.

"تمام يا ملك، اللي تشوفيه" قالت لارا محاولة أن تبدو طبيعية.

أغلقت لارا الهاتف، وتنهدت بعمق. كانت الأيام القادمة تحمل الكثير من التحديات، وكان عليها أن تجد طريقة للتعامل مع هذا الحب الذي نما في قلبها، ومع الواقع القاسي الذي يُحاصرها من كل اتجاه.

.....

في صباح اليوم التالي، استيقظ فراس مبكراً. كان عقله منشغلًا بحديثه مع مراد الليلة الماضية. توجه إلى المتراس المطل على حديقة الفيلا الخلفية، حيث الهواء العليل وضوء الشمس الذهبي يضفيان هدوءًا خادعًا على المكان. أخرج هاتفه وأجرى مكالمة.

"صباح الخير يا مراد... عامل إيه؟" قال فراس بصوتٍ خفيض، متأكداً أن والديه لم يستيقظا بعد.

"صباح النور يا فراس... مش كويس أوي الحقيقة" رد مراد بصوتٍ متعب.

"اسمع، أنا فكرت كتير في اللي قولتهولي. ومفيش غير حل واحد للموضوع ده، وهيكون صعب على الكل" قال فراس بجدية.

"إيه هو؟" سأل مراد بلهفة.

"لازم الخطوبة دي تتلغي، وبسرعة" قال فراس بحسم.

"مش هينفع تكمل في علاقة زي دي وإنت بتحب واحدة تانية، وخصوصاً إنها أختها. ده ظلم لملك وليك وللارا كمان."

صمت مراد للحظة، ثم قال: "أنا عارف يا فراس، بس بابا وماما مصممين. وأنا خايف أعمل كده وأخسر كل حاجة"

"مش هتخسر حاجة. أنت بتنقذ نفسك وملك من كارثة أكبر" قال فراس بإصرار.

"إحنا لازم نلاقي طريقة نقنع بيها بابا وماما إن الموضوع ده مينفعش. أنا ممكن أساعدك، بس لازم أنت تكون واضح في موقفك."

"طيب إزاي؟" سأل مراد، وقد بدأت بصيص أمل يظهر لديه.

"هنتكلم في الموضوع ده بعدين. المهم دلوقتي إنك متعملش أي حاجة تانية تزود الطين بلة. ولازم تسيطر على نفسك وعلى مشاعرك لما لارا تكون موجودة. لغاية ما نعرف نحل الموضوع دم" قال فراس، محاولًا أن يُسيطر على الموقف.

"فاهم" قال مراد بتنهيدة.

"ملك كلمتني الصبح، وعايزة نيجي نشوف الفيلا بتاعتي عشان الديكورات الأسبوع الجاي. وقالت إن لارا هتيجي معاها"

تنهد فراس. "تمام... خليك هادي جداً. ومتحاولش تعمل أي حاجة غلط. أنا هكون مركز معاك ومع ملك ولارا"

أنهى فراس المكالمة، وهو يشعر بثقل المسؤولية. كان يعلم أن هذه الخطة ستُحدث ضجة كبيرة، لكنه كان مقتنعًا بأنها الحل الوحيد.

على الجانب الآخر، في فيلا عائلة شهاب بك، استيقظت لارا وهي تشعر بالتعب الشديد، لكن قرارها كان قد حُسم. "أنا حبيته". هذه الكلمة كانت تتردد في ذهنها، لكنها قررت أن تُخفي هذه المشاعر وتتعامل مع الموقف بحذر شديد.

.....

بعد يومين، جاء الموعد المحدد لزيارة فيلا مراد. ملك ولارا وصلتا مع السائق إلى الفيلا الفخمة التي كانت لا تزال تحت التجهيز للديكورات. كانت الفيلا واسعة جداً، ذات تصميم معماري حديث، لكنها كانت شبه خالية من الأثاث، مما أضفى عليها جواً من الصمت والترقب. الجدران كانت مطلية باللون الأبيض، والنوافذ الزجاجية الكبيرة كانت تسمح بدخول ضوء الشمس بكثافة.

كان مراد ينتظرهما في بهو الفيلا الواسع. بمجرد أن رأى لارا، لمعت عيناه للحظة، لكنه حاول أن يُسيطر على تعابير وجهه قدر الإمكان، متذكرًا تحذير فراس. لارا بدورها، كانت ترتدي ملابس عملية ومريحة، وحاولت أن تبدو مهنية تماماً، متجنبةً أي نظرة مباشرة إليه.

"أهلاً بيكم، نورتوا الفيلا" قال مراد بابتسامة مصطنعة، وهو يُصافح ملك ثم لارا باقتضاب.

"أهلاً بيك يا مراد" قالت ملك ببرودها المعتاد.

"إيه رأيك يا لارا في المساحات؟ نقدر نعمل فيها شغل حلو أوي" قال مراد، وهو يحاول أن يبدأ الحديث بشكل مهني، لكن نظراته كانت تزيغ نحوها.

"المساحات هايلة فعلاً، وفيها إمكانيات كتير" قالت لارا، وهي تُركز على الجدران والأرضيات، محاولةً تجنب النظر في عينيه.

"أعتقد إن اختيار الألوان والإضاءة هيكون له دور كبير هنا"

بدأ الثلاثة في التجول في الفيلا. ملك كانت تتصفح بعض الكتالوجات التي أحضرها مراد للديكورات، وتُعلق ببعض الملاحظات السطحية. أما لارا، فكانت تُقدم اقتراحات عملية ومفصلة، وتتحدث بحماس عن الأفكار التي يمكن تطبيقها في كل غرفة. كان مراد يستمع إليها بانتباه شديد، ويُعجب بآرائها، ووجد نفسه ينجذب إلى حديثها وشغفها.

"طيب، إيه رأيك في اوضة النوم الرئيسية؟ محتاجة إيه في رأيك؟" سأل مراد لارا، متجاهلًا وجود ملك التي كانت تبدو منشغلة بهاتفها مرة أخرى.

نظرت لارا إلى الغرفة الواسعة، وحاولت التركيز على الجانب العملي.

"أعتقد إنها محتاجة تصميم هادي ومريح، مع لمسة فخامة. يمكن ألوان ترابية، وإضاءة دافئة"

بينما كانت لارا تتحدث بحماس، اقترب مراد منها أكثر، وعيناه تتبعان كل حركة من حركاتها. شعرت لارا بقربه، وبدأ التوتر يتسلل إليها مرة أخرى.

رأيكم.... وكومنتات كتير 😍😍

ومتنسوش الفوت ⭐⭐

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"صباح النور يا فراس... مش كويس أوي الحقيقة" رد مراد بصوتٍ متعب.

"اسمع، أنا فكرت كتير في اللي قولتهولي. ومفيش غير حل واحد للموضوع ده، وهيكون صعب على الكل" قال فراس بجدية.

"إيه هو؟" سأل مراد بلهفة.

"لازم الخطوبة دي تتلغي، وبسرعة" قال فراس بحسم.

"مش هينفع تكمل في علاقة زي دي وإنت بتحب واحدة تانية، وخصوصاً إنها أختها. ده ظلم لملك وليك وللارا كمان"

صمت مراد للحظة، ثم قال: "أنا عارف يا فراس، بس بابا وماما مصممين. وأنا خايف أعمل كده وأخسر كل حاجة"

"مش هتخسر حاجة. أنت بتنقذ نفسك وملك من كارثة أكبر" قال فراس بإصرار.

"إحنا لازم نلاقي طريقة نقنع بيها بابا وماما إن الموضوع ده مينفعش. أنا ممكن أساعدك، بس لازم أنت تكون واضح في موقفك"

"طيب إزاي؟" سأل مراد، وقد بدأت بصيص أمل يظهر لديه.

"هنتكلم في الموضوع ده بعدين. المهم دلوقتي إنك متعملش أي حاجة تانية تزود الطين بلة. ولازم تسيطر على نفسك وعلى مشاعرك لما لارا تكون موجودة. لغاية ما نعرف نحل الموضوع ده" قال فراس، محاولًا أن يُسيطر على الموقف.

"فاهم" قال مراد بتنهيدة.

"ملك كلمتني الصبح، وعايزة نيجي نشوف الفيلا بتاعتي عشان الديكورات الأسبوع الجاي. وقالت إن لارا هتيجي معاها"

تنهد فراس. "تمام... خليك هادي جداً. ومتحاولش تعمل أي حاجة غلط. أنا هكون مركز معاك ومع ملك ولارا"

أنهى فراس المكالمة، وهو يشعر بثقل المسؤولية. كان يعلم أن هذه الخطة ستُحدث ضجة كبيرة، لكنه كان مقتنعًا بأنها الحل الوحيد.

على الجانب الآخر، في فيلا عائلة شهاب بك، استيقظت لارا وهي تشعر بالتعب الشديد، لكن قرارها كان قد حُسم. "أنا حبيته". هذه الكلمة كانت تتردد في ذهنها، لكنها قررت أن تُخفي هذه المشاعر وتتعامل مع الموقف بحذر شديد.

.....

بعد يومين، جاء الموعد المحدد لزيارة فيلا مراد. ملك ولارا وصلتا مع السائق إلى الفيلا الفخمة التي كانت لا تزال تحت التجهيز للديكورات. كانت الفيلا واسعة جداً، ذات تصميم معماري حديث، لكنها كانت شبه خالية من الأثاث، مما أضفى عليها جواً من الصمت والترقب. الجدران كانت مطلية باللون الأبيض، والنوافذ الزجاجية الكبيرة كانت تسمح بدخول ضوء الشمس بكثافة.

كان مراد ينتظرهما في بهو الفيلا الواسع. بمجرد أن رأى لارا، لمعت عيناه للحظة، لكنه حاول أن يُسيطر على تعابير وجهه قدر الإمكان، متذكرًا تحذير فراس. لارا بدورها، كانت ترتدي ملابس عملية ومريحة، وحاولت أن تبدو مهنية تماماً، متجنبةً أي نظرة مباشرة إليه.

"أهلاً بيكم، نورتوا الفيلا" قال مراد بابتسامة مصطنعة، وهو يُصافح ملك ثم لارا باقتضاب.

"أهلاً بيك يا مراد" قالت ملك ببرودها المعتاد.

"إيه رأيك يا لارا في المساحات؟ نقدر نعمل فيها شغل حلو أوي" قال مراد، وهو يحاول أن يبدأ الحديث بشكل مهني، لكن نظراته كانت تزيغ نحوها.

"المساحات هايلة فعلاً، وفيها إمكانيات كتير" قالت لارا، وهي تُركز على الجدران والأرضيات، محاولةً تجنب النظر في عينيه.

"أعتقد إن اختيار الألوان والإضاءة هيكون له دور كبير هنا"

بدأ الثلاثة في التجول في الفيلا. ملك كانت تتصفح بعض الكتالوجات التي أحضرها مراد للديكورات، وتُعلق ببعض الملاحظات السطحية. أما لارا، فكانت تُقدم اقتراحات عملية ومفصلة، وتتحدث بحماس عن الأفكار

التي يمكن تطبيقها في كل غرفة. كان مراد يستمع إليها بانتباه شديد، ويُعجب بآرائها، ووجد نفسه ينجذب إلى حديثها وشغفها.

"طيب، إيه رأيك في اوضة النوم الرئيسية؟ محتاجة إيه في رأيك؟" سأل مراد لارا، متجاهلًا وجود ملك التي كانت تبدو منشغلة بهاتفها مرة أخرى.

نظرت لارا إلى الغرفة الواسعة، وحاولت التركيز على الجانب العملي.

"أعتقد إنها محتاجة تصميم هادي ومريح، مع لمسة فخامة. يمكن ألوان ترابية، وإضاءة دافئة"

بينما كانت لارا تتحدث بحماس، اقترب مراد منها أكثر، وعيناه تتبعان كل حركة من حركاتها. شعرت لارا بقربه، وبدأ التوتر يتسلل إليها مرة أخرى.

رأيكم.... وكومنتات كتير 😍😍

ومتنسوش الفوت ⭐⭐

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الرابع عشر: نار تحت الرماد

كانت جولة تفقد الفيلا تستمر، ومع كل خطوة، كان التوتر بين لارا ومراد يزداد خفاءً وشدة. لارا كانت تُحاول جاهدة الحفاظ على مهنيتها، تُقدم الأفكار وتُجيب على أسئلة مراد عن الديكورات، لكن وجوده القريب، ونظراته العميقة، كانت تُربكها. ملك، كعادتها، كانت تتصفح كتالوجات الديكورات بلامبالاة، وتُعلّق بضع كلمات ثم تعود لانشغالها بهاتفها، تاركةً مراد ولارا في فقاعتهما الخاصة.

"أعتقد إن المكتب ده محتاج مكتبة كبيرة مدمجة في الحيطة" قال مراد للارا، وهو يُشير إلى أحد الجدران في غرفة المكتب الواسعة. كان صوته يحمل نبرة هادئة، لكن عينيه كانتا تتبعان كل تفصيل في وجه لارا.

"ممكن نعملها بتصميم مودرن، مع إضاءة خفية تدي شكل حلو بالليل" قالت لارا، وهي تُدير وجهها لتنظر إلى الجدار، مُحاولة تجنب التقاء عينيها بعينيه. اقترب مراد أكثر، ووقف بجانبها مباشرة.

"طب إيه رأيك في اللون ده؟" قال، وهو يُشير إلى عينة لون في كتالوج كان يحمله. يده لمست يدها عن غير قصد أثناء إشارته، وشعرت لارا بقشعريرة تسري في جسدها، فسحبت يدها بسرعة.

لم يُعلق مراد على حركتها، لكن ابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيه، وكأنه استمتع بهذا التوتر الخفي.

"لارا، أنتِ بجد عندك ذوق فريد" قال مراد، ونبرة صوته كانت تحمل إعجابًا خالصًا لم يستطع إخفاءه.

في هذه الأثناء، رفعت ملك رأسها من هاتفها، وألقت نظرة سريعة عليهما.

"إيه يا جماعة، خلصتوا ولا لسه؟ أنا جعت" قالت ملك بابتسامة خفيفة، وكأنها تُذكرهم بوجودها.

ابتعد مراد عن لارا ببطء، وعادت لارا لتركز على الكتالوجات.

بعد انتهاء جولة الفيلا، توجه الثلاثة إلى أحد المطاعم لتناول الغداء. كانت الأجواء في المطعم أكثر رسمية من عشاء النيل السابق. خلال الغداء، حاولت لارا أن تُبقي الحوار عاماً، تُشارك في الحديث مع ملك ومراد حول الديكورات والخطط المستقبلية للفيلا، لكنها كانت تشعر بنظرات مراد تلاحقها طوال الوقت.

عند نهاية الغداء، وقبل أن يغادروا، التفتت ملك إلى لارا. "لارا، بما إنك خلصتي شغل البيت النهاردة، إيه رأيك تيجي معايا المول؟ عايزة أشتري كام حاجة"

"معلش يا ملك، أنا عندي ميعاد في الشركة لازم أرجعه دلوقتي" قالت لارا، وهي تستغل وظيفتها الجديدة كذريعة للابتعاد. كانت تُحاول بشتى الطرق تقليل الاحتكاك بمراد.

نظرت ملك إلى مراد، ثم إلى لارا. "تمام، خلاص يبقى أروح لوحدي"

"أنا ممكن أوصلك يا ملك" قال مراد، وهو ينظر إلى لارا بنظرة تحمل معنى خفياً، كأنه لا يريد منها لابتعاد.

بعد أن ودعت لارا ملك ومراد، ركبت سيارة أجرة عائدة إلى شركتها، وقلبها يخفق بقوة. كانت تُدرك أن قرارها بالعمل لم يكن فقط للابتعاد عن المنزل، بل للابتعاد عن مراد ومحاولة السيطرة على مشاعرها. لكن كل لقاء كان يزيد النار اشتعالاً.

في المساء، عاد مراد إلى فيلته، ليجد فراس ينتظره في غرفة المعيشة، وعلى وجهه علامات الجدية.

"ها يا مراد، إيه الأخبار؟" سأل فراس مباشرة، دون مقدمات.

تنهد مراد وألقى بنفسه على الأريكة.

"زي ما هي يا فراس. مفيش جديد. ملك زي ما هي، ولارا بتحاول تبعد"

"وإنت؟" سأل فراس، وعيناه ثابتتان على مراد.

"إيه اللي حصل في الفيلا النهاردة؟"

ابتسم مراد ابتسامة باهتة.

"لارا ذكية جداً في شغلها. عندها رؤية وتفاصيل مكنتش أقدر أشوفها" كان مراد يتحدث عن لارا بإعجاب واضح، وهو ما زاد من قلق فراس.

"مش بتكلم عن شغلها يا مراد" قال فراس بحدة.

"بتكلم عن اللي حصل بينكوا. قدرت تسيطر على نفسك؟"

صمت مراد للحظة، ثم قال بصوتٍ خفيض: "مش بقدر يا فراس. كل ما بحاول أبعد، بقرب أكتر. هي عاملة زي المغناطيس."

تنهد فراس بيأس.

"طيب، والحل إيه دلوقتي؟ أنا بجد بقلق عليك وعلينا كلنا. الموضوع ده لو اتكشف، حياتنا كلنا هتدمر."

"عارف" قال مراد. "وأنا مش هقدر أكمل في الخطوبة دي. لازم أكلم بابا تاني. لازم أخليه يقتنع"

"تمام" قال فراس.

"بس لما تتكلم معاه، لازم تكون حاسم. ومتجيبش سيرة لارا خالص. قول إنك مش مرتاح لملك، وإن مفيش تفاهم بينكوا. وده هيكون أهون سبب في الظروف دي"

وافق مراد برأسه، وهو يعلم أن النصيحة صحيحة، لكن تنفيذها سيكون أصعب مما يتخيل.

.....

في اليوم التالي، في منزل عائلة شهاب بك، كانت لارا منهمكة في عملها بالشركة. رن هاتفها، وكانت ملك هي المتصلة.

"لارا، إيه رأيك نيجي نشوف فيلا مراد تاني الأسبوع الجاي؟ فيه كام حاجة كده عايزة أرجع أشوفها تاني" قالت ملك.

شعرت لارا بقلبها ينقبض. "مش عارفة يا ملك، أنا عندي شغل كتير الأسبوع ده"

"إزاي بس؟ ما إنتِ اللي بتفهمي في الحاجات دي" قالت ملك ببعض الإلحاح.

"هحاول يا ملك، هشوف ظروفي وأرد عليكي" قالت لارا، وأنهت المكالمة.

ألقت لارا هاتفها على المكتب بتعب. كانت تشعر بأنها محاصرة. كل محاولاتها للابتعاد كانت تُقابل بظروف تُجبرها على العودة والاقتراب. كانت تُدرك أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر طويلاً دون أن تنفجر كل الأسرار وتُحدث دماراً كبيراً. الحب الممنوع كان ينمو كشجرة سامة، وجذوره تتوغل في أعماق قلوبهم.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين

في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

بعد أن ودعت لارا ملك ومراد، ركبت سيارة أجرة عائدة إلى شركتها، وقلبها يخفق بقوة. كانت تُدرك أن قرارها بالعمل لم يكن فقط للابتعاد عن المنزل، بل للابتعاد عن مراد ومحاولة السيطرة على مشاعرها. لكن كل لقاء كان يزيد النار اشتعالاً.

في المساء، عاد مراد إلى فيلته، ليجد فراس ينتظره في غرفة المعيشة، وعلى وجهه علامات الجدية.

"ها يا مراد، إيه الأخبار؟" سأل فراس مباشرة، دون مقدمات.

تنهد مراد وألقى بنفسه على الأريكة.

"زي ما هي يا فراس. مفيش جديد. ملك زي ما هي، ولارا بتحاول تبعد"

"وإنت؟" سأل فراس، وعيناه ثابتتان على مراد.

"إيه اللي حصل في الفيلا النهاردة؟"

ابتسم مراد ابتسامة باهتة.

"لارا ذكية جداً في شغلها. عندها رؤية وتفاصيل مكنتش أقدر أشوفها" كان مراد يتحدث عن لارا بإعجاب واضح، وهو ما زاد من قلق فراس.

"مش بتكلم عن شغلها يا مراد" قال فراس بحدة.

"بتكلم عن اللي حصل بينكوا. قدرت تسيطر على نفسك؟"

صمت مراد للحظة، ثم قال بصوتٍ خفيض: "مش بقدر يا فراس. كل ما بحاول أبعد، بقرب أكتر. هي عاملة زي المغناطيس"

تنهد فراس بيأس.

"طيب، والحل إيه دلوقتي؟ أنا بجد بقلق عليك وعلينا كلنا. الموضوع ده لو اتكشف، حياتنا كلنا هتدمر"

"عارف" قال مراد. "وأنا مش هقدر أكمل في الخطوبة دي. لازم أكلم بابا تاني. لازم أخليه يقتنع"

"تمام" قال فراس.

"بس لما تتكلم معاه، لازم تكون حاسم. ومتجيبش سيرة لارا خالص. قول إنك مش مرتاح لملك، وإن مفيش تفاهم بينكوا. وده هيكون أهون سبب في الظروف دي"

وافق مراد برأسه، وهو يعلم أن النصيحة صحيحة، لكن تنفيذها سيكون أصعب مما يتخيل.

.....

في اليوم التالي، في منزل عائلة شهاب بك، كانت لارا منهمكة في عملها بالشركة. رن هاتفها، وكانت ملك هي المتصلة.

"لارا، إيه رأيك نيجي نشوف فيلا مراد تاني الأسبوع الجاي؟ فيه كام حاجة كده عايزة أرجع أشوفها تاني" قالت ملك.

شعرت لارا بقلبها ينقبض. "مش عارفة يا ملك، أنا عندي شغل كتير الأسبوع دم"

"إزاي بس؟ ما إنتِ اللي بتفهمي في الحاجات دي" قالت ملك ببعض الإلحاح.

"هحاول يا ملك، هشوف ظروفي وأرد عليكي" قالت لارا، وأنهت المكالمة.

ألقت لارا هاتفها على المكتب بتعب. كانت تشعر بأنها محاصرة. كل محاولاتها للابتعاد كانت تُقابل بظروف تُجبرها على العودة والاقتراب. كانت تُدرك أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر طويلاً دون أن تنفجر كل الأسرار وتُحدث دماراً كبيراً. الحب الممنوع كان ينمو كشجرة سامة، وجذوره تتوغل في أعماق قلوبهم.

.....

في صباح اليوم التالي، قرر مراد مواجهة والده مرة أخرى. توجه إلى مكتب رشيد، الذي كان غارقًا في قراءة بعض الأوراق. كانت الأجواء في المكتب جادة، يملؤها عبق الأوراق والقهوة، وتنعكس أشعة الشمس الذهبية على الأثاث الخشبي الثقيل.

"بابا، عايز أتكلم معاك في موضوع الخطوبة تاني" قال مراد بصوتٍ حاسم، وقد عقد العزم هذه المرة على أن يكون واضحاً.

رفع رشيد رأسه، ونظر إلى ابنه بنظرة ملؤها التعب. "إيه تاني يا مراد؟ مش اتفقنا إنك تدي لنفسك فرصة؟"

"أنا أديت لنفسي فرصة، ولفترة طويلة" قال مراد بهدوء.

"بس أنا مش مرتاح يا بابا. مش هقدر أعيش مع ملك. مفيش تفاهم بينا، ومفيش أي حاجة مشتركة تجمعنا" كان يحاول أن يلتزم بنصيحة فراس، وألا يأتي على ذكر لارا.

"يا بني، التفاهم بيجي مع العشرة" قالت مديحة، والدة مراد، التي دخلت المكتب في تلك اللحظة، وقد سمعت جزءاً من الحديث.

"وملك بنت كويسة، ومن عائلة محترمة. إيه اللي نقصها؟"

"مش نقصها حاجة، هي كويسة جداً" قال مراد، وهو يحاول جاهداً أن يُخفي سبب عدم راحته الحقيقي.

"بس هي مش البنت اللي أقدر أكمل معاها حياتي. أنا آسف يا بابا، أنا مش هقدر أكمل في الخطوبة دي"

تنهد رشيد بضيق، ثم نظر إلى ابنه بنظرة حادة.

"الكلام ده ميتسمعش يا مراد. الخطوبة دي لازم تتم. مينفعش نرجع في كلامنا دلوقتي. دي عائلات دخلت في بعضها، وفي كلام اتقال"

"بس يا بابا.." حاول مراد الاعتراض.

"مفيش بس" قال رشيد بحسم، وقاطع ابنه.

"الخطوبة دي هتكمل. وإنت لازم تتقبل ده. وهتروح تشوف الفيلا مع ملك الأسبوع الجاي، وهتخلص الديكورات، وهتتجوزوا"

شعر مراد بالإحباط الشديد، فوالده لم يُعطِه أي فرصة للنقاش. خرج من المكتب وهو يشعر بالعجز، فبدا الأمر وكأنه قدر لا يمكن الهروب منه.

في ذات الوقت، في منزل عائلة شهاب بك، كانت لارا تُحاول إيجاد مبرر مقنع لرفض دعوة ملك لزيارة الفيلا مرة أخرى. كانت تجلس في غرفة المعيشة مع ملك، التي بدأت تُظهر بعض الانزعاج من تردد لارا.

"لارا، أنتِ مالك من ساعة ما رجعنا؟" سألت ملك بحدة خفيفة، وقد ألقت هاتفها جانباً.

"ليه مش عايزة تيجي معايا الفيلا؟ إيه اللي حصل؟"

شعرت لارا بتوتر شديد. "مفيش حاجة يا ملك. أنا بس عندي شغل كتير. ومش عايزة أغيب عن الشركة أكتر من كده"

"بس أنا محتاجة رأيك بجد. أنتِ ذوقك حلو، ومراد بيثق في رأيك" قالت ملك، وهي تحاول إقناعها.

في هذه اللحظة، دخلت سوزان، والدة لارا وملك، إلى الغرفة. "إيه يا بنات؟ مالكوا متعصبين كده ليه؟"

"لارا مش عايزة تيجي معايا الفيلا تاني يا ماما" قالت ملك، وهي تُشير إلى لارا.

"ليه يا لارا؟" سألت سوزان باستغراب.

"دي فرصة كويسة ليكي عشان تشوفي بيت اختك اللي هتتجوز فيه بعد كده"

شعرت لارا بضغط كبير من والدتها وأختها. لم تستطع إيجاد مبرر آخر.

"تمام يا ماما، هاجي" قالت لارا بتنهيدة استسلام.

نظرت ملك إلى لارا بابتسامة خفيفة، ثم عادت إلى هاتفها. أما لارا، فشعرت باليأس. كانت تعلم أن هذه الزيارة ستُعيدها إلى الدوامة نفسها، وأن عليها أن تُقوي قلبها وتُسيطر على مشاعرها بأي ثمن.

.....

مرت الأيام، وجاء موعد الزيارة الثانية لفيلا مراد. وصلت لارا وملك إلى الفيلا، التي كانت تبدو أكثر حيوية هذه المرة، حيث كانت هناك بعض عينات الأقمشة والأرضيات تُعرض في الأرجاء. كان مراد ينتظرهما، وعلى وجهه ابتسامة هادئة، لكن عينيه كانتا تلمعان ببريق خاص عندما رأى لارا.

تظاهرت لارا بالانشغال بالكتالوجات والديكورات، وتجنبت قدر الإمكان أي تواصل مباشر مع مراد. لكن مراد كان مصمماً على الاقتراب منها.

"لارا، إيه رأيك في الأرضيات دي؟ شايفاها مناسبة لغرفة المعيشة؟" سأل مراد، وهو يُشير إلى عينات الأرضيات، وقد اقترب منها بحيث أصبح كتفه يلامس كتفها. شعرت لارا بالتوتر الشديد، وحاولت الابتعاد قليلاً. "أعتقد إن اللون الفاتح هيكون أحسن، عشان يعطي إحساس بالاتساع"

بينما كانا يتحدثان، كان فراس قد قرر زيارة مراد في الفيلا. دخل فراس بهدوء إلى الفيلا، ورأى مراد ولارا يقفان قريبين جداً من بعضهما البعض، يتحدثان بهدوء، بينما ملك كانت منهمكة في تصفح هاتفها بعيداً عنهما.

تجمد فراس في مكانه. كانت هذه هي اللحظة التي طالما توقعها وخشيها. نظرات مراد للارا، وقربه منها، وإهمال ملك لكل ما يدور حولها. كل شيء كان واضحاً. شرخ كبير بدأ يتسع في جدار الصمت الذي يحيط بهذا الحب الممنوع.

اقترب فراس ببطء منهما، وعلى وجهه علامات الجدية.

"إيه يا جماعة؟ مركزين أوي في الديكورات ولا إيه؟" قال فراس بنبرة هادئة، لكنها كانت تحمل في طياتها الكثير من التساؤلات.

التفت مراد ولارا بصدمة، وابتعدا عن بعضهما البعض بسرعة. كانت نظرة فراس حادة، وتُخبرهما بأنه رأى ما يكفي.

رأيكم....وكومنتات كتير ❤️ ❤️

وفوت ⭐ ⭐ ⭐ ⭐

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

.....

في صباح اليوم التالي، قرر مراد مواجهة والده مرة أخرى. توجه إلى مكتب رشيد، الذي كان غارقًا في قراءة بعض الأوراق. كانت الأجواء في المكتب جادة، يملؤها عبق الأوراق والقهوة، وتنعكس أشعة الشمس الذهبية على الأثاث الخشبي الثقيل.

"بابا، عايز أتكلم معاك في موضوع الخطوبة تاني" قال مراد بصوتٍ حاسم، وقد عقد العزم هذه المرة على أن يكون واضحاً.

رفع رشيد رأسه، ونظر إلى ابنه بنظرة ملؤها التعب. "إيه تاني يا مراد؟ مش اتفقنا إنك تدي لنفسك فرصة؟"

"أنا أديت لنفسي فرصة، ولفترة طويلة" قال مراد بهدوء.

"بس أنا مش مرتاح يا بابا. مش هقدر أعيش مع ملك. مفيش تفاهم بينا، ومفيش أي حاجة مشتركة تجمعنا" كان يحاول أن يلتزم بنصيحة فراس، وألا يأتي على ذكر لارا.

"يا بني، التفاهم بيجي مع العشرة" قالت مديحة، والدة مراد، التي دخلت المكتب في تلك اللحظة، وقد سمعت جزءاً من الحديث.

"وملك بنت كويسة، ومن عائلة محترمة. إيه اللي نقصها؟"

"مش نقصها حاجة، هي كويسة جداً" قال مراد، وهو يحاول جاهداً أن يُخفي سبب عدم راحته الحقيقي.

"بس هي مش البنت اللي أقدر أكمل معاها حياتي. أنا آسف يا بابا، أنا مش هقدر أكمل في الخطوبة دي"

تنهد رشيد بضيق، ثم نظر إلى ابنه بنظرة حادة.

"الكلام ده ميتسمعش يا مراد. الخطوبة دي لازم تتم. مينفعش نرجع في كلامنا دلوقتي. دي عائلات دخلت في بعضها، وفي كلام اتقال"

"بس يا بابا.." حاول مراد الاعتراض.

"مفيش بس" قال رشيد بحسم، وقاطع ابنه.

"الخطوبة دي هتكمل. وإنت لازم تتقبل ده. وهتروح تشوف الفيلا مع ملك الأسبوع الجاي، وهتخلص الديكورات، وهتتجوزوا"

شعر مراد بالإحباط الشديد، فوالده لم يُعطِه أي فرصة للنقاش. خرج من المكتب وهو يشعر بالعجز، فبدا الأمر وكأنه قدر لا يمكن الهروب منه.

في ذات الوقت، في منزل عائلة شهاب بك، كانت لارا تُحاول إيجاد مبرر مقنع لرفض دعوة ملك لزيارة الفيلا مرة أخرى. كانت تجلس في غرفة المعيشة مع ملك، التي بدأت تُظهر بعض الانزعاج من تردد لارا.

"لارا، أنتِ مالك من ساعة ما رجعنا؟" سألت ملك بحدة خفيفة، وقد ألقت هاتفها جانباً.

"ليه مش عايزة تيجي معايا الفيلا؟ إيه اللي حصل؟"

شعرت لارا بتوتر شديد. "مفيش حاجة يا ملك. أنا بس عندي شغل كتير. ومش عايزة أغيب عن الشركة أكتر من كده"

"بس أنا محتاجة رأيك بجد. أنتِ ذوقك حلو، ومراد بيثق في رأيك" قالت ملك، وهي تحاول إقناعها.

في هذه اللحظة، دخلت سوزان، والدة لارا وملك، إلى الغرفة. "إيه يا بنات؟ مالكوا متعصبين كده ليه؟"

"لارا مش عايزة تيجي معايا الفيلا تاني يا ماما" قالت ملك، وهي تُشير إلى لارا.

"ليه يا لارا؟" سألت سوزان باستغراب.

"دي فرصة كويسة ليكي عشان تشوفي بيت اختك اللي هتتجوز فيه بعد كده"

شعرت لارا بضغط كبير من والدتها وأختها. لم تستطع إيجاد مبرر آخر.

"تمام يا ماما، هاجي" قالت لارا بتنهيدة استسلام.

نظرت ملك إلى لارا بابتسامة خفيفة، ثم عادت إلى هاتفها. أما لارا، فشعرت باليأس. كانت تعلم أن هذه الزيارة ستُعيدها إلى الدوامة نفسها، وأن عليها أن تُقوي قلبها وتُسيطر على مشاعرها بأي ثمن.

.....

مرت الأيام، وجاء موعد الزيارة الثانية لفيلا مراد. وصلت لارا وملك إلى الفيلا، التي كانت تبدو أكثر حيوية هذه المرة، حيث كانت هناك بعض عينات الأقمشة والأرضيات تُعرض في الأرجاء. كان مراد ينتظرهما، وعلى وجهه ابتسامة هادئة، لكن عينيه كانتا تلمعان ببريق خاص عندما رأى لارا.

تظاهرت لارا بالانشغال بالكتالوجات والديكورات، وتجنبت قدر الإمكان أي تواصل مباشر مع مراد. لكن مراد كان مصمماً على الاقتراب منها.

"لارا، إيه رأيك في الأرضيات دي؟ شايفاها مناسبة لغرفة المعيشة؟" سأل مراد، وهو يُشير إلى عينات الأرضيات، وقد اقترب منها بحيث أصبح كتفه يلامس كتفها. شعرت لارا بالتوتر الشديد، وحاولت الابتعاد قليلاً. "أعتقد إن اللون الفاتح هيكون أحسن، عشان يعطي إحساس بالاتساع."

بينما كانا يتحدثان، كان فراس قد قرر زيارة مراد في الفيلا. دخل فراس بهدوء إلى الفيلا، ورأى مراد ولارا يقفان قريبين جداً من بعضهما البعض، يتحدثان بهدوء، بينما ملك كانت منهمكة في تصفح هاتفها بعيداً عنهما.

تجمد فراس في مكانه. كانت هذه هي اللحظة التي طالما توقعها وخشيها. نظرات مراد للارا، وقربه منها، وإهمال ملك لكل ما يدور حولها. كل شيء كان واضحاً. شرخ كبير بدأ يتسع في جدار الصمت الذي يحيط بهذا الحب الممنوع.

اقترب فراس ببطء منهما، وعلى وجهه علامات الجدية.

"إيه يا جماعة؟ مركزين أوي في الديكورات ولا إيه؟" قال فراس بنبرة هادئة، لكنها كانت تحمل في طياتها الكثير من التساؤلات.

التفت مراد ولارا بصدمة، وابتعدا عن بعضهما البعض بسرعة. كانت نظرة فراس حادة، وتُخبرهما بأنه رأى ما يكفي.

رأيكم....وكومنتات كتير ❤️ ❤️

وفوت ⭐ ⭐ ⭐ ⭐

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الخامس عشر: العيون تتكلم... وصمت يمزق

تجمدت الأجواء في فيلا مراد لحظة دخول فراس، كانت نظراته حادة كحد السكين، تخترق مراد ولارا اللذين ابتعدا عن بعضهما البعض بصدمة. ابتسامته الباهتة لم تخفِ التوتر الذي يعتمل داخله. فراس كان قد اعترف له مراد بحبه للارا في الفصل السابق، لذا كانت هذه النظرة تحمل تأكيدًا وتوبيخًا صامتًا.

"إيه يا جماعة؟ مركزين أوي في الديكورات ولا إيه؟" قال فراس بنبرة هادئة، لكنها كانت تخفي عاصفة من التساؤلات والشكوك التي تحولت الآن إلى يقين. ملك، التي كانت لا تزال غارقة في عالم هاتفها، لم تُلاحظ التوتر الذي خيّم على المشهد. رفعت رأسها بلامبالاة.

"أهلاً يا فراس، كويس إنك جيت. الديكورات دي عايزة دماغ رايقة"

حاول مراد استعادة رباطة جأشه.

"فراس! أهلاً يا حبيبي. إيه اللي جابك؟" قال مراد، محاولًا تغيير الموضوع، لكن عيونه كانت تتبادل نظرات سريعة مع لارا، نظرات تحمل الخوف والارتباك. لارا، التي شعرت وكأن الأرض انشقت وابتلعتها، حاولت أن تبدو طبيعية قدر الإمكان.

"أهلاً يا فراس" قالت بصوتٍ خفيض، وهي تتجنب النظر في عينيه.

اقترب فراس منهم ببطء، وتركيزه كله كان منصبًا على مراد ولارا.

"جيت أشوف العريس وأبارك له على الفيلا. وشفتكم مركزين أوي، قولت أشوف إيه اللي بيحصل" كان كلامه يحمل تهكمًا خفيًا لم يفهمه إلا مراد ولارا. انتقل فراس بنظره من مراد إلى لارا، ثم عاد إلى مراد.

كان صمته أبلغ من أي كلمات. مراد فهم الرسالة، وشعر بحرارة الخجل تتسرب إلى وجهه. لارا شعرت بأن كل الأقنعة قد سقطت، وأن سرها أصبح مكشوفًا أمام عيني فراس الحادتين.

بعد فترة وجيزة، ومع محاولات ملك المستمرة لإشراك مراد في الحديث عن الديكورات، بينما كان ذهنه مشغولًا تمامًا، شعر فراس بضرورة أن يتحدث مع أخيه على انفراد.

"مراد، عايزك في كلمة برة" قال فراس فجأة، وبنبرة لا تقبل الجدل. تفاجأ مراد بطلب أخيه المفاجئ، لكنه لم يجد سبيلًا للرفض.

"تمام يا فراس. ثواني يا ملك"

خرج فراس ومراد إلى الحديقة الخلفية للفيلا، حيث الأشجار الكثيفة تُوفر بعض الخصوصية. كانت الأجواء في الحديقة هادئة، لا يسمع سوى أصوات الطيور المتناثرة، لكن صمت فراس كان يملأ المكان بالتوتر.

"إيه اللي كنت بتعمله ده يا مراد؟" قال فراس بصوتٍ منخفض، لكنه كان مليئًا باللوم والغضب المكتوم.

"مش اتفقنا إنك هتسيطر على نفسك؟ أنا شايف بعيني إيه اللي بيحصل. ملك كانت غرقانة في الموبايل بتاعها، وإنت ولارا كنتوا قريبين أوي من بعض وبتتكلموا في عالم تاني! "

تنهد مراد بيأس.

"مش بقدر يا فراس. الموضوع أكبر مني. هي مش بتروح عن بالي لحظة. وكل ما بحاول أبعد، بحس إني بتشد ليها أكتر."

"ولارا؟ هي كمان مش بتحاول تبعد؟" سأل فراس بنبرة حادة، مُطالبًا مراد بالصراحة.

"بتحاول... بتحاول كتير." قال مراد، وعيناه تحملان خليطًا من الشوق والألم.

"بس برضه... مش بتقدر."

شعر فراس بإحساس ثقيل يضغط على صدره. كان يعلم أن هذا الحب الممنوع سيُدمر حياة الجميع.

"طب وإيه الحل دلوقتي؟ الكلام مع بابا مجبش نتيجة، وإنت مش قادر تسيطر على نفسك. والموضوع ده مينفعش يفضل مخفي كتير."

"مش عارف يا فراس." قال مراد بيأس، ثم نظر إلى أخيه بنظرة مليئة بالعجز.

"أنا حاسس إني في ورطة ومش عارف أخرج منها"

في داخل الفيلا، كانت لارا تحاول أن تُخفي ارتباكها أمام ملك. قلبها كان يخفق بشدة، وعقلها يُردد نظرة فراس التي فضحت كل شيء. شعرت أن فراس قد فهم كل شيء، وأن الأسرار لم تعد خيدة.

"مالك يا لارا؟ وشك مخطوف كده ليه؟" سألت ملك، التي رفعت رأسها فجأة عن هاتفها، وكأنها لاحظت شيئًا أخيرًا.

"مفيش حاجة... أنا بس مرهقة من الشغل" قالت لارا، وهي تُحاول أن ترسم ابتسامة باهتة على وجهها.

لم تُعلق ملك كثيرًا، وعادت لانشغالها بهاتفها. أما لارا، فكانت تتمنى لو تستطيع الهروب من هذا الموقف بالكامل. كانت تدرك أن الأيام القادمة ستحمل معها الكثير من المواجهات، وأن حبل الأسرار بدأ ينقطع.

.....

بعد تلك المواجهة الصامتة في فيلا مراد، وانسحاب فراس ومراد إلى حديقتها الخلفية، كانت الأجواء لا تزال مشحونة بالتوتر. فراس، بعد أن تأكدت شكوكه، شعر بثقل المسؤولية. كان يعلم أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، وأن الصمت سيؤدي إلى كارثة أكبر.

"مراد، الموضوع ده مينفعش يفضل كده" قال فراس بصوتٍ حاسم، وهو ينظر إلى أخيه الذي كان يجلس على كرسي خشبي، وعيناه شاردتان في الأفق.

"بابا مش هيوافق إنك تنهي الخطوبة دي لو قولت إنك مش مرتاح بس. لازم يكون فيه سبب قوي، وسبب ميجبش سيرة لارا"

رفع مراد رأسه، وقد بدت عليه علامات اليأس. "طب أعمل إيه يا فراس؟ مش لاقي أي حل."

"الحل واحد، وصعب، بس لازم يحصل" قال فراس، وقد اتخذ قراره.

"تبقى لازم تكلم ملك... قولها إنك مش قادر تكمل معاها... وإنكوا بعاد عن بعض، مفيش تفاهم حقيقي. ركز على النقطة دي. على إن العلاقة بينا مش هتنجح، وإنكم مختلفين جداً"

اتسعت عينا مراد بصدمة. "أكلم ملك؟ كده مرة واحدة؟"

"أه" قال فراس بإصرار.

"إنت اللي لازم تتكلم معاها. هي خطيبتك. ولازم تكون صريح معاها، بس في حدود. متدخلش لارا في الموضوع ده نهائي. قول إنك حاسس إنكم مش لبعض، وإن قرار الخطوبة كان متسرع، وإنك مش عايز تظلمها أكتر من كده. كل ما هتتأخر، كل ما الموضوع هيتعقد أكتر."

تنهد مراد بعمق. كان يعلم أن فراس على حق، وأن هذا هو الحل الوحيد المتبقي. لكن فكرة مواجهة ملك كانت تُربكه بشدة. كان يشعر بالذنب تجاهها، بالرغم من أن قلبه لم يكن معها أبدًا.

"طيب... وإيه اللي هيحصل بعد كده؟ أهل ملك؟ وأهلنا؟" سأل مراد بقلق.

"لما ملك توافق، وقتها ممكن بابا يتقبل الموضوع أكتر" قال فراس.

"لو ملك هي اللي حست إن العلاقة مش هتمشي، هيكون الموضوع أسهل بكتير. وبعدين، ساعتها نتكلم مع بابا وماما. المهم الخطوة الأولى"

صمت مراد، وغاص في التفكير. كانت فكرة مواجهة ملك مرعبة، لكنها كانت السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق الذي يُعذبه.

في المساء، وبعد عودة ملك ولارا إلى فيلتهما، كانت الأجواء هادئة نسبياً. لارا صعدت إلى غرفتها مباشرة، محاولةً الابتعاد عن أي احتكاك يزيد من توترها. جلست لارا في غرفتها، تتصفح بعض الرسومات الخاصة بمشروعها الجديد في شركة الأزياء. كانت تحاول أن تُركز، لكن صورة مراد، ونظرة فراس، وكلمة "حبيبتى" كانت تتردد في ذهنها بلا توقف. شعرت بذنب ثقيل يضغط على قلبها. كانت تُدرك أنها أصبحت جزءًا من هذه المعادلة المعقدة، وأن مشاعرها تجاه مراد لم تعد مجرد وهم.

"لازم أبعد عنه... لازم أبعد عنه" همست لارا لنفسها، وهي تُمسك رأسها بين يديها. كانت تعلم أن هذا الحب لا يمكن أن يكون له مستقبل، وأنه سيُدمر كل شيء حولها.

في تلك اللحظة، رن هاتف ملك في غرفتها المجاورة. سمعت لارا صوت ملك وهي تتحدث بصوتٍ خفيض، ثم علا صوتها قليلاً، وبدا عليها الانزعاج.

"إيه اللي بتقوله ده يا مراد؟" قالت ملك بصوتٍ مرتفع بعض الشيء.

"إيه اللي حصل فجأة؟"

شعرت لارا بقلبها ينقبض. هل يتحدثان عن الخطوبة؟ هل قرر مراد أن يُنهي الأمر؟ رفعت لارا رأسها، وشدت أذنيها، محاولة سماع المزيد، لكن صوت ملك خفت مرة أخرى، ولم تعد تسمع سوى همهمات غير واضحة.

ظلت لارا غارقة فى توتر ملحوظ . كانت تُدرك أن قراراً مصيرياً قد يكون على وشك الحدوث، وأن حياتها، وحياة ملك، وحياة مراد، على وشك أن تتغير إلى الأبد.

رأيكم ..... وكومنتات كتيير ❤️ ❤️ ❤️

ومتنسوش الفوت ⭐ ⭐ ⭐

نزلت ٣ فصول اهو بمناسبة ان ليال وصلت ل ٧٠٠٠ مشاهدة 👏 👏 👏 👏 👏

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

تنهد مراد بيأس.

"مش بقدر يا فراس. الموضوع أكبر مني. هي مش بتروح عن بالي لحظة. وكل ما بحاول أبعد، بحس إني بتشد ليها أكتر."

"ولارا؟ هي كمان مش بتحاول تبعد؟" سأل فراس بنبرة حادة، مُطالبًا مراد بالصراحة.

"بتحاول... بتحاول كتير." قال مراد، وعيناه تحملان خليطًا من الشوق والألم.

"بس برضه... مش بتقدر."

شعر فراس بإحساس ثقيل يضغط على صدره. كان يعلم أن هذا الحب الممنوع سيُدمر حياة الجميع.

"طب وإيه الحل دلوقتي؟ الكلام مع بابا مجبش نتيجة، وإنت مش قادر تسيطر على نفسك. والموضوع ده مينفعش يفضل مخفي كتير."

"مش عارف يا فراس." قال مراد بيأس، ثم نظر إلى أخيه بنظرة مليئة بالعجز.

"أنا حاسس إني في ورطة ومش عارف أخرج منها"

في داخل الفيلا، كانت لارا تحاول أن تُخفي ارتباكها أمام ملك. قلبها كان يخفق بشدة، وعقلها يُردد نظرة فراس التي فضحت كل شيء. شعرت أن فراس قد فهم كل شيء، وأن الأسرار لم تعد خيدة.

"مالك يا لارا؟ وشك مخطوف كده ليه؟" سألت ملك، التي رفعت رأسها فجأة عن هاتفها، وكأنها لاحظت شيئًا أخيرًا.

"مفيش حاجة... أنا بس مرهقة من الشغل" قالت لارا، وهي تُحاول أن ترسم ابتسامة باهتة على وجهها.

لم تُعلق ملك كثيرًا، وعادت لانشغالها بهاتفها. أما لارا، فكانت تتمنى لو تستطيع الهروب من هذا الموقف بالكامل. كانت تدرك أن الأيام القادمة ستحمل معها الكثير من المواجهات، وأن حبل الأسرار بدأ ينقطع.

.....

بعد تلك المواجهة الصامتة في فيلا مراد، وانسحاب فراس ومراد إلى حديقتها الخلفية، كانت الأجواء لا تزال مشحونة بالتوتر. فراس، بعد أن تأكدت شكوكه، شعر بثقل المسؤولية. كان يعلم أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، وأن الصمت سيؤدي إلى كارثة أكبر.

"مراد، الموضوع ده مينفعش يفضل كده" قال فراس بصوتٍ حاسم، وهو ينظر إلى أخيه الذي كان يجلس على كرسي خشبي، وعيناه شاردتان في الأفق.

"بابا مش هيوافق إنك تنهي الخطوبة دي لو قولت إنك مش مرتاح بس. لازم يكون فيه سبب قوي، وسبب ميجبش سيرة لارا"

رفع مراد رأسه، وقد بدت عليه علامات اليأس. "طب أعمل إيه يا فراس؟ مش لاقي أي حل"

"الحل واحد، وصعب، بس لازم يحصل" قال فراس، وقد اتخذ قراره.

"تبقى لازم تكلم ملك... قولها إنك مش قادر تكمل معاها... وإنكوا بعاد عن بعض، مفيش تفاهم حقيقي. ركز على النقطة دي. على إن العلاقة بينا مش هتنجح، وإنكم مختلفين جداً"

اتسعت عينا مراد بصدمة. "أكلم ملك؟ كده مرة واحدة؟"

"أه" قال فراس بإصرار.

"إنت اللي لازم تتكلم معاها. هي خطيبتك. ولازم تكون صريح معاها، بس في حدود. متدخلش لارا في الموضوع ده نهائي. قول إنك حاسس إنكم مش لبعض، وإن قرار الخطوبة كان متسرع، وإنك مش عايز تظلمها أكتر من كده. كل ما هتتأخر، كل ما الموضوع هيتعقد أكتر"

تنهد مراد بعمق. كان يعلم أن فراس على حق، وأن هذا هو الحل الوحيد المتبقي. لكن فكرة مواجهة ملك كانت تُربكه بشدة. كان يشعر بالذنب تجاهها، بالرغم من أن قلبه لم يكن معها أبدًا.

"طيب... وإيه اللي هيحصل بعد كده؟ أهل ملك؟ وأهلنا؟" سأل مراد بقلق.

"لما ملك توافق، وقتها ممكن بابا يتقبل الموضوع أكتر" قال فراس.

"لو ملك هي اللي حست إن العلاقة مش هتمشي، هيكون الموضوع أسهل بكتير. وبعدين، ساعتها نتكلم مع بابا وماما. المهم الخطوة الأولى"

صمت مراد، وغاص في التفكير. كانت فكرة مواجهة ملك مرعبة، لكنها كانت السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق الذي يُعذبه.

في المساء، وبعد عودة ملك ولارا إلى فيلتهما، كانت الأجواء هادئة نسبياً. لارا صعدت إلى غرفتها مباشرة، محاولةً الابتعاد عن أي احتكاك يزيد من توترها. جلست لارا في غرفتها، تتصفح بعض الرسومات الخاصة بمشروعها الجديد في شركة الأزياء. كانت تحاول أن تُركز، لكن صورة مراد، ونظرة فراس، وكلمة "حبيبتى" كانت تتردد في ذهنها بلا توقف. شعرت بذنب ثقيل يضغط على قلبها. كانت تُدرك أنها أصبحت جزءًا من هذه المعادلة المعقدة، وأن مشاعرها تجاه مراد لم تعد مجرد وهم.

"لازم أبعد عنه... لازم أبعد عنه" همست لارا لنفسها، وهي تُمسك رأسها بين يديها. كانت تعلم أن هذا الحب لا يمكن أن يكون له مستقبل، وأنه سيُدمر كل شيء حولها.

في تلك اللحظة، رن هاتف ملك في غرفتها المجاورة. سمعت لارا صوت ملك وهي تتحدث بصوتٍ خفيض، ثم علا صوتها قليلاً، وبدا عليها الانزعاج.

"إيه اللي بتقوله ده يا مراد؟" قالت ملك بصوتٍ مرتفع بعض الشيء.

"إيه اللي حصل فجأة؟"

شعرت لارا بقلبها ينقبض. هل يتحدثان عن الخطوبة؟ هل قرر مراد أن يُنهي الأمر؟ رفعت لارا رأسها، وشدت أذنيها، محاولة سماع المزيد، لكن صوت ملك خفت مرة أخرى، ولم تعد تسمع سوى همهمات غير واضحة.

ظلت لارا غارقة فى توتر ملحوظ . كانت تُدرك أن قراراً مصيرياً قد يكون على وشك الحدوث، وأن حياتها، وحياة ملك، وحياة مراد، على وشك أن تتغير إلى الأبد.

رأيكم ..... وكومنتات كتيير ❤️ ❤️ ❤️

ومتنسوش الفوت ⭐ ⭐ ⭐

نزلت ٣ فصول اهو بمناسبة ان ليال وصلت ل ٧٠٠٠ مشاهدة 👏 👏 👏 👏 👏

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل السادس عشر : صدمة ملك... وبصيص أمل للارا

في غرفة ملك، كانت المكالمة مع مراد تُلغي كل الهدوء الزائف. لارا، في غرفتها المجاورة، كانت تسمع صوت ملك المرتفع يتخلله الذهول والصدمة.

"إيه اللي بتقوله ده يا مراد؟" صاحت ملك، وقد بدت الصدمة واضحة في صوتها.

"إيه اللي حصل فجأة؟ احنا متفقين على كل حاجة!"

كان مراد يتحدث بهدوء، محاولًا أن يُبرر موقفه بما اتفق عليه مع فراس.

"ملك، أنا آسف بس أنا مش قادر أكمل. حاسس إننا بعاد عن بعض، ومفيش بينا تفاهم حقيقي. أنا مش عايز أظلمك معايا، وأربطك بواحد مش بيحبك بالطريقة اللي تستحقيها" 4

"مش بتحبني؟" قالت ملك بمرارة، وقد تغيرت نبرة صوتها من الصدمة إلى شيء يشبه السخرية الخفية. "وإيه اللي فكرك بكده دلوقتي؟ بعد ما كل حاجة اتقررت؟"

استمر الحوار بينهما لعدة دقائق، كان مراد يحاول أن يكون حازمًا ولكن مهذبًا، بينما كانت ملك تتأرجح بين الصدمة والرفض، ثم شيئًا من القبول الممزوج بالمرارة. انتهت المكالمة، وساد الصمت في غرفة ملك، لكن لارا شعرت بأن هذا الصمت يحمل في طياته دوي انفجار كبير.

لم تنتظر لارا طويلًا. قامت من سريرها، واتجهت ببطء نحو باب غرفة ملك، وطرقت الباب بخفة. "ملك... أنتِ كويسة؟" سألت لارا بصوتٍ خفيض، وقد بدت عليها علامات القلق.

فتحت ملك الباب، ووقفت أمامه. كان وجهها شاحبًا، وعيناها حمراوان، لكن لم تكن هناك دموع. ابتسامة باهتة، أقرب إلى الابتسامة الساخرة، ارتسمت على شفتيها. "مراد... عايز ينهي الخطوبة يا لارا"

صدمت لارا من الكلمات، على الرغم من أنها كانت تتوقعها. حاولت أن تبدو متفاجئة. "إيه؟ ...ليه؟ ...إزاي؟ فجأه كدة"

نظرت ملك إلى لارا بعمق، وعيناها تحملان نظرة لم تستطع لارا فهمها تمامًا.

"قال إنه مش مرتاح... وإننا مش متفاهمين" قالت ملك، ثم تنهدت بعمق.

"بس أنا اللي عايزة أقولك حاجة يا لارا... بصراحة ...أنا أصلاً مش عايزاه... ويمكن كنت اقصد ابعده وابين اننا مش متافهمين .....أنا في حد تاني في حياتي" 4

اتسعت عينا لارا بصدمة مضاعفة. لم تتوقع هذا الاعتراف أبدًا. شعرت بلسعة في قلبها، مزيجًا من الفرح والذنب. الفرح لأن مراد لم يكن الوحيد الذي يحمل سرًا، والذنب تجاه ملك نفسها، التي كانت تخفي سرًا أكبر.

"إيه اللي بتقوليه ده يا ملك؟" قالت لارا بصوتٍ خافت، لا تصدق ما تسمعه.

"زي ما بقولك كده. أنا أصلاً محبتش مراد من الأول. الخطوبة دي كانت... ترتيبات عائلية" قالت ملك، وعيناها تحملان نظرة حزينة.

"أنا بحب واحد تاني، وإحنا بنحاول نتجوز من ورا أهلنا. بس الظروف مش سامحة دلوقتي"

جلست ملك على سريرها، وبدأت تُخبر لارا بقصتها، عن الشاب الذي تُحبه، وعن الصعوبات التي يواجهانها في الارتباط بسبب ظروفه المادية والاجتماعية. كانت لارا تستمع إليها بصدمة، ثم بتعاطف شديد. لقد فهمت الآن لماذا كانت ملك لامبالية بكل شيء يتعلق بمراد والخطوبة.

في هذه اللحظة، شعرت لارا بتناقض غريب في مشاعرها. خفتت مشاعر الذنب تجاه ملك قليلًا، وبدأ بصيص أمل يلوح في الأفق، بصيص خجول، لكنه موجود.

.....》》》《《《 .....

في صباح اليوم التالي، كانت الأخبار قد وصلت إلى رشيد ومديحة من مراد، وإلى شهاب بك وسوزان من ملك. كانت الصدمة تسيطر على الأبوين في كلا العائلتين.

في فيلا مراد، كان رشيد يجلس في مكتبه مع مراد وفراس، وعلى وجهه علامات الغضب والضيق. "إيه الكلام اللي بتقوله ده يا مراد؟ إزاي تنهي الخطوبة كده؟ ده كلام نهائي؟"

"آسف يا بابا، ده قراري النهائي" قال مراد بصوتٍ حازم، وقد اكتسب قوة جديدة بعد اعترافه لفراس ثم لمواجهة ملك.

"أنا مش هقدر أكمل في علاقة مش مقتنع بيها. ودي مشكلة بينا أنا وملك. ومفيش طرف ثالث في الموضوع." كان مراد يُحاول إبعاد أي شكوك قد تُثار حول لارا.

"إنت بتتصرف بتهور يا مراد!" قالت مديحة، والدة مراد، وهي تدخل المكتب وعيناها تلمعان بالدموع. "دي سمعتنا... وسمعة العائلتين!"

تدخل فراس بهدوء. "يا بابا، يا ماما... مراد معاه حق. لو مفيش تفاهم بين الطرفين، يبقى الأفضل إنهاء العلاقة قبل الجواز ده هيكون أرحم للطرفين وللعائلات." كان فراس يدعم أخاه، ويُحاول تهدئة الوضع.

.....

في فيلا عائلة شهاب بك، كان الموقف أكثر توترًا. شهاب بك كان غاضبًا بشدة، وسوزان تحاول تهدئة ملك التي كانت جالسة بصمت، وقد أخبرتهما بقرار مراد.

"إزاي يحصل كده؟" قال شهاب بك بصوتٍ عالٍ. "ده مراد هو اللي طلب ملك للخطوبة. وإيه سبب الرفض دلوقتي؟" 4

"هو قال إنه مش مرتاح. ومفيش تفاهم بينا" قالت ملك بصوتٍ خفيض، وهي تتجنب النظر في عيني والدها. لم تُفصح عن سرها بوجود شخص آخر في حياتها، خشية رد فعل والدها العنيف.

نظرت لارا إلى ملك، وشعرت بحيرة. هل تُفصح عن سر ملك لتُخفف من حدة الموقف؟ أم تظل صامتة؟ قررت أن تظل صامتة في الوقت الحالي، حتى لا تُزيد الأمور تعقيدًا.

بعد الكثير من النقاشات والتوتر، أُخذ القرار بإنهاء الخطوبة بشكل ودي، حفاظًا على العلاقة بين العائلتين قدر الإمكان. لكن الجميع كان يعلم أن هذا القرار سيُحدث شرخًا كبيرًا في العلاقات.

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"أنا بحب واحد تاني، وإحنا بنحاول نتجوز من ورا أهلنا. بس الظروف مش سامحة دلوقتي"

جلست ملك على سريرها، وبدأت تُخبر لارا بقصتها، عن الشاب الذي تُحبه، وعن الصعوبات التي يواجهانها في الارتباط بسبب ظروفه المادية والاجتماعية. كانت لارا تستمع إليها بصدمة، ثم بتعاطف شديد. لقد فهمت الآن لماذا كانت ملك لامبالية بكل شيء يتعلق بمراد والخطوبة.

في هذه اللحظة، شعرت لارا بتناقض غريب في مشاعرها. خفتت مشاعر الذنب تجاه ملك قليلًا، وبدأ بصيص أمل يلوح في الأفق، بصيص خجول، لكنه موجود.

.....》》》《《《.....

في صباح اليوم التالي، كانت الأخبار قد وصلت إلى رشيد ومديحة من مراد، وإلى شهاب بك وسوزان من ملك. كانت الصدمة تسيطر على الأبوين في كلا العائلتين.

في فيلا مراد، كان رشيد يجلس في مكتبه مع مراد وفراس، وعلى وجهه علامات الغضب والضيق. "إيه الكلام اللي بتقوله ده يا مراد؟ إزاي تنهي الخطوبة كده؟ ده كلام نهائي؟"

"آسف يا بابا، ده قراري النهائي" قال مراد بصوتٍ حازم، وقد اكتسب قوة جديدة بعد اعترافه لفراس ثم لمواجهة ملك.

"أنا مش هقدر أكمل في علاقة مش مقتنع بيها. ودي مشكلة بينا أنا وملك. ومفيش طرف ثالث في الموضوع" كان مراد يُحاول إبعاد أي شكوك قد تُثار حول لارا.

"إنت بتتصرف بتهور يا مراد!" قالت مديحة، والدة مراد، وهي تدخل المكتب وعيناها تلمعان بالدموع. "دي سمعتنا... وسمعة العائلتين!"

تدخل فراس بهدوء. "يا بابا، يا ماما... مراد معاه حق. لو مفيش تفاهم بين الطرفين، يبقى الأفضل إنهاء العلاقة قبل الجواز ده هيكون أرحم للطرفين وللعائلات" كان فراس يدعم أخاه، ويُحاول تهدئة الوضع.

.....

في فيلا عائلة شهاب بك، كان الموقف أكثر توترًا. شهاب بك كان غاضبًا بشدة، وسوزان تحاول تهدئة ملك التي كانت جالسة بصمت، وقد أخبرتهما بقرار مراد.

"إزاي يحصل كده؟" قال شهاب بك بصوتٍ عالٍ. "ده مراد هو اللي طلب ملك للخطوبة. وإيه سبب الرفض دلوقتي؟" 4

"هو قال إنه مش مرتاح. ومفيش تفاهم بينا" قالت ملك بصوتٍ خفيض، وهي تتجنب النظر في عيني والدها. لم تُفصح عن سرها بوجود شخص آخر في حياتها، خشية رد فعل والدها العنيف.

نظرت لارا إلى ملك، وشعرت بحيرة. هل تُفصح عن سر ملك لتُخفف من حدة الموقف؟ أم تظل صامتة؟ قررت أن تظل صامتة في الوقت الحالي، حتى لا تُزيد الأمور تعقيدًا.

بعد الكثير من النقاشات والتوتر، أُخذ القرار بإنهاء الخطوبة بشكل ودي، حفاظًا على العلاقة بين العائلتين قدر الإمكان. لكن الجميع كان يعلم أن هذا القرار سيُحدث شرخًا كبيرًا في العلاقات.

بعد قرار إنهاء الخطوبة، خيّم هدوء غريب على فيلا مراد وفيلا عائلة شهاب بك. كان هدوءً مشوبًا بالتوتر، كأنه السكون الذي يسبق العاصفة، أو الذي يليها. العلاقات بين العائلتين أصبحت أكثر برودة ورسمية، بالرغم من محاولات رشيد وشهاب بك الحفاظ على المظاهر.

في فيلا مراد، شعر مراد براحة كبيرة بعد إنهاء الخطوبة. كان يشعر وكأن حملًا ثقيلًا قد أُزيح عن كاهله. لكن هذه الراحة لم تكن كاملة، فقد كانت ممزوجة بالقلق على مستقبله مع لارا، وبالذنب تجاه ملك.

"إيه الأخبار يا مراد؟ بقيت أحسن دلوقتي؟" سأل فراس أخاه في المساء، بينما كانا يجلسان في غرفة المعيشة الهادئة.

تنهد مراد. "أحسن بكتير يا فراس. حسيت إني اتنفست. بس الموضوع لسه صعب. بابا وماما زعلانين، وعارف إن الموضوع ده هيعمل مشاكل كتير"

"ده طبيعي" قال فراس بتفهم. "بس صدقني، ده كان أحسن قرار ليك وليهم كلهم. كنت هتظلم ملك وهتظلم نفسك. المهم دلوقتي، إيه خطوتك الجاية؟"

نظر مراد إلى أخيه، وعيناه تحملان بصيص أمل. "لارا... عايز أتكلم معاها. عايز أعرف هي حاسة بإيه بالظبط. أنا عارف إنها بتحاول تبعد، بس أنا مش قادر أبعد عنها"

"طيب، بس لازم تكون حذر أوي يا مراد" قال فراس بجدية. "الموضوع ده حساس جداً. ملك أختها، والعائلتين لسه متوترين. أي خطوة غلط ممكن تدمر كل حاجة"

"عارف يا فراس. عشان كده محتاج أتكلم معاها بهدوء. محتاج أعرف إيه اللي ممكن يحصل بينا" قال مراد، وقد بدت عليه علامات التصميم.

.....

في فيلا عائلة شهاب بك، كانت ملك تُظهر هدوءًا غريبًا لم تتوقعه لارا. بعد أن أخبرت والديها بقرار مراد، لم تُظهر أي انزعاج كبير، بل بدت وكأنها مرتاحة بشكل خفي. هذا الهدوء أثار استغراب لارا ووالدتها سوزان.

"أنتِ كويسة يا ملك؟ مش زعلانة من اللي حصل؟" سألت سوزان ابنتها بقلق، بينما كانت تجلس بجانبها في غرفة المعيشة.

"لأ يا ماما، أنا كويسة" قالت ملك بابتسامة خفيفة، وهي تُحاول أن تبدو طبيعية.

"يمكن ده كان أحسن لينا إحنا الاتنين. مفيش نصيب"

نظرت لارا إلى ملك، وتذكرت اعترافها بوجود شخص آخر في حياتها. شعرت ببعض الراحة لأن ملك لم تكن متضررة عاطفيًا من إنهاء الخطوبة، لكنها في الوقت نفسه شعرت بعبء سر ملك الذي أصبحت شريكة فيه.

في غرفتها، كانت لارا تُفكر في مراد. كانت تشعر بمزيج من السعادة الخفية والقلق. السعادة لأن مراد أصبح حرًا الآن، والقلق من المجهول الذي ينتظرهما. هل سيُحاول مراد التقرب منها؟ وكيف ستتعامل هي مع هذا التقرب؟ كانت تعلم أن طريقها مع مراد سيكون مليئًا بالتحديات، وأن عليها أن تكون مستعدة لكل شيء.

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

بعد قرار إنهاء الخطوبة، خيّم هدوء غريب على فيلا مراد وفيلا عائلة شهاب بك. كان هدوءً مشوبًا بالتوتر، كأنه السكون الذي يسبق العاصفة، أو الذي يليها. العلاقات بين العائلتين أصبحت أكثر برودة ورسمية، بالرغم من محاولات رشيد وشهاب بك الحفاظ على المظاهر.

في فيلا مراد، شعر مراد براحة كبيرة بعد إنهاء الخطوبة. كان يشعر وكأن حملًا ثقيلًا قد أُزيح عن كاهله. لكن هذه الراحة لم تكن كاملة، فقد كانت ممزوجة بالقلق على مستقبله مع لارا، وبالذنب تجاه ملك.

"إيه الأخبار يا مراد؟ بقيت أحسن دلوقتي؟" سأل فراس أخاه في المساء، بينما كانا يجلسان في غرفة المعيشة الهادئة.

تنهد مراد. "أحسن بكتير يا فراس. حسيت إني اتنفست. بس الموضوع لسه صعب. بابا وماما زعلانين، وعارف إن الموضوع ده هيعمل مشاكل كتير."

"ده طبيعي" قال فراس بتفهم. "بس صدقني، ده كان أحسن قرار ليك وليهم كلهم. كنت هتظلم ملك وهتظلم نفسك. المهم دلوقتي، إيه خطوتك الجاية؟"

نظر مراد إلى أخيه، وعيناه تحملان بصيص أمل. "لارا... عايز أتكلم معاها. عايز أعرف هي حاسة بإيه بالظبط. أنا عارف إنها بتحاول تبعد، بس أنا مش قادر أبعد عنها"

"طيب، بس لازم تكون حذر أوي يا مراد" قال فراس بجدية. "الموضوع ده حساس جداً. ملك أختها، والعائلتين لسه متوترين. أي خطوة غلط ممكن تدمر كل حاجة"

"عارف يا فراس. عشان كده محتاج أتكلم معاها بهدوء. محتاج أعرف إيه اللي ممكن يحصل بينا" قال مراد، وقد بدت عليه علامات التصميم.

.....

في فيلا عائلة شهاب بك، كانت ملك تُظهر هدوءًا غريبًا لم تتوقعه لارا. بعد أن أخبرت والديها بقرار مراد، لم تُظهر أي انزعاج كبير، بل بدت وكأنها مرتاحة بشكل خفي. هذا الهدوء أثار استغراب لارا ووالدتها سوزان.

"أنتِ كويسة يا ملك؟ مش زعلانة من اللي حصل؟" سألت سوزان ابنتها بقلق، بينما كانت تجلس بجانبها في غرفة المعيشة.

"لأ يا ماما، أنا كويسة" قالت ملك بابتسامة خفيفة، وهي تُحاول أن تبدو طبيعية.

"يمكن ده كان أحسن لينا إحنا الاتنين. مفيش نصيب"

نظرت لارا إلى ملك، وتذكرت اعترافها بوجود شخص آخر في حياتها. شعرت ببعض الراحة لأن ملك لم تكن متضررة عاطفيًا من إنهاء الخطوبة، لكنها في الوقت نفسه شعرت بعبء سر ملك الذي أصبحت شريكة فيه.

في غرفتها، كانت لارا تُفكر في مراد. كانت تشعر بمزيج من السعادة الخفية والقلق. السعادة لأن مراد أصبح حرًا الآن، والقلق من المجهول الذي ينتظرهما. هل سيُحاول مراد التقرب منها؟ وكيف ستتعامل هي مع هذا التقرب؟ كانت تعلم أن طريقها مع مراد سيكون مليئًا بالتحديات، وأن عليها أن تكون مستعدة لكل شيء.

مرت الأيام ببطء، وكانت الأجواء بين العائلتين لا تزال متوترة. مراد لم يُحاول الاتصال بلارا بشكل مباشر، احترامًا للموقف الحساس، لكنه كان يُفكر فيها باستمرار. لارا بدورها، كانت تُركز على عملها، وتُحاول أن تُقنع نفسها بأن هذا هو الأفضل لها، لكن قلبها كان يُصر على التفكير في مراد.

في أحد الأيام، بينما كانت لارا في طريقها إلى الشركة، رن هاتفها. نظرت إلى الشاشة، وكان الرقم غير معروف. ترددت للحظة، ثم أجابت.

"أهلاً يا لارا" جاء صوت مراد الهادئ من الطرف الآخر.

شعرت لارا بقلبها يخفق بعنف. "مراد! أهلاً" قالت بصوتٍ خفيض، وقد بدت عليها علامات الارتباك.

"كنت عايز أطمن عليكي" قال مراد. "وعايز أتكلم معاكي في حاجة مهمة"

"حاجة إيه؟" سألت لارا بقلق.

"مقدرش أقولها في التليفون. ممكن نتقابل؟" سأل مراد، ونبرة صوته كانت تحمل إصرارًا لا يمكن مقاومته.

صمتت لارا للحظة، تفكر في العواقب. كانت تعلم أن هذا اللقاء سيكون حاسمًا، وأنه سيُحدد مصير علاقتهما.

.....

ترددت لارا للحظة بعد طلب مراد اللقاء، لكن شيئاً بداخلها كان يدفعها للموافقة. كان قلبها يخفق بعنف، ممزوجاً بالخوف والترقب. هل يجب أن تذهب؟ ماذا لو كان كلامه مجرد وهم؟ ماذا سأفعل لو قال ما لا أريد سماعه؟ تساؤلات كثيرة تدور في ذهنها.

"فين؟" سألت لارا بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع.

"في نفس المكان اللي اتقابلنا فيه أول مرة... المطعم اللي على النيل" قال مراد، ونبرة صوته كانت تحمل أملاً خفياً.

"بعد ما تخلصي شغل"

تنهدت لارا. كانت تُدرك رمزية اختيار مراد للمكان، فهو المكان الذي بدأت فيه الشرارة الأولى لمشاعرهما الممنوعة.

"تمام... هشوف ظروفي وأرد عليك" قالت لارا، محاولةً أن تبدو مسيطرة على الوضع، لكنها كانت تعلم في قرارة نفسها أنها ستذهب.

"منتظرك يا لارا" قال مراد، وأغلق الخط.

شعرت لارا بمزيج من التوتر والحماس. قضت بقية يوم عملها في شرود، لا تستطيع التركيز على أي شيء. كانت تُفكر في الكلمات التي ستقولها، وفي النظرات التي ستبادلها مع مراد. هل سيُصارحها بكل شيء؟ هل ستجد في عينيه الأمل الذي تبحث عنه؟

بعد انتهاء عملها، توجهت لارا إلى منزلها لتستعد. وقفت أمام خزانتها، وتفحصت ملابسها بعناية. اختارت فستانًا أنيقًا من الشيفون باللون الأزرق الداكن، بتصميم بسيط ولكنه يبرز أناقتها ورشاقتها. كان الفستان يُسدل بنعومة على جسدها، ويُضفي عليها هالة من الغموض والجاذبية. وضعت لمسات خفيفة من المكياج، وتركت شعرها منسدلاً على كتفيها، مُضفيةً عليها جاذبية خاصة. كانت تُدرك أن هذا اللقاء سيكون حاسماً، وأن عليها أن تظهر قوية ومُسيطرَة على مشاعرها، مهما كان الأمر صعبًا.

.....

عند حلول المساء، وصلت لارا إلى المطعم الفاخر المطل على نهر النيل. كانت الأجواء كما هي: رومانسية، أضواء خافتة، وأصوات موسيقى هادئة. مراد كان ينتظرها عند المدخل، يرتدي بدلة أنيقة، ويبدو عليه بعض التوتر والقلق. بمجرد أن رأته، شعرت لارا بدقات قلبها تتسارع.

"أهلاً يا لارا" قال مراد بابتسامة خفيفة، وعيناه تلمعان ببريق خاص.

"أهلاً يا مراد" ردت لارا بهدوء، محاولةً إخفاء ارتباكها.

توجه الاثنان إلى طاولة جانبية، تُطل على منظر النيل الساحر، حيث تتراقص أضواء المراكب في المياه. ساد الصمت للحظات، كل منهما يُحاول جمع شتات أفكاره.

"أنا آسف إني طلبت أقابلك بالطريقة دي" بدأ مراد الحديث بصوتٍ خفيض، وعيناه ثابتتان في عينيها.

"بس مكنش ينفع أفضل ساكت أكتر من كده"

"اتفضل يا مراد" قالت لارا، وهي تشعر بقلبها ينقبض استعداداً لما سيأتي.

"لارا... أنا... أنا بحبك" قال مراد مباشرة، كلماته خرجت بصراحة لم تتوقعها لارا، وكأنه أزاح حملاً ثقيلاً عن صدره. "من أول يوم شوفتك فيه، حسيت بحاجة غريبة ناحيتك. حاجة مختلفة عن أي حد تاني. حاولت أقاوم، وحاولت أكون خطيب كويس لملك، بس مقدرتش. كل يوم كنت بتأكد إنك أنتِ اللي قلبي اختارها"

شعرت لارا بدموع تتجمع في عينيها. كلمات مراد كانت تُلامس روحها مباشرة.

"مراد... إنت عارف إن ده مستحيل. ملك أختي... والعائلتين.."

"عارف" قاطعها مراد، وعيناه تحملان الألم.

"عارف كل العوائق. وعشان كده أنهيت الخطوبة. عشان ملك متتظلمش، وعشان أنا كمان مكدبش على نفسي وعلى اللي حواليا"

صمتت لارا، فقد كانت تعلم أن مراد يُصارحها بكل شيء. ثم نظرت إليه بعمق.

"وملك... لما قلتلها كانت عاملة إيه؟ زعلانة أوي؟"

ابتسم مراد ابتسامة باهتة.

"يمكن متصدقيش، بس ملك تقبلت الموضوع بهدوء غريب. وحسيت إنها كانت مرتاحة للقرار ده أكتر مني كمان"

في هذه اللحظة، شعرت لارا ببعض الراحة، وتذكرت اعتراف ملك لها.

" بصراحة هي... هي قالتلي إن فيه حد تاني في حياتها" قالت لارا بصوتٍ خفيض، وهي تراقب تعابير وجه مراد.

اتسعت عينا مراد بصدمة. "بتقولي إيه؟ ملك بتحب حد تاني؟!" لم يكن مراد يتوقع هذا على الإطلاق. لقد كانت هذه مفاجأة كبيرة له، وأزاحت عنه جزءاً كبيراً من الذنب الذي كان يشعر به.

"لقد ظلمتها مرتين. مرة عندما أحببت أختها، ومرة عندما لم أفهم سبب بعدها"

"آه" قالت لارا بتأكيد. "كانت بتخبي الموضوع ده عن الكل. عشان كده كانت دايماً بعيدة ومنشغلة ،، بتحاول تبعدك "

نظر مراد إلى النيل في شرود للحظة، ثم عاد بنظره إلى لارا، وقد بدت عيناه تحملان أملاً جديداً لم يكن موجوداً من قبل. اختفى أثر الذنب من على وجهه، وحل محله بصيص من السعادة والحيرة.

"يعني... يعني ممكن يكون فيه أمل لينا يا لارا؟" سأل مراد، صوته يحمل ترقباً وشوقاً.

شعرت لارا بقلبها ينبض بسرعة جنونية. كانت اللحظة الحاسمة قد حانت.

رأيكم..... وكومنتات كتير ❤️ ❤️ 2

ومتنسوش الفوت ⭐

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

مرت الأيام ببطء، وكانت الأجواء بين العائلتين لا تزال متوترة. مراد لم يُحاول الاتصال بلارا بشكل مباشر، احترامًا للموقف الحساس، لكنه كان يُفكر فيها باستمرار. لارا بدورها، كانت تُركز على عملها، وتُحاول أن تُقنع نفسها بأن هذا هو الأفضل لها، لكن قلبها كان يُصر على التفكير في مراد.

في أحد الأيام، بينما كانت لارا في طريقها إلى الشركة، رن هاتفها. نظرت إلى الشاشة، وكان الرقم غير معروف. ترددت للحظة، ثم أجابت.

"أهلاً يا لارا" جاء صوت مراد الهادئ من الطرف الآخر.

شعرت لارا بقلبها يخفق بعنف. "مراد! أهلاً" قالت بصوتٍ خفيض، وقد بدت عليها علامات الارتباك.

"كنت عايز أطمن عليكي" قال مراد. "وعايز أتكلم معاكي في حاجة مهمة"

"حاجة إيه؟" سألت لارا بقلق.

"مقدرش أقولها في التليفون. ممكن نتقابل؟" سأل مراد، ونبرة صوته كانت تحمل إصرارًا لا يمكن مقاومته.

صمتت لارا للحظة، تفكر في العواقب. كانت تعلم أن هذا اللقاء سيكون حاسمًا، وأنه سيُحدد مصير علاقتهما.

.....

ترددت لارا للحظة بعد طلب مراد اللقاء، لكن شيئاً بداخلها كان يدفعها للموافقة. كان قلبها يخفق بعنف، ممزوجاً بالخوف والترقب. هل يجب أن تذهب؟ ماذا لو كان كلامه مجرد وهم؟ ماذا سأفعل لو قال ما لا أريد سماعه؟ تساؤلات كثيرة تدور في ذهنها.

"فين؟" سألت لارا بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع.

"في نفس المكان اللي اتقابلنا فيه أول مرة... المطعم اللي على النيل" قال مراد، ونبرة صوته كانت تحمل أملاً خفياً.

"بعد ما تخلصي شغل"

تنهدت لارا. كانت تُدرك رمزية اختيار مراد للمكان، فهو المكان الذي بدأت فيه الشرارة الأولى لمشاعرهما الممنوعة.

"تمام... هشوف ظروفي وأرد عليك" قالت لارا، محاولةً أن تبدو مسيطرة على الوضع، لكنها كانت تعلم في قرارة نفسها أنها ستذهب.

"منتظرك يا لارا" قال مراد، وأغلق الخط.

شعرت لارا بمزيج من التوتر والحماس. قضت بقية يوم عملها في شرود، لا تستطيع التركيز على أي شيء. كانت تُفكر في الكلمات التي ستقولها، وفي النظرات التي ستبادلها مع مراد. هل سيُصارحها بكل شيء؟ هل ستجد في عينيه الأمل الذي تبحث عنه؟

بعد انتهاء عملها، توجهت لارا إلى منزلها لتستعد. وقفت أمام خزانتها، وتفحصت ملابسها بعناية. اختارت فستانًا أنيقًا من الشيفون باللون الأزرق الداكن، بتصميم بسيط ولكنه يبرز أناقتها ورشاقتها. كان الفستان يُسدل بنعومة على جسدها، ويُضفي عليها هالة من الغموض والجاذبية. وضعت لمسات خفيفة من المكياج، وتركت شعرها منسدلاً على كتفيها، مُضفيةً عليها جاذبية خاصة. كانت تُدرك أن هذا اللقاء سيكون حاسماً، وأن عليها أن تظهر قوية ومُسيطرة على مشاعرها، مهما كان الأمر صعبًا.

.....

عند حلول المساء، وصلت لارا إلى المطعم الفاخر المطل على نهر النيل. كانت الأجواء كما هي: رومانسية، أضواء خافتة، وأصوات موسيقى هادئة. مراد كان ينتظرها عند المدخل، يرتدي بدلة أنيقة، ويبدو عليه بعض التوتر والقلق. بمجرد أن رأته، شعرت لارا بدقات قلبها تتسارع.

"أهلاً يا لارا" قال مراد بابتسامة خفيفة، وعيناه تلمعان ببريق خاص.

"أهلاً يا مراد" ردت لارا بهدوء، محاولةً إخفاء ارتباكها.

توجه الاثنان إلى طاولة جانبية، تُطل على منظر النيل الساحر، حيث تتراقص أضواء المراكب في المياه. ساد الصمت للحظات، كل منهما يُحاول جمع شتات أفكاره.

"أنا آسف إني طلبت أقابلك بالطريقة دي" بدأ مراد الحديث بصوتٍ خفيض، وعيناه ثابتتان في عينيها.

"بس مكنش ينفع أفضل ساكت أكتر من كده"

"اتفضل يا مراد" قالت لارا، وهي تشعر بقلبها ينقبض استعداداً لما سيأتي.

"لارا... أنا... أنا بحبك" قال مراد مباشرة، كلماته خرجت بصراحة لم تتوقعها لارا، وكأنه أزاح حملاً ثقيلاً عن صدره. "من أول يوم شوفتك فيه، حسيت بحاجة غريبة ناحيتك. حاجة مختلفة عن أي حد تاني. حاولت أقاوم، وحاولت أكون خطيب كويس لملك، بس مقدرتش. كل يوم كنت بتأكد إنك أنتِ اللي قلبي اختارها"

شعرت لارا بدموع تتجمع في عينيها. كلمات مراد كانت تُلامس روحها مباشرة.

"مراد... إنت عارف إن ده مستحيل. ملك أختي... والعائلتين.."

"عارف" قاطعها مراد، وعيناه تحملان الألم.

"عارف كل العوائق. وعشان كده أنهيت الخطوبة. عشان ملك متتظلمش، وعشان أنا كمان مكدبش على نفسي وعلى اللي حواليا"

صمتت لارا، فقد كانت تعلم أن مراد يُصارحها بكل شيء. ثم نظرت إليه بعمق.

"وملك... لما قلتلها كانت عاملة إيه؟ زعلانة أوي؟"

ابتسم مراد ابتسامة باهتة.

"يمكن متصدقيش، بس ملك تقبلت الموضوع بهدوء غريب. وحسيت إنها كانت مرتاحة للقرار ده أكتر مني كمان"

في هذه اللحظة، شعرت لارا ببعض الراحة، وتذكرت اعتراف ملك لها.

" بصراحة هي... هي قالتلي إن فيه حد تاني في حياتها" قالت لارا بصوتٍ خفيض، وهي تراقب تعابير وجه مراد.

اتسعت عينا مراد بصدمة. "بتقولي إيه؟ ملك بتحب حد تاني؟!" لم يكن مراد يتوقع هذا على الإطلاق. لقد كانت هذه مفاجأة كبيرة له، وأزاحت عنه جزءاً كبيراً من الذنب الذي كان يشعر به.

"لقد ظلمتها مرتين. مرة عندما أحببت أختها، ومرة عندما لم أفهم سبب بعدها"

"آه" قالت لارا بتأكيد. "كانت بتخبي الموضوع ده عن الكل. عشان كده كانت دايماً بعيدة ومنشغلة ،، بتحاول تبعدك "

نظر مراد إلى النيل في شرود للحظة، ثم عاد بنظره إلى لارا، وقد بدت عيناه تحملان أملاً جديداً لم يكن موجوداً من قبل. اختفى أثر الذنب من على وجهه، وحل محله بصيص من السعادة والحيرة.

"يعني... يعني ممكن يكون فيه أمل لينا يا لارا؟" سأل مراد، صوته يحمل ترقباً وشوقاً.

شعرت لارا بقلبها ينبض بسرعة جنونية. كانت اللحظة الحاسمة قد حانت.

رأيكم..... وكومنتات كتير ❤️ ❤️ 2

ومتنسوش الفوت ⭐

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل IV: اعتراف ورقصة محفوفة بالمخاطر

في المطعم الفاخر المطل على النيل، كانت الكلمات تتردد بين مراد ولارا كوقع الصدى. بصيص الأمل الذي رآه مراد في عيني لارا كان يدفع قلبه للخفقان بسرعة. سأل مراد، صوته يحمل ترقباً وشوقاً:

"يعني... يعني ممكن يكون فيه أمل لينا يا لارا؟"

نظرت لارا إليه بعينيها الدامعتين، لم تعد هناك حواجز، ولا قيود. شعرت بعبءٍ ثقيل يُزاح عن صدرها، وبراحة لم تختبرها منذ وقت طويل.

"أنا كمان حبيتك يا مراد" قالت لارا بصوتٍ خفيض، لكنه كان مليئاً بالصدق واليقين، وكأنها تُعلن للعالم كله ما كان يُخفيه قلبها.

ابتسامة واسعة أشرقت على وجه مراد، عيناه لمعتا بسعادة غامرة، وكأنه فاز للتو بأغلى جوائز الدنيا. مد يده إليها، وقد غمرته نشوة اللحظة.

"تسمحيلي بالرقصة دي؟"

مدت لارا يدها إليه دون تردد. قامت معه، واتجها نحو حلبة الرقص. كانت الموسيقى الرومانسية الهادئة تملأ المكان، وتُضفي سحراً خاصاً على الأجواء. هذه المرة، لم يكن هناك قلق من نظرات أحد، أو خوف من كشف سر. كانا يرقصان برومانسية باحتة، أجسادهما تتمايل بانسجام تام، وعيونهما لا تفترقان. كان كل لمس، وكل همسة، تُعبر عن مشاعر مكبوتة. شعرا وكأن الكون قد انكمش ليصبحا هما فقط بداخله، لا يريان ولا يسمعان سوى بعضهما البعض. كانت رقصة تعبر عن بداية جديدة، عن أمل طال انتظاره.

مراد كان يشد لارا إليه برفق، ويده الأخرى على خصرها، يقربها أكثر. همس في أذنها: "مكنتش مصدق إن اللحظة دي ممكن تيجي"

ابتسمت لارا، ودفنت رأسها قليلاً في صدره. "وأنا كمان يا مراد... كنت فاكرة إن ده مستحيل"

في الجهة المقابلة من المطعم، وعلى بعد عدة طاولات، كانت علا وفراس يتناولان العشاء. كانا يتحدثان بهدوء عن أمور العمل والأسرة، بينما كانت الأجواء في المطعم مريحة وممتعة. رفعت علا رأسها، وألقت نظرة عامة على المكان. فجأة، تجمدت نظراتها على حلبة الرقص. "مش ده مراد اللي بيرقص ؟" قالت علا، وهي تُشير بيدها ببطء نحو حلبة الرقص.

نظر فراس في الاتجاه الذي أشارت إليه علا. كانت دهشته لا تُوصف. رأى مراد وهو يرقص، ليس مع ملك، بل مع لارا. كانت رقصة رومانسية، مليئة بالمشاعر، لا تُشبه أبداً رقصة الخطيبين الرسمية. كانت نظرات مراد للارا عميقة، ولم تُخفِ أي شيء من حبه.

تصلبت ملامح فراس، وشعر بتوتر شديد يسيطر عليه. كان يعلم بوجود مشاعر بينهما، لكن رؤيتهما هكذا، بهذه الحرية والعاطفة، كانت صادمة له.

"ده... ده مراد فعلاً" قال فراس بصوتٍ خفيض، وجهه شاحب.

"ومين اللي معاه دي؟!" قالت علا بصوتٍ أعلى، وقد بدأت ملامح وجهها تُظهر الصدمة والغضب.

"دي... دي لارا! أخت ملك! هو إيه اللي بيحصل ؟" كانت علا قد أدركت الموقف بوضوح، وصوتها بدأ يجذب بعض الانتباه من الطاولات المجاورة.

لم ينتظر فراس لحظة أخرى. كان يعلم أن الوقت ليس للنقاش. عليه أن يتصرف بسرعة قبل أن تتفاقم الأمور.

"هفهمك بعدين يا علا، يلا بينا نروحلهم" قال فراس، ثم نهض بسرعة من مكانه، واتجه نحو حلبة الرقص، وعلا تتبعه وعيناها تطلقان الشرار.

كان مراد ولارا غارقان في لحظتهما الخاصة، بعيدين عن العالم. لم يلاحظا اقتراب فراس وعلا منهما، وكأنهما في عالم خاص بهما لا يطاله أحد. كانت هذه اللحظة، التي طالما حلما بها، على وشك أن تتحول إلى مواجهة حتمية ستُغير مجرى الأمور إلى الأبد.

.....

كانت رقصة مراد ولارا تتواصل على حلبة الرقص، غارقين في لحظة اعترافهما، بعيدين عن العالم الخارجي. لم يلحظا اقتراب فراس وعلا، اللذين كانت خطواتهما مليئة بالغضب والصدمة. كان فراس يتقدم بخطوات واسعة، ووجهه متجهم، بينما كانت علا تتبعه، وعيناها تطلقان شراراً حقيقياً.

بمجرد أن وصلا إلى حلبة الرقص، مد فراس يده بغتة وشد مراد من ذراعه بقوة، قاطعاً رقصتهما فجأة. توقفت الموسيقى الرومانسية في أذني مراد ولارا ليحل محلها صمت مطبق.

"إيه اللي بيحصل هنا يا مراد؟" قال فراس بصوتٍ منخفض، لكنه كان يكتنفه غضب مكبوت، وعيناه تطلقان نظرات حادة بين مراد ولارا.

صُدم مراد ولارا، وكأنهما استيقظا فجأة من حلم جميل ليجدا نفسيهما في كابوس. ابتعدت لارا عن مراد بسرعة، وقد توردت وجنتاها خجلاً، بينما حاول مراد أن يستجمع قواه.

"فراس! إيه اللي جابك هنا؟" قال مراد، محاولاً إخفاء ارتباكه، لكن ملامح وجهه كانت تفضحه.

تدخلت علا، وهي تُطلق نظرات غاضبة نحو لارا.

"إيه اللي جابنا؟ إنت اللي بتعمل إيه هنا يا مراد؟ إيه المهزلة دي؟" قالت علا بصوتٍ أعلى، وقد بدأت بعض الأنظار تتجه نحوهم في المطعم.

"دي لارا أخت ملك! إزاي ترقص معاها كده؟ وإيه علاقتكم ببعض؟"

شعرت لارا وكأن الأرض انشقت وابتلعتها. كانت نظرات علا تحمل اتهاماً صريحاً، وصوتها جذب انتباه بعض مرتادي المطعم.

"علا، صوتك!" قال فراس محاولاً تهدئة زوجته، لكن غضبه كان لا يزال واضحاً.

ثم وجه كلامه لمراد: "تعالى معايا دلوقتي يا مراد.

حاول مراد الاعتراض. "فراس... أنا.."

"قلت دلوقتي!" قال فراس بنبرة لم يعتد عليها مراد من أخيه من قبل. كانت نظرة فراس تحمل تهديداً واضحاً بفضحهما أمام الجميع.

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"دي... دي لارا! أخت ملك! هو إيه اللي بيحصل ؟" كانت علا قد أدركت الموقف بوضوح، وصوتها بدأ يجذب بعض الانتباه من الطاولات المجاورة.

لم ينتظر فراس لحظة أخرى. كان يعلم أن الوقت ليس للنقاش. عليه أن يتصرف بسرعة قبل أن تتفاقم الأمور.

"هفهمك بعدين يا علا، يلا بينا نروحلهم" قال فراس، ثم نهض بسرعة من مكانه، واتجه نحو حلبة الرقص، وعلا تتبعه وعيناها تطلقان الشرار.

كان مراد ولارا غارقان في لحظتهما الخاصة، بعيدين عن العالم. لم يلاحظا اقتراب فراس وعلا منهما، وكأنهما في عالم خاص بهما لا يطاله أحد. كانت هذه اللحظة، التي طالما حلما بها، على وشك أن تتحول إلى مواجهة حتمية ستُغير مجرى الأمور إلى الأبد.

.....

كانت رقصة مراد ولارا تتواصل على حلبة الرقص، غارقين في لحظة اعترافهما، بعيدين عن العالم الخارجي. لم يلحظا اقتراب فراس وعلا، اللذين كانت خطواتهما مليئة بالغضب والصدمة. كان فراس يتقدم بخطوات واسعة، ووجهه متجهم، بينما كانت علا تتبعه، وعيناها تطلقان شراراً حقيقياً.

بمجرد أن وصلا إلى حلبة الرقص، مد فراس يده بغتة وشد مراد من ذراعه بقوة، قاطعاً رقصتهما فجأة. توقفت الموسيقى الرومانسية في أذني مراد ولارا ليحل محلها صمت مطبق.

"إيه اللي بيحصل هنا يا مراد؟" قال فراس بصوتٍ منخفض، لكنه كان يكتنفه غضب مكبوت، وعيناه تطلقان نظرات حادة بين مراد ولارا.

صُدم مراد ولارا، وكأنهما استيقظا فجأة من حلم جميل ليجدا نفسيهما في كابوس. ابتعدت لارا عن مراد بسرعة، وقد توردت وجنتاها خجلاً، بينما حاول مراد أن يستجمع قواه.

"فراس! إيه اللي جابك هنا؟" قال مراد، محاولاً إخفاء ارتباكه، لكن ملامح وجهه كانت تفضحه.

تدخلت علا، وهي تُطلق نظرات غاضبة نحو لارا.

"إيه اللي جابنا؟ إنت اللي بتعمل إيه هنا يا مراد؟ إيه المهزلة دي؟" قالت علا بصوتٍ أعلى، وقد بدأت بعض الأنظار تتجه نحوهم في المطعم.

"دي لارا أخت ملك! إزاي ترقص معاها كده؟ وإيه علاقتكم ببعض؟"

شعرت لارا وكأن الأرض انشقت وابتلعتها. كانت نظرات علا تحمل اتهاماً صريحاً، وصوتها جذب انتباه بعض مرتادي المطعم.

"علا، صوتك!" قال فراس محاولاً تهدئة زوجته، لكن غضبه كان لا يزال واضحاً.

ثم وجه كلامه لمراد: "تعالى معايا دلوقتي يا مراد.

حاول مراد الاعتراض. "فراس... أنا.."

"قلت دلوقتي!" قال فراس بنبرة لم يعتد عليها مراد من أخيه من قبل. كانت نظرة فراس تحمل تهديداً واضحاً بفضحهما أمام الجميع.

استسلم مراد. ألقى نظرة سريعة على لارا، نظرة تحمل الاعتذار والوعد بأن يتحدث معها لاحقاً. ثم تبع فراس وعلا الذين غادرا حلبة الرقص متجهين نحو مخرج المطعم، تاركين لارا واقفة وحدها، تشعر بالخجل والإحراج الشديد، وكأن كل العيون عليها.

.....

في سيارة فراس، كانت الأجواء مشحونة بالغضب والصمت. علا كانت تُطلق زفرات غاضبة، بينما كان فراس يقود السيارة بصرامة، وعيناه مثبتتان على الطريق، ومراد يجلس في المقعد الخلفي، غارقاً في أفكاره.

بمجرد وصولهم إلى الفيلا ، دخل فراس وعلا ومراد إلى غرفة المعيشة مباشرة. لم ينتظر فراس دقيقة واحدة.

"إيه اللي شفته ده يا مراد؟" قال فراس بصوتٍ غاضب، وقد نفد صبره أخيراً.

"إيه اللي كنت بتعمله مع أخت خطيبتك السابقة؟ مش كفاية اللي حصل؟"

"فراس، اهدا بس" قال مراد محاولاً تبرير موقفه.

"يهدى إيه؟!" قالت علا بصوتٍ عالٍ، ووجهها أحمر من الغضب.

"إنت بتخون ملك؟ ومع أختها! دي فضيحة لو اتعرفت! إنت بتعمل إيه في سمعة العائلتين؟"

"أنا مكنتش بخون حد! أنا أنهيت الخطوبة خلاص!" قال مراد، وقد بدأ صوته يعلو هو الآخر.

"يعني إنت كنت بتنهي الخطوبة عشان لارا؟!" قالت علا، وقد تأكدت شكوكها.

"إنت بتحبها يا مراد؟"

صمت مراد للحظة، ثم نظر إلى فراس الذي كان يراقبه بحذر.

"آه، أنا بحب لارا" قال مراد بصراحة، وكأنه يرمي قنبلة أخرى في الغرفة.

اتسعت عينا علا بصدمة. "بتحب أخت خطيبتك؟ إنت اتجننت يا مراد؟ إزاي تعمل كده؟"

تدخل فراس. "اهدي يا علا. ده اللي مراد قالهولي قبل كده" ثم التفت إلى مراد: "أنا حذرتك يا مراد. قولتلك خليك حذر. إيه اللي خلاك تظهروا كده قدام الناس؟"

"مكنتش متوقع إنكم هتكونوا في نفس المطعم" قال مراد بيأس.

"والموضوع كان لازم يتكشف في يوم من الأيام. أنا بحبها يا فراس. ولارا كمان بتحبني."

"أكيد لارا كمان بتحبك! اه علشان كدة جت ترقص فى حضنك بعد ماسبت اختها على طول!" قالت علا بتهكم، وقد بدأت تشعر بأن لارا هي المذنبة.

"دي عايزة تخطفك من أختها! او خطفتك خلاص"

"علا! الكلام ده ميتقالش! ماتتكلميش عنها كدة" قال مراد بحزم، وقد ضاق ذرعه من اتهامات علا للارا.

"لارا مكنش ليها أي دخل في قرار إنهاء الخطوبة، بالعكس كانت بتحاول تبعد وتتجنبني. وعلى فكرة بقى ج ملك بتحب حد تاني، يمكن علشان كدة كانت بتبعدنى"

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

استسلم مراد. ألقى نظرة سريعة على لارا، نظرة تحمل الاعتذار والوعد بأن يتحدث معها لاحقاً. ثم تبع فراس وعلا الذين غادرا حلبة الرقص متجهين نحو مخرج المطعم، تاركين لارا واقفة وحدها، تشعر بالخجل والإحراج الشديد، وكأن كل العيون عليها.

.....

في سيارة فراس، كانت الأجواء مشحونة بالغضب والصمت. علا كانت تُطلق زفرات غاضبة، بينما كان فراس يقود السيارة بصرامة، وعيناه مثبتتان على الطريق، ومراد يجلس في المقعد الخلفي، غارقاً في أفكاره.

بمجرد وصولهم إلى الفيلا ، دخل فراس وعلا ومراد إلى غرفة المعيشة مباشرة. لم ينتظر فراس دقيقة واحدة.

"إيه اللي شفته ده يا مراد؟" قال فراس بصوتٍ غاضب، وقد نفد صبره أخيراً.

"إيه اللي كنت بتعمله مع أخت خطيبتك السابقة؟ مش كفاية اللي حصل؟"

"فراس، اهدا بس" قال مراد محاولاً تبرير موقفه.

"يهدى إيه؟!" قالت علا بصوتٍ عالٍ، ووجهها أحمر من الغضب.

"إنت بتخون ملك؟ ومع أختها! دي فضيحة لو اتعرفت! إنت بتعمل إيه في سمعة العائلتين؟"

"أنا مكنتش بخون حد! أنا أنهيت الخطوبة خلاص!" قال مراد، وقد بدأ صوته يعلو هو الآخر.

"يعني إنت كنت بتنهي الخطوبة عشان لارا؟!" قالت علا، وقد تأكدت شكوكها.

"إنت بتحبها يا مراد؟"

صمت مراد للحظة، ثم نظر إلى فراس الذي كان يراقبه بحذر.

"آه، أنا بحب لارا" قال مراد بصراحة، وكأنه يرمي قنبلة أخرى في الغرفة.

اتسعت عينا علا بصدمة. "بتحب أخت خطيبتك؟ إنت اتجننت يا مراد؟ إزاي تعمل كده؟"

تدخل فراس. "اهدي يا علا. ده اللي مراد قالهولي قبل كده" ثم التفت إلى مراد: "أنا حذرتك يا مراد. قولتلك خليك حذر. إيه اللي خلاك تظهروا كده قدام الناس؟"

"مكنتش متوقع إنكم هتكونوا في نفس المطعم" قال مراد بيأس.

"والموضوع كان لازم يتكشف في يوم من الأيام. أنا بحبها يا فراس. ولارا كمان بتحبني"

"أكيد لارا كمان بتحبك! اه علشان كدة جت ترقص فى حضنك بعد ماسبت اختها على طول!" قالت علا بتهكم، وقد بدأت تشعر بأن لارا هي المذنبة.

"دي عايزة تخطفك من أختها! او خطفتك خلاص"

"علا! الكلام ده ميتقالش! ماتتكلميش عنها كدة" قال مراد بحزم، وقد ضاق ذرعه من اتهامات علا للارا.

"لارا مكنش ليها أي دخل في قرار إنهاء الخطوبة، بالعكس كانت بتحاول تبعد وتتجنبني. وعلى فكرة بقى ج ملك بتحب حد تاني، يمكن علشان كدة كانت بتبعدنى"

اتسعت عينا علا وفراس بصدمة من كلام مراد. "ايه؟!" قال فراس وعلا في نفس الوقت.

"آه. لارا اللي قالتلي النهاردة" قال مراد، وهو يُدرك أنه قد كشف سراً آخر. ساد صمت عميق في الغرفة. كانت المعلومة الجديدة مذهلة، وغيرت جزءاً كبيراً من ديناميكية الموقف. نظرت علا إلى فراس بصدمة، وفراس إلى مراد بحيرة. لم يتوقع أحد منهم أن يكون لملك سرها الخاص الذي يفسر الكثير من لامبالاتها.

خيّم صمت مطبق على غرفة المعيشة في فيلا مراد بعد اعترافه بأن ملك لديها حبيب آخر. علا، التي كانت تتوهج غضبًا قبل لحظات، نظرت إلى فراس بصدمة، ثم عادت بنظرها إلى مراد بحيرة. هذه المعلومة قلبت الموازين تمامًا.

"ملك بتحب حد تاني؟!" قالت علا بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع، وكأنها لا تصدق ما تسمعه.

"وإمتى ده حصل؟ وليه محدش يعرف؟"

تنهد مراد بعمق. "لارا هي اللي قالتلي النهاردة. كانت مخبية الموضوع ده على الكل. وقالت إن الخطوبة دي كلها كانت مجرد ترتيبات عائلية، وإنها بتحاول تتجوز من اللي بتحبه ده بس الظروف مش سامحة"

شعر فراس بصدمة مماثلة. كل شكوكه وتخميناته عن مشاعر مراد للارا كانت صحيحة، لكن السبب وراء لامبالاة ملك كان مفاجأة لم يتوقعها. كانت هذه المعلومة تبرئ مراد جزئيًا، وتفسر الكثير من تصرفات ملك الغريبة.

"يعني... يعني ملك كانت بتكدب علينا كلنا؟" قالت علا بغضب، وقد تحول غضبها من مراد ولارا إلى ملك. "بتوافق على خطوبة وبتخبي إن فيه حد تاني في حياتها؟"

"يمكن مكنتش عايزة تزعل باباها ومامتها" قال مراد بهدوء، محاولًا إظهار بعض التفهم لملك.

"أو يمكن كانت تحت ضغط عشان توافق على الخطوبة دي"

وقف فراس، وبدأ يخطو في الغرفة بعصبية.

"يعني كل اللي بنعمله ده... كل المشاكل اللي بتحصل دي... عشان ملك كانت بتخبي سر زي ده؟"

"هي مش عايزة تتجوزني أصلاً يا فراس!" قال مراد، صوته يحمل خليطًا من الراحة والمرارة.

"وده اللي خلاني مصمم أفسخ الخطوبة. مكنتش عايز أظلمها ولا أظلم نفسي. وهي كمان كانت عايزة تخلص، بس يمكن مكنتش عارفة تقول إزاي"

نظرت علا إلى مراد نظرة مختلفة الآن. لم تعد نظرة اتهام كاملة، بل ممزوجة بالصدمة والحيرة.

"بس... وده بيبرر اللي عملتوه النهاردة؟ إنكوا ترقصوا كده قدام الناس؟ والناس اللي شافوكم؟"

"محدش هيعرف مين اللي كانت معايا دي غيركوا إنتوا" قال مراد.

"ومحدش هيربط الموضوع بلارا. والمطعم كان زحمة، ومحدش هيركز أوي. والرقصة دي... دي كانت لحظة ضعف، يمكن أكون غلطت فيها، بس مكنتش قادر أتحكم في مشاعري بعد ما عرفت إن ملك كمان مش عايزاني"

تنهد فراس بعمق. "الموضوع كده دخل في متاهة أكبر. دلوقتي مشكلة مراد ولارا، بالإضافة لمشكلة ملك وسرها"

"أنا عايز أكلم بابا وماما تاني" قال مراد بجدية.

"لازم يعرفوا اللي حصل. لازم يعرفوا إن ملك هي اللي مش عايزة الخطوبة دي أساساً. وإن قرار الفسخ ده كان لمصلحة الكل"

"ولارا؟" سألت علا، وعيناها مثبتتان على مراد.

"هتعمل إيه معاها؟ هتطلبها للجواز؟ بعد كل اللي حصل؟"

صمت مراد للحظة، ثم نظر إلى فراس.

"ده لسه بدري عليه يا علا. دلوقتي المهم إن المشكلة دي تتحل بهدوء، وإن سمة العيلتين متتأثرش"

"طيب" قال فراس.

"ممكن تكون دي فرصة إن الأمور تتحل بهدوء فعلاً. بس لازم نكون حذرين جداً في الطريقة اللي هنقدم بيها المعلومة دي لبابا وماما، ولعيلة ملك"

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

اتسعت عينا علا وفراس بصدمة من كلام مراد. "ايه؟!" قال فراس وعلا في نفس الوقت.

"آه. لارا اللي قالتلي النهاردة" قال مراد، وهو يُدرك أنه قد كشف سراً آخر. ساد صمت عميق في الغرفة. كانت المعلومة الجديدة مذهلة، وغيرت جزءاً كبيراً من ديناميكية الموقف. نظرت علا إلى فراس بصدمة، وفراس إلى مراد بحيرة. لم يتوقع أحد منهم أن يكون لملك سرها الخاص الذي يفسر الكثير من لامبالاتها.

خيّم صمت مطبق على غرفة المعيشة في فيلا مراد بعد اعترافه بأن ملك لديها حبيب آخر. علا، التي كانت تتوهج غضبًا قبل لحظات، نظرت إلى فراس بصدمة، ثم عادت بنظرها إلى مراد بحيرة. هذه المعلومة قلبت الموازين تمامًا.

"ملك بتحب حد تاني؟!" قالت علا بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع، وكأنها لا تصدق ما تسمعه.

"وإمتى ده حصل؟ وليه محدش يعرف؟"

تنهد مراد بعمق. "لارا هي اللي قالتلي النهاردة. كانت مخبية الموضوع ده على الكل. وقالت إن الخطوبة دي كلها كانت مجرد ترتيبات عائلية، وإنها بتحاول تتجوز من اللي بتحبه ده بس الظروف مش سامحة"

شعر فراس بصدمة مماثلة. كل شكوكه وتخميناته عن مشاعر مراد للارا كانت صحيحة، لكن السبب وراء لامبالاة ملك كان مفاجأة لم يتوقعها. كانت هذه المعلومة تبرئ مراد جزئيًا، وتفسر الكثير من تصرفات ملك الغريبة.

"يعني... يعني ملك كانت بتكدب علينا كلنا؟" قالت علا بغضب، وقد تحول غضبها من مراد ولارا إلى ملك. "بتوافق على خطوبة وبتخبي إن فيه حد تاني في حياتها؟"

"يمكن مكنتش عايزة تزعل باباها ومامتها" قال مراد بهدوء، محاولًا إظهار بعض التفهم لملك.

"أو يمكن كانت تحت ضغط عشان توافق على الخطوبة دي"

وقف فراس، وبدأ يخطو في الغرفة بعصبية.

"يعني كل اللي بنعمله ده... كل المشاكل اللي بتحصل دي... عشان ملك كانت بتخبي سر زي ده؟"

"هي مش عايزة تتجوزني أصلاً يا فراس!" قال مراد، صوته يحمل خليطًا من الراحة والمرارة.

"وده اللي خلاني مصمم أفسخ الخطوبة. مكنتش عايز أظلمها ولا أظلم نفسي. وهي كمان كانت عايزة تخلص، بس يمكن مكنتش عارفة تقول إزاي"

نظرت علا إلى مراد نظرة مختلفة الآن. لم تعد نظرة اتهام كاملة، بل ممزوجة بالصدمة والحيرة.

"بس... وده بيبرر اللي عملتوه النهاردة؟ إنكوا ترقصوا كده قدام الناس؟ والناس اللي شافوكم؟"

"محدش هيعرف مين اللي كانت معايا دي غيركوا إنتوا" قال مراد.

"ومحدش هيربط الموضوع بلارا. والمطعم كان زحمة، ومحدش هيركز أوي. والرقصة دي... دي كانت لحظة ضعف، يمكن أكون غلطت فيها، بس مكنتش قادر أتحكم في مشاعري بعد ما عرفت إن ملك كمان مش عايزاني"

تنهد فراس بعمق. "الموضوع كده دخل في متاهة أكبر. دلوقتي مشكلة مراد ولارا، بالإضافة لمشكلة ملك وسرها"

"أنا عايز أكلم بابا وماما تاني" قال مراد بجدية.

"لازم يعرفوا اللي حصل. لازم يعرفوا إن ملك هي اللي مش عايزة الخطوبة دي أساساً. وإن قرار الفسخ ده كان لمصلحة الكل"

"ولارا؟" سألت علا، وعيناها مثبتتان على مراد.

"هتعمل إيه معاها؟ هتطلبها للجواز؟ بعد كل اللي حصل؟"

صمت مراد للحظة، ثم نظر إلى فراس.

"ده لسه بدري عليه يا علا. دلوقتي المهم إن المشكلة دي تتحل بهدوء، وإن سمة العيلتين متتأثرش."

"طيب" قال فراس.

"ممكن تكون دي فرصة إن الأمور تتحل بهدوء فعلاً. بس لازم نكون حذرين جداً في الطريقة اللي هنقدم بيها المعلومة دي لبابا وماما، ولعيلة ملك."

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل الثامن عشر: العاصفة تضرب... ووقفة حاسمة

في هذه الأثناء، عادت لارا إلى فيلا عائلتها وهي تشعر بالخجل والتوتر بعد مواجهة فراس وعلا. هرعت إلى غرفتها، وأغلقت الباب خلفها، ورمت بنفسها على السرير. كانت نظرة علا الغاضبة لا تفارقها، وكلامها عن الفضيحة يتردد في أذنيها. "يا ترى إيه اللي هيحصل دلوقتي؟" همست لارا لنفسها، وقلبها يخفق بقوة. كانت تُدرك أن هذه الليلة ستغير كل شيء.

بعد قليل، سمعت صوت فتح باب غرفة ملك، ثم صوت خطوات سريعة في اتجاه غرفتها. طُرِق الباب بقوة.

"لارا! إنتي هنا؟" كان صوت ملك الغاضب.

فتحت لارا الباب بحذر، ووقفت أمام ملك، التي كانت ملامحها تحمل مزيجًا من الغضب والذهول.

"انتى كنتى مع مراد يا لارا؟" قالت ملك بصوتٍ خفيض، لكنه كان مشحونًا بالانفعال. "وطبعا حكيتي لمراد ... عني؟"

شعرت لارا بالصدمة. لم تتوقع أن تعلم ملك بالأمر بهذه السرعة. "أنا... أنا مقصدتش يا ملك. هو كان بيسأل... كنت في موقف صعب"

"موقف صعب؟" قالت ملك بغضب. "إنتي كده كشفتي سري اللي بقى لي سنين بحاول أخفيه! إزاي تعملي كده يا لارا؟ "

"أنا آسفة يا ملك، والله آسفة" قالت لارا بدموع بدأت تتجمع في عينيها.

"بس أنا كمان كنت عايزة أبين لمراد إن الموضوع مش مضايقك. هو كان متخيل إنك زعلانة عليه"

"وهو عرف إنك بتحبيه؟" قالت ملك، وعيناها تثبتان على لارا.

صدمت لارا، ولم تستطع الإنكار. أومأت برأسها ببطء

"انتى كنتى عارفة .. أنا اسفة .. أنا.. "

ملك "اكيد حسيت يكى .. مكنتش غبيه اوى كدة .... ومشفتش الى بيحصل بينكم .التوتر .. خدودك إلى بتحمر .. الهمسات ... اللمسات .. التفاهم الواضح بينكم.. وبصراحة ممكن كنت مبسوطة بده .. انى ابعده ...عنى..... بس طبعا " . تنهدت ملك بعمق، ثم نظرت إلى لارا بنظرة حزينة. "مكنتش أتمنى إن الموضوع يوصل لكده يا لارا. إنتي عارفة أنا بحبك قد إيه. بس اللي حصل ده... هيعمل مشاكل كتير أوي"

"وأنا كمان بحبك يا ملك. والله مش عايزاكي تتأذي" قالت لارا، وقد بدأت الدموع تنساب على خديها. "بس اللي حصل ده... كان خارج عن إرادتي. أنا كمان بحب مراد"

جلست ملك على حافة سرير لارا، ووضعت يدها على كتف أختها. "أنا مش زعلانة منك يا لارا. يمكن ده نصيب. بس خايفة من رد فعل بابا وماما لما يعرفوا الحقيقة كلها. خصوصاً سري"

نظرت لارا إلى ملك بأمل. "يعني... إنتِ مش زعلانة من موضوع الخطوبة؟"

"بالعكس، أنا كنت حاسة إني مخنوقة ومحبوسة" قالت ملك بصدق. "وده فتحلي طريق يمكن أقدر أتجوز الشخص اللي بحبه. بس يا ترى ده هيكون على حساب إيه؟"

كانت هذه اللحظة الحاسمة بين الأختين. كشف الأسرار، وتفهم كل منهما لموقف الأخرى، خلق جسرًا جديدًا بينهما. ولكن هذا الجسر كان لا يزال هشًا، ومحاطًا بعواصف قادمة.

.....

بعد الصدمة التي هزت أركان العائلتين، لم يكن هناك مجال للهدوء. في فيلا رشيد، كان الغضب والحيرة سيد الموقف. مديحة، والدة مراد، لم تتوقف عن البكاء، بينما كان رشيد يحاول استيعاب حجم الموقف الذي انفجر فجأة.

"يعني إنت كنت بتضحك علينا كل ده الوقت يا مراد؟" قال رشيد، صوته يحمل خيبة أمل وغضباً لم يعهده مراد من والده من قبل.

"تخطب بنت مش بتحبها، وتحب أختها! وإزاي توافق ملك على خطوبة وهي بتحب حد تاني؟ إيه المهزلة دي كلها؟"

"يا بابا، أنا مكنتش بضحك على حد" قال مراد، صوته متماسك رغم الضغط.

"الموضوع كان أصعب من كده بكتير. أنا حاولت أقاوم مشاعري لـلارا، وحاولت أكون خطيب كويس لملك. بس مقدرتش. وملك... هي كمان كانت بتحاول متزعلكوش، بس كان غصب عنها. هي نفسها كانت عايزة تنهي الخطوبة دي"

تدخل فراس، محاولاً تهدئة الأجواء. "يا بابا، يا ماما، صدقوني اللي حصل ده كان لمصلحة الكل. لو كانوا كملوا، كانت الحياة كلها هتكون مبنية على كدبة وظلم. دلوقتي عرفنا الحقيقة، وده أحسن. بدل ما الأمور كانت تتعقد أكتر بعد الجواز"

"أحسن إيه؟" قالت مديحة بين دموعها. "فضحتنا بقت بجلاجل! ملك بنت شهاب بيه الخطيب السابق لبنته بيحب أختها!"

"محدش يعرف يا ماما!" قال مراد بحسم.

"ولا حد هيعرف. ملك بنفسها كانت مخبية الموضوع. ولارا عمرها ما كانت هتتكلم. والموضوع اتقفل على إنها خطوبة ومحصلش فيها نصيب، وإن احنا مش متفاهمين"

تنهد رشيد، وبدا عليه أنه يحاول التفكير بعقلانية رغم غضبه. "طيب... ولارا دي... إيه علاقتك بيها دلوقتي؟"

نظر مراد إلى والده مباشرة. "أنا بحبها يا بابا. وهي كمان بتحبني" قال مراد بوضوح لا يقبل الجدل.

"بس أنا عارف إن الموضوع صعب، وإن العلاقات متوترة. أنا بس كنت عايز أصارحكم باللي في قلبي"

صمت رشيد للحظة طويلة، ثم أومأ برأسه ببطء. "تمام يا مراد. أنا فاهم اللي بتقوله. بس الموضوع ده محتاج وقت. ومحتاج تفكير كتير. ومحدش هيقدر يتكلم فيه دلوقتي. لازم تهدى الأمور الأول"

.....

في فيلا عائلة شهاب ، لم تكن الأجواء أقل حدة. شهاب بك كان غاضباً بشدة من ابنته ملك، التي كشف سرها فجأة. سوزان، والدة لارا وملك، كانت تحاول تهدئة زوجها، بينما كانت لارا تقف صامتة، تشعر بعبء كل هذه الأسرار.

"يعني إنتِ كنتِ بتلعبي بينا كل ده يا ملك؟" قال شهاب بك، صوته يرتفع بالغضب. "بتخبي علينا ، وتوافقي على خطوبة عشان بس محدش يزعل؟ ده استهتار ده!"

"أنا آسفة يا بابا، والله آسفة!" قالت ملك بين شهقاتها، ودموعها تنهمر على خديها. "مكنتش عايزة أزعلك. كنت فاكرة إني ممكن أحاول وأتقبل. بس مقدرتش. الشخص اللي بحبه ده... مكنش مناسب في نظركم. عشان كده خبيت"

"ومين ده اللي مش مناسب ده؟" قال شهاب بك بنبرة تهديد.

تدخلت سوزان بسرعة. "يا شهاب، دلوقتي مش وقته. المهم إن الخطوبة اتفسخت. والحمد لله إن الأمور اتكشفت قبل ما تحصل مشاكل أكبر بعد الجواز" ثم نظرت إلى ملك بحزن. "ليه مكنتيش صريحة معانا يا ملك؟" "كنت خايفة يا ماما" قالت ملك، وهي تنظر إلى والدتها.

"ولارا... إيه دورك في كل ده؟" سأل شهاب بك، وعيناه تتجهان نحو لارا.

"إنتي كنتِ عارفة ومقولتيش؟ وكمان بتنقلّي الكلام لمراد؟"

"أنا آسفة يا بابا. ملك قالتلي على سرها بعد ما الموضوع اتعقد" قالت لارا بصوتٍ مرتجف. "ومراد... مراد كان بيصارحني بمشاعره... وقتها حسيت إني لازم أقوله الحقيقة عشان يفهم.، كان فاكر انه زعل ملك كنت عايزة اطمنه،.... مكانش قصدي أسبب مشاكل"

"يعني إنتِ ومراد... فيه حاجة بينكوا؟" سأل شهاب بك، وعيناه ضيقتان، وكأنه يرى المشهد كاملاً أمامه الآن.

صمتت لارا، ولم تجد كلمات. كانت تعلم أن الوقت ليس مناسباً لأي اعتراف. تنهد شهاب بك بعمق، وقد استنزف كل طاقته.

"الموضوع ده اتقفل. ومحدش هيجيب سيرته تاني. والعلاقة بين العائلتين هتفضل محترمة زي ما هي، بس هتكون رسمية. ومحدش فيكوا هيعمل أي حاجة ممكن تعمل فضيحة لينا"

بعد هذه المواجهات العاصفة، أصبحت الأجواء في البيتين مشحونة بالحذر. مراد كان يشعر بالراحة لأنه قد صارح والديه بمشاعره للارا، وبأن ملك لم تكن ضحية غير راضية. لكنه كان يعلم أن الطريق أمامه ولارا لا يزال طويلاً ومليئاً بالعقبات.

أما لارا، فقد شعرت بتعاطف كبير مع ملك بعد أن فهمت قصتها بالكامل. وفي الوقت نفسه، كان اعتراف مراد الصريح لها، ومعرفة أن ملك ليست متضررة عاطفياً، قد فتح بصيص أمل في قلبها، لكنها كانت تدرك حجم المسؤولية، وأن عليها أن تتعامل مع الأمور بحذر شديد.

الليالي التي تلت تلك المواجهات كانت هادئة ظاهرياً، لكنها كانت مليئة بالأفكار والتخطيط للمستقبل. كان كل فرد في العائلتين يُحاول أن يستوعب ما حدث، ويُحدد خطواته القادمة في هذا المشهد المعقد.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

كانت هذه اللحظة الحاسمة بين الأختين. كشف الأسرار، وتفهم كل منهما لموقف الأخرى، خلق جسرًا جديدًا بينهما. ولكن هذا الجسر كان لا يزال هشًا، ومحاطًا بعواصف قادمة.

.....

بعد الصدمة التي هزت أركان العائلتين، لم يكن هناك مجال للهدوء. في فيلا رشيد، كان الغضب والحيرة سيد الموقف. مديحة، والدة مراد، لم تتوقف عن البكاء، بينما كان رشيد يحاول استيعاب حجم الموقف الذي انفجر فجأة.

"يعني إنت كنت بتضحك علينا كل ده الوقت يا مراد؟" قال رشيد، صوته يحمل خيبة أمل وغضباً لم يعهده مراد من والده من قبل.

"تخطب بنت مش بتحبها، وتحب أختها! وإزاي توافق ملك على خطوبة وهي بتحب حد تاني؟ إيه المهزلة دي كلها؟"

"يا بابا، أنا مكنتش بضحك على حد" قال مراد، صوته متماسك رغم الضغط.

"الموضوع كان أصعب من كده بكتير. أنا حاولت أقاوم مشاعري لـلارا، وحاولت أكون خطيب كويس لملك. بس مقدرتش. وملك... هي كمان كانت بتحاول متزعلكوش، بس كان غصب عنها. هي نفسها كانت عايزة تنهي الخطوبة دي"

تدخل فراس، محاولاً تهدئة الأجواء. "يا بابا، يا ماما، صدقوني اللي حصل ده كان لمصلحة الكل. لو كانوا كملوا، كانت الحياة كلها هتكون مبنية على كدبة وظلم. دلوقتي عرفنا الحقيقة، وده أحسن. بدل ما الأمور كانت تتعقد أكتر بعد الجواز"

"أحسن إيه؟" قالت مديحة بين دموعها. "فضحتنا بقت بجلاجل! ملك بنت شهاب بيه الخطيب السابق لبنته بيحب أختها!"

"محدش يعرف يا ماما!" قال مراد بحسم.

"ولا حد هيعرف. ملك بنفسها كانت مخبية الموضوع. ولارا عمرها ما كانت هتتكلم. والموضوع اتقفل على إنها خطوبة ومحصلش فيها نصيب، وإن احنا مش متفاهمين"

تنهد رشيد، وبدا عليه أنه يحاول التفكير بعقلانية رغم غضبه. "طيب... ولارا دي... إيه علاقتك بيها دلوقتي؟"

نظر مراد إلى والده مباشرة. "أنا بحبها يا بابا. وهي كمان بتحبني" قال مراد بوضوح لا يقبل الجدل.

"بس أنا عارف إن الموضوع صعب، وإن العلاقات متوترة. أنا بس كنت عايز أصارحكم باللي في قلبي"

صمت رشيد للحظة طويلة، ثم أومأ برأسه ببطء. "تمام يا مراد. أنا فاهم اللي بتقوله. بس الموضوع ده محتاج وقت. ومحتاج تفكير كتير. ومحدش هيقدر يتكلم فيه دلوقتي. لازم تهدى الأمور الأول"

.....

في فيلا عائلة شهاب ، لم تكن الأجواء أقل حدة. شهاب بك كان غاضباً بشدة من ابنته ملك، التي كشف سرها فجأة. سوزان، والدة لارا وملك، كانت تحاول تهدئة زوجها، بينما كانت لارا تقف صامتة، تشعر بعبء كل هذه الأسرار.

"يعني إنتِ كنتِ بتلعبي بينا كل ده يا ملك؟" قال شهاب بك، صوته يرتفع بالغضب. "بتخبي علينا ، وتوافقي على خطوبة عشان بس محدش يزعل؟ ده استهتار ده!"

"أنا آسفة يا بابا، والله آسفة!" قالت ملك بين شهقاتها، ودموعها تنهمر على خديها. "مكنتش عايزة أزعلك. كنت فاكرة إني ممكن أحاول وأتقبل. بس مقدرتش. الشخص اللي بحبه ده... مكنش مناسب في نظركم. عشان كده خبيت."

"ومين ده اللي مش مناسب ده؟" قال شهاب بك بنبرة تهديد.

تدخلت سوزان بسرعة. "يا شهاب، دلوقتي مش وقته. المهم إن الخطوبة اتفسخت. والحمد لله إن الأمور اتكشفت قبل ما تحصل مشاكل أكبر بعد الجواز." ثم نظرت إلى ملك بحزن. "ليه مكنتيش صريحة معانا يا ملك؟" "كنت خايفة يا ماما" قالت ملك، وهي تنظر إلى والدتها.

"ولارا... إيه دورك في كل ده؟" سأل شهاب بك، وعيناه تتجهان نحو لارا.

"إنتي كنتِ عارفة ومقولتيش؟ وكمان بتنقّلي الكلام لمراد؟"

"أنا آسفة يا بابا. ملك قالتلي على سرها بعد ما الموضوع اتعقد" قالت لارا بصوتٍ مرتجف. "ومراد... مراد كان بيصارحني بمشاعره... وقتها حسيت إني لازم أقوله الحقيقة عشان يفهم.، كان فاكر انه زعل ملك كنت عايزة اطمنه،.... مكانش قصدي أسبب مشاكل"

"يعني إنتِ ومراد... فيه حاجة بينكوا؟" سأل شهاب بك، وعيناه ضيقتان، وكأنه يرى المشهد كاملاً أمامه الآن.

صمتت لارا، ولم تجد كلمات. كانت تعلم أن الوقت ليس مناسباً لأي اعتراف. تنهد شهاب بك بعمق، وقد استنزف كل طاقته.

"الموضوع ده اتقفل. ومحدش هيجيب سيرته تاني. والعلاقة بين العائلتين هتفضل محترمة زي ما هي، بس هتكون رسمية. ومحدش فيكوا هيعمل أي حاجة ممكن تعمل فضيحة لينا"

بعد هذه المواجهات العاصفة، أصبحت الأجواء في البيتين مشحونة بالحذر. مراد كان يشعر بالراحة لأنه قد صارح والديه بمشاعره للارا، وبأن ملك لم تكن ضحية غير راضية. لكنه كان يعلم أن الطريق أمامه ولارا لا يزال طويلاً ومليئاً بالعقبات.

أما لارا، فقد شعرت بتعاطف كبير مع ملك بعد أن فهمت قصتها بالكامل. وفي الوقت نفسه، كان اعتراف مراد الصريح لها، ومعرفة أن ملك ليست متضررة عاطفياً، قد فتح بصيص أمل في قلبها، لكنها كانت تدرك حجم المسؤولية، وأن عليها أن تتعامل مع الأمور بحذر شديد.

الليالي التي تلت تلك المواجهات كانت هادئة ظاهرياً، لكنها كانت مليئة بالأفكار والتخطيط للمستقبل. كان كل فرد في العائلتين يُحاول أن يستوعب ما حدث، ويُحدد خطواته القادمة في هذا المشهد المعقد.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ١٩: العاصفة تضرب... وكشف الولاءات الحقيقية

بعد تلك الليلة العصيبة التي كُشفت فيها الحقائق الصادمة، كانت التداعيات أسرع وأقسى مما توقعه الجميع. لم تستطع سوزان، استيعاب كل الصدمات المتتالية. فكرة أن ابنتها ملك كانت تخفي حباً آخر، وأن خطيب ملك، مراد، يحب لارا، كانت تزلزلها. بالنسبة لسوزان، كان الأهم هو حماية سمعة ملك، حتى مهما كان الثمن .

في صباح اليوم التالي، وبعد أن هدأت عاصفة الغضب الأولية بين رشيد وشهاب بك، واتفقا على إنهاء الخطوبة بشكل ودي، دون الخوض في التفاصيل، كان سليم ويحيى، ابني شهاب وسوزان، يجهلان الكثير. كانا يعلمان فقط أن الخطوبة قد فُسخت، وأن الجو العام في المنزل مشحون بالتوتر والضيق. في فيلا شهاب بك، كانت لارا تحاول أن تُلملم شتات نفسها. كانت تجلس في غرفتها، شاردة، تفكر في مستقبلها مع مراد، وهل هناك أمل حقيقي لهما. فجأة، سمعت أصواتاً مرتفعة من غرفة المعيشة بالأسفل. كانت أصوات سليم ويحيى، ممزوجة بصوت والدتها سوزان.

نزلت لارا إلى الأسفل ببطء، وقلبها ينقبض. وجدت سليم ويحيى يقفان أمام سوزان، التي كانت تحاول أن تُشرح لهما الموقف.

"يعني إيه الخطوبة اتفسخت يا ماما؟ وإزاي مراد يعمل كده؟" قال سليم بصوتٍ عالٍ، ووجهه يعكس الغضب.

"يا حبايبي، حصل سوء تفاهم. ومفيش نصيب" قالت سوزان، محاولةً التهرب من الحقيقة كاملة. "وده قدر ربنا"

"بس ده مينفعش يا ماما" قال يحيى، وهو ينظر إلى لارا التي وقفت على أطراف السلم. "دي فضيحة لينا، ولسمعة ملك"

في هذه اللحظة، رُفع صوت سوزان أكثر. "المشكلة مش في مراد لوحده. المشكلة كمان في لارا!" قالت سوزان، وعيناها مليئتان بالألم واللوم الذي تحول إلى اتهام مباشر، وهي تُشير نحو لارا. كانت تحاول أن تُقسم اللوم، وتُشير إلى أن لارا كانت طرفاً في المشكلة، دون أن تكشف عن سر ملك، ظناً منها أنها تحمي ابنتها .

تجمدت لارا في مكانها، وعيناها اتسعتا بصدمة. لم تتوقع أن تُلقي والدتها اللوم عليها بهذا الشكل، وأن تُضحي بها لحماية سر ملك. شعرت بخيبة أمل عميقة.

نظر سليم ويحيى إلى لارا بغضب واستنكار. كانت نظراتهما حادة، تطلق شرراً. "لارا؟ إيه اللي حصل؟ إيه علاقتك بالموضوع ده؟" قال سليم، وعيناه تضيقتان، .

سوزان "مراد طلع بيحبها ... وهى كمان "

اقترب سليم منها بخطوات سريعة وغاضبة..

"إنتي خطفتي خطيب أختك يا لارا؟"

شعرت لارا وكأن الأرض تميد من تحت قدميها. "لأ... أنا... أنا معملتش حاجة" قالت لارا، صوتها يرتجف، والدموع بدأت تتجمع في عينيها.

"ملك... مراد هو اللي.."

لم يُمهلها سليم أن تكمل جملتها. كان الغضب قد تملكه تمامًا، مدفوعًا بالمعلومات الجزئية التي سمعها والغيرة على سمعة أخته . رفع يده واندفع نحوها، وأمسك شعرها.

سليم "طبعا ما انتى زى امك ....خطفتى مراد ... وامك خطفت ابويا زمان . قلنا اختنا ومتربية معانا . بس طبعا العرق دساس "

ظل يوجه لها صفعة تلو الأخرى قوية على وجهها. ثم ترك شعرها .

صدمت سوزان لما تتوقع حاولت تدافع بس اتجمدت وملك كمان ....

كانت الصفعات مفاجئة وقاسية. احمر وجهها وجرح طرف شفتيها. و لم تتمالك لارا نفسها، فقد كانت ساقاها ضعيفين من الصدمة والألم. انهارت لارا وسقطت للخلف، لكنها لم تقع على الأرض مباشرة. ارتطم رأسها بحافة طاولة خشبية ثقيلة كانت خلفها. سمع صوت ارتطام قوي، ثم تبعها صمت مفزع.

لم تتحرك لارا. فقدت وعيها على الفور، وارتسمت بركة صغيرة من الدماء تحت رأسها على الأرض الباردة. تحول وجه سوزان إلى شحوب مميت، بينما تجمد سليم ويحيى في مكانهما، الصدمة بادية عليهما من فعلة سليم المتهورة.

"لارا!" صرخت سوزان مذعورة، هرعت نحوها. "لارا! ردي عليا!" كان صوتها يحمل نبرة ممزوجة بالندم على اللحظة التي ألقت فيها باللوم عليها.

جثى سليم على ركبتيه بجانب لارا، ويده ترتجف وهو يُحاول إفاقتها، لكنها لم تُجب. "لارا... أنا آسف. أنا مقصدش" قال سليم بصوتٍ يملؤه الرعب والندم.

في المستشفى...

بعد دقائق من الفوضى والذعر، وصلت لارا إلى المستشفى. كان الرواق المؤدي إلى غرفة الطوارئ يضج بالصمت المشوب بالخوف. سوزان، ملك، سليم، ويحيى كانوا ينتظرون خارج غرفة الطوارئ، القلق ينهش قلوبهم. ملك كانت تُطلق زفرات قلق، بينما سليم كان يجلس ووجهه بين يديه، الندم يقتله. كانت سوزان

تنظر إلى لارا وهي تُنقل على السرير الطبي، وتتساءل في نفسها إن كانت قد ذهبت بعيداً جداً في محاولتها لحماية ملك. في هذه الأثناء، رن هاتف مراد. كان فراس هو المتصل.

"ألو... فراس؟" قال مراد، صوته يحمل بعض التعب.

"مراد! الحقني يا مراد!" قال فراس، صوته بدا عليه الذعر.

"لارا... لارا في المستشفى!"

تجمد مراد في مكانه، الدم انسحب من وجهه. "إيه؟ لارا؟ إيه اللي حصل؟" "مش عارف التفاصيل بالظبط" قال فراس.

"بس علا كلمتني دلوقتي، وقالت إنها سمعت من حد من جيرانهم إن لارا حصلها حاجة وإنها في المستشفى. بيقولوا إنها اتخبطت في دماغها"

أنهى مراد المكالمة بسرعة، دون أن ينتظر تفاصيل إضافية. قبض على مفاتيح سيارته، وهرع خارج الفيلا، عقله لا يستوعب سوى كلمة واحدة: لارا في المستشفى. كانت هذه اللحظة، التي طالما خشيها، قد جاءت.

.....

اندفع مراد بسيارته بجنون نحو المستشفى. كان قلبه ينبض بقوة عنيفة في صدره، وعقله لا يستوعب سوى صورة لارا وهي ملقاة بلا حراك. وصل إلى مدخل المستشفى، وأوقف سيارته بعشوائية، ثم ترجل منها مهرولاً نحو الداخل. أضواء المستشفى البيضاء الصارخة، ورائحة المطهرات، وأصوات الأجهزة الطليقة، كلها كانت تزيد من توتره.

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

سليم "طبعا ما انتى زى امك ....خطفتى مراد ... وامك خطفت ابويا زمان . قلنا اختنا ومتربية معانا . بس طبعا العرق دساس "

ظل يوجه لها صفعة تلو الأخرى قوية على وجهها. ثم ترك شعرها .

صدمت سوزان لما تتوقع حاولت تدافع بس اتجمدت وملك كمان ....

كانت الصفعات مفاجئة وقاسية. احمر وجهها وجرح طرف شفتيها. و لم تتمالك لارا نفسها، فقد كانت ساقاها ضعيفين من الصدمة والألم. انهارت لارا وسقطت للخلف، لكنها لم تقع على الأرض مباشرة. ارتطم رأسها بحافة طاولة خشبية ثقيلة كانت خلفها. سمع صوت ارتطام قوي، ثم تبعها صمت مفزع.

لم تتحرك لارا. فقدت وعيها على الفور، وارتسمت بركة صغيرة من الدماء تحت رأسها على الأرض الباردة. تحول وجه سوزان إلى شحوب مميت، بينما تجمد سليم ويحيى في مكانهما، الصدمة بادية عليهما من فعلة سليم المتهورة.

"لارا!" صرخت سوزان مذعورة، هرعت نحوها. "لارا! ردي عليا!" كان صوتها يحمل نبرة ممزوجة بالندم على اللحظة التي ألقت فيها باللوم عليها.

جثى سليم على ركبتيه بجانب لارا، ويده ترتجف وهو يُحاول إفاقتها، لكنها لم تُجب. "لارا... أنا آسف. أنا مقصدش" قال سليم بصوتٍ يملؤه الرعب والندم.

في المستشفى...

بعد دقائق من الفوضى والذعر، وصلت لارا إلى المستشفى. كان الرواق المؤدي إلى غرفة الطوارئ يضج بالصمت المشوب بالخوف. سوزان، ملك، سليم، ويحيى كانوا ينتظرون خارج غرفة الطوارئ، القلق ينهش قلوبهم. ملك كانت تُطلق زفرات قلق، بينما سليم كان يجلس ووجهه بين يديه، الندم يقتله. كانت سوزان تنظر إلى لارا وهي تُنقل على السرير الطبي، وتتساءل في نفسها إن كانت قد ذهبت بعيداً جداً في محاولتها لحماية ملك. في هذه الأثناء، رن هاتف مراد. كان فراس هو المتصل.

"ألو... فراس؟" قال مراد، صوته يحمل بعض التعب.

"مراد! الحقني يا مراد!" قال فراس، صوته بدا عليه الذعر.

"لارا... لارا في المستشفى!"

تجمد مراد في مكانه، الدم انسحب من وجهه. "إيه؟ لارا؟ إيه اللي حصل؟" "مش عارف التفاصيل بالظبط" قال فراس.

"بس علا كلمتني دلوقتي، وقالت إنها سمعت من حد من جيرانهم إن لارا حصلها حاجة وإنها في المستشفى. بيقولوا إنها اتخبطت في دماغها"

أنهى مراد المكالمة بسرعة، دون أن ينتظر تفاصيل إضافية. قبض على مفاتيح سيارته، وهرع خارج الفيلا، عقله لا يستوعب سوى كلمة واحدة: لارا في المستشفى. كانت هذه اللحظة، التي طالما خشيها، قد جاءت.

.....

اندفع مراد بسيارته بجنون نحو المستشفى. كان قلبه ينبض بقوة عنيفة في صدره، وعقله لا يستوعب سوى صورة لارا وهي ملقاة بلا حراك. وصل إلى مدخل المستشفى، وأوقف سيارته بعشوائية، ثم ترجل منها مهرولاً نحو الداخل. أضواء المستشفى البيضاء الصارخة، ورائحة المطهرات، وأصوات الأجهزة الطليقة، كلها كانت تزيد من توتره.

عندما وصل إلى الطابق الذي توجد به غرفة الطوارئ، رأى المشهد الذي طالما خشيه. كانت عائلة شهاب بك هناك: سوزان جالسة على كرسي بلاستيكي، ووجهها شاحب وعيناها حمراوان من البكاء، ملك تقف بجانبها، تبدو عليها علامات الصدمة والقلق، وسليم يجلس ووجهه بين يديه، ويحيى يقف بجانبه، وكلاهما يبدو عليهما الندم والحيرة.

بمجرد أن رأتهم سوزان، ارتفعت عيناها لتلتقيا بعيني مراد. كانت نظرتها تحمل مزيجًا من الأسى واللوم الصامت. تقدم مراد بخطوات سريعة نحوهم، دون أن يرى أحداً سوى أفراد عائلة لارا.

"إيه اللي حصل؟ لارا كويسة؟" قال مراد بصوتٍ مرتجف، بالكاد يستطيع النطق. كانت عيناه تبحثان عن أي إجابة في وجوههم.

رفعت ملك رأسها. "مراد!" قالت بصوتٍ خفيض، وقد بدت عليها علامات الدهشة من وصوله السريع.

نظر سليم إليه، ونهض من مكانه ببطء، وعلى وجهه مزيج من الصدمة والذنب والعداء الخفي. "إنت بتعمل إيه هنا؟" قال سليم بحدة.

تجاهل مراد سؤال سليم. عيناه كانتا مثبتتين على سوزان. "لارا فين يا طنط؟ هى كويسة؟"

لم تستطع سوزان الإجابة. أومأت برأسها نحو باب غرفة الطوارئ، وعادت للبكاء بصمت.

في هذه اللحظة، خرج أحد الأطباء من الغرفة. كان يرتدي زيه الأخضر، وعلى وجهه علامات الجدية.

"طمنا يا دكتور، لارا كويسة؟" قالت سوزان بلهفة، ونهض الجميع حول الطبيب.

"هي حالتها مستقرة دلوقتي" قال الطبيب بنبرة هادئة، محاولاً بث الطمأنينة. "الخبطة كانت قوية، بس الحمد لله مفيش نزيف داخلي كبير. فيه شرخ بسيط في الجمجمة، وارتجاج"

شعر الجميع بالراحة قليلاً بعد سماع كلمة "مستقرة"، لكن الخوف لم يتبدد تماماً.

"وهي فايقة؟ ممكن نشوفها؟" سأل مراد بلهفة، متجاهلاً وجود سليم ونظراته العدائية.

نظر الطبيب إلى مراد، ثم إلى العائلة. "لسه تحت تأثير المهدئات. وهتتنقل أوضة عادية كمان شوية. بس الزيارة هتكون ممنوعة حالياً، لحد ما تفوق وتعدي مرحلة الخطر الأولى"

شعر مراد بالإحباط الشديد. كان يريد أن يرى لارا، أن يتأكد بنفسه أنها بخير. مرت الدقائق ببطء شديد، كانت كل ثانية تمر وكأنها دهر. سوزان كانت تبكي وتُتمتم بكلمات غير مفهومة، وملك تحاول تهدئتها. سليم كان يتجنب النظر في عيني أحد، والندم ينهش قلبه، أما يحيى فكان يحاول أن يكون عملياً، يسأل عن الإجراءات والخطوات التالية.

فجأة، نظر مراد إلى سليم الذي كان لا يزال يقف بجمود. لم يعد يستطع كبت غضبه. "إيه اللي حصل بالظبط يا سليم؟ ليه لارا في المستشفى؟" قال مراد بصوتٍ حاد، يحمل اتهاماً واضحاً.

تغير لون وجه سليم. "إنت مالك؟ إنت مش مسؤول عنها!"

"أنا مسؤول عنها أكتر من أي حد فيكوا!" قال مراد بغضب، واقترب من سليم. "قولي إيه اللي حصل؟"

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين

في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

عندما وصل إلى الطابق الذي توجد به غرفة الطوارئ، رأى المشهد الذي طالما خشيه. كانت عائلة شهاب بك هناك: سوزان جالسة على كرسي بلاستيكي، ووجهها شاحب وعيناها حمراوان من البكاء، ملك تقف بجانبها، تبدو عليها علامات الصدمة والقلق، وسليم يجلس ووجهه بين يديه، ويحيى يقف بجانبه، وكلاهما يبدو عليهما الندم والحيرة.

بمجرد أن رأتهم سوزان، ارتفعت عيناها لتلتقيا بعيني مراد. كانت نظرتها تحمل مزيجًا من الأسى واللوم الصامت. تقدم مراد بخطوات سريعة نحوهم، دون أن يرى أحداً سوى أفراد عائلة لارا.

"إيه اللي حصل؟ لارا كويسة؟" قال مراد بصوتٍ مرتجف، بالكاد يستطيع النطق. كانت عيناه تبحثان عن أي إجابة في وجوههم.

رفعت ملك رأسها. "مراد!" قالت بصوتٍ خفيض، وقد بدت عليها علامات الدهشة من وصوله السريع.

نظر سليم إليه، ونهض من مكانه ببطء، وعلى وجهه مزيج من الصدمة والذنب والعداء الخفي. "إنت بتعمل إيه هنا؟" قال سليم بحدة.

تجاهل مراد سؤال سليم. عيناه كانتا مثبتتين على سوزان. "لارا فين يا طنط؟ هى كويسة؟"

لم تستطع سوزان الإجابة. أومأت برأسها نحو باب غرفة الطوارئ، وعادت للبكاء بصمت.

في هذه اللحظة، خرج أحد الأطباء من الغرفة. كان يرتدي زيه الأخضر، وعلى وجهه علامات الجدية.

"طمنا يا دكتور، لارا كويسة؟" قالت سوزان بلهفة، ونهض الجميع حول الطبيب.

"هي حالتها مستقرة دلوقتي" قال الطبيب بنبرة هادئة، محاولاً بث الطمأنينة. "الخبطة كانت قوية، بس الحمد لله مفيش نزيف داخلي كبير. فيه شرخ بسيط في الجمجمة، وارتجاج"

شعر الجميع بالراحة قليلاً بعد سماع كلمة "مستقرة"، لكن الخوف لم يتبدد تماماً.

"وهي فايقة؟ ممكن نشوفها؟" سأل مراد بلهفة، متجاهلاً وجود سليم ونظراته العدائية.

نظر الطبيب إلى مراد، ثم إلى العائلة. "لسه تحت تأثير المهدئات. وهتتنقل أوضة عادية كمان شوية. بس الزيارة هتكون ممنوعة حالياً، لحد ما تفوق وتعدي مرحلة الخطر الأولى"

شعر مراد بالإحباط الشديد. كان يريد أن يرى لارا، أن يتأكد بنفسه أنها بخير. مرت الدقائق ببطء شديد، كانت كل ثانية تمر وكأنها دهر. سوزان كانت تبكي وتُتمتم بكلمات غير مفهومة، وملك تحاول تهدئتها. سليم كان يتجنب النظر في عيني أحد، والندم ينهش قلبه، أما يحيى فكان يحاول أن يكون عملياً، يسأل عن الإجراءات والخطوات التالية.

فجأة، نظر مراد إلى سليم الذي كان لا يزال يقف بجمود. لم يعد يستطع كبت غضبه. "إيه اللي حصل بالظبط يا سليم؟ ليه لارا في المستشفى؟" قال مراد بصوتٍ حاد، يحمل اتهاماً واضحاً.

تغير لون وجه سليم. "إنت مالك؟ إنت مش مسؤول عنها!"

"أنا مسؤول عنها أكتر من أي حد فيكوا!" قال مراد بغضب، واقترب من سليم. "قولي إيه اللي حصل؟"

قبل أن يتمكن سليم من الرد، تدخلت ملك، وقد لاحظت تصاعد التوتر. "مراد، اهدى بس"

تجاهلها مراد، وعيناه مثبتتان على سليم. "انا عايز افهم ايه إلى حصل للارا!" في هذه اللحظة، تدخلت سوزان، ورفعت صوتها رغم ضعفها. "مراد! خلاص! الموضوع انتهى! لارا كويسة الحمد لله" كانت تحاول منع أي شجار آخر، وخاصة أن يكشف سليم ما حدث.

لكن مراد لم يهدأ. "لأ يا طنط، الموضوع مخلصش!" كان يعلم أن هناك شيئاً تخفيه العائلة، ونظرات سليم كانت تفضحه.

تدخلت سوزان، ووقفت بينهما، ودموعها لا تتوقف. "خلاص يا مراد! اهدى! اللي حصل حصل!" "أهدى إيه يا طنط؟! بنتك بين الحياة والموت وحضرتك بتقولى اهدى!" صرخ مراد، وكأنه ينسى تماماً وجود الآخرين.

"إيه الى حصل يا سليم؟ مين السبب ؟!"

كان سليم في حالة صدمة وندم، لكن غضب مراد فجّر فيه غضباً مضاداً. "كنت بتكلم معاها! وشدينا مع بعض ووقعت اتخبطت ....خلاص ارتحت! بعد ما انتوا دمرتوا حياة ملك"

"حياة مين بالظبط؟" قال مراد بسخرية مريرة.

"ملك اللي كانت بتحب واحد تاني وعايزة تخلص من الخطوبة دي هي اللي دمرت حياتكوا؟ ولا إنتوا اللي ضغطتوا عليها عشان توافق على واحد مش بتحبه؟"

اتسعت عينا سليم ويحيى، وكذلك ملك وسوزان، من صراحة مراد وكلماته التي كشفت جزءاً من سر ملك علناً. صدمة جديدة حلت بالجميع. سوزان وضعت يدها على فمها، تمنع شهقة الخوف من أن تخرج.

"إيه اللي بتقوله ده؟" قال يحيى بصوتٍ خفيض، لا يصدق ما يسمعه.

"زي ما سمعت كده بالظبط!" قال مراد، وقد استغل الفرصة لكشف الحقائق التي كانت تخفيها العائلة.

"ملك مش عايزة تتجوزني أصلاً، وده اللي خلاها توافق على فسخ الخطوبة بمنتهى الهدوء. ولارا هي اللي عرفتني ده، عشان أكون فاهم إن الموضوع مش جاي من عدم حب مني لملك بس، ده جاي منها هي كمان كانت بتبعدنى بلا مبالتها وعدم اهتمامها، طبيعى كنت انجذب للارا ويمكن دى كانت خطتها!"

كانت هذه هي القنبلة الثالثة التي تنفجر في وجه عائلة شهاب. وجه سليم تحول إلى اللون الأحمر من الغضب والذنب.

"إنت كداب!" صرخ سليم، واندفع نحو مراد مرة أخرى. لكن هذه المرة، تدخل فراس الذي كان قد وصل للتو، وأمسك بسليم من ذراعه بقوة قبل أن يصل إلى مراد.

"كفاية كده يا سليم!" قال فراس بصوتٍ حازم، بينما نظر إلى مراد بنظرة تحذير. "مش وقته الكلام ده خالص! احنا في المستشفى!"

توقف مراد عن الصراخ، لكن نظراته بقيت حادة. توجه نحو باب غرفة الطوارئ، وحاول فتحه. "عايز أشوف لارا"

"مش هينفع يا مراد، لسه ممنوع الزيارة" قالت سوزان بصوتٍ باكي.

لم يهتم مراد لكلامها. حاول فتح الباب مرة أخرى، لكن الممرضة منعته.

"يا أستاذ، ممنوع . هي لسه تحت تأثير المهدئات ولازم ترتاح" قالت الممرضة بصرامة.

شعر مراد بالعجز. ضرب بقبضته على الحائط المجاور له، ثم أدار ظهره للعائلة الغاضبة والمتوترة، وجلس على أقرب كرسي بلاستيكي، ووجهه بين يديه. كان قلبه ينزف ألماً على لارا، وغضباً من الموقف برمته.

كان الجو العام في الرواق مشحونًا بالتوتر والصمت، الذي قطعه صوت بكاء سوزان الخفيف، وصوت ملك وهي تحاول تهدئتها، ونظرات سليم الغاضبة، ويحيى الحائر. فراس وقف بجانب أخيه، ووضع يده على كتفه في محاولة لدعمه.

بعد فترة، جاء الطبيب مرة أخرى. " المريضة اتنقلت لغرفة العناية المركزة مؤقتًا للمراقبة الدقيقة. حالتها مستقرة، بس محتاجين نتأكد إن مفيش أي مضاعفات"

ارتعش قلب مراد لسماع كلمة "العناية المركزة". على الرغم من أن الطبيب قال "مؤقتاً"، إلا أن هذا يزيد من قلقه. نهض مراد من مكانه واتجه نحو الطبيب. "إمتى ممكن أقدر أشوفها؟ أنا لازم أشوفها"

نظر الطبيب إلى مراد بعينين حائرتين، ثم قال: "لما حالتها تسمح. ممكن بكره الصبح لو الأمور مشيت تمام"

تنهد مراد بيأس. ليلة طويلة من الانتظار والقلق كانت تنتظره.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

قبل أن يتمكن سليم من الرد، تدخلت ملك، وقد لاحظت تصاعد التوتر. "مراد، اهدى بس"

تجاهلها مراد، وعيناه مثبتتان على سليم. "انا عايز افهم ايه إلى حصل للارا!" في هذه اللحظة، تدخلت سوزان، ورفعت صوتها رغم ضعفها. "مراد! خلاص! الموضوع انتهى! لارا كويسة الحمد لله" كانت تحاول منع أي شجار آخر، وخاصة أن يكشف سليم ما حدث.

لكن مراد لم يهدأ. "لأ يا طنط، الموضوع مخلصش!" كان يعلم أن هناك شيئاً تخفيه العائلة، ونظرات سليم كانت تفضحه.

تدخلت سوزان، ووقفت بينهما، ودموعها لا تتوقف. "خلاص يا مراد! اهدى! اللي حصل حصل!" "أهدى إيه يا طنط؟! بنتك بين الحياة والموت وحضرتك بتقولى اهدى!" صرخ مراد، وكأنه ينسى تماماً وجود الآخرين.

"إيه الى حصل يا سليم؟ مين السبب ؟!"

كان سليم في حالة صدمة وندم، لكن غضب مراد فجّر فيه غضباً مضاداً. "كنت بتكلم معاها! وشدينا مع بعض ووقعت اتخبطت ....خلاص ارتحت! بعد ما انتوا دمرتوا حياة ملك"

"حياة مين بالظبط؟" قال مراد بسخرية مريرة.

"ملك اللي كانت بتحب واحد تاني وعايزة تخلص من الخطوبة دي هي اللي دمرت حياتكوا؟ ولا إنتوا اللي ضغطتوا عليها عشان توافق على واحد مش بتحبه؟"

اتسعت عينا سليم ويحيى، وكذلك ملك وسوزان، من صراحة مراد وكلماته التي كشفت جزءاً من سر ملك علناً. صدمة جديدة حلت بالجميع. سوزان وضعت يدها على فمها، تمنع شهقة الخوف من أن تخرج.

"إيه اللي بتقوله ده؟" قال يحيى بصوتٍ خفيض، لا يصدق ما يسمعه.

"زي ما سمعت كده بالظبط!" قال مراد، وقد استغل الفرصة لكشف الحقائق التي كانت تخفيها العائلة.

"ملك مش عايزة تتجوزني أصلاً، وده اللي خلاها توافق على فسخ الخطوبة بمنتهى الهدوء. ولارا هي اللي عرفتني ده، عشان أكون فاهم إن الموضوع مش جاي من عدم حب مني لملك بس، ده جاي منها هي كمان كانت بتبعدنى بلا مبالتها وعدم اهتمامها، طبيعى كنت انجذب للارا ويمكن دى كانت خطتها!"

كانت هذه هي القنبلة الثالثة التي تنفجر في وجه عائلة شهاب. وجه سليم تحول إلى اللون الأحمر من الغضب والذنب.

"إنت كداب!" صرخ سليم، واندفع نحو مراد مرة أخرى. لكن هذه المرة، تدخل فراس الذي كان قد وصل للتو، وأمسك بسليم من ذراعه بقوة قبل أن يصل إلى مراد.

"كفاية كده يا سليم!" قال فراس بصوتٍ حازم، بينما نظر إلى مراد بنظرة تحذير. "مش وقته الكلام ده خالص! احنا في المستشفى!"

توقف مراد عن الصراخ، لكن نظراته بقيت حادة. توجه نحو باب غرفة الطوارئ، وحاول فتحه. "عايز أشوف لارا"

"مش هينفع يا مراد، لسه ممنوع الزيارة" قالت سوزان بصوتٍ باكي.

لم يهتم مراد لكلامها. حاول فتح الباب مرة أخرى، لكن الممرضة منعته.

"يا أستاذ، ممنوع . هي لسه تحت تأثير المهدئات ولازم ترتاح" قالت الممرضة بصرامة.

شعر مراد بالعجز. ضرب بقبضته على الحائط المجاور له، ثم أدار ظهره للعائلة الغاضبة والمتوترة، وجلس على أقرب كرسي بلاستيكي، ووجهه بين يديه. كان قلبه ينزف ألماً على لارا، وغضباً من الموقف برمته.

كان الجو العام في الرواق مشحونًا بالتوتر والصمت، الذي قطعه صوت بكاء سوزان الخفيف، وصوت ملك وهي تحاول تهدئتها، ونظرات سليم الغاضبة، ويحيى الحائر. فراس وقف بجانب أخيه، ووضع يده على كتفه في محاولة لدعمه.

بعد فترة، جاء الطبيب مرة أخرى. " المريضة اتنقلت لغرفة العناية المركزة مؤقتًا للمراقبة الدقيقة. حالتها مستقرة، بس محتاجين نتأكد إن مفيش أي مضاعفات"

ارتعش قلب مراد لسماع كلمة "العناية المركزة". على الرغم من أن الطبيب قال "مؤقتاً"، إلا أن هذا يزيد من قلقه. نهض مراد من مكانه واتجه نحو الطبيب. "إمتى ممكن أقدر أشوفها؟ أنا لازم أشوفها"

نظر الطبيب إلى مراد بعينين حائرتين، ثم قال: "لما حالتها تسمح. ممكن بكره الصبح لو الأمور مشيت تمام"

تنهد مراد بيأس. ليلة طويلة من الانتظار والقلق كانت تنتظره.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ٣٠ : ليلة الطويلة... وضغط الأسرار

بعد نقل لارا إلى غرفة العناية المركزة، خيّم صمت ثقيل على رواق المستشفى، لكنه كان صمتًا مشحونًا بالتوتر والألم. لم يغادر أحد. سوزان، ملك، سليم، ويحيى ظلوا هناك، ينتظرون بصيص أمل. مراد كان لا يزال جالسًا على كرسيه، ووجهه شاحب، وعيناه مثبتتان على باب غرفة العناية.

بعد فترة وجيزة، وصل شهاب بك إلى المستشفى. كان يبدو عليه الإرهاق والغضب المكتوم. بمجرد أن رأى أولاده، نظر إليهم بحدة، ثم توجه مباشرة إلى سوزان.

"إيه اللي حصل ده يا سوزان؟" قال شهاب بصوتٍ خفيض لكنه يحمل الكثير من اللوم. حاولت سوزان الدفاع عن نفسها. "مكنتش عايزة فضايح يا شهاب! كنت بحاول أحمي بيتنا!"

"حماية إيه دي اللي خلت بنتك التانية بين الحياة والموت؟" قال شهاب، وكلماته كانت تُلهب جراح سوزان. ثم رأى مراد جالساً هناك، فازداد غضبه.

"وإنت يا مراد! إيه اللي مقعدك هنا؟"

نهض مراد ووقف بثبات. "اطمن على لارا يا عمى. ومش همشي من هنا غير لما أطمن عليها" كانت نبرته تحمل تحدياً واضحاً.

"اهدى يا بابا" قال يحيى محاولاً تهدئة الوضع المتأزم بين والده ومراد.

جلس الجميع ينتظرون، كل منهم غارق في أفكاره وتوبيخ ضميره. سليم كان ينظر إلى الأرض، الندم يأكله. ملك كانت تبكي بصمت، تشعر بالذنب تجاه أختها وتجاه ما وصلت إليه الأمور.

مرت الساعات ببطء شديد. كان كل صوت لأقدام الممرضات، وكل فتح لباب غرفة العناية المركزة، يُثير رعباً في قلوب المنتظرين. الضغط النفسي كان كبيراً على الجميع، خاصة على شهاب بك، الذي كان يُعاني من التوتر منذ بداية الأزمة.

فجأة، وضع شهاب يده على صدره، وشعر بدوار شديد.

"أنا... أنا دايخ يا سوزان.." قال شهاب بصوتٍ متقطع، وبدا عليه التعب الشديد. فزعت سوزان وأولادها. "بابا! مالك؟" صرخ سليم ويحيى.

هرع الأطباء والممرضات إليه بسرعة. قاموا بفحصه، ووجدوا أن ضغطه قد ارتفع بشكل كبير بسبب التوتر والقلق.

"استاذ شهاب عنده ارتفاع حاد في ضغط الدم" قال الطبيب بجدية. "محتاج يدخل أوضة دلوقتي حالاً للمتابعة."

اشتعل القلق في عائلة شهاب. تم نقل شهاب بك إلى غرفة عادية لإجراء الفحوصات اللازمة وتهدئة حالته. اضطر سليم ويحيى وسوزان وملك إلى مغادرة رواق العناية المركزة والذهاب مع شهاب بك.

أصبح الرواق هادئاً فجأة، ولم يتبقَ سوى مراد وفراس. نظر فراس إلى مراد الذي كان لا يزال ثابتاً في مكانه، وعيناه معلقتان على باب غرفة العناية المركزة.

"شوف يا مراد، عمو شهاب تعب ودخلوه أوضة" قال فراس بهدوء.

"لو عايز تروح تطمن عليه، ممكن ده يكون فرصة تهدّي الأجواء"

"مش همشي يا فراس" قال مراد، وعيناه لم تفارقا الباب.

"مش همشي غير لما أطمن على لارا الأول"

تنهد فراس، وهو يُدرك تصميم أخيه. "طيب... أنا معاك"

مع بزوغ الفجر، كانت أروقة المستشفى لا تزال هادئة، لكن قلب مراد كان يشتعل قلقاً. اقتربت منه الممرضة التي كانت تُتابع حالة لارا.

"الأنسة لارا فاقت . وحالتها مستقرة" قالت الممرضة بابتسامة خفيفة. "ممكن حد واحد يزورها دلوقتي، بس متطولش عليها، هي لسه تعبانة"

شعر مراد وكأن نسمة هواء باردة قد هبت على روحه. قام من مكانه بسرعة، واتجه نحو فراس. "فراس، فاقت. لازم أدخلها"

"روح يا حبيبي. ربنا يطمنك" قال فراس، وقد شعر براحة كبيرة هو الآخر.

عندما وصل مراد إلى الغرفة، فتح الباب ببطء. كانت لارا ممددة على السرير، وعلى وجهها شحوب واضح. رأسها ملفوف بضمادة بيضاء كبيرة، وعيناها نصف مفتوحتين، تنظران في الفراغ. كانت تبدو ضعيفة جدًا، لكن مجرد رؤيتها وهي واعية أثلج صدر مراد.

"لارا.." همس مراد، صوته مليء بالمشاعر المتناقضة: الراحة، الخوف، والحب. التفتت لارا برأسها ببطء شديد نحوه. عندما رأت مراد، لمعت عيناها المتعبتان ببريق خفيف، وارتسمت ابتسامة باهتة على شفتيها المتشققتين. كانت هذه الابتسامة هي كل ما يحتاجه مراد ليُدرك أنها بخير،ابتسامة باهتة، لكنها كانت كافية لتُحيى الأمل في قلب مراد.

"مراد.." قالت لارا بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع، وبدت عليها علامات الضعف. ثم تلاشت ابتسامتها، وظهرت على وجهها تعابير حزينة. "مش عايزة أرجعلهم تاني يا مراد"

اتسعت عينا مراد. مد يده ليمسك بيدها برفق. "اهدئي يا حبيبتي، إيه اللي حصل؟" قال مراد، وعلامات القلق ارتسمت على وجهه. كان يعلم أن هناك ما هو أعمق من مجرد الخلافات.

تجمعت الدموع في عيني لارا، وبدأت في الانسياب ببطء على خديها الشاحبين. "أول مرة أحس إني فعلاً مش بنتها"

انقبض قلب مراد. "قصدك إيه يا لارا؟" سأل، وهو يشد على يدها، يحاول بث الدفء والطمأنينة فيها.

نظرت لارا إليه بعينين دامعتين، وفي صوتها حشرجة ألم.

"ماما سوزان مش أمي يا مراد... أنت كنت تعرف؟"

تجمد مراد في مكانه. صدمة هائلة اجتاحته. لم يكن لديه أي فكرة عن هذا السر. "لأ يا لارا... أنا... أنا معرفش" قال مراد بذهول، لم يستطع إخفاء المفاجأة على وجهه.

"ولا أنا عمري حسيت.." قالت لارا، وشهقة خفيفة خرجت منها.

"بس النهاردة عرفت... إني مش هكون زي بنتها أبداً... علشان تحمي سر ملك... اتهمتني إني السبب.." كانت تتحدث بصوتٍ متقطع، والكلمات تخرج بصعوبة. ثم تجمدت ملامح وجهها، وتصلبت يدها في يده.

"وسليم مد إيده عليّا... اتهمنى انى زى امى .....انا معرفهاش يامراد مفتكرهاش حتى ."

اتسعت عينا مراد بصدمة مرعبة. الكلمات الأخيرة للارا كانت كالصاعقة. ارتجف جسده من الغضب.

"إيه؟!" صرخ مراد بصوتٍ خفيض، لكنه كان مليئًا بالصدمة والغضب الشديد. كانت الصفعة هي كل ما لم يتوقعه مراد. شعر بغضب جارف تجاه سليم، وتجاه كل من حول لارا.

"متخافيش يا حبيبتي.." قال مراد، محاولًا السيطرة على غضبه من أجلها، وبدأ يمسح دموعها برفق.

"المهم دلوقتي إنك بخير... متتخيليش أنا قلقت عليكي إزاي... لارا، أنا بحبك".

انحنى مراد ببطء، وقبّل يدها التي كانت لا تزال دافئة في يده، قبلة طويلة، كانت تحمل كل مشاعره: الحب، القلق، الوعد بالحماية، والغضب المكبوت على من آذاها. شعرت لارا بدفء قبلته، فأغمضت عينيها، وكأنها

وجدت ملاذًا أخيرًا من كل هذا الألم.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"مش همشي يا فراس" قال مراد، وعيناه لم تفارقا الباب.

"مش همشي غير لما أطمن على لارا الأول"

تنهد فراس، وهو يُدرك تصميم أخيه. "طيب... أنا معاك"

مع بزوغ الفجر، كانت أروقة المستشفى لا تزال هادئة، لكن قلب مراد كان يشتعل قلقاً. اقتربت منه الممرضة التي كانت تُتابع حالة لارا.

"الأنسة لارا فاقت . وحالتها مستقرة" قالت الممرضة بابتسامة خفيفة. "ممكن حد واحد يزورها دلوقتي، بس متطولش عليها، هي لسه تعبانة"

شعر مراد وكأن نسمة هواء باردة قد هبت على روحه. قام من مكانه بسرعة، واتجه نحو فراس. "فراس، فاقت. لازم أدخلها"

"روح يا حبيبي. ربنا يطمنك" قال فراس، وقد شعر براحة كبيرة هو الآخر.

عندما وصل مراد إلى الغرفة، فتح الباب ببطء. كانت لارا ممددة على السرير، وعلى وجهها شحوب واضح. رأسها ملفوف بضمادة بيضاء كبيرة، وعيناها نصف مفتوحتين، تنظران في الفراغ. كانت تبدو ضعيفة جدًا، لكن مجرد رؤيتها وهي واعية أثلج صدر مراد.

"لارا.." همس مراد، صوته مليء بالمشاعر المتناقضة: الراحة، الخوف، والحب. التفتت لارا برأسها ببطء شديد نحوه. عندما رأت مراد، لمعت عيناها المتعبتان ببريق خفيف، وارتسمت ابتسامة باهتة على شفتيها المتشققتين. كانت هذه الابتسامة هي كل ما يحتاجه مراد ليُدرك أنها بخير،ابتسامة باهتة، لكنها كانت كافية لتُحيي الأمل في قلب مراد.

"مراد.." قالت لارا بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع، وبدت عليها علامات الضعف. ثم تلاشت ابتسامتها، وظهرت على وجهها تعابير حزينة. "مش عايزة أرجعلهم تاني يا مراد"

اتسعت عينا مراد. مد يده ليمسك بيدها برفق. "اهدئي يا حبيبتي، إيه اللي حصل؟" قال مراد، وعلامات القلق ارتسمت على وجهه. كان يعلم أن هناك ما هو أعمق من مجرد الخلافات.

تجمعت الدموع في عيني لارا، وبدأت في الانسياب ببطء على خديها الشاحبين. "أول مرة أحس إني فعلاً مش بنتها"

انقبض قلب مراد. "قصدك إيه يا لارا؟" سأل، وهو يشد على يدها، يحاول بث الدفء والطمأنينة فيها.

نظرت لارا إليه بعينين دامعتين، وفي صوتها حشرجة ألم.

"ماما سوزان مش أمي يا مراد... أنت كنت تعرف؟"

تجمد مراد في مكانه. صدمة هائلة اجتاحته. لم يكن لديه أي فكرة عن هذا السر. "لأ يا لارا... أنا... أنا معرفش" قال مراد بذهول، لم يستطع إخفاء المفاجأة على وجهه.

"ولا أنا عمري حسيت.." قالت لارا، وشهقة خفيفة خرجت منها.

"بس النهاردة عرفت... إني مش هكون زي بنتها أبداً... علشان تحمي سر ملك... اتهمتني إني السبب.." كانت تتحدث بصوتٍ متقطع، والكلمات تخرج بصعوبة. ثم تجمدت ملامح وجهها، وتصلبت يدها في يده.

"وسليم مد إيده عليّا... اتهمنى انى زى امى .....انا معرفهاش يامراد مفتكرهاش حتى ."

اتسعت عينا مراد بصدمة مرعبة. الكلمات الأخيرة للارا كانت كالصاعقة. ارتجف جسده من الغضب.

"إيه؟!" صرخ مراد بصوتٍ خفيض، لكنه كان مليئًا بالصدمة والغضب الشديد. كانت الصفعة هي كل ما لم يتوقعه مراد. شعر بغضب جارف تجاه سليم، وتجاه كل من حول لارا.

"متخافيش يا حبيبتي.." قال مراد، محاولًا السيطرة على غضبه من أجلها، وبدأ يمسح دموعها برفق.

"المهم دلوقتي إنك بخير... متتخيليش أنا قلقت عليكي إزاي... لارا، أنا بحبك".

انحنى مراد ببطء، وقبّل يدها التي كانت لا تزال دافئة في يده، قبلة طويلة، كانت تحمل كل مشاعره: الحب، القلق، الوعد بالحماية، والغضب المكبوت على من آذاها. شعرت لارا بدفء قبلته، فأغمضت عينيها، وكأنها وجدت ملاذًا أخيرًا من كل هذا الألم.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين

في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ٢١:غضب ... وقرار ... وصدمة ... وكشف

كانت كلمات لارا الأخيرة كالصاعقة التي ضربت كيان مراد بأكمله.

"سليم مد إيده عليّا.."..لم تكن مجرد كلمات، بل كانت صدى لصفعة اخترقت روحه. ارتجف جسده بغضب نقي وخام لم يشعر به من قبل، وتصلبت ملامحه حتى تحولت إلى قناع من الجليد والنار.

رفع رأسه، ونظر إلى لارا بعمق، عيناه تبحثان في عينيها المتعبتين عن أي أثر للشك، لكنه لم يجد سوى حطام الحقيقة المؤلمة. سر عدم كونها ابنة سوزان أضاف طبقة جديدة من الخيانة والألم للموقف، وجعل كل شيء أكثر قتامة.

"أنا آسف يا حبيبتي.." همس مراد، صوته مبحوح ومكسور، ليس فقط من الغضب، بل من شعور ساحق بالذنب.

"آسف إنك اضطريتي تمري بكل ده لوحدك. آسف إني ماكنتش موجود عشان أحميكي"

قبل يدها مرة أخرى، لكن هذه المرة كانت القبلة تحمل وعدًا صامتًا بالانتقام. لم تكن قبلة عاشق، بل كانت قسم محارب.

"متخافيش،" قال وهو يشد على يدها برفق،

"كل حاجة هتكون كويسة. أنا جنبك ومش هسيبك لوحدك تاني أبداً. ده وعد"

تنهدت لارا بتعب، وأغمضت عينيها، وكأنها تستمد منه القوة لتتحمل ثقل العالم الذي انهار فوقها.

بعد فترة، دخلت الممرضة. كان وجودها بمثابة فاصل إجباري. خرج مراد بهدوء من الغرفة، وبمجرد أن أُغلق الباب خلفه، سقط قناع الهدوء، وظهر وجه رجل على وشك إحراق العالم من أجل المرأة التي يحبها.رآه فراس فاقترب منه مسرعاً، وقد رأى العاصفة في عيني أخيه قبل أن ينطق بكلمة.

"مراد؟ طمني، لارا عاملة إيه؟""فاقت يا فراس.

" قال مراد، ثم أمسك بذراع أخيه بقوة، وعيناه تشتعلان. "بس فيه حاجة تانية عرفتها دلوقتي... حاجة متتصورهاش. خيانة... وكدب... وغدر... كل حاجة ممكن تتخيلها في بيت واحد"قص مراد على فراس كل ما

قالته لارا. كل كلمة كانت تخرج منه مشحونة بالغضب والألم.اتسعت عينا فراس بصدمة خالصة. "سليم؟ سليم يعمل كده؟ ولارا مش بنت طنط سوزان؟" همس فراس بذهول، وهو يحاول استيعاب حجم الكارثة.

"أنا... أنا مش مصدق. الناس دي عايشين معانا عمر بحاله، إزاي كل ده كان مستخبي ؟"

"عشان يحموا بنتهم الحقيقية!" قال مراد بمرارة.

"عشان فضيحة ملك اللي هما مخبيين عليها! ضحوا بلارا عشانها. أنا مش هسكت على اللي حصل ده. لارا مش هترجع عندهم."

"اهدأ يا مراد. العنف مش حل" قال فراس محاولاً لمس كتفه، لكن مراد ابتعد.

"مش عايز أهدأ! سليم مد إيده على حب عمري ورماها للموت! وأمها اللي المفروض تكون سندها باعتها في أول اختبار! أهدأ إزاي يا فراس؟"

"عشان لارا محتاجالك هادي وقوي. مش محتاجة ثور هائج يهد الدنيا ويزود المشاكل. الموضوع ده أكبر من خناقة في شارع. دي أسرار عائلات بتتهد. لازم نفكر بعقل"

"عقلي بيقولي إن لارا عمرها ما هترجع تعيش معاهم تاني" قال مراد بحسم، وكان قراره واضحًا في عينيه.

"أنا هاخدها تعيش معايا أول ما تخرج من المستشفى"صُدم فراس.

"إنت اتجننت يا مراد؟ إزاي هتعمل كده؟ دي هتعمل حرب مش بس مشاكل مع عيلة شهاب!"

"مش فارق معايا أي حرب" قال مراد بصلابة.

"لارا مش هترجع بيت اتمدت فيه إيد عليها، ولا بيت أهل ممكن يضحوا بيها عشان يحموا حد تاني. أنا وعدتها إني مش هسيبها لوحدها تاني أبداً، وهوفي بوعدي"

.....

لم يمر وقت طويل حتى وصلت عائلة شهاب مرة أخرى. رأوا مراد وفراس يقفان في الرواق كحارسين على باب محرم.

كانت سوزان أول من اقترب، وعيناها مليئتان بقلق .

"مراد، يا ابني، طمني على لارا"

نظر إليها مراد بنظرة باردة، خالية من أي تعاطف.

"لارا كويسة. وفاقت" قال بجمود.

"الحمد لله... الحمد لله" تمتمت سوزان بارتياح.

"ممكن ندخل نشوفها؟"

"لأ" قال مراد بحسم قاطع.

"لارا مش عايزة تشوف أي حد فيكوا. وخصوصاً إنت يا سليم" كانت نظراته كالسياط وهي تجلد سليم الواقف خلف والدته.اتسعت عينا سليم بغضب ممزوج بالخوف.

"يا سلام؟ ومين إنت عشان تمنعنا نشوفها؟"

"أنا اللي هحميها منك ومن أمثالك" قال مراد، ثم وجه كلامه لشهاب بك مباشرة.

"لارا مش هترجع البيت ده تاني أبداً. أول ما تخرج من المستشفى، هتيجي تعيش معايا"

صُدمت عائلة شهاب. شهاب بك، الذي كان لا يزال متعباً، استجمع قوته وقال: "إيه الكلام ده يا مراد؟ دي بنتنا!"

" بنتك ياعمي مقتش حاجة" قال مراد ببرود، وهو يوجه كلامه لسوزان تحديداً.

"أو على الأقل، مش بنت طنط سوزان. مش كده يا طنط؟"تجمدت سوزان في مكانها.

"لارا قالتلي كل حاجة. قالتلي إنها حست لأول مرة إنك مش أمها لما اتهمتيها علشان تحمي ملك. وعرفت إن سليم بيه هو اللي مد إيده عليها عشان يدافع عن شرف العيلة المزعوم."

كانت هذه هي الضربة القاضية. تحول وجه سوزان إلى شحوب الموت، بينما نظر شهاب بك إلى زوجته بغضب وذهول لم يره أحد عليه من قبل.

"إيه اللي بتقوله ده يا مراد؟" قال شهاب بك، صوته يرتجف.

"لارا لا يمكن تقول كده... أكيد فيه سوء تفاهم"

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"عشان لارا محتاجالك هادي وقوي. مش محتاجة ثور هائج يهد الدنيا ويزود المشاكل. الموضوع ده أكبر من خناقة في شارع. دي أسرار عائلات بتتهد. لازم نفكر بعقل"

"عقلي بيقولي إن لارا عمرها ما هترجع تعيش معاهم تاني" قال مراد بحسم، وكان قراره واضحًا في عينيه.

"أنا هاخدها تعيش معايا أول ما تخرج من المستشفى"صُدم فراس.

"إنت اتجننت يا مراد؟ إزاي هتعمل كده؟ دي هتعمل حرب مش بس مشاكل مع عيلة شهاب!"

"مش فارق معايا أي حرب" قال مراد بصلابة.

"لارا مش هترجع بيت اتمدت فيه إيد عليها، ولا بيت أهل ممكن يضحوا بيها عشان يحموا حد تاني. أنا وعدتها إني مش هسيبها لوحدها تاني أبداً، وهوفي بوعدي"

.....

لم يمر وقت طويل حتى وصلت عائلة شهاب مرة أخرى. رأوا مراد وفراس يقفان في الرواق كحارسين على باب محرم.

كانت سوزان أول من اقترب، وعيناها مليئتان بقلق .

"مراد، يا ابني، طمني على لارا"

نظر إليها مراد بنظرة باردة، خالية من أي تعاطف.

"لارا كويسة. وفاقت" قال بجمود.

"الحمد لله... الحمد لله" تمتمت سوزان بارتياح.

"ممكن ندخل نشوفها؟"

"لأ" قال مراد بحسم قاطع.

"لارا مش عايزة تشوف أي حد فيكوا. وخصوصاً إنت يا سليم" كانت نظراته كالسياط وهي تجلد سليم الواقف خلف والدته.اتسعت عينا سليم بغضب ممزوج بالخوف.

"يا سلام؟ ومين إنت عشان تمنعنا نشوفها؟"

"أنا اللي هحميها منك ومن أمثالك" قال مراد، ثم وجه كلامه لشهاب بك مباشرة.

"لارا مش هترجع البيت ده تاني أبداً. أول ما تخرج من المستشفى، هتيجي تعيش معايا"

صُدمت عائلة شهاب. شهاب بك، الذي كان لا يزال متعباً، استجمع قوته وقال: "إيه الكلام ده يا مراد؟ دي بنتنا!"

" بنتك ياعمي مقتش حاجة" قال مراد ببرود، وهو يوجه كلامه لسوزان تحديداً.

"أو على الأقل، مش بنت طنط سوزان. مش كده يا طنط؟"تجمدت سوزان في مكانها.

"لارا قالتلي كل حاجة. قالتلي إنها حست لأول مرة إنك مش أمها لما اتهمتيها علشان تحمي ملك. وعرفت إن سليم بيه هو اللي مد إيده عليها عشان يدافع عن شرف العيلة المزعوم."

كانت هذه هي الضربة القاضية. تحول وجه سوزان إلى شحوب الموت، بينما نظر شهاب بك إلى زوجته بغضب وذهول لم يره أحد عليه من قبل.

"إيه اللي بتقوله ده يا مراد؟" قال شهاب بك، صوته يرتجف.

"لارا لا يمكن تقول كده... أكيد فيه سوء تفاهم"

"سوء تفاهم؟" ضحك مراد ضحكة باردة خالية من المرح.

"لارا قالتلي بالحرف إن سليم اتهمها إنها زي أمها اللي خطفتك زمان. هل ده كمان سوء فهم يا عمي؟ ولا دي أسراركم اللي بتطلعوها وقت غضبكم؟"

اشتعل الغضب في عيني سليم.

"إنت كداب! أنا معملتش كده!""سليم، كفاية!" صرخت سوزان، ودموعها تنهمر، في انهيار كامل أمام الحقيقة التي لم تعد تحتملها.نظر شهاب بك إلى سوزان نظرة طويلة، تحمل سنوات من الثقة المحطمة. ثم عاد بنظره إلى مراد.

"حتى لو... حتى لو حصل خلاف، لارا مش هتسيب بيتها. هي بنتي، وهتفضل بنتي. كلامك ده مرفوض تمامًا"

"لأ يا عمي شهاب" قال مراد بصلابة لم يُظهرها من قبل.

"لارا مش سلعة عشان تقرروا مصيرها. هي إنسانة اتغدر بيها من أقرب الناس ليها. أنا وعدتها أحميها، وهعمل كده. لارا هتعيش معايا"

"إنت اتجننت يا مراد؟" تدخل يحيى بحدة.

"إزاي بنت تيجي تعيش معاك كده؟ سمعتها وسمعتنا هتبقى في الأرض!"

"هي مش هتعيش معايا لوحدها" قال مراد بهدوء مخيف.

"هتعيش في فيلا أهلي، مع أمي وأبويا. وهتقدم لها رسمي وأتجوزها. ده قراري النهائي"صُدمت عائلة شهاب مرة أخرى. شهاب بك كان يحاول تجميع أفكاره للرد.

"الكلام ده مرفوض رفضاً قاطعاً" قال شهاب بك، صوته يعلو.

"لارا مش هتخرج من تحت رعايتي. وإنت لو فكرت تقرب منها، مش هتشوف وش تاني"تجاهل مراد تهديده.

"تمام يا عمي. بس لارا مش هترجع البيت ده تاني. وده قراري الأخير" 2

في هذه اللحظة، وضع فراس يده على كتف مراد.

"مراد، كفاية. خلينا نمشي دلوقتي"ألقى مراد نظرة أخيرة على عائلة شهاب، نظرة تحمل الكثير من التحدي والوعيد، ثم استدار وسار مع فراس.ظلت عائلة شهاب واقفة، الصدمة والحيرة تسيطران عليهم. أخذ شهاب سليم على جنب، وصوته يرتجف من الغضب المكبوت.

"أنت قلت كده يا سليم؟ جبت سيرة واحدة ميتة؟ أنا مش مصدق إن الحقد ده كله لسه في قلبك من السنين دي كلها"

سليم لم ينطق، فقط نظر إلى الأرض.

"افتكرت إنك نسيت وعديت الموضوع... بقيت تعامل لارا كويس... ليه؟ ليه يا سليم؟"

أخيرًا انفجر سليم بصوت مكتوم: "نسيت... كنت ناسي فعلًا. بس لما حصل الموقف، مفتكرتش غير شكل ماما زمان لما جبت لارا وقلتلها دي بنتي، ومامتها ماتت وعايزك تربيها. في اللحظة دي، شفت ملك مكان ماما، ولارا بتاخد خطيبها... نفس المشهد بيتكرر" 1

توقف للحظة، وظهر الصراع الحقيقي في عينيه لأول مرة.

"بس واللهى بابا أنا بحب لارا جدًا، ويمكن هي قريبة مني أكتر من ملك... بس... في اللحظة دي أنا مشفتهاش هي... أنا شفت الماضي بس. أنا آسف"وضع شهاب يده على الحائط البارد ليستند، وأغمض

عينيه بألم. 1

"وأنا آسف... بس يارب لارا تسامحني... تسامحنا كلنا"

أما يحيى، فأخذ ملك على جنب وهزها من ذراعها.

يحيى: "عجبك كده؟ مبسوطة بالمسرحية دي؟"

ملك بدموع: "يعني كنت أعمل إيه؟ أنا اللي قلت لمراد يحب أختي؟"

يحيى ببرود: "لأ، إنتي عملتي اللي أذكى من كده. صممتي تاخدي لارا معاكي في كل مكان، عشان يتكشفوا ، وتبقى إنتي يا حرام الضحية المسكينة اللي أختها وخطيبها خانوها. وساعتها الكل يتعاطف معاكي وتحققي اللي إنتي عايزاه. مش ده كان السيناريو بتاعك؟" 1

تركها واقفة في صدمتها، وذهب ليقف بجانب والدته المنهارة.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟 2

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"سوء تفاهم؟" ضحك مراد ضحكة باردة خالية من المرح.

"لارا قالتلي بالحرف إن سليم اتهمها إنها زي أمها اللي خطفتك زمان. هل ده كمان سوء فهم يا عمي؟ ولا دي أسراركم اللي بتطلعوها وقت غضبكم؟"

اشتعل الغضب في عيني سليم.

"إنت كداب! أنا معملتش كده!""سليم، كفاية!" صرخت سوزان، ودموعها تنهمر، في انهيار كامل أمام الحقيقة التي لم تعد تحتملها.نظر شهاب بك إلى سوزان نظرة طويلة، تحمل سنوات من الثقة المحطمة. ثم عاد بنظره إلى مراد.

"حتى لو... حتى لو حصل خلاف، لارا مش هتسيب بيتها. هي بنتي، وهتفضل بنتي. كلامك ده مرفوض تمامًا"

"لأ يا عمي شهاب" قال مراد بصلابة لم يُظهرها من قبل.

"لارا مش سلعة عشان تقرروا مصيرها. هي إنسانة اتغدر بيها من أقرب الناس ليها. أنا وعدتها أحميها، وهعمل كده. لارا هتعيش معايا"

"إنت اتجننت يا مراد؟" تدخل يحيى بحدة.

"إزاي بنت تيجي تعيش معاك كده؟ سمعتها وسمعتنا هتبقى في الأرض!"

"هي مش هتعيش معايا لوحدها" قال مراد بهدوء مخيف.

"هتعيش في فيلا أهلي، مع أمي وأبويا. وهتقدم لها رسمي وأتجوزها. ده قراري النهائي"صُدمت عائلة شهاب مرة أخرى. شهاب بك كان يحاول تجميع أفكاره للرد.

"الكلام ده مرفوض رفضاً قاطعاً" قال شهاب بك، صوته يعلو.

"لارا مش هتخرج من تحت رعايتي. وإنت لو فكرت تقرب منها، مش هتشوف وش تاني"تجاهل مراد تهديده.

"تمام يا عمي. بس لارا مش هترجع البيت ده تاني. وده قراري الأخير" 2

في هذه اللحظة، وضع فراس يده على كتف مراد.

"مراد، كفاية. خلينا نمشي دلوقتي"ألقى مراد نظرة أخيرة على عائلة شهاب، نظرة تحمل الكثير من التحدي والوعيد، ثم استدار وسار مع فراس.ظلت عائلة شهاب واقفة، الصدمة والحيرة تسيطران عليهم. أخذ شهاب سليم على جنب، وصوته يرتجف من الغضب المكبوت.

"أنت قلت كده يا سليم؟ جبت سيرة واحدة ميتة؟ أنا مش مصدق إن الحقد ده كله لسه في قلبك من السنين دي كلها"

سليم لم ينطق، فقط نظر إلى الأرض.

"افتكرت إنك نسيت وعديت الموضوع... بقيت تعامل لارا كويس... ليه؟ ليه يا سليم؟"

أخيرًا انفجر سليم بصوت مكتوم: "نسيت... كنت ناسي فعلًا. بس لما حصل الموقف، مفتكرتش غير شكل ماما زمان لما جبت لارا وقلتلها دي بنتي، ومامتها ماتت وعايزك تربيها. في اللحظة دي، شفت ملك مكان ماما، ولارا بتاخد خطيبها... نفس المشهد بيتكرر" 1

توقف للحظة، وظهر الصراع الحقيقي في عينيه لأول مرة.

"بس واللهى بابا أنا بحب لارا جدًا، ويمكن هي قريبة مني أكتر من ملك... بس... في اللحظة دي أنا مشفتهاش هي... أنا شفت الماضي بس. أنا آسف"وضع شهاب يده على الحائط البارد ليستند، وأغمض عينيه بألم. 1

"وأنا آسف... بس يارب لارا تسامحني... تسامحنا كلنا"

أما يحيى، فأخذ ملك على جنب وهزها من ذراعها.

يحيى: "عجبك كده؟ مبسوطة بالمسرحية دي؟"

ملك بدموع: "يعني كنت أعمل إيه؟ أنا اللي قلت لمراد يحب أختي؟"

يحيى ببرود: "لأ، إنتي عملتي اللي أذكى من كده. صممتي تاخدي لارا معاكي في كل مكان، عشان يتكشفوا ، وتبقى إنتي يا حرام الضحية المسكينة اللي أختها وخطيبها خانوها. وساعتها الكل يتعاطف معاكي وتحققي اللي إنتي عايزاه. مش ده كان السيناريو بتاعك؟" 1

تركها واقفة في صدمتها، وذهب ليقف بجانب والدته المنهارة.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟 2

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

3mo ago

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ٢٢: صدام ... و قرار سريع

بعد ليلة عصيبة في العناية المركزة، استقرت حالة لارا بما فيه الكفاية لتُنقل إلى غرفة عادية في المستشفى. كان صباح اليوم التالي يحمل في طياته هدوءًا مشوبًا بالتوتر، استعدادًا للمواجهات التي لا مفر منها.

وصلت عائلة شهاب بك بأكملها إلى الغرفة فور علمهم بنقل لارا. شهاب ، الذي كان لا يزال يعاني من آثار ارتفاع ضغط الدم، أصر على المجيء. دخلوا الرواق المؤدي إلى غرفة لارا، وتبعهم مراد وفراس. توقف مراد عند باب الغرفة، ناظرًا من خلال الزجاج الشفاف، بينما دخلت عائلة شهاب إلى الداخل.

كانت الغرفة هادئة، وأضواء النهار تُضفي عليها إشراقة خافتة. لارا كانت ممددة على السرير، رأسها لا يزال ملفوفًا بضمادة بيضاء كبيرة، وملامحها شاحبة، لكن عينيها كانت مفتوحتين.

اندفعت سوزان أولاً نحو السرير، وعيناها مليئتان بالدموع، ووجهها يحمل تعابير الأم القلقة. "لارا حبيبتي... عاملة إيه دلوقتي؟" قالت سوزان، صوتها يرتعش وهي تُمسك بيد لارا برفق.

نظرت لارا إلى سوزان بعينين باردتين، خالية من الدفء الذي اعتادته سوزان. لم تكن هناك تلك النظرة الطفولية المحبة التي كانت تكنها لارا، بل نظرة تحمل مرارة الألم والخيبة.

"حبيبتك؟" قالت لارا بصوتٍ خفيض، لكنه حمل سخرية واضحة، أذهلت سوزان وكل من في الغرفة.

"أنا الحمد لله... شكرًا على سؤالك يا مدام سوزان"

تجمدت يد سوزان في يد لارا. الكلمات كانت قاسية كصفعة، ونبرة الصوت حملت رفضًا قاطعًا. اتسعت عينا سوزان بصدمة من الطريقة التي تحدثت بها لارا، وفهمت أن لارا لن تنسى أو تسامح بسهولة ما حدث. . نظرت ملك، سليم، ويحيى إلى لارا بصدمة. لم يتوقعوا هذه الحدة في رد فعلها. كانت كلمات لارا بمثابة إعلان واضح لانفصالها العاطفي عن العائلة.

سليم شعر بلسعة ندم إضافية من نظرات لارا الباردة، بينما ملك شعرت بالذنب والخجل. شهاب بك، الذي كان يقف متأهبًا، لاحظ برود لارا وغضبها.

ظل مراد يقف عند الباب، يراقب المشهد من الخارج. كانت كلمات لارا، رغم قسوتها، قد أثلجت صدره. لقد أدرك أن لارا لن تعود لتكون "الفتاة الضعيفة" التي يضحى بها من أجل الآخرين. هذه المرة، كانت لارا تُعلن عن وجودها، وتضع حدودًا جديدة لعلاقاتها.

.....

تجمّدت سوزان مكانها، يدها ما زالت ممسكة بيد لارا، لكنها شعرت وكأن لارا قد سحبت يدها روحها منها. الألم والخيبة انعكسا على وجه سوزان، بينما كان الصمت الحاد الذي ساد الغرفة أبلغ من أي كلمات. ملك، سليم، ويحيى تبادلوا النظرات، وشعروا جميعًا بحدة الموقف. كلمات لارا الباردة كشفت الشرخ العميق الذي أصاب العائلة.

لم تُفلت سوزان يد لارا فورًا. حاولت أن تُحافظ على رباطة جأشها، وإن بدا ذلك مستحيلاً. "لارا... إنتِ بتتكلمي كده ليه؟ إحنا أهلك... إحنا اللي ربيناكي" قالت سوزان بصوتٍ حاول أن يكون هادئًا، لكنه كان مليئًا بالرجاء والألم.

"أهل؟" قالت لارا، وابتسامة مريرة ارتسمت على شفتيها.

"الأهل مبيضحوش ببناتهم عشان يحموا أسرار ولادهم التانيين. الأهل مبيشوفوش ولادهم بين الحياة والموت ولسه بيخبوا الحقيقة ، للاهل ما يضربوش اختهم ويدخلوها المستشفى .. ويتهموها ...." كانت كلماتها كالسهام الموجهة مباشرة إلى قلب سوزان، وإلى ضمائر سليم ويحيى.

شعر سليم بلسعة قوية من هذه الكلمات. كان وجهه مشوبًا بالندم، وحاول أن يتقدم ليتحدث، لكن شهاب بك تدخّل في هذه اللحظة.

"كفاية كده يا لارا" قال شهاب بصوتٍ حازم، وقد اتخذ قراره بأن يسيطر على الموقف. كانت نظراته باردة، تحمل غضبًا مكتومًا تجاه لارا، ولكن أيضًا تجاه سوزان.

"مش ده الوقت ولا المكان للكلام ده. إنتي تعبانة ومحتاجة ترتاحي" نظر شهاب إلى سوزان وأولاده. "يلا بينا. لارا محتاجة ترتاح"

حاولت سوزان الاعتراض، "بس يا شهاب.."

"يلا بينا!" قال شهاب بك بنبرة لم تقبل الجدل.

لم يكن أمامهم خيار سوى الانصياع. ألقت سوزان نظرة أخيرة على لارا، نظرة تحمل مزيجًا من الألم واليأس، ثم استدارت وغادرت الغرفة، وتبعها ملك وسليم ويحيى، الذين لم يُجرؤوا على النظر إلى لارا مباشرة. تركوا لارا وحدها في الغرفة، وخرجوا ليواجهوا مراد الذي كان يقف عند الباب.

مراد كان يراقب المشهد من الخارج، وكل كلمة قاسية خرجت من لارا كانت تثلج صدره، وتؤكد له صواب قراره. بمجرد أن خرجت عائلة شهاب، واجههم مراد بنظرة تحدٍ.

نظر شهاب إلى مراد بنظرة حادة.

"الكلام ده بينا وبين بعض يا مراد، ملوش لزوم ان حد بره يعرفه. ولارا هتفضل بنتي، وهترجع بيتها أول ما تخف"

"لأ يا عمي شهاب" قال مراد بصلابة.

"لارا مش هترجع البيت ده تاني. دي مبقتش مجرد مشاعر بيني وبينها. ده مبدأ. هي اتظلمت كتير، ومحدش هيقدر يأذيها تاني طول ما أنا موجود" تحول وجه شهاب إلى اللون الأحمر من الغضب.

"إنت بتعلّي صوتك عليا في المستشفى؟ إنت فاكر نفسك مين؟"

تدخل فراس الذي كان يقف خلف مراد.

"اهدوا يا جماعة. صوتكم عالي. ده مستشفى" حاول فراس أن يُهدئ من حدة التوتر التي كادت أن تنفجر.

"أنا بقولك للمرة الأخيرة يا مراد. لارا هتخرج معايا أنا من المستشفى" قال شهاب، وعيناه تطلقان شراراً، ثم استدار وغادر مع عائلته تاركاً مراد وفراس وحدهما.

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

لم تُفلت سوزان يد لارا فوزًا. حاولت أن تُحافظ على رباطة جأشها، وإن بدا ذلك مستحيلاً. "لارا... إنتِ بتتكلمي كده ليه؟ إحنا أهلك... إحنا اللي ربيناكي" قالت سوزان بصوتٍ حاول أن يكون هادئًا، لكنه كان مليئًا بالرجاء والألم.

"أهل؟" قالت لارا، وابتسامة مريرة ارتسمت على شفتيها.

"الأهل مبيضحوش ببناتهم عشان يحموا أسرار ولادهم التانيين. الأهل مبيشوفوش ولادهم بين الحياة والموت ولسه بيخبوا الحقيقة ، للاهل ما يضربوش اختهم ويدخلوها المستشفى .. ويتهموها ...." كانت كلماتها كالسهام الموجهة مباشرة إلى قلب سوزان، وإلى ضمائر سليم ويحيى.

شعر سليم بلسعة قوية من هذه الكلمات. كان وجهه مشوبًا بالندم، وحاول أن يتقدم ليتحدث، لكن شهاب بك تدخّل في هذه اللحظة.

"كفاية كده يا لارا" قال شهاب بصوتٍ حازم، وقد اتخذ قراره بأن يسيطر على الموقف. كانت نظراته باردة، تحمل غضبًا مكتومًا تجاه لارا، ولكن أيضًا تجاه سوزان.

"مش ده الوقت ولا المكان للكلام ده. إنتي تعبانة ومحتاجة ترتاحي" نظر شهاب إلى سوزان وأولاده. "يلا بينا. لارا محتاجة ترتاح"

حاولت سوزان الاعتراض، "بس يا شهاب.."

"يلا بينا!" قال شهاب بك بنبرة لم تقبل الجدل.

لم يكن أمامهم خيار سوى الانصياع. ألقت سوزان نظرة أخيرة على لارا، نظرة تحمل مزيجًا من الألم واليأس، ثم استدارت وغادرت الغرفة، وتبعها ملك وسليم ويحيى، الذين لم يُجرؤوا على النظر إلى لارا مباشرة. تركوا لارا وحدها في الغرفة، وخرجوا ليواجهوا مراد الذي كان يقف عند الباب.

مراد كان يراقب المشهد من الخارج، وكل كلمة قاسية خرجت من لارا كانت تثلج صدره، وتؤكد له صواب قراره. بمجرد أن خرجت عائلة شهاب، واجههم مراد بنظرة تحدٍ.

نظر شهاب إلى مراد بنظرة حادة.

"الكلام ده بينا وبين بعض يا مراد، ملوش لزوم ان حد بره يعرفه. ولارا هتفضل بنتي، وهترجع بيتها أول ما تخف"

"لأ يا عمي شهاب" قال مراد بصلابة.

"لارا مش هترجع البيت ده تاني. دي مبقتش مجرد مشاعر بيني وبينها. ده مبدأ. هي اتظلمت كتير، ومحدش هيقدر يأذيها تاني طول ما أنا موجود" تحول وجه شهاب إلى اللون الأحمر من الغضب.

"إنت بتعلّي صوتك عليا في المستشفى؟ إنت فاكر نفسك مين؟"

تدخل فراس الذي كان يقف خلف مراد.

"اهدوا يا جماعة. صوتكم عالي. ده مستشفى" حاول فراس أن يُهدئ من حدة التوتر التي كادت أن تنفجر.

"أنا بقولك للمرة الأخيرة يا مراد. لارا هتخرج معايا أنا من المستشفى" قال شهاب، وعيناه تطلقان شراراً، ثم استدار وغادر مع عائلته تاركاً مراد وفراس وحدهما.

دخل مراد إلى غرفة لارا مرة أخرى. وجدها تنظر إلى السقف، وعيناها مليئتان بالحزن. جلس مراد بجانبها، وأمسك بيدها.

"أنا آسف على اللي حصل دلوقتي يا حبيبتي" قال مراد بهدوء.

"بس كان لازم يسمعوا الكلام ده. كان لازم يعرفوا إنك مش هتسكتي على اللي حصل"

ابتسمت لارا ابتسامة باهتة، لكن هذه المرة كانت ابتسامة انتصار خافت. "متقلقش عليا يا مراد. أنا كويسة"

"أنا عارف إنك كويسة" قال مراد وهو يُمسد على شعرها برفق.

"المهم دلوقتي إنك ترتاحي. وعايزك تعرفي حاجة، مهما حصل، أنا جنبك ومش هسيبك. لما تخرجي من هنا، مش هترجعي البيت ده تاني أبداً. هتيجي تعيشي في بيتي، مع أهلي..و مش هتتحركي من هنا يا قلبي... غير وأنتِ مراتي"

اتسعت عينا لارا بصدمة من كلمات مراد الأخيرة. "مش هتتحركي من هنا يا قلبي... غير وأنتِ مراتي" كانت هذه الكلمات وعدًا وتحديًا في آن واحد. وعدًا لها بالحماية والأمان، وتحديًا لعائلة شهاب بك التي كانت تُريد استعادتها.

"وانا موافقة يا مراد" قالت لارا بصوتٍ خافت، وقد بدت عليها علامات الإرهاق، لكن تصميمها كان واضحًا في عينيها.

"متقلقيش من اى حاجه يا حبيبتي" قال مراد وهو يضغط على يدها برفق، مؤكدًا لها أنه لن يتراجع عن قراره.

كان فراس قد دخل الغرفة بعد خروج عائلة شهاب بك، وسمع آخر كلمات مراد.

"مراد! اعقل! ما ينفعش!" قال فراس، محاولًا إقناع أخيه بالتفكير المنطقي. كان يعلم أن هذا القرار سيفتح عليهم أبواب جهنم مع عائلة شهاب بك.

"لأ هينفع" قال مراد بصلابة، وعيناه لا تزالان مثبتتين على لارا. ثم التفت إلى فراس. "اتصل بابا ييجي، وقله يكلم شهاب بيه"

فهم فراس أن مراد قد اتخذ قراره النهائي، وأنه لا مجال للجدال. تنهد فراس وخرج من الغرفة ليتصل بوالده، مدركًا أن الأيام القادمة ستحمل الكثير من التوتر والمواجهات.

عاد مراد ليجلس بجانب لارا، يمسك بيدها ويربت عليها بلطف. "أنا آسف إني حطيتك في الموقف ده، بس كان لازم يعرفوا إنك مش لوحدك"

نظرت لارا إليه بامتنان. "أنا مش آسفة على أي حاجة. أنا تعبت من الخوف ومن الأسرار. أنت الوحيد اللي كنت جنبي بجد"

"وهفضل جنبك" قال مراد، صوته يحمل عزمًا لا يتزعزع.

شعرت لارا بدفء غريب يسري في قلبها. كانت كلمات مراد بمثابة مرهم لجروحها العميقة. كان يمنحها القوة التي كانت تفتقدها طوال حياتها.

.....

بعد قليل، وصل والد مراد، رشيد، إلى المستشفى. كان وجهه يعكس القلق، لكنه كان مستعدًا لمواجهة أي شيء من أجل أبنائه. دخل الغرفة، وألقى نظرة على لارا، ثم على مراد.

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

دخل مراد إلى غرفة لارا مرة أخرى. وجدها تنظر إلى السقف، وعيناها مليئتان بالحزن. جلس مراد بجانبها، وأمسك بيدها.

"أنا آسف على اللي حصل دلوقتي يا حبيبتي" قال مراد بهدوء.

"بس كان لازم يسمعوا الكلام ده. كان لازم يعرفوا إنك مش هتسكتي على اللي حصل"

ابتسمت لارا ابتسامة باهتة، لكن هذه المرة كانت ابتسامة انتصار خافت. "متقلقش عليا يا مراد. أنا كويسة"

"أنا عارف إنك كويسة" قال مراد وهو يُمسد على شعرها برفق.

"المهم دلوقتي إنك ترتاحي. وعايزك تعرفي حاجة، مهما حصل، أنا جنبك ومش هسيبك. لما تخرجي من هنا، مش هترجعي البيت ده تاني أبداً. هتيجي تعيشي في بيتي، مع أهلي..و مش هتتحركي من هنا يا قلبي... غير وأنتِ مراتي"

اتسعت عينا لارا بصدمة من كلمات مراد الأخيرة. "مش هتتحركي من هنا يا قلبي... غير وأنتِ مراتي" كانت هذه الكلمات وعدًا وتحديًا في آن واحد. وعدًا لها بالحماية والأمان، وتحديًا لعائلة شهاب بك التي كانت تُريد استعادتها.

"وانا موافقة يا مراد" قالت لارا بصوتٍ خافت، وقد بدت عليها علامات الإرهاق، لكن تصميمها كان واضحًا في عينيها.

"متقلقيش من اى حاجه يا حبيبتي" قال مراد وهو يضغط على يدها برفق، مؤكدًا لها أنه لن يتراجع عن قراره.

كان فراس قد دخل الغرفة بعد خروج عائلة شهاب بك، وسمع آخر كلمات مراد.

"مراد! اعقل! ما ينفعش!" قال فراس، محاولًا إقناع أخيه بالتفكير المنطقي. كان يعلم أن هذا القرار سيفتح عليهم أبواب جهنم مع عائلة شهاب بك.

"لأ هينفع" قال مراد بصلابة، وعيناه لا تزالان مثبتتين على لارا. ثم التفت إلى فراس. "اتصل بابا ييجي، وقله يكلم شهاب بيه"

فهم فراس أن مراد قد اتخذ قراره النهائي، وأنه لا مجال للجدال. تنهد فراس وخرج من الغرفة ليتصل بوالده، مدركًا أن الأيام القادمة ستحمل الكثير من التوتر والمواجهات.

عاد مراد ليجلس بجانب لارا، يمسك بيدها ويربت عليها بلطف. "أنا آسف إني حطيتك في الموقف ده، بس كان لازم يعرفوا إنك مش لوحدك."

نظرت لارا إليه بامتنان. "أنا مش آسفة على أي حاجة. أنا تعبت من الخوف ومن الأسرار. أنت الوحيد اللي كنت جنبي بجد."

"وهفضل جنبك" قال مراد، صوته يحمل عزمًا لا يتزعزع.

شعرت لارا بدفء غريب يسري في قلبها. كانت كلمات مراد بمثابة مرهم لجروحها العميقة. كان يمنحها القوة التي كانت تفتقدها طوال حياتها.

.....

بعد قليل، وصل والد مراد، رشيد، إلى المستشفى. كان وجهه يعكس القلق، لكنه كان مستعدًا لمواجهة أي شيء من أجل أبنائه. دخل الغرفة، وألقى نظرة على لارا، ثم على مراد.

"مراد، إيه اللي حصل ده؟" سأل رشيد، صوته هادئ لكنه يحمل الكثير من الأسئلة.

شرح مراد لوالده ما حدث بالتفصيل، وكيف أن لارا ليست ابنة سوزان، وأن سليم قد اعتدى عليها. صُدم رشيد من حجم الأسرار التي كُشفت.

"ولارا مش هترجع معاهم يا بابا" قال مراد بحزم.

"أنا هتجوزها. وهتيجي تعيش معانا"

نظر رشيد إلى لارا، ثم إلى مراد. رأى في عيني ابنه تصميمًا لم يره من قبل. تنهد رشيد، ثم قال: "طيب، أنا هتصرف. هكلم شهاب"

خرج رشيد من الغرفة، تاركًا مراد ولارا وحدهما مرة أخرى. أمسك مراد بيد لارا بإحكام.

"متقلقيش من أي حاجة" قال مراد.

"أنا جنبك. ومش هتتحركي من هنا غير على بيتي"

ابتسمت لارا، هذه المرة ابتسامة حقيقية، تحمل بعض الأمل. كانت تعلم أن الطريق لن يكون سهلاً، لكنها لم تعد وحدها.

..... خرج رشيد من غرفة لارا، والتوتر بادٍ على وجهه. أمسك بهاتفه واتصل بـ شهاب. كان يدرك أن هذه المكالمة ستكون حاسمة، وأنها ستُحدد مصير العائلتين وعلاقة مراد بـ لارا.

"أهلاً يا شهاب" قال رشيد، محاولًا أن تكون نبرته هادئة قدر الإمكان.

"أهلاً يا رشيد" جاء صوت شهاب بك من الطرف الآخر، يحمل الكثير من الغضب والإنهاك.

" كويس انك اتصلت ، لانى كنت هكلمك ،ياريت تبلغ مراد يبعد عن لارا؟"

"يا شهاب، أهدى بس. مراد عايز يتجوز لارا" قال رشيد، ثم أضاف بصراحة صمت شهاب بك للحظة، ثم انفجر غضبًا.

"وانا مش موافق؟"

"مراد بيحب لارا يا شهاب، ولارا كمان بتحبه. وده اللي خلى مراد ينهي الخطوبة مع ملك" قال رشيد بثبات، ثم تابع:

"ودلوقتي لارا رافضة ترجع بيتكم تاني. ومراد قرر إنه هيتجوزها"

جاء رد شهاب بك سريعًا وصارمًا: "مستحيل! أنا مش هوافق على الجواز ده يا رشيد! لارا بنتي، وهترجع بيتي أول ما تخرج من المستشفى."

"لأ يا شهاب، لارا مش هترجع بيتكم تاني. ده قرارها هي، وهي اللي طلبت ده . ولارا مش لوحدها يا شهاب، لارا دلوقتي هيكون ليها أهل يسندوها. احنا هنكون أهلها" قال رشيد بنبرة لم تقبل الجدل.

"ومراد مصمم على الجواز ده. وأنا وأمه موافقين."

"إنت بتوافق على فضيحة زي دي يا رشيد؟" قال شهاب بك بغضب.

"إزاي ابنك يتجوز البنت اللي كانت في يوم من الأيام أخت خطيبته؟ والناس هتقول إيه؟"

"الناس هتقول اللي هي عايزاه يا شهاب. المهم إننا بنعمل الصح. بنصلح اللي حصل. وملك نفسها كانت عايزة تنهي الخطوبة،" قال رشيد، كاشفًا آخر الأوراق.

ساد صمت طويل على الطرف الآخر من الخط. ثم جاء صوته متعبًا: "الموضوع ده كبير يا رشيد. ومحتاج كلام. أنا تعبان دلوقتي."

"تمام يا شهاب. لما تهدأ، نتكلم على رواقة. بس لازم تعرف إن لارا مش هترجع معاكم" قال رشيد، ثم أنهى المكالمة.

دخل رشيد مرة أخرى إلى غرفة لارا. كان مراد بجانبها، يمسك بيدها. نظر رشيد إلى ابنه نظرة فهم وتأييد.

"إيه الأخبار يا بابا؟" سأل مراد بلهفة.

" شهاب موافقش طبعا" قال رشيد بهدوء.

"بس أنا وضحت له إن لارا مش هترجع معاهم تاني، وإنك هتتجوزها. وإحنا معاك في القرار ده يا مراد"

شعرت لارا بدموع تترقرق في عينيها. كانت كلمة "إحنا معاك" من رشيد بمثابة حضن دافئ، تأكيد على أنها وجدت سندًا حقيقيًا.

"بس إزاي ده هيحصل بالسرعة دي يا بابا؟" سأل مراد. "لارا لسه تعبانة، والموضوع محتاج وقت"

"لأ يا مراد. الوقت مش في صالحنا دلوقتي" قال رشيد بنبرة جادة.

"بما إن الأسرار اتكشفت، والوضع بقى مكشوف، لازم نتحرك بسرعة. ونمنع اى كلام ممكن يتقال ،هنعمل كتاب كتاب هنا في المستشفى.و لارا تخرج على بيتنا على طول."

صُدم مراد ولارا من سرعة القرار.

"في المستشفى؟" قالت لارا بصوتٍ خافت.

"آه يا حبيبتي" قال رشيد بحنان.

"ده الحل الوحيد دلوقتي عشان نحميكي من أي كلام، ونحسم الموضوع. أنا هتفق مع المأذون، ونجيب شهود من المستشفى. والموضوع هيكون رسمي وفوري"

اتسعت عينا لارا وهي تستمع إلى قرار رشيد ومراد بإتمام الزواج في المستشفى بهذه السرعة. كانت الفكرة مفاجئة، لكنها لم تكن خائفة بقدر ما كانت تشعر بالامتنان لوجود مراد وأهله بجانبها. ومع ذلك، كان هناك شرط واحد لديها.

"بس أنا عايزة بابا يكون وكيلي" قالت لارا بصوتٍ خفيض، لكنه حمل تصميمًا واضحًا.

"مش هتجوز غير بموافقته"

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"مراد، إيه اللي حصل ده؟" سأل رشيد، صوته هادئ لكنه يحمل الكثير من الأسئلة.

شرح مراد لوالده ما حدث بالتفصيل، وكيف أن لارا ليست ابنة سوزان، وأن سليم قد اعتدى عليها. صُدم رشيد من حجم الأسرار التي كُشفت.

"ولارا مش هترجع معاهم يا بابا" قال مراد بحزم.

"أنا هتجوزها. وهتيجي تعيش معانا"

نظر رشيد إلى لارا، ثم إلى مراد. رأى في عيني ابنه تصميمًا لم يره من قبل. تنهد رشيد، ثم قال: "طيب، أنا هتصرف. هكلم شهاب"

خرج رشيد من الغرفة، تاركًا مراد ولارا وحدهما مرة أخرى. أمسك مراد بيد لارا بإحكام.

"متقلقيش من أي حاجة" قال مراد.

"أنا جنبك. ومش هتتحركي من هنا غير على بيتي"

ابتسمت لارا، هذه المرة ابتسامة حقيقية، تحمل بعض الأمل. كانت تعلم أن الطريق لن يكون سهلاً، لكنها لم تعد وحدها.

..... خرج رشيد من غرفة لارا، والتوتر بادٍ على وجهه. أمسك بهاتفه واتصل بـ شهاب. كان يدرك أن هذه المكالمة ستكون حاسمة، وأنها ستُحدد مصير العائلتين وعلاقة مراد بـ لارا.

"أهلاً يا شهاب" قال رشيد، محاولًا أن تكون نبرته هادئة قدر الإمكان.

"أهلاً يا رشيد" جاء صوت شهاب بك من الطرف الآخر، يحمل الكثير من الغضب والإنهاك.

" كويس انك اتصلت ، لانى كنت هكلمك ،ياريت تبلغ مراد يبعد عن لارا؟"

"يا شهاب، أهدى بس. مراد عايز يتجوز لارا" قال رشيد، ثم أضاف بصراحة صمت شهاب بك للحظة، ثم انفجر غضبًا.

"وانا مش موافق؟"

"مراد بيحب لارا يا شهاب، ولارا كمان بتحبه. وده اللي خلى مراد ينهي الخطوبة مع ملك" قال رشيد بثبات، ثم تابع:

"ودلوقتي لارا رافضة ترجع بيتكم تاني. ومراد قرر إنه هيتجوزها"

جاء رد شهاب بك سريعًا وصارمًا: "مستحيل! أنا مش هوافق على الجواز ده يا رشيد! لارا بنتي، وهترجع بيتي أول ما تخرج من المستشفى"

"لأ يا شهاب، لارا مش هترجع بيتكم تاني. ده قرارها هي، وهي اللي طلبت ده . ولارا مش لوحدها يا شهاب، لارا دلوقتي هيكون ليها أهل يسندوها. احنا هنكون أهلها" قال رشيد بنبرة لم تقبل الجدل.

"ومراد مصمم على الجواز ده. وأنا وأمه موافقين"

"إنت بتوافق على فضيحة زي دي يا رشيد؟" قال شهاب بك بغضب.

"إزاي ابنك يتجوز البنت اللي كانت في يوم من الأيام أخت خطيبته؟ والناس هتقول إيه؟"

"الناس هتقول اللي هي عايزاه يا شهاب. المهم إننا بنعمل الصح. بنصلح اللي حصل. وملك نفسها كانت عايزة تنهي الخطوبة،" قال رشيد، كاشفًا آخر الأوراق.

ساد صمت طويل على الطرف الآخر من الخط. ثم جاء صوته متعبًا: "الموضوع ده كبير يا رشيد. ومحتاج كلام. أنا تعبان دلوقتي"

"تمام يا شهاب. لما تهدأ، نتكلم على رواقة. بس لازم تعرف إن لارا مش هترجع معاكم" قال رشيد، ثم أنهى المكالمة.

دخل رشيد مرة أخرى إلى غرفة لارا. كان مراد بجانبها، يمسك بيدها. نظر رشيد إلى ابنه نظرة فهم وتأييد.

"إيه الأخبار يا بابا؟" سأل مراد بلهفة.

" شهاب موافقش طبعا" قال رشيد بهدوء.

"بس أنا وضحت له إن لارا مش هترجع معاهم تاني، وإنك هتتجوزها. وإحنا معاك في القرار ده يا مراد"

شعرت لارا بدموع تترقرق في عينيها. كانت كلمة "إحنا معاك" من رشيد بمثابة حضن دافئ، تأكيد على أنها وجدت سندًا حقيقيًا.

"بس إزاي ده هيحصل بالسرعة دي يا بابا؟" سأل مراد. "لارا لسه تعبانة، والموضوع محتاج وقت."

"لأ يا مراد. الوقت مش في صالحنا دلوقتي" قال رشيد بنبرة جادة.

"بما إن الأسرار اتكشفت، والوضع بقى مكشوف، لازم نتحرك بسرعة. ونمنع اى كلام ممكن يتقال ،هنعمل كتاب كتاب هنا في المستشفى.و لارا تخرج على بيتنا على طول"

صُدم مراد ولارا من سرعة القرار.

"في المستشفى؟" قالت لارا بصوتٍ خافت.

"آه يا حبيبتي" قال رشيد بحنان.

"ده الحل الوحيد دلوقتي عشان نحميكي من أي كلام، ونحسم الموضوع. أنا هتفق مع المأذون، ونجيب شهود من المستشفى. والموضوع هيكون رسمي وفوري"

اتسعت عينا لارا وهي تستمع إلى قرار رشيد ومراد بإتمام الزواج في المستشفى بهذه السرعة. كانت الفكرة مفاجئة، لكنها لم تكن خائفة بقدر ما كانت تشعر بالامتنان لوجود مراد وأهله بجانبها. ومع ذلك، كان هناك شرط واحد لديها.

"بس أنا عايزة بابا يكون وكيلي" قالت لارا بصوتٍ خفيض، لكنه حمل تصميمًا واضحًا.

"مش هتجوز غير بموافقته"

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين

في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ٢٣: زواج ..... وبداية جديدة

اتسعت عينا لارا وهي تستمع إلى قرار رشيد ومراد بإتمام الزواج في المستشفى بهذه السرعة. كانت الفكرة مفاجئة، لكنها لم تكن خائفة بقدر ما كانت تشعر بالامتنان لوجود مراد وأهله بجانبها. ومع ذلك، كان هناك شرط واحد لديها.

"بس أنا عايزة بابا يكون وكيلي" قالت لارا بصوتٍ خفيض، لكنه حمل تصميمًا واضحًا.

"مش هتجوز غير بموافقته"

صُدم مراد ورشيد من طلب لارا. كانا يتوقعان أن تكون لارا قد قطعت كل روابطها مع عائلة شهاب بك بعد كل ما حدث.

"لارا... إنتِ متأكدة؟" سأل مراد، وعيناه تحملان القلق. "بعد كل اللي عملوه فيكي؟"

"أنا عارفة اللي حصل يا مراد" قالت لارا، وعيناها تحملان مزيجًا من الألم والحب القديم لوالدها. "بس مهما حصل، هو أبويا. ومش عايزة أبدأ حياة جديدة من غير موافقته. عايزة أحس إنه لسه بيحبني وبيخاف عليا"

نظر رشيد إلى ابنه، ثم إلى لارا. أدرك أن هذا الطلب ليس مجرد رغبة، بل هو حاجة نفسية عميقة للارا لتشعر باكتمالها، ولتُغلق صفحة الماضي بطريقة تُرضي قلبها الجريح.

"تمام يا لارا" قال رشيد بهدوء، وهو يُدرك صعوبة الموقف. "مراد، اتصل بباباها واديها الموبايل"

أومأ مراد برأسه، وأخرج هاتفه. تردد للحظة، ثم اتصل بـ شهاب . كان يعلم أن هذه المكالمة ستكون مختلفة تمامًا عن مكالمة رشيد.

رن الهاتف عدة مرات قبل أن يُجيب شهاب ، وصوته لا يزال يحمل آثار الغضب والإرهاق. "أيوة يا مراد، إيه تاني؟"

"لارا عايزة تكلمك يا عمي شهاب" قال مراد بجدية، ثم وضع الهاتف على وضع مكبر الصوت ووضعه بالقرب من لارا.

ساد صمت قصير، ثم جاء صوت لارا الخافت من الهاتف. "بابا.."

صُدم شهاب بك من سماع صوت لارا. لم يتوقع أن تتصل به بعد كل ما حدث. "لارا؟ إنتِ كويسة يا بنتي؟" قال شهاب ، وقد خفت حدة صوته قليلًا، وظهرت عليه علامات القلق الأبوي الحقيقي.

"أنا كويسة يا بابا الحمد لله" قالت لارا، ودموعها بدأت تتجمع في عينيها. "أنا عايزة أقولك حاجة" "قولي يا حبيبتي" قال شهاب، صوته أصبح أكثر ليونة.

"أنا هتجوز مراد" قالت لارا، وكلماتها خرجت بصعوبة. "بس مش هتجوز غير بموافقتك. وعايزاك تكون وكيلي"

ساد صمت طويل على الطرف الآخر من الخط. كان شهاب يستوعب طلب ابنته. كان يعلم أن هذا يعني الاعتراف بزواجها من مراد، والتخلي عن محاولة إعادتها إلى المنزل. كان هذا اعترافًا ضمنيًا بكل ما حدث..

"لارا... إنتِ متأكدة من قرارك ده؟" قال شهاب ، صوته هذه المرة كان حزينًا ومترددًا.

"أنا متأكدة يا بابا" قالت لارا بثبات. "أنا تعبت من كل حاجة. مراد هو الوحيد اللي واقف جنبي دلوقتي. وهو بيحبني."

تنهد شهاب تنهيدة عميقة، تنهيدة حملت استسلامًا ممزوجًا بالألم. كان يعلم أنه خسر لارا، لكنه لم يستطع أن يرفض طلبها الأخير.

"طيب يا لارا" قال شهاب بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع. "أنا موافق. وهاجي أكون وكيلك."

شعرت لارا بدموع الفرح تمتزج بدموع الألم. كانت هذه الموافقة بمثابة إغلاق لصفحة مؤلمة، وبداية لصفحة جديدة، وإن كانت مليئة بالتحديات. .....

في غرفة لارا بالمستشفى، كانت الأجواء مشحونة بمزيج من التوتر والأمل. بعد مكالمة شهاب بك وموافقته المترددة، بدأت التحضيرات لخطوبة وزواج سريع في نفس المكان. كان رشيد، والد مراد، قد غادر لإحضار المأذون والشهود، بينما ظل مراد بجانب لارا، يمسك بيدها، يطمئنها ويمنحها القوة.

"متقلقيش من أي حاجة يا حبيبتي" قال مراد، وهو يمسح على شعرها برفق. "كل حاجة هتكون كويسة. أهم حاجة إنك هتكوني في أمان ومعايا"

ابتسمت لارا ابتسامة باهتة. كانت تشعر بالضعف الجسدي، لكن قلبها كان مليئًا بمشاعر متناقضة: الخوف من المجهول، والأمل في بداية جديدة، والامتنان لوجود مراد بجانبها.

بعد فترة ليست طويلة، عاد رشيد ومعه المأذون، رجل دين وقور، وشاهدان من إدارة المستشفى، كانا قد وافقا على الحضور إكرامًا لرشيد. دخلوا الغرفة، وتبعهم فراس الذي كان يراقب كل شيء بصمت، وهو يُدرك حجم هذه اللحظة. في هذه الأثناء، وصل شهاب إلى المستشفى.

كان وجهه شاحبًا، وعيناه تحملان الكثير من الحزن والاستسلام. دخل الغرفة، ووقفت عائلة مراد احترامًا له. نظر شهاب إلى لارا، ثم إلى مراد، ثم إلى رشيد. كانت نظراته مليئة باللوم، لكنه لم ينطق بكلمة.

جلس المأذون، وبدأ في إجراءات عقد القران. كانت الأجواء رسمية، لكنها كانت مليئة بالعواطف المتضاربة. لارا كانت تنظر إلى والدها، شهاب ،الذي كان يجلس بصمت، وعلى وجهه تعابير الألم. كانت تتمنى لو أن الأمور كانت مختلفة، لو أن هذا اليوم كان يوم فرح خالص، لكنها أدركت أن هذا هو قدرها. عندما جاء دور شهاب ليكون وكيلًا لابنته، تردد للحظة. نظر إلى لارا، ثم إلى مراد، ثم إلى رشيد. تنهد تنهيدة عميقة، وبصوتٍ خفيض بالكاد يُسمع، قال: "زوجتك موكلتى ...لارا شهاب.... على كتاب الله .."

" وأنا قبلت زواج موكلتك....."

كانت هذه الكلمات بمثابة إعلان رسمي عن نهاية حقبة وبداية أخرى. شعر مراد بفرحة غامرة، بينما شعرت لارا ببعض الراحة الممزوجة بالحزن.

أكمل المأذون مراسم العقد، ثم أعلن: "بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير."

وقع مراد ولارا على العقد، ثم وقع الشهود. أصبحت لارا رسميًا زوجة مراد. بعد انتهاء مراسم الزواج، تقدم مراد نحو لارا، وأمسك بيدها وقبلها بحنان.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"أنا متأكدة يا بابا" قالت لارا بثبات. "أنا تعبت من كل حاجة. مراد هو الوحيد اللي واقف جنبي دلوقتي. وهو بيحبني"

تنهد شهاب تنهيدة عميقة، تنهيدة حملت استسلامًا ممزوجًا بالألم. كان يعلم أنه خسر لارا، لكنه لم يستطع أن يرفض طلبها الأخير.

"طيب يا لارا" قال شهاب بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع. "أنا موافق. وهاجي أكون وكيلك"

شعرت لارا بدموع الفرح تمتزج بدموع الألم. كانت هذه الموافقة بمثابة إغلاق لصفحة مؤلمة، وبداية لصفحة جديدة، وإن كانت مليئة بالتحديات. .....

في غرفة لارا بالمستشفى، كانت الأجواء مشحونة بمزيج من التوتر والأمل. بعد مكالمة شهاب بك وموافقته المترددة، بدأت التحضيرات لخطوبة وزواج سريع في نفس المكان. كان رشيد، والد مراد، قد غادر لإحضار المأذون والشهود، بينما ظل مراد بجانب لارا، يمسك بيدها، يطمئنها ويمنحها القوة.

"متقلقيش من أي حاجة يا حبيبتي" قال مراد، وهو يمسح على شعرها برفق. "كل حاجة هتكون كويسة. أهم حاجة إنك هتكوني في أمان ومعايا"

ابتسمت لارا ابتسامة باهتة. كانت تشعر بالضعف الجسدي، لكن قلبها كان مليئًا بمشاعر متناقضة: الخوف من المجهول، والأمل في بداية جديدة، والامتنان لوجود مراد بجانبها.

بعد فترة ليست طويلة، عاد رشيد ومعه المأذون، رجل دين وقور، وشاهدان من إدارة المستشفى، كانا قد وافقا على الحضور إكرامًا لرشيد. دخلوا الغرفة، وتبعهم فراس الذي كان يراقب كل شيء بصمت، وهو يُدرك حجم هذه اللحظة. في هذه الأثناء، وصل شهاب إلى المستشفى.

كان وجهه شاحبًا، وعيناه تحملان الكثير من الحزن والاستسلام. دخل الغرفة، ووقفت عائلة مراد احترامًا له. نظر شهاب إلى لارا، ثم إلى مراد، ثم إلى رشيد. كانت نظراته مليئة باللوم، لكنه لم ينطق بكلمة.

جلس المأذون، وبدأ في إجراءات عقد القران. كانت الأجواء رسمية، لكنها كانت مليئة بالعواطف المتضاربة. لارا كانت تنظر إلى والدها، شهاب ،الذي كان يجلس بصمت، وعلى وجهه تعابير الألم. كانت تتمنى لو أن الأمور كانت مختلفة، لو أن هذا اليوم كان يوم فرح خالص، لكنها أدركت أن هذا هو قدرها. عندما جاء دور شهاب ليكون وكيلًا لابنته، تردد للحظة. نظر إلى لارا، ثم إلى مراد، ثم إلى رشيد. تنهد تنهيدة عميقة، وبصوتٍ خفيض بالكاد يُسمع، قال: "زوجتك موكلتى ...لارا شهاب.... على كتاب الله .."

" وأنا قبلت زواج موكلتك....."

كانت هذه الكلمات بمثابة إعلان رسمي عن نهاية حقبة وبداية أخرى. شعر مراد بفرحة غامرة، بينما شعرت لارا ببعض الراحة الممزوجة بالحزن.

أكمل المأذون مراسم العقد، ثم أعلن: "بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير"

وقع مراد ولارا على العقد، ثم وقع الشهود. أصبحت لارا رسميًا زوجة مراد. بعد انتهاء مراسم الزواج، تقدم مراد نحو لارا، وأمسك بيدها وقبلها بحنان.

"مبروك يا حبيبتي" قال مراد بصوتٍ مليء بالحب.

"الله يبارك فيك يا مراد" قالت لارا، وابتسامة خجولة ارتسمت على شفتيها. تقدم رشيد نحو لارا وقبل رأسها بحنان أبوي.

"مبروك يا بنتي. نورتي عيلتنا" كانت كلماته دافئة، وأشعرت لارا بالأمان.

ثم تقدم فراس وهنأهما. "مبروك يا مراد. مبروك يا لارا"

ظل شهاب واقفًا بصمت، لم يتقدم لتهنئة ابنته. كانت عيناه تحملان الكثير من المشاعر المعقدة: الحزن، الغضب، والاستسلام. لم يستطع أن يتقبل هذه النهاية، لكنه لم يجد أمامه خيارًا آخر.

بعد فترة وجيزة، غادر شهاب المستشفى بصمت، تاركًا لارا مع زوجها الجديد وعائلته. كانت هذه هي المرة الأولى التي يغادر فيها دون أن يحاول إقناع لارا بالعودة معه.

نظر مراد إلى لارا، ثم إلى والده. "دلوقتي لارا هتخرج على بيتنا يا بابا"

"تمام يا ابني" قال رشيد. "بس لازم نطمن على حالتها الأول. والدكتور قال إنها محتاجة ترتاح يومين كمان للمتابعة"

تنهد مراد. كان يريد أن يأخذ لارا بعيدًا عن كل هذا التوتر، لكنه أدرك أن صحتها هي الأهم.

.....

مر يومان في المستشفى، كانت فيهما لارا تتعافى ببطء، تحت رعاية مراد ووالديه رشيد ووالدته التي جاءت خصيصًا لتطمئن عليها. كانت الأجواء في الغرفة هادئة ومختلفة تمامًا عن التوتر الذي كان يسودها في الأيام الأولى. عائلة شهاب بك لم تزُر لارا بعد مراسم الزواج، مما منح لارا مساحة للتعافي بعيدًا عن أي ضغوط إضافية.

في صباح اليوم الثالث، دخل الطبيب إلى غرفة لارا، وابتسامة خفيفة على وجهه. "الأستاذة لارا، حالتك مستقرة تمامًا دلوقتي. تقدر تخرج من المستشفى في أي وقت"

شعر مراد ولارا بفرحة غامرة. كانت هذه اللحظة التي ينتظرانها بفارغ الصبر. "أخيرًا!" قال مراد، وعيناه تلمعان بالسعادة، وهو يمسك بيد لارا.

نظرت لارا إليه، وابتسامة واسعة ارتسمت على شفتيها، ابتسامة لم يرها مراد منذ فترة طويلة. "أخيرًا يا مراد" قالت لارا، وصوتها يحمل كل معاني الراحة والأمل.

بدأت الممرضات في تجهيز أوراق خروج لارا. ساعدها مراد في ارتداء ملابسها، كان حريصًا على كل حركة، وكأنه يتعامل مع أغلى ما يملك. كانت لارا تشعر بدفء اهتمامه، وكأنها تُولد من جديد.

في الخارج، كان رشيد ووالدة مراد ينتظران بفارغ الصبر. بمجرد أن خرج مراد ولارا من الغرفة، تقدمت والدة مراد واحتضنت لارا بحنان بالغ.

"حمد لله على سلامتك يا بنتي." قالت والدة مراد، وكلماتها كانت كالموسيقى التي تداوي جراح لارا.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"مبروك يا حبيبتي" قال مراد بصوتٍ مليء بالحب.

"الله يبارك فيك يا مراد" قالت لارا، وابتسامة خجولة ارتسمت على شفتيها. تقدم رشيد نحو لارا وقبل رأسها بحنان أبوي.

"مبروك يا بنتي. نورتي عيلتنا" كانت كلماته دافئة، وأشعرت لارا بالأمان.

ثم تقدم فراس وهنأهما. "مبروك يا مراد. مبروك يا لارا"

ظل شهاب واقفًا بصمت، لم يتقدم لتهنئة ابنته. كانت عيناه تحملان الكثير من المشاعر المعقدة: الحزن، الغضب، والاستسلام. لم يستطع أن يتقبل هذه النهاية، لكنه لم يجد أمامه خيارًا آخر.

بعد فترة وجيزة، غادر شهاب المستشفى بصمت، تاركًا لارا مع زوجها الجديد وعائلته. كانت هذه هي المرة الأولى التي يغادر فيها دون أن يحاول إقناع لارا بالعودة معه.

نظر مراد إلى لارا، ثم إلى والده. "دلوقتي لارا هتخرج على بيتنا يا بابا"

"تمام يا ابني" قال رشيد. "بس لازم نطمن على حالتها الأول. والدكتور قال إنها محتاجة ترتاح يومين كمان للمتابعة"

تنهد مراد. كان يريد أن يأخذ لارا بعيدًا عن كل هذا التوتر، لكنه أدرك أن صحتها هي الأهم.

.....

مر يومان في المستشفى، كانت فيهما لارا تتعافى ببطء، تحت رعاية مراد ووالديه رشيد ووالدته التي جاءت خصيصًا لتطمئن عليها. كانت الأجواء في الغرفة هادئة ومختلفة تمامًا عن التوتر الذي كان يسودها في الأيام الأولى. عائلة شهاب بك لم تزُر لارا بعد مراسم الزواج، مما منح لارا مساحة للتعافي بعيدًا عن أي ضغوط إضافية.

في صباح اليوم الثالث، دخل الطبيب إلى غرفة لارا، وابتسامة خفيفة على وجهه. "الأستاذة لارا، حالتك مستقرة تمامًا دلوقتي. تقدر تخرج من المستشفى في أي وقت"

شعر مراد ولارا بفرحة غامرة. كانت هذه اللحظة التي ينتظرانها بفارغ الصبر. "أخيرًا!" قال مراد، وعيناه تلمعان بالسعادة، وهو يمسك بيد لارا.

نظرت لارا إليه، وابتسامة واسعة ارتسمت على شفتيها، ابتسامة لم يرها مراد منذ فترة طويلة. "أخيرًا يا مراد" قالت لارا، وصوتها يحمل كل معاني الراحة والأمل.

بدأت الممرضات في تجهيز أوراق خروج لارا. ساعدها مراد في ارتداء ملابسها، كان حريصًا على كل حركة، وكأنه يتعامل مع أغلى ما يملك. كانت لارا تشعر بدفء اهتمامه، وكأنها تُولد من جديد.

في الخارج، كان رشيد ووالدة مراد ينتظران بفارغ الصبر. بمجرد أن خرج مراد ولارا من الغرفة، تقدمت والدة مراد واحتضنت لارا بحنان بالغ.

"حمد لله على سلامتك يا بنتي." قالت والدة مراد، وكلماتها كانت كالموسيقى التي تداوي جراح لارا.

"الله يسلمك يا طنط" قالت لارا، وعيناها مليئتان بالامتنان.

احتضن رشيد لارا أيضًا، ثم وضع يده على كتف مراد بفخر. "يلا بينا يا ولاد. على البيت الكل مستنيكوا"

غادر مراد ولارا المستشفى، تاركين خلفهما كل الألم والأسرار التي شهدتها جدرانه. كانت الشمس ساطعة في الخارج، وكأنها تُعلن عن بداية فصل جديد في حياتهما.

في السيارة، كانت لارا تنظر من النافذة، تتأمل الشوارع التي بدت لها مختلفة تمامًا. لم تعد تشعر بالوحدة أو الخوف. كان مراد يجلس بجانبها، يمسك بيدها، وابتسامة هادئة على وجهه.

"مصدقتش إن اليوم ده هييجي" قالت لارا، صوتها يحمل نبرة من عدم التصديق.

"وأنا كمان" قال مراد.

"بس الأهم إنه جه. وإنك دلوقتي في أمان. وإنك مراتي"

ابتسمت لارا، وشعرت بدفء كلماته. كانت تعلم أن الطريق أمامها لن يكون خاليًا من التحديات، خاصة مع عائلة شهاب، لكنها كانت مستعدة لمواجهة أي شيء طالما أن مراد بجانبها.

وصلوا إلى فيلا عائلة مراد. كانت فيلا أنيقة ودافئة، تشعر فيها لارا بالراحة فورًا. استقبلتها والدة مراد بحفاوة، وكأنها ابنتها التي طال غيابها.

" اهلا بيك .. نورتى" قالت والدة مراد، وهي تُمسك بيدها وتُدخلها إلى الداخل.

"يارب ترتاحي هنا وتنسي كل اللي فات"

نظرت لارا إلى مراد، ثم إلى والديه. شعرت وكأنها وجدت عائلتها الحقيقية أخيرًا. كانت هذه هي البداية الحقيقية لحياة جديدة، حياة مبنية على الحب، الصدق، والأمان.

.....

بعد الترحيب الحار من رشيد ووالدة مراد مديحة، شعرت لارا وكأنها دخلت ملاذًا آمنًا. كانت الفيلا تُشع بالدفء، والضحكات الخفيفة لـ فراس ووالديه تُشعرها بالراحة التي افتقدتها طويلاً.

"معلش يا جماعة، هستأذنكم هطلع لارا أوضتي...ترتاح" قال مراد بابتسامة واسعة، وقد لمح الخجل في عيني لارا، ورأى الدفء في نظرات والديه.

قبل أن تُبدي لارا أي اعتراض أو خجل، مد مراد ذراعيه حول خصرها وحملها بسرعة بين ذراعيه، كالعريس الذي يحمل عروسته لتوها.

شهقت لارا بخفة، وشعر الخجل يتلون وجهها بلون وردي جميل. "مراد!" همست باسمه، محاولة أن تُمسك بكتفيه.

"قلبه" رد مراد بصوتٍ خفيض، يملؤه الحب، وهو يضحك بخفة. لم يهتم لنظرات والديه وابتساماتهما، أو لضحكة فراس التي علت من خلفهما. كان كل ما يهمه هو لارا.

صعد مراد السلالم بخطوات سريعة، ولارا بين ذراعيه، حتى وصل بها إلى غرفته. كانت الغرفة واسعة، ذات ألوان هادئة تجمع بين البيج والبني الفاتح، وتطل نافذتها الكبيرة على حديقة الفيلا الخضراء. مكتبة خشبية أنيقة تملأ أحد الجدران، وسرير كبير ذو غطاء فاخر يسيطر على وسط الغرفة. كانت الغرفة تُشبه مراد تمامًا: مرتبة، أنيقة، وتُشع بهدوء.

أنزلها مراد براحة على الأرض. "اتفرجي على أوضتك" قال مراد بصوتٍ دافئ، وهو يراقب عينيها وهي تتأمل المكان بذهول.

سارت لارا بخطوات بطيئة، تتفحص كل ركن في الغرفة. كان كل شيء فيها يعكس شخصية مراد. لم تتخيل يومًا أنها ستكون جزءًا من هذا المكان، أو أنها ستكون له.

بينما كانت تتفرج، اقترب منها مراد بهدوء من الخلف، وحضنها من ظهرها، ثم وضع رأسه بين رقبتها وشعرها، يتنفس عبيرها.

"أخيرًا.." همس مراد بصوتٍ عميق، يملؤه الرضا والراحة.

"أخيرًا في بيتي... في أوضتي... في قلبي"

شعرت لارا بدفء حضنه، وبكل كلمة قالها. كان هذا هو الأمان الذي طالما بحثت عنه. أغمضت عينيها، واستسلمت للحظة. كل الألم الذي مرت به، كل الأسرار التي كُشفت، كل المواجهات العاصفة، كلها تلاشت أمام هذا الشعور بالسكينة. لم يعد هناك ماضي يطاردها، فقط مراد، وبيتها الجديد، وبداية حياة لم تكن تتخيلها.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"الله يسلمك يا طنط" قالت لارا، وعيناها مليئتان بالامتنان.

احتضن رشيد لارا أيضًا، ثم وضع يده على كتف مراد بفخر. "يلا بينا يا ولاد. على البيت الكل مستنيكوا"

غادر مراد ولارا المستشفى، تاركين خلفهما كل الألم والأسرار التي شهدتها جدرانه. كانت الشمس ساطعة في الخارج، وكأنها تُعلن عن بداية فصل جديد في حياتهما.

في السيارة، كانت لارا تنظر من النافذة، تتأمل الشوارع التي بدت لها مختلفة تمامًا. لم تعد تشعر بالوحدة أو الخوف. كان مراد يجلس بجانبها، يمسك بيدها، وابتسامة هادئة على وجهه.

"مصدقتش إن اليوم ده هييجي" قالت لارا، صوتها يحمل نبرة من عدم التصديق.

"وأنا كمان" قال مراد.

"بس الأهم إنه جه. وإنك دلوقتي في أمان. وإنك مراتي"

ابتسمت لارا، وشعرت بدفء كلماته. كانت تعلم أن الطريق أمامها لن يكون خاليًا من التحديات، خاصة مع عائلة شهاب، لكنها كانت مستعدة لمواجهة أي شيء طالما أن مراد بجانبها.

وصلوا إلى فيلا عائلة مراد. كانت فيلا أنيقة ودافئة، تشعر فيها لارا بالراحة فورًا. استقبلتها والدة مراد بحفاوة، وكأنها ابنتها التي طال غيابها.

" اهلا بيك .. نورتى" قالت والدة مراد، وهي تُمسك بيدها وتُدخلها إلى الداخل.

"يارب ترتاحي هنا وتنسي كل اللي فات"

نظرت لارا إلى مراد، ثم إلى والديه. شعرت وكأنها وجدت عائلتها الحقيقية أخيرًا. كانت هذه هي البداية الحقيقية لحياة جديدة، حياة مبنية على الحب، الصدق، والأمان.

.....

بعد الترحيب الحار من رشيد ووالدة مراد مديحة، شعرت لارا وكأنها دخلت ملاذًا آمنًا. كانت الفيلا تُشع بالدفء، والضحكات الخفيفة لـ فراس ووالديه تُشعرها بالراحة التي افتقدتها طويلاً.

"معلش يا جماعة، هستأذنكم هطلع لارا أوضتي...ترتاح" قال مراد بابتسامة واسعة، وقد لمح الخجل في عيني لارا، ورأى الدفء في نظرات والديه.

قبل أن تُبدي لارا أي اعتراض أو خجل، مد مراد ذراعيه حول خصرها وحملها بسرعة بين ذراعيه، كالعريس الذي يحمل عروسته لتوها.

شهقت لارا بخفة، وشعر الخجل يتلون وجهها بلون وردي جميل. "مراد!" همست باسمه، محاولة أن تُمسك بكتفيه.

"قلبه" رد مراد بصوتٍ خفيض، يملؤه الحب، وهو يضحك بخفة. لم يهتم لنظرات والديه وابتساماتهما، أو لضحكة فراس التي علت من خلفهما. كان كل ما يهمه هو لارا.

صعد مراد السلالم بخطوات سريعة، ولارا بين ذراعيه، حتى وصل بها إلى غرفته. كانت الغرفة واسعة، ذات ألوان هادئة تجمع بين البيج والبني الفاتح، وتطل نافذتها الكبيرة على حديقة الفيلا الخضراء. مكتبة خشبية أنيقة تملأ أحد الجدران، وسرير كبير ذو غطاء فاخر يسيطر على وسط الغرفة. كانت الغرفة تُشبه مراد تمامًا: مرتبة، أنيقة، وتُشع بهدوء.

أنزلها مراد براحة على الأرض. "اتفرجي على أوضتك" قال مراد بصوتٍ دافئ، وهو يراقب عينيها وهي تتأمل المكان بذهول.

سارت لارا بخطوات بطيئة، تتفحص كل ركن في الغرفة. كان كل شيء فيها يعكس شخصية مراد. لم تتخيل يومًا أنها ستكون جزءًا من هذا المكان، أو أنها ستكون له.

بينما كانت تتفرج، اقترب منها مراد بهدوء من الخلف، وحضنها من ظهرها، ثم وضع رأسه بين رقبتها وشعرها، يتنفس عبيرها.

"أخيرًا.." همس مراد بصوتٍ عميق، يملؤه الرضا والراحة.

"أخيرًا في بيتي... في أوضتي... في قلبي"

شعرت لارا بدفء حضنه، وبكل كلمة قالها. كان هذا هو الأمان الذي طالما بحثت عنه. أغمضت عينيها، واستسلمت للحظة. كل الألم الذي مرت به، كل الأسرار التي كُشفت، كل المواجهات العاصفة، كلها تلاشت أمام هذا الشعور بالسكينة. لم يعد هناك ماضي يطاردها، فقط مراد، وبيتها الجديد، وبداية حياة لم تكن تتخيلها.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ٢٤: أحلام تتحقق...

في فيلا شهاب ، كانت الأجواء مختلفة تمامًا. بعد مغادرة شهاب للمستشفى، عاد إلى منزله ليجد سوزان وملك وسليم ويحيى في انتظاره، وجوههم تحمل القلق والخوف من المجهول. لم يكن شهاب قد أخبرهم بعد بموافقته على زواج لارا، أو وكالته لها.

"إيه اللي حصل يا بابا؟" سأل سليم بصوتٍ خفيض، يملؤه الندم على ما فعله. تنهد شهاب بك بعمق، ثم جلس على الأريكة بتعب.

"لارا... لارا اتجوزت مراد"

اتسعت أعين الجميع بصدمة. لم يتوقع أحد منهم هذه السرعة في الأحداث.

"إزاي يا بابا؟ امتى طيب!" قالت ملك، وقد بدت عليها علامات الحزن والمرارة

"امتى؟" قال شهاب بك بصوتٍ خفيض، لكنه يحمل الكثير من الخيبة.

" من ساعة و أنا اللي كنت وكيلها. هي اللي طلبت مني كده. مقدرتش أرفض طلبها."

ساد صمت ثقيل في الغرفة. كان وقع الخبر على الجميع كالصاعقة. سوزان وضعت يدها على فمها، الدموع تملأ عينيها. فقدت لارا ، ليس فقط من المنزل، بل كابنة. لم تكن بجانبها ، ملك شعرت بالمرارة،فقدت أختها وربما هى من تسببت بكل هذا . سليم شعر بغضب ممزوج بالندم، فقد كان هو السبب المباشر لكل هذا التوتر لم يكن بجانب اخته فى زواجها.

"يعني إيه يا بابا؟" قال يحيى بصوتٍ لا يصدق. "لارا خلاص مش هترجع؟"

"لارا اختارت طريقها" قال شهاب بأسى.

"والموضوع ده اتقفل. ومحدش فينا هيجيب سيرته تاني. ربنا يسعدها " كانت كلماته حاسمة، لكنها كانت تخفي ألمًا كبيرًا في داخله.

.....

مرت الليلة الأولى في منزل مراد كالحلم بالنسبة لـ لارا. كان دفء حضن مراد، وكلماته التي لم تكف عن طمأنتها، كفيلة بمحو جزء كبير من آلام الماضي. نامت لارا لأول مرة منذ زمن طويل نومًا عميقًا وهادئًا، تشعر فيه بالأمان التام.

استيقظت لتجد نفسها في أحضان مراد، وابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيها وهي تتذكر الليلة الماضية، وكيف تغير كل شيء في حياتها.

لم يكن مراد أقل سعادة منها. استيقظ مبكرًا ليراها نائمة بجانبه، وكأنه يتأكد من أن كل ما حدث ليس حلمًا. قبل جبينها بحنان، وهو يشعر بقلبه يفيض بالحب والراحة.

نزلت لارا إلى الإفطار لتجد والدة مراد قد أعدت مائدة عامرة، ورشيد وفراس يجلسان بابتسامة ترحيب.

"صباح الخير يا عروستنا" قالت والدة مراد بحنان، وهي تحتضن لارا.

"صباح النور يا طنط" قالت لارا بابتسامة خجولة، لأول مرة تشعر بهذا الدفء العائلي.

بعد الإفطار، اصطحب مراد لارا إلى غرفتهما. جلس بجانبها على السرير، وأمسك بيديها.

"يلا عايزك تخفي بسرعة علشان نعمل فرح وننقل لبيتنا" قال مراد، وعيناه تلمعان بالحماس. كان يتحدث عن شقتهما الخاصة التي كان يعدها منذ فترة.

"كل حاجة اخترتيها اتعملت... كأنك فعلاً كنتِ بتختاري لبيتك"

نظرت لارا إليه بعينين مليئتين بالحب والدهشة. "أنا فعلاً كنت بحس إني بختار لبيتي... مكنتش شايفة غيرك أنت... وأنا في كل مكان"

تألقت عينا مراد بكلماتها. كانت لارا بالفعل قد اختارت معه كل تفاصيل الفيلا، من الألوان إلى الأثاث، وكانت دائمًا تقول إنها تشعر وكأنها تختار لمنزلها، دون أن تُدرك أن هذا المنزل سيكون لهما.

"لأن ده قدرنا يا قلبي" قال مراد، وهو يقربها منه ويحتضنها بحب.

"قدرنا إننا نكون لبعض. وإن بيتي هو بيتك. وإن كل حاجة كنتِ بتحلمي بيها، هتكون حقيقة دلوقتي"

كانت تلك اللحظة هي بداية الفصل الجديد في حياة لارا ومراد. فصل مبني على الحب، الصدق، الأمان، وبناء مستقبل بعيدًا عن أشباح الماضي. .....

كانت أجواء الفرح تملأ فيلا رشيد الكبيرة، استعدادًا لليلة الحنة التي ستُقام قبل يوم الزفاف الكبير. تم تقسيم الفيلا إلى قسمين: قاعة واسعة مخصصة للنساء، تزينت بالأزهار والأنوار الخافتة، وأخرى للرجال في مكان منفصل، لتضفي خصوصية على الأجواء.

على الرغم من كل ما حدث، أصر مراد على توجيه دعوة إلى عائلة شهاب ، على الأقل "للشكل العام". حضرت سوزان وملك، برفقة هايدي زوجة سليم، وحلا خطيبة يحيى. بدت وجوههن متحفظة، يحاولن إخفاء المشاعر المتناقضة التي تملكهن، لكن الفضول كان يسيطر عليهن. أما أقارب مراد ومديحة (والدته) وعلا (زوجة فراس) فكانوا حاضرين بكامل بهجتهم.

في قاعة النساء، كانت الموسيقى الشرقية تملأ الأجواء، والنساء يرقصن بسعادة. كانت لارا ترتدي ساريًا هنديًا أحمر اللون، مطرزًا بالذهبي، كان يبرز جمالها الشرقي، وشعرها ينسدل حول كتفيها. كانت ترقص بفرحة غامرة، تُحاول أن تنسى كل ما مرت به، وتُركز فقط على سعادتها الحالية. كانت عيناها تلمعان بالبهجة، وكل حركة منها كانت تُعبر عن تحررها وسعادتها بالخطوة الجديدة في حياتها.

فجأة، دخل مراد إلى قاعة النساء، في لفتة جريئة ومحبة، وكأنه لم يستطع أن ينتظر أكثر. كانت عيناه تبحثان عن لارا بين الراقصات. عندما لمحها وهي تتمايل بفرح، سحره المشهد. اقترب منها ببطء، وعيناه لا تفارقها

"زي القمر يا قلبي.." همس مراد وهو يقترب منها، صوته يحمل كل الحب والانبهار.

"الساري يجنن عليكي... أول مرة أشوفك مبسوطة كده"

توردت وجنتا لارا من الخجل والسعادة. "ميرسي يا مراد"

مد مراد يده إليها، وأمسك بيدها، ثم بدأ يرقص معها وسط القاعة. كانت حركاتهم متناغمة، وكأن جسديهما يُغنيان لحنًا واحدًا. لم يشعر مراد ولارا بوجود أي شخص آخر حولهما، انغمسا في عالمهما الخاص، يرقصان وكأن الكون كله ملك لهما فقط. كانت نظراتهما تتبادلان رسائل الحب والشغف، وكأنهما يُعلنان عن قصتهما للجميع.

على جانب آخر من القاعة، كانت سوزان تُراقب المشهد بقلبٍ مثقل. رأت لمعان الحب في عيني مراد ولارا، وشعرت بلسعة من الحسرة. نظرت إلى ملك، التي كانت تُراقب المشهد أيضًا، وعلى وجهها مزيج من الحزن والفضول.

"قولي للشاب اللي عايز يتقدملك يجي يقابل أبوكي" قالت سوزان لملك بصوتٍ خفيض، وقد اتخذت قرارًا ينم عن استسلام وتفهم لوضع ملك ورغبتها في سعادتها.

اتسعت عينا ملك بذهول. "بجد يا مامي؟"

"آه يا حبيبتي" قالت سوزان، وعيناها مثبتتان على لارا ومراد اللذين كانا يرقصان وكأنهما وحيدان في العالم.

"من حقك تعيشي سعادتك... زيها" كانت كلمات "زيها" تحمل الكثير من المعاني، اعترافًا بأن لارا قد وجدت السعادة التي لم تتمكن ملك من إيجادها .

أما علا ومديحة (والدة مراد)، فكانتا تُراقبان مراد ولارا بابتسامة وفخر، ممزوجين بالدهشة من تحول مراد.

"أهو ده يا طنط اللي كنت باقولك عليه.." قالت علا لمديحة بابتسامة خبيثة.

"كان بيرقص معاها كده في المطعم... تقوليلي لا مراد عاقل وراسي"

ضحكت مديحة بحنان. "هو كان عاقل وراسي يا علا... بس شكل الحب جننه!" كانت سعادة ابنها هي أهم شيء بالنسبة لها.

على مقربة منهما، كانت هايدي وحلا تتهامسان.

"بيقولوا إن ملك ومراد متفقوش.." قالت حلا، وهي تراقب مراد ولارا بفضول.

"لا دي شكل لارا خطفته بجد... ده مش شايف غيرها!"

"بس ملك برضه كنت تحسيها رافضاه.." قالت هايدي، وقد كانت أكثر تفهماً للموقف. "مكنوش كده مع بعض أبدًا"

ظل مراد ولارا في عالم آخر لوحدهما، لم يشيرا إلى أي شيء حولهما، وكأن كل الوجود قد انحسر في عيني كل منهما. اقترب مراد من لارا أكثر، وهمس لها بكلمات عشق، ومال عليها أكثر فأكثر.

لمحت مديحة والدته اقتراب مراد المبالغ فيه، وشعرت أن الأمور قد تخرج عن السيطرة أمام الجميع.

"قومي يا علا... فوقيه ده.." قالت مديحة بعجلة لعلا. "ده فيه ناس.."

هرعت علا نحو مراد ولارا، وبابتسامة مشاكسة، خبطت على كتف مراد برفق. فتفاجئ مراد من إشارة علا.

"في إيه يا علا؟" قال مراد، وهو يُفوق من الحالة التي كان فيها، ولارا كانت ما زالت تسند عليه، تكاد لا تستطيع الوقوف من فرط السعلاة والتوتر.

"لا مفيش يا مراد... بس البنت بتاعة الحنة عايزة تمشي... ترسم للعروسة يعني" قالت علا، وهي تحاول التظاهر بالجدية.

"آه طيب" قال مراد وهو يسند لارا التي كانت بالكاد تستطيع الوقوف. أجلسها مراد برفق على أحد المقاعد. "ماشي... قوليلها تيجي"

قالت علا بتسرع، وهي تُدرك أن مراد لا يريد ترك لارا: "وإنت هتفضل قاعد؟" نظر مراد إلى لارا، ثم إلى علا.

"لا... هروح أقعد مع فراس... بس خلصوا الليلة دي بسرعة" قبل مراد لارا على رأسها بحنان، ثم خرج من قاعة النساء متجهًا إلى قاعة الرجال، وقلبه ما زال معلقًا بلارا.

استمرت ليلة الحنة في أجواء من الفرح والبهجة، لكنها كانت مليئة بالرسائل الخفية والبدايات الجديدة للجميع. لارا، التي كانت في يوم من الأيام ضحية الأسرار، أصبحت الآن بطلة قصتها، تستقبل حبًا جديدًا، وتبدأ حياة حقيقية مليئة بالأمل.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"كل حاجة اخترتيها اتعملت... كأنك فعلاً كنتِ بتختاري لبيتك"

نظرت لارا إليه بعينين مليئتين بالحب والدهشة. "أنا فعلاً كنت بحس إني بختار لبيتي... مكنتش شايفة غيرك أنت... وأنا في كل مكان"

تألقت عينا مراد بكلماتها. كانت لارا بالفعل قد اختارت معه كل تفاصيل الفيلا، من الألوان إلى الأثاث، وكانت دائمًا تقول إنها تشعر وكأنها تختار لمنزلها، دون أن تُدرك أن هذا المنزل سيكون لهما.

"لأن ده قدرنا يا قلبي" قال مراد، وهو يقربها منه ويحتضنها بحب.

"قدرنا إننا نكون لبعض. وإن بيتي هو بيتك. وإن كل حاجة كنتِ بتحلمي بيها، هتكون حقيقة دلوقتي"

كانت تلك اللحظة هي بداية الفصل الجديد في حياة لارا ومراد. فصل مبني على الحب، الصدق، الأمان، وبناء مستقبل بعيدًا عن أشباح الماضي. .....

كانت أجواء الفرح تملأ فيلا رشيد الكبيرة، استعدادًا لليلة الحنة التي ستُقام قبل يوم الزفاف الكبير. تم تقسيم الفيلا إلى قسمين: قاعة واسعة مخصصة للنساء، تزينت بالأزهار والأنوار الخافتة، وأخرى للرجال في مكان منفصل، لتضفي خصوصية على الأجواء.

على الرغم من كل ما حدث، أصر مراد على توجيه دعوة إلى عائلة شهاب ، على الأقل "للشكل العام". حضرت سوزان وملك، برفقة هايدي زوجة سليم، وحلا خطيبة يحيى. بدت وجوههن متحفظة، يحاولن إخفاء المشاعر المتناقضة التي تملكهن، لكن الفضول كان يسيطر عليهن. أما أقارب مراد ومديحة (والدته) وعلا (زوجة فراس) فكانوا حاضرين بكامل بهجتهم.

في قاعة النساء، كانت الموسيقى الشرقية تملأ الأجواء، والنساء يرقصن بسعادة. كانت لارا ترتدي ساريًا هنديًا أحمر اللون، مطرزًا بالذهبي، كان يبرز جمالها الشرقي، وشعرها ينسدل حول كتفيها. كانت ترقص بفرحة غامرة، تُحاول أن تنسى كل ما مرت به، وتُركز فقط على سعادتها الحالية. كانت عيناها تلمعان بالبهجة، وكل حركة منها كانت تُعبر عن تحررها وسعادتها بالخطوة الجديدة في حياتها.

فجأة، دخل مراد إلى قاعة النساء، في لفتة جريئة ومحبة، وكأنه لم يستطع أن ينتظر أكثر. كانت عيناه تبحثان عن لارا بين الراقصات. عندما لمحها وهي تتمايل بفرح، سحره المشهد. اقترب منها ببطء، وعيناه لا تفارقها

"زي القمر يا قلبي.." همس مراد وهو يقترب منها، صوته يحمل كل الحب والانبهار.

"الساري يجنن عليكي... أول مرة أشوفك مبسوطة كده"

توردت وجنتا لارا من الخجل والسعادة. "ميرسي يا مراد"

مد مراد يده إليها، وأمسك بيدها، ثم بدأ يرقص معها وسط القاعة. كانت حركاتهم متناغمة، وكأن جسديهما يُغنيان لحنًا واحدًا. لم يشعر مراد ولارا بوجود أي شخص آخر حولهما، انغمسا في عالمهما الخاص، يرقصان وكأن الكون كله ملك لهما فقط. كانت نظراتهما تتبادلان رسائل الحب والشغف، وكأنهما يُعلنان عن قصتهما للجميع.

على جانب آخر من القاعة، كانت سوزان تُراقب المشهد بقلبٍ مثقل. رأت لمعان الحب في عيني مراد ولارا، وشعرت بلسعة من الحسرة. نظرت إلى ملك، التي كانت تُراقب المشهد أيضًا، وعلى وجهها مزيج من الحزن والفضول.

"قولي للشاب اللي عايز يتقدملك يجي يقابل أبوكي" قالت سوزان لملك بصوتٍ خفيض، وقد اتخذت قرارًا ينم عن استسلام وتفهم لوضع ملك ورغبتها في سعادتها.

اتسعت عينا ملك بذهول. "بجد يا مامي؟"

"آه يا حبيبتي" قالت سوزان، وعيناها مثبتتان على لارا ومراد اللذين كانا يرقصان وكأنهما وحيدان في العالم.

"من حقك تعيشي سعادتك... زيها" كانت كلمات "زيها" تحمل الكثير من المعاني، اعترافًا بأن لارا قد وجدت السعادة التي لم تتمكن ملك من إيجادها .

أما علا ومديحة (والدة مراد)، فكانتا تُراقبان مراد ولارا بابتسامة وفخر، ممزوجين بالدهشة من تحول مراد.

"أهو ده يا طنط اللي كنت باقولك عليه.." قالت علا لمديحة بابتسامة خبيثة.

"كان بيرقص معاها كده في المطعم... تقوليلي لا مراد عاقل وراسي"

ضحكت مديحة بحنان. "هو كان عاقل وراسي يا علا... بس شكل الحب جننه!" كانت سعادة ابنها هي أهم شيء بالنسبة لها.

على مقربة منهما، كانت هايدي وحلا تتهامسان.

"بيقولوا إن ملك ومراد متفقوش.." قالت حلا، وهي تراقب مراد ولارا بفضول.

"لا دي شكل لارا خطفته بجد... ده مش شايف غيرها!"

"بس ملك برضه كنت تحسيها رافضاه.." قالت هايدي، وقد كانت أكثر تفهماً للموقف. "مكنوش كده مع بعض أبدًا"

ظل مراد ولارا في عالم آخر لوحدهما، لم يشيرا إلى أي شيء حولهما، وكأن كل الوجود قد انحسر في عيني كل منهما. اقترب مراد من لارا أكثر، وهمس لها بكلمات عشق، ومال عليها أكثر فأكثر.

لمحت مديحة والدته اقتراب مراد المبالغ فيه، وشعرت أن الأمور قد تخرج عن السيطرة أمام الجميع.

"قومي يا علا... فوقيه ده.." قالت مديحة بعجلة لعلا. "ده فيه ناس.."

هرعت علا نحو مراد ولارا، وبابتسامة مشاكسة، خبطت على كتف مراد برفق. فتفاجئ مراد من إشارة علا.

"في إيه يا علا؟" قال مراد، وهو يُفوق من الحالة التي كان فيها، ولارا كانت ما زالت تسند عليه، تكاد لا تستطيع الوقوف من فرط السعلاة والتوتر.

"لا مفيش يا مراد... بس البنت بتاعة الحنة عايزة تمشي... ترسم للعروسة يعني" قالت علا، وهي تحاول التظاهر بالجدية.

"آه طيب" قال مراد وهو يسند لارا التي كانت بالكاد تستطيع الوقوف. أجلسها مراد برفق على أحد المقاعد. "ماشي... قوليلها تيجي"

قالت علا بتسرع، وهي تُدرك أن مراد لا يريد ترك لارا: "وإنت هتفضل قاعد؟" نظر مراد إلى لارا، ثم إلى علا.

"لا... هروح أقعد مع فراس... بس خلصوا الليلة دي بسرعة" قبل مراد لارا على رأسها بحنان، ثم خرج من قاعة النساء متجهًا إلى قاعة الرجال، وقلبه ما زال معلقًا بلارا.

استمرت ليلة الحنة في أجواء من الفرح والبهجة، لكنها كانت مليئة بالرسائل الخفية والبدايات الجديدة للجميع. لارا، التي كانت في يوم من الأيام ضحية الأسرار، أصبحت الآن بطلة قصتها، تستقبل حبًا جديدًا، وتبدأ حياة حقيقية مليئة بالأمل.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

3mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ٢٥: زفاف الأحلام... وحضور مُترقب

حلّ يوم الزفاف المنتظر، الذي طالما حلمت به لارا دون أن تتجرأ على التصريح بأحلامها. كانت قاعة الفندق الكبرى تزينت بآلاف الأزهار البيضاء والورود الحمراء، وأضواء خافتة تُضفي عليها سحرًا خاصًا. كل تفصيلة كانت تصرخ بالحب والفخامة، تمامًا كما أراد مراد لعروسه.

في جناح العروس، كانت لارا ترتدي فستان زفاف أبيض ناصع، مطرزًا باللؤلؤ اللامع، ينسدل على قوامها برشاقة، وطرحة طويلة تُغطي شعرها الداكن. كانت تبدو كالأميرة الخارجة من قصص الخيال. مديحة، والدة مراد، وعلا (زوجة فراس) كنّ حولها، يُساعدنها في اللمسات الأخيرة، وعيونهن تُشيع الحب والدفء.

"زي القمر يا لارا" قالت مديحة بحنان، وهي تُعدّل الطرحة على رأس لارا.

"ربنا يسعدك يا بنتي"

ابتسمت لارا بامتنان. "ميرسي يا طنط. أنا مش مصدقة إن ده كله بيحصل"

"صدقي يا عروسة، ده حلمك اللي اتحقق" قالت علا بمرح، وهي تُربت على كتفها.

في الخارج، في قاعة الزفاف، كانت الموسيقى الهادئة تعزف، وبدأ الضيوف في التوافد. رشيد وفراس كانا يستقبلان المدعوين بابتسامة، والبهجة تملأ قلبيهما. بعد فترة وجيزة، دخلت عائلة شهاب إلى القاعة. كان حضورهم مُترقبًا ومحاطًا بالكثير من التساؤلات. شهاب كان يسير بجانب سوزان، وكلاهما يحاولان الظهور بمظهر متماسك، لكن آثار التعب والحزن كانت بادية عليهما. ملك كانت ترتدي فستانًا أنيقًا، لكن عيناها كانت تُخفيان الكثير من المشاعر المتناقضة: الحسرة، والفضول، وربما بعض الندم. سليم ويحيى كانا يسيران خلفهما، وجوههما جادة ومُتحفظة.

لاحظت عائلة مراد حضورهم، وتبادلوا نظرات سريعة. تقدم رشيد نحو شهاب وضيوفه، وقدم التحية بابتسامة، محاولًا إضفاء جو من الود على الموقف.

"أهلاً بيكم يا شهاب" قال رشيد بهدوء.

"أهلاً بيك يا رشيد" رد شهاب بصوتٍ خفيض، وقد كانت نبرته تحمل شيئًا من التحدي الممزوج بالاستسلام.

جلست عائلة شهاب في مكانهم، تُراقب الأجواء بصمت، وكأنهم غرباء في هذا الفرح الكبير الذي كان يجمع بين عائلتين.

مرت الدقائق ببطء، وقلب مراد كان ينبض بقوة انتظارًا للحظة التي يرى فيها عروسه. عندما حانت اللحظة المنتظرة، أُعلنت دخول العروس. توقفت الموسيقى للحظات، ثم بدأت تعزف لحنًا رومانسيًا ساحرًا.

دخلت لارا القاعة، تسير بخطوات واثقة، وابتسامة ناعمة تُزين شفتيها. كانت كالملاك المتوهج بجمالها ورقتها. توقفت الأنفاس في القاعة للحظة، وانبهر الجميع بجمالها.

شعر مراد وكأن الزمن قد توقف. كانت عيناه مثبتتين على لارا، يغرق في جمالها الساحر. لم يصدق أن هذه الفتاة، التي أحبها من أول نظرة، أصبحت الآن زوجته، وأنها تقف أمامه بهذا الجمال الأخاذ.

تقدم مراد نحوها بخطوات سريعة، وابتسامة واسعة تملأ وجهه. مد يده إليها، وأمسك بيدها بحنان، ثم قبلها.

"أخيرًا يا قلبي" همس مراد، وعيناه تفيضان بالحب.

نظرت إليه لارا، وعيناها تلمعان بدموع الفرح. "مبرك يا حبيبي"

اقتادها مراد إلى الكوشة المزينة بالأزهار، جلسا جنبًا إلى جنب، وكأنهما الملك والملكة. كانت نظراتهما لا تفارق بعضهما البعض، يتحدثان بلغة العيون، لغة الحب الصادق الذي تحدى كل الظروف.

بدأت الموسيقى الصاخبة، واندفع الجميع إلى ساحة الرقص، يُشاركون العروسين فرحتهما. مراد ولارا كانا في عالم آخر، يرقصان، يضحكان، يتبادلان الوعود بصمت، وكأن كل الصعوبات التي مرّا بها قد تحولت إلى وقود لحبهما. كانت هذه ليلتهما، بداية حقيقية لحياة سعيدة، بعيدًا عن أشباح الماضي.

استمرت أجواء الفرح في قاعة الزفاف، حيث تمايلت أضواء الليزر الملونة على الحضور، وعلت أصوات الموسيقى. كان مراد ولارا يرقصان في منتصف ساحة الرقص، وكأنهما مركز الكون. كانت عيونهما تتحدثان بلغة خاصة بهما، لغة الحب الذي تحدى كل الظروف. حملها مراد ودار بها، وضحكات لارا الرقيقة ملأت المكان، وكأنها تُعلن عن تحررها من كل ألم الماضي.

"مصدقتش إنك هتكوني ليا بجد كده" همس مراد في أذنها، بينما كانت الموسيقى الصاخبة تُحيط بهما.

"وأنا كمان مش مصدقة ، حاسة انى بحلم" ردت لارا، وعيناها تلمعان بالدموع السعيدة.

ظل العروسان يرقصان لساعات، ينضمان تارة إلى حلقات الرقص الجماعية مع رشيد ومديحة وفراس وعلا، وتارة أخرى ينفردان برقصة هادئة، يتبادلان فيها الوعود والأحلام. كانت مديحة تراقب ابنها بسعادة بالغة، وتُهمس لزوجها رشيد: "عمره ما كان مبسوط كده يا رشيد. لارا غيرت حياته"

على جانب آخر من القاعة، كانت عائلة شهاب تُراقب المشهد بصمت. سوزان كانت تحاول أن تُظهر ابتسامة مصطنعة، لكن الألم كان بادياً في عينيها وهي ترى لارا، الفتاة التي ربتها، تتألق بهذا الفرح الذي لم تستطع هي منحه إياها.

"شكلها مبسوطة أوي" همست ملك لوالدتها، وعلى وجهها مزيج من المرارة والفضول.

"ربنا يسعدها يا ملك" قالت سوزان، تنهيدة عميقة خرجت منها. في داخلها، كانت تعترف بأن لارا قد وجدت سعادتها بعيدًا عنهم، بعيدًا عن الأسرار والضغوط التي كانت تُحيط بهم.

سليم كان يتهرب من نظرات الآخرين، خاصة نظرات مراد الحادة التي لمحها عليه عدة مرات. كان الندم لا يزال يُطارده على ما فعله بلارا. أما يحيى فكان يحاول أن يُحافظ على هدوئه، ويراقب الموقف بحيادية، لكنه لم يستطع أن يُنكر مدى السعادة التي كانت لارا ومراد يبدوان عليها.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

تقدم مراد نحوها بخطوات سريعة، وابتسامة واسعة تملأ وجهه. مد يده إليها، وأمسك بيدها بحنان، ثم قبلها.

"أخيرًا يا قلبي" همس مراد، وعيناه تفيضان بالحب.

نظرت إليه لارا، وعيناها تلمعان بدموع الفرح. "مبرك يا حبيبي"

اقتادها مراد إلى الكوشة المزينة بالأزهار، جلسا جنبًا إلى جنب، وكأنهما الملك والملكة. كانت نظراتهما لا تفارق بعضهما البعض، يتحدثان بلغة العيون، لغة الحب الصادق الذي تحدى كل الظروف.

بدأت الموسيقى الصاخبة، واندفع الجميع إلى ساحة الرقص، يُشاركون العروسين فرحتهما. مراد ولارا كانا في عالم آخر، يرقصان، يضحكان، يتبادلان الوعود بصمت، وكأن كل الصعوبات التي مرّا بها قد تحولت إلى وقود لحبهما. كانت هذه ليلتهما، بداية حقيقية لحياة سعيدة، بعيدًا عن أشباح الماضي.

استمرت أجواء الفرح في قاعة الزفاف، حيث تمايلت أضواء الليزر الملونة على الحضور، وعلت أصوات الموسيقى. كان مراد ولارا يرقصان في منتصف ساحة الرقص، وكأنهما مركز الكون. كانت عيونهما تتحدثان بلغة خاصة بهما، لغة الحب الذي تحدى كل الظروف. حملها مراد ودار بها، وضحكات لارا الرقيقة ملأت المكان، وكأنها تُعلن عن تحررها من كل ألم الماضي.

"مصدقتش إنك هتكوني ليا بجد كده" همس مراد في أذنها، بينما كانت الموسيقى الصاخبة تُحيط بهما.

"وأنا كمان مش مصدقة ، حاسة انى بحلم" ردت لارا، وعيناها تلمعان بالدموع السعيدة.

ظل العروسان يرقصان لساعات، ينضمان تارة إلى حلقات الرقص الجماعية مع رشيد ومديحة وفراس وعلا، وتارة أخرى ينفردان برقصة هادئة، يتبادلان فيها الوعود والأحلام. كانت مديحة تراقب ابنها بسعادة بالغة، وتُهمس لزوجها رشيد: "عمره ما كان مبسوط كده يا رشيد. لارا غيرت حياته"

على جانب آخر من القاعة، كانت عائلة شهاب تُراقب المشهد بصمت. سوزان كانت تحاول أن تُظهر ابتسامة مصطنعة، لكن الألم كان بادياً في عينيها وهي ترى لارا، الفتاة التي ربتها، تتألق بهذا الفرح الذي لم

تستطع هي منحه إياها.

"شكلها مبسوطة أوي" همست ملك لوالدتها، وعلى وجهها مزيج من المرارة والفضول.

"ربنا يسعدها يا ملك" قالت سوزان، تنهيدة عميقة خرجت منها. في داخلها، كانت تعترف بأن لارا قد وجدت سعادتها بعيدًا عنهم، بعيدًا عن الأسرار والضغوط التي كانت تُحيط بهم.

سليم كان يتهرب من نظرات الآخرين، خاصة نظرات مراد الحادة التي لمحها عليه عدة مرات. كان الندم لا يزال يُطارده على ما فعله بلارا. أما يحيى فكان يحاول أن يُحافظ على هدوئه، ويراقب الموقف بحيادية، لكنه لم يستطع أن يُنكر مدى السعادة التي كانت لارا ومراد يبدوان عليها.

لم يتقدم أي من عائلة شهاب لتهنئة لارا أو مراد بشكل مباشر. ظلوا في مقاعدهم، وكأنهم ضيوف شرف لا يشاركون في الفرحة الحقيقية، بل يُراقبونها من بعيد. كانت نظراتهم أشبه بنظرات الوداع الصامت، ووداع لصفحة من حياتهم كانوا فيها جزءًا من حياة لارا.

مع اقتراب نهاية الحفل، حان وقت توديع العروسين. تجمع الأصدقاء والأقارب حول مراد ولارا، يُقدمون التهاني والتمنيات الطيبة. مراد كان يمسك بيد لارا بقوة، وكأنه يُطمئنها على مستقبلهما المشترك.

"مبروك يا أحلى عروسة في الدنيا" قال فراس وهو يسلم على لارا، ثم احتضن مراد. "خللي بالك منها يا مراد"

"في عنيا" رد مراد بابتسامة واسعة.

عندما حانت لحظة مغادرة العروسين، ألقت لارا نظرة أخيرة على عائلة شهاب. كانت نظرة هادئة، لا تحمل غضباً أو كراهية، بل ربما بعض الحزن الخفيف على ما كان يمكن أن يكون، وعلى العلاقات التي تحطمت. كانت تلك نظرة وداع أخير للماضي الذي قررت أن تُغلقه تماماً.

ودع مراد ولارا الجميع، وغادرا القاعة وسط زفة من الأهل والأصدقاء، متجهين نحو بداية فصل جديد في حياتهما، فصل مبني على الحب، الصدق، والأمان، بعيداً عن أشباح الأمس.

.....

بعد ليلة زفاف ساحرة، غادر مراد ولارا القاعة وسط زغاريد وفرحة الأهل والأصدقاء، متجهين نحو بداية حياتهما الزوجية في فيلتهما الجديدة. كانت هذه هي الفيلا التي اختارت لارا كل تفاصيلها مع مراد، عندما كانا يُجهزانها لخطوبته من ملك، دون أن تُدرك يومًا أنها ستكون منزلها هي.

وصلت سيارة مراد إلى الفيلا، التي كانت تُضيء بترحيب دافئ في الظلام. الأضواء الخافتة تُبرز جمال الواجهة الحجرية والحديقة الصغيرة المحيطة بها. نزل مراد من السيارة، ثم فتح باب لارا، ومد يده ليُساعدها. لكن قبل أن تضع قدمها على الأرض، حملها مراد مرة أخرى بين ذراعيه، متجاهلاً فستانها الطويل.

"مراد!" قالت لارا بضحكة خجولة، وهي تُحاوط عنقه بذراعيها.

"زي ما دخلتي بيتنا الأول، هتدخلي بيتنا ده كمان" قال مراد وهو يبتسم لها بحب، ثم صعد بها درجات السلم المؤدية إلى الباب الرئيسي.

عبر مراد عتبة الفيلا، وخطا بها أولى خطواتهما الزوجية إلى الداخل. كانت الفيلا تُشع بالدفء والألفة. الألوان الهادئة التي اختارتها لارا، والأثاث الأنيق الذي كانت تظن أنها تُساهم في اختياره لـ "ملك"، كل شيء كان ينبض بلمساتها الخاصة. صعد بها السلالم الداخلية المؤدية إلى الطابق العلوي، حيث غرفتهما.

وصل بها إلى غرفة النوم الرئيسية. كانت غرفة واسعة، تطل شرفتها على حديقة الفيلا. السرير الكبير يتوسط الغرفة، والستائر الحريرية تنسدل على النوافذ، تُعطي المكان لمسة من الفخامة والراحة. أنزلها مراد ببطء على الأرض، وعيناه لا تفارقان وجهها.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

لم يتقدم أي من عائلة شهاب لتهنئة لارا أو مراد بشكل مباشر. ظلوا في مقاعدهم، وكأنهم ضيوف شرف لا يشاركون في الفرحة الحقيقية، بل يُراقبونها من بعيد. كانت نظراتهم أشبه بنظرات الوداع الصامت، ووداع لصفحة من حياتهم كانوا فيها جزءًا من حياة لارا.

مع اقتراب نهاية الحفل، حان وقت توديع العروسين. تجمع الأصدقاء والأقارب حول مراد ولارا، يُقدمون التهاني والتمنيات الطيبة. مراد كان يمسك بيد لارا بقوة، وكأنه يُطمئنها على مستقبلهما المشترك.

"مبروك يا أحلى عروسة في الدنيا" قال فراس وهو يسلم على لارا، ثم احتضن مراد. "خللي بالك منها يا مراد"

"في عنيا" رد مراد بابتسامة واسعة.

عندما حانت لحظة مغادرة العروسين، ألقت لارا نظرة أخيرة على عائلة شهاب. كانت نظرة هادئة، لا تحمل غضباً أو كراهية، بل ربما بعض الحزن الخفيف على ما كان يمكن أن يكون، وعلى العلاقات التي تحطمت. كانت تلك نظرة وداع أخير للماضي الذي قررت أن تُغلقه تماماً.

ودع مراد ولارا الجميع، وغادرا القاعة وسط زفة من الأهل والأصدقاء، متجهين نحو بداية فصل جديد في حياتهما، فصل مبني على الحب، الصدق، والأمان، بعيداً عن أشباح الأمس.

.....

بعد ليلة زفاف ساحرة، غادر مراد ولارا القاعة وسط زغاريد وفرحة الأهل والأصدقاء، متجهين نحو بداية حياتهما الزوجية في فيلتهما الجديدة. كانت هذه هي الفيلا التي اختارت لارا كل تفاصيلها مع مراد، عندما كانا يُجهزانها لخطوبته من ملك، دون أن تُدرك يومًا أنها ستكون منزلها هي.

وصلت سيارة مراد إلى الفيلا، التي كانت تُضيء بترحيب دافئ في الظلام. الأضواء الخافتة تُبرز جمال الواجهة الحجرية والحديقة الصغيرة المحيطة بها. نزل مراد من السيارة، ثم فتح باب لارا، ومد يده ليُساعدها. لكن قبل أن تضع قدمها على الأرض، حملها مراد مرة أخرى بين ذراعيه، متجاهلاً فستانها الطويل.

"مراد!" قالت لارا بضحكة خجولة، وهي تُحاوط عنقه بذراعيها.

"زي ما دخلتي بيتنا الأول، هتدخلي بيتنا ده كمان" قال مراد وهو يبتسم لها بحب، ثم صعد بها درجات السلم المؤدية إلى الباب الرئيسي.

عبر مراد عتبة الفيلا، وخطا بها أولى خطواتهما الزوجية إلى الداخل. كانت الفيلا تُشع بالدفء والألفة. الألوان الهادئة التي اختارتها لارا، والأثاث الأنيق الذي كانت تظن أنها تُساهم في اختياره لـ "ملك"، كل شيء كان ينبض بلمساتها الخاصة. صعد بها السلالم الداخلية المؤدية إلى الطابق العلوي، حيث غرفتهما.

وصل بها إلى غرفة النوم الرئيسية. كانت غرفة واسعة، تطل شرفتها على حديقة الفيلا. السرير الكبير يتوسط الغرفة، والستائر الحريرية تنسدل على النوافذ، تُعطي المكان لمسة من الفخامة والراحة. أنزلها مراد ببطء على الأرض، وعيناه لا تفارقان وجهها.

"لا، أنا كده هاتعود على الدلع ده" قالت لارا بابتسامة خجولة، وهي تُسند على ذراعيه.

"اتعودي يا قلبي" قال مراد، وهو يُقرب وجهه من وجهها، وعيناه تلمعان بالحب. "بس إيه الجمال ده؟ الفستان ده معمول عشانك أنتِ، مش عشان أي حد تاني"

نظرت لارا في عينيه، وشعرت بكل كلمة قالها. "أنا بحبك أوي يا مراد... حقيقي... أنا مبسوطة أوي... أنت أحلى حاجة حصلتلي في حياتي"

احتضنها مراد بقوة، وكأنه يريد أن يُخفيها داخل قلبه. "وأنتِ أحلى حاجة في حياتي... وأخيرًا بقيتي معايا في بيتنا" ابتعد عنها قليلاً، ثم ابتسم بمكر.

"يلا بقى، روحي غيري فستانك ده عشان نتعشى"

نظرت لارا إلى الفستان الأبيض، ثم إلى مراد الذي كان يُطالعها بابتسامة تحمل الكثير من المعاني.

"ولا تحبى أساعدك؟" قال مراد، وعلى وجهه ابتسامة مشاكسة.

ضحكت لارا بخجل، واندفعت بعيدًا عنه، متجهة نحو غرفة الملابس. "لا، هعرف!" قالت، وهي تُحاول إخفاء خجلها وضحكتها.

ظل مراد واقفًا، يراقبها وهي تبتعد، وقلبه يرقص فرحًا. كانت هذه هي البداية الحقيقية لحياتهما معًا، بداية مليئة بالحب، والدفء، والوعود بمستقبل مشرق.

.....

بعد ليلة هادئة ومُفعمة بالحب، استيقظت لارا في الصباح الجديد على دفء حضن مراد. كانت أشعة الشمس الذهبية تتسلل عبر ستائر غرفتهما، لتُنير بداية يوم جديد في بيتهما الجديد. نزلا معًا إلى غرفة المعيشة ذات الألوان الدافئة، حيث كانت رائحة القهوة الطازجة والخبز الساخن تملأ المكان.

بعد قليل، وصلت عائلة مراد: رشيد، مديحة (والدته)، فراس، وعلا (زوجة فراس)، ليقدموا تهانيهم الصادقة للعروسين. كانت أجواء الفرح تملأ البيت، وكأنهم يحتفلون ببداية حياة جديدة مليئة بالأمل والسعادة.

جلس الجميع يتجاذبون أطراف الحديث، ومراد لم يترك يد لارا قط. كان يمسك بها بلطف، وكأنه يخشى أن تختفي. كانت نظراته تتبعها في كل حركة، وكأنه لا يصدق أنها أصبحت زوجته، وأنهما يجلسان معًا هكذا

في بيتهما.

"إيه يا مراد، ممكن تسيبها عادي مش هتهرب" قال فراس بمزاح، وهو يلاحظ تمسك أخيه بيد لارا.

انتبه مراد لكلام أخيه، ونظر إلى يده الممسكة بيد لارا، ثم ابتسم بخجل. "مش حكاية هتهرب... أصلها بتوحشني" كانت كلماته صادقة، تُعبر عن شغفه الذي لا ينتهي بلارا، وشعوره الدائم بفقانها حتى وهي بجانبه.

ضحك الجميع على كلام مراد، بينما احمرّت وجنتا لارا بخجل جميل. كانت مديحة تُراقب ابنها بابتسامة واسعة، وقد فاض قلبها سعادة.

"دي أول مرة أشوف الجانب ده فيه يا رشيد. طول عمره عملي وراسي" همست لزوجها، وهي ترى مراد المُحب والشغوف الذي لم يره أحد من قبل بهذه الطريقة.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"لا، أنا كده هاتعود على الدلع ده" قالت لارا بابتسامة خجولة، وهي تُسند على ذراعيه.

"اتعودي يا قلبي" قال مراد، وهو يُقرب وجهه من وجهها، وعيناه تلمعان بالحب. "بس إيه الجمال ده؟ الفستان ده معمول عشانك أنتِ، مش عشان أي حد تاني"

نظرت لارا في عينيه، وشعرت بكل كلمة قالها. "أنا بحبك أوي يا مراد... حقيقي... أنا مبسوطة أوي... أنت أحلى حاجة حصلتلي في حياتي"

احتضنها مراد بقوة، وكأنه يريد أن يُخفيها داخل قلبه. "وأنتِ أحلى حاجة في حياتي... وأخيرًا بقيتي معايا في بيتنا" ابتعد عنها قليلاً، ثم ابتسم بمكر.

"يلا بقى، روحي غيري فستانك ده عشان نتعشى"

نظرت لارا إلى الفستان الأبيض، ثم إلى مراد الذي كان يُطالعها بابتسامة تحمل الكثير من المعاني.

"ولا تحبى أساعدك؟" قال مراد، وعلى وجهه ابتسامة مشاكسة.

ضحكت لارا بخجل، واندفعت بعيدًا عنه، متجهة نحو غرفة الملابس. "لا، هعرف!" قالت، وهي تُحاول إخفاء خجلها وضحكتها.

ظل مراد واقفًا، يراقبها وهي تبتعد، وقلبه يرقص فرحًا. كانت هذه هي البداية الحقيقية لحياتهما معًا، بداية مليئة بالحب، والدفء، والوعود بمستقبل مشرق.

.....

بعد ليلة هادئة ومُفعمة بالحب، استيقظت لارا في الصباح الجديد على دفء حضن مراد. كانت أشعة الشمس الذهبية تتسلل عبر ستائر غرفتهما، لتُنير بداية يوم جديد في بيتهما الجديد. نزلا معًا إلى غرفة المعيشة ذات الألوان الدافئة، حيث كانت رائحة القهوة الطازجة والخبز الساخن تملأ المكان.

بعد قليل، وصلت عائلة مراد: رشيد، مديحة (والدته)، فراس، وعلا (زوجة فراس)، ليقدموا تهانيهم الصادقة للعروسين. كانت أجواء الفرح تملأ البيت، وكأنهم يحتفلون ببداية حياة جديدة مليئة بالأمل والسعادة.

جلس الجميع يتجاذبون أطراف الحديث، ومراد لم يترك يد لارا قط. كان يمسك بها بلطف، وكأنه يخشى أن تختفي. كانت نظراته تتبعها في كل حركة، وكأنه لا يصدق أنها أصبحت زوجته، وأنهما يجلسان معًا هكذا في بيتهما.

"إيه يا مراد، ممكن تسيبها عادي مش هتهرب" قال فراس بمزاح، وهو يلاحظ تمسك أخيه بيد لارا.

انتبه مراد لكلام أخيه، ونظر إلى يده الممسكة بيد لارا، ثم ابتسم بخجل. "مش حكاية هتهرب... أصلها بتوحشني" كانت كلماته صادقة، تُعبر عن شغفه الذي لا ينتهي بلارا، وشعوره الدائم بفقانها حتى وهي بجانبه.

ضحك الجميع على كلام مراد، بينما احمرّت وجنتا لارا بخجل جميل. كانت مديحة تُراقب ابنها بابتسامة واسعة، وقد فاض قلبها سعادة.

"دي أول مرة أشوف الجانب ده فيه يا رشيد. طول عمره عملي وراسي" همست لزوجها، وهي ترى مراد المُحب والشغوف الذي لم يره أحد من قبل بهذه الطريقة.

"الحب بيغير يا مديحة" رد رشيد، وهو يُمسك بيد زوجته بحنان.

مر الوقت بسرعة في جو من الود والضحكات. كانت لارا تشعر بالانتماء الحقيقي، وهذا الدفء العائلي كان يشفي جروحها القديمة. بعد أن قضت العائلة وقتًا ممتعًا، حان وقت مغادرتهم، تاركين مراد ولارا وحدهما في عش الزوجية.

بمجرد أن أُغلقت الأبواب خلفهم، التفت مراد إلى لارا، واحتضنها بقوة.

"أخيرًا مشيوا.." همس مراد في أذنها، وكلماته تُعبر عن شوق عميق، وكأن غيابهم القصير كان عذابًا. "وحشتيني"

ابتسمت لارا وهي في أحضانه. "منا معاك"

ابتعد مراد قليلاً لينظر في عينيها. "بتوحشيني وإنتِ معايا" قال مراد، وعيناه تلمعان بشغف لم تره لارا من قبل. كانت هذه الكلمات تُلخص كل مشاعره نحوها، رغبة لا تتوقف في القرب منها، وشوق دائم لوجودها حتى وهي بين يديه.

احتضنته لارا مرة أخرى، وتمنت أن تدوم هذه اللحظات إلى الأبد. كانت تعرف أن حياتهما ستكون مليئة بالحب والسعادة، وأن مراد سيكون سندها في كل خطوة.

.....

قرر مراد ولارا قضاء شهر عسلهما في شرم الشيخ، بعيدًا عن صخب القاهرة وهمومها. كانت شرم الشيخ ملاذًا هادئًا بمنتجعاتها الفاخرة وشواطئها الفيروزية الساحرة. حجزا جناحًا يطل على البحر مباشرةً، حيث تلونت السماء بألوان الغروب الذهبية في المساء، وأضاءت النجوم سماءها الصافية ليلاً.

قضيا أيامهما في استكشاف جمال البحر الأحمر. غاص مراد ولارا معًا بين الشعاب المرجانية الملونة، حيث أسماك الزينة تسبح في عالم ساحر، كانت كل لحظة يقضيانها معًا تُعمق علاقتهما وتُنسيهما مرارة الماضي. كان مراد حريصًا على أن يُعوض لارا عن كل ما فاتها، يُدللها، ويُشعرها بأنها أهم شيء في حياته.

"عمري ما تخيلت إني ممكن أكون مبسوطة كده يا مراد" قالت لارا ذات صباح، وهما يتناولان الإفطار على شرفة الجناح، وشمس الصباح الدافئة تُداعب وجهيهما.

"لأنك تستاهلي كل السعادة دي يا قلبي" قال مراد، وهو يمسك بيدها ويقبلها بلطف. "ده مجرد بداية"

بينما كان مراد ولارا ينعمان بهدوء شهر العسل، كانت الأخبار الجديدة تُثير صخبًا في القاهرة. فبعد أيام قليلة من زواج لارا، وافق شهاب بك أخيرًا على تقدم الشاب الذي تُحبه ملك لخطبتها.

.....

في فيلا شهاب ، كانت أجواء الخطوبة مختلفة تمامًا عن حفل زفاف لارا. كانت الخطوبة عائلية وبسيطة، خالية من الصخب الكبير، وكأن سوزان وشهاب @ يُريدان تجنب أي مقارنات أو فضائح محتملة بعد الأحداث الأخيرة. الشاب، واسمه أحمد، بدا مهذبًا وطيبًا، وعلى الرغم من أنه لا ينتمي لعائلة مرموقة كعائلة مراد، إلا أنه كان يُحب ملك بصدق.

جلست عائلة شهاب بك في صالون الفيلا، حيث تُقام مراسم الخطوبة. كانت سوزان تُحاول أن تُظهر السعادة، لكن ابتسامتها لم تصل إلى عينيها. ملك كانت تبدو هادئة، لكن لم يُلاحظ عليها نفس البريق الذي كان في عيني لارا وهي ترقص مع مراد.

"مبروك يا ملك" قالها شهاب بصوتٍ خفيض، وقد بدت عليه علامات التعب.

"الله يبارك فيك يا بابا" ردت ملك، وعيناها تُلقيان نظرة خاطفة على سليم ويحيى اللذين كانا يجلسان بصمت.

بعد إتمام مراسم الخطوبة، ساد نوع من الهدوء الحذر في فيلا شهاب بك. كانت العائلة تُحاول تجاوز الصدمات المتتالية وإعادة ترتيب أوراقها، لكن جرح لارا ظل غائرًا في ذاكرتهم، وخاصة في قلب سوزان.

لم تصل أخبار خطوبة ملك إلى مراد ولارا في شرم الشيخ على الفور. كانا منغمسين في عالمهما الخاص، بعيدًا عن أي مؤثرات خارجية. ومع كل غوصة جديدة في البحر، ومع كل ضحكة تخرج من قلب لارا، كان الماضي يتلاشى شيئًا فشيئًا، ليحل محله مستقبل مشرق يخطانه معًا، بكل حب وشغف. كان هذا الشهر هو بمثابة رحلة شفاء لقلب لارا، وتأكيد على قوة حب مراد الذي استطاع أن ينتشلها من قاع اليأس إلى قمة السعادة.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"الحب بيغير يا مديحة" رد رشيد، وهو يُمسك بيد زوجته بحنان.

مر الوقت بسرعة في جو من الود والضحكات. كانت لارا تشعر بالانتماء الحقيقي، وهذا الدفء العائلي كان يشفي جروحها القديمة. بعد أن قضت العائلة وقتًا ممتعًا، حان وقت مغادرتهم، تاركين مراد ولارا وحدهما في عش الزوجية.

بمجرد أن أُغلقت الأبواب خلفهم، التفت مراد إلى لارا، واحتضنها بقوة.

"أخيرًا مشيوا.." همس مراد في أذنها، وكلماته تُعبر عن شوق عميق، وكأن غيابهم القصير كان عذابًا. "وحشتيني"

ابتسمت لارا وهي في أحضانه. "منا معاك"

ابتعد مراد قليلاً لينظر في عينيها. "بتوحشيني وإنتِ معايا" قال مراد، وعيناه تلمعان بشغف لم تره لارا من قبل. كانت هذه الكلمات تُلخص كل مشاعره نحوها، رغبة لا تتوقف في القرب منها، وشوق دائم لوجودها حتى وهي بين يديه.

احتضنته لارا مرة أخرى، وتمنت أن تدوم هذه اللحظات إلى الأبد. كانت تعرف أن حياتهما ستكون مليئة بالحب والسعادة، وأن مراد سيكون سندها في كل خطوة.

.....

قرر مراد ولارا قضاء شهر عسلهما في شرم الشيخ، بعيدًا عن صخب القاهرة وهمومها. كانت شرم الشيخ ملاذًا هادئًا بمنتجعاتها الفاخرة وشواطئها الفيروزية الساحرة. حجزا جناحًا يطل على البحر مباشرةً، حيث تلونت السماء بألوان الغروب الذهبية في المساء، وأضاءت النجوم سماءها الصافية ليلاً.

قضيا أيامهما في استكشاف جمال البحر الأحمر. غاص مراد ولارا معًا بين الشعاب المرجانية الملونة، حيث أسماك الزينة تسبح في عالم ساحر، كانت كل لحظة يقضيانها معًا تُعمق علاقتهما وتُنسيهما مرارة الماضي. كان مراد حريصًا على أن يُعوض لارا عن كل ما فاتها، يُدللها، ويُشعرها بأنها أهم شيء في حياته.

"عمري ما تخيلت إني ممكن أكون مبسوطة كده يا مراد" قالت لارا ذات صباح، وهما يتناولان الإفطار على شرفة الجناح، وشمس الصباح الدافئة تُداعب وجهيهما.

"لأنك تستاهلي كل السعادة دي يا قلبي" قال مراد، وهو يمسك بيدها ويقبلها بلطف. "ده مجرد بداية"

بينما كان مراد ولارا ينعمان بهدوء شهر العسل، كانت الأخبار الجديدة تُثير صخبًا في القاهرة. فبعد أيام قليلة من زواج لارا، وافق شهاب بك أخيرًا على تقدم الشاب الذي تُحبه ملك لخطبتها.

.....

في فيلا شهاب ، كانت أجواء الخطوبة مختلفة تمامًا عن حفل زفاف لارا. كانت الخطوبة عائلية وبسيطة، خالية من الصخب الكبير، وكأن سوزان وشهاب @ يُريدان تجنب أي مقارنات أو فضائح محتملة بعد الأحداث الأخيرة. الشاب، واسمه أحمد، بدا مهذبًا وطيبًا، وعلى الرغم من أنه لا ينتمي لعائلة مرموقة كعائلة مراد، إلا أنه كان يُحب ملك بصدق.

جلست عائلة شهاب بك في صالون الفيلا، حيث تُقام مراسم الخطوبة. كانت سوزان تُحاول أن تُظهر السعادة، لكن ابتسامتها لم تصل إلى عينيها. ملك كانت تبدو هادئة، لكن لم يُلاحظ عليها نفس البريق الذي كان في عيني لارا وهي ترقص مع مراد.

"مبروك يا ملك" قالها شهاب بصوتٍ خفيض، وقد بدت عليه علامات التعب.

"الله يبارك فيك يا بابا" ردت ملك، وعيناها تُلقيان نظرة خاطفة على سليم ويحيى اللذين كانا يجلسان بصمت.

بعد إتمام مراسم الخطوبة، ساد نوع من الهدوء الحذر في فيلا شهاب بك. كانت العائلة تُحاول تجاوز الصدمات المتتالية وإعادة ترتيب أوراقها، لكن جرح لارا ظل غائرًا في ذاكرتهم، وخاصة في قلب سوزان.

لم تصل أخبار خطوبة ملك إلى مراد ولارا في شرم الشيخ على الفور. كانا منغمسين في عالمهما الخاص، بعيدًا عن أي مؤثرات خارجية. ومع كل غوصة جديدة في البحر، ومع كل ضحكة تخرج من قلب لارا، كان الماضي يتلاشى شيئًا فشيئًا، ليحل محله مستقبل مشرق يخطانه معًا، بكل حب وشغف. كان هذا الشهر هو بمثابة رحلة شفاء لقلب لارا، وتأكيد على قوة حب مراد الذي استطاع أن ينتشلها من قاع اليأس إلى قمة السعادة.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ٢٦: مفاجأة جديدة..... و غيرة غير متوقعة

بعد أسبوعين من السعادة الغامرة في شرم الشيخ، حان وقت عودة مراد ولارا إلى القاهرة. كانت الحقائب مليئة بالهدايا التذكارية، والذكريات الجميلة، والقلوب مليئة بالحب والشغف لمستقبلهم المشترك. كانت لارا تشعر بأنها إنسانة جديدة تمامًا، قوية ومُحاطة بالحب الذي لم تتجرأ يومًا على الحلم به.

وصل الزوجان إلى فيلتهما في المساء. كانت الأضواء مُضاءة، واستقبلتهما والدة مراد، مديحة، بابتسامة دافئة وحضن حنون. كانت قد أعدت لهما عشاءً فاخرًا احتفالًا بعودتهما.

"حمد لله على سلامتكم يا أولاد" قالت مديحة، وهي تقبل لارا على جبينها.

"نورتوا البيت"

"الله يسلمك يا طنط" قالت لارا، وقد شعرت بدفء الاستقبال.

"وحشتينا أوي يا ماما" قال مراد وهو يحتضن والدته، ثم نظر إلى لارا وابتسم.

تناول الثلاثة العشاء في جو عائلي هادئ، تبادلوا فيه أحاديث شهر العسل وجمال شرم الشيخ. كانت مديحة تستمع بسعادة بالغة لقصص لارا عن الغطس والاستكشاف، وكم بدا الفرح في عينيها.

في اليوم التالي، وبينما كان مراد ولارا يتناولان الإفطار، دخل فراس مبتسمًا.

"حمد لله على السلامة يا عرسان!" قال فراس وهو يجلس على الطاولة.

"شكلكوا انبسطتوا أوي"

"جدا جدا يا فراس" قال مراد، وهو يتبادل نظرة حب مع لارا.

"إيه الأخبار في القاهرة؟" سألت لارا، وقد عادت إليها بعض من هموم الماضي، رغم محاولاتها للنسيان.

توقفت ابتسامة فراس للحظة، ثم نظر إلى مراد. "فيه خبر كده... حبيت أقولهولكم بنفسي قبل ما تسمعوه من أي حد تاني"

شعر مراد ولارا بنوع من القلق.

"خير يا فراس؟" قال مراد.

"ملك اتخطبت" قال فراس بهدوء، وهو يراقب ردة فعلهما.

اتسعت عينا مراد ولارا بصدمة خفيفة. لم يتوقعا أن يحدث ذلك بهذه السرعة. تبادل مراد ولارا نظرة سريعة، لم تكن تحمل أي حقد أو غضب، بل ربما بعض الدهشة.

"مين؟" سأل مراد.

"واحد اسمه أحمد. شكله كويس ومحترم. كانت خطوبة بسيطة وعائلية" قال فراس، محاولًا إعطاء أكبر قدر من التفاصيل لتهدئة الموقف.

تنهدت لارا تنهيدة خفيفة، وشعرت بنوع من الراحة. كان هذا الخبر بمثابة إغلاق فصل أخير في علاقتها القديمة بعائلة شهاب ، وخاصة بملك.

"ربنا يسعدها" قال مراد بصدق. "هي كمان تستاهل السعادة وتعيش حياتها مع اللي بتحبه"

"فعلاً" قالت لارا، وقد زالت عنها آثار الصدمة. "ربنا يسعدها"

نظرت فراس إلى مراد ولارا، وشعر بالارتياح لردة فعلهما الهادئة. كان يخشى أن تُثير هذه الأخبار أي مشاعر سلبية، لكن بدا أن الزواج وشهر العسل قد غيرا الكثير فيهما.

بعد ساعات قليلة كان قد عاد مراد ولارا لفيلتهم ، وبينما كان مراد ولارا يجلسان في غرفة المعيشة، رن هاتف مراد. كان المتصل شهاب .

تردد مراد للحظة، ثم نظر إلى لارا، وأومأ لها برأسه. أجاب على الهاتف. "أهلاً يا عمي شهاب" قال مراد.

"أهلاً يا مراد. حمد لله على سلامتكم. عرفت إنكم رجعتوا" جاء صوت شهاب ، يحمل نبرة جادة، لكنها أقل حدة مما اعتاد عليه مراد.

"الله يسلمك يا عمي. إزيك وإزاي طنط سوزان والباقي؟" سأل مراد بتهذيب.

"كله بخير الحمد لله" قال شهاب ، ثم صمت للحظة. "بما إن الأمور استقرت، وملك كمان اتخطبت... كنت عايز أقعد معاك أنت ورشيد ولارا نتكلم شوية. فيه حاجات لازم تتوضح"

نظر مراد إلى لارا، ثم عاد إلى الهاتف. "تمام يا عمي. خير إن شاء الله. أنا هكلم بابا ونحدد ميعاد"

أنهى مراد المكالمة، ونظر إلى لارا. " عمى شهاب عايز يقعد معانا. شكله عايز يفتح صفحة جديدة"

شعرت لارا ببعض القلق، لكنها أمسكت بيد مراد بقوة. "اللي تشوفه يا مراد. المهم إننا مع بعض"

.....

في صباح اليوم التالي، كانت الأجواء في فيلا مراد تحمل ترقبًا خاصًا. اتفق رشيد وشهاب على أن تكون هذه الجلسة بداية لطي صفحة الماضي.

وبالفعل، وصل شهاب إلى الفيلا، برفقة سوزان وسليم. كانت وجوههم تحمل مزيجًا من الجدية والتوتر، بينما كانت ملامح سليم تعكس بعض الخجل والندم الواضح.

استقبلهم مراد ورشيد ومديحة في غرفة المعيشة الفسيحة. كانت لارا تجلس بجانب مراد، تمسك بيده، تشعر بقلبها ينبض بقوة استعدادًا للمواجهة.

بعد تبادل التحيات الرسمية، بدأ شهاب الحديث. "يا رشيد، أنا جيت النهاردة عشان نقفل صفحة الماضي تمامًا. وسليم عايز يتكلم مع لارا" كانت نبرته تحمل ثقلاً، لكنها كانت هالية من أي نبرة تحدٍ.

تقدم سليم ببطء نحو لارا، وقد بدت عليه علامات الاضطراب. نظر إليها بعينين تحملان الكثير من الأسف.

"أنا آسف يا لارا... سامحيني. مكنتش عايز يحصل كده" كانت كلماته صادقة، نابعة من ندم حقيقي.

نظرت لارا إلى سليم، ورأت في عينيه الندم الذي شعرت به.

"دي أول مرة تمد إيدك عليا يا سليم... ، وبتجيب سيرة مامتى ، انا معرفهاش يا سليم ، مفتكرهاش حتى..حسيت إني مش منكم" قالت لارا بصوتٍ خفيض، لكنها كانت مازالت تشعر بجرح عميق تركه ذلك اليوم في قلبها.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

نظرت فراس إلى مراد ولارا، وشعر بالارتياح لردة فعلهما الهادئة. كان يخشى أن تُثير هذه الأخبار أي مشاعر سلبية، لكن بدا أن الزواج وشهر العسل قد غيرا الكثير فيهما.

بعد ساعات قليلة كان قد عاد مراد ولارا لفيلتهم ، وبينما كان مراد ولارا يجلسان في غرفة المعيشة، رن هاتف مراد. كان المتصل شهاب .

تردد مراد للحظة، ثم نظر إلى لارا، وأومأ لها برأسه. أجاب على الهاتف. "أهلاً يا عمي شهاب" قال مراد.

"أهلاً يا مراد. حمد لله على سلامتكم. عرفت إنكم رجعتوا" جاء صوت شهاب ، يحمل نبرة جادة، لكنها أقل حدة مما اعتاد عليه مراد.

"الله يسلمك يا عمي. إزيك وإزاي طنط سوزان والباقي؟" سأل مراد بتهذيب.

"كله بخير الحمد لله" قال شهاب ، ثم صمت للحظة. "بما إن الأمور استقرت، وملك كمان اتخطبت... كنت عايز أقعد معاك أنت ورشيد ولارا نتكلم شوية. فيه حاجات لازم تتوضح"

نظر مراد إلى لارا، ثم عاد إلى الهاتف. "تمام يا عمي. خير إن شاء الله. أنا هكلم بابا ونحدد ميعاد"

أنهى مراد المكالمة، ونظر إلى لارا. " عمى شهاب عايز يقعد معانا. شكله عايز يفتح صفحة جديدة"

شعرت لارا ببعض القلق، لكنها أمسكت بيد مراد بقوة. "اللي تشوفه يا مراد. المهم إننا مع بعض"

.....

في صباح اليوم التالي، كانت الأجواء في فيلا مراد تحمل ترقبًا خاصًا. اتفق رشيد وشهاب على أن تكون هذه الجلسة بداية لطي صفحة الماضي.

وبالفعل، وصل شهاب إلى الفيلا، برفقة سوزان وسليم. كانت وجوههم تحمل مزيجًا من الجدية والتوتر، بينما كانت ملامح سليم تعكس بعض الخجل والندم الواضح.

استقبلهم مراد ورشيد ومديحة في غرفة المعيشة الفسيحة. كانت لارا تجلس بجانب مراد، تمسك بيده، تشعر بقلبها ينبض بقوة استعدادًا للمواجهة.

بعد تبادل التحيات الرسمية، بدأ شهاب الحديث. "يا رشيد، أنا جيت النهاردة عشان نقفل صفحة الماضي تمامًا. وسليم عايز يتكلم مع لارا" كانت نبرته تحمل ثقلاً، لكنها كانت هالية من أي نبرة تحدٍ.

تقدم سليم ببطء نحو لارا، وقد بدت عليه علامات الاضطراب. نظر إليها بعينين تحملان الكثير من الأسف.

"أنا آسف يا لارا... سامحيني. مكنتش عايز يحصل كده" كانت كلماته صادقة، نابعة من ندم حقيقي.

نظرت لارا إلى سليم، ورأت في عينيه الندم الذي شعرت به.

"دي أول مرة تمد إيدك عليا يا سليم... ، وبتجيب سيرة مامتى ، انا معرفهاش يا سليم ، مفتكرهاش حتى..حسيت إني مش منكم" قالت لارا بصوتٍ خفيض، لكنها كانت مازالت تشعر بجرح عميق تركه ذلك اليوم في قلبها.

اقترب سليم أكثر، ومد يده ليحتضنها. "وآخر مرة يا قلبي... إنتي أختي الصغيرة... وهتفضلي أختي" احتضنها سليم بحنان، وكأنه يُحاول إصلاح ما كسره. شعر مراد بلسعة من الغيرة وهو يرى لارا في أحضان سليم. على الرغم من أن سليم أخوها، إلا أن مشاعر الغيرة كانت قوية، خاصة بعد كل ما حدث.

"معلش بس كفاية أحضان" قال مراد بابتسامة خفيفة، محاولًا إخفاء غيرته التي ظهرت في صوته.

نظر سليم إلى مراد، ولاحظ غيرته الواضحة. ابتسم بخبث، واحتضن لارا أكثر بقوة.

"أختي يا عم!" قال سليم مازحًا، وكأنه يستمتع بإغاظة مراد.

ابتسم شهاب لرؤية هذا التفاعل بين مراد وسليم. كان يُسعده أن يرى حب مراد الظاهر لابنته، وشعر بنوع من الراحة لأن لارا أصبحت في رعاية من يُحبها ويُقدرها.

بعد لحظات، تقدمت سوزان نحو لارا. كانت عيناها دامعتين، ووجهها يحمل تعابير التوسل.

"وأنا ماليش حضن يا لارا؟" قالت سوزان، ودموعها بدأت في الانهمار.

"ما فيش حضن لمامي؟" كانت كلماتها تحمل ألم الأم التي فقدت ابنتها، بالرغم من كل الأخطاء التي ارتكبتها.

نظرت لارا إلى سوزان، ورأت في عينيها ندمًا صادقًا وألمًا حقيقيًا. على الرغم من كل ما حدث، كان هناك جزء في قلب لارا لا يزال يحمل بعض الحنين لسوزان، الأم التي ربتها. مدت لارا ذراعيها، وركضت نحوها واحتضنتها بقوة.

"إنتي بنتي... الأم اللي بتربي" قالت سوزان، وشهقاتها تُقطع كلماتها.

"أنا ما أقصدش إني أحمي ملك... بس ما كنتش عايزاهم يزعلوا... ما عرفتش إن كل ده هايحصل"

شدت لارا على حضن سوزان.

"خلاص يا مامي... أنا مش زعلانة" قالت لارا، وهي تُدرك أن الماضي قد انتهى، وأن المسامحة هي الطريق للمضي قدمًا.

"يمكن كل ده حصل علشان أتجوز مراد" ابتسمت لارا وهي تنظر إلى مراد، الذي كان يُراقب المشهد بابتسامة دافئة.

كانت هذه اللحظة هي بداية حقيقية لطي صفحة الماضي. نهاية مؤلمة لبعض العلاقات، وبداية قوية لعلاقات أخرى.

بعد فترة، انتهت الجلسة. غادرت عائلة شهاب، تاركين وراءهم أجواء أكثر هدوءًا. لارا ومراد، وهما يمسكان بأيدي بعضهما، نظرا إلى بعضهما البعض بعينين مليئتين بالحب والامتنان. لقد نجحا في تجاوز أكبر العقبات،

والآن يمكنهما البدء في بناء مستقبلهما المشترك بحرية تامة.

.....

بعد أسابيع قليلة ، وبعد أن استقرت حياتهما الزوجية في فيلتهما الجديدة، قرر مراد أن يفاجئ لارا بعشاء رومانسي. اختار مراد نفس المطعم الفاخر الذي شهد لقاءاتهما الأولى، والمرة التي تعاركا فيها، والمرة التي كانت نقطة تحول في علاقتهما.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

اقترب سليم أكثر، ومد يده ليحتضنها. "وآخر مرة يا قلبي... إنتي أختي الصغيرة... وهتفضلي أختي." احتضنها سليم بحنان، وكأنه يُحاول إصلاح ما كسره. شعر مراد بلسعة من الغيرة وهو يرى لارا في أحضان سليم. على الرغم من أن سليم أخوها، إلا أن مشاعر الغيرة كانت قوية، خاصة بعد كل ما حدث.

"معلش بس كفاية أحضان" قال مراد بابتسامة خفيفة، محاولًا إخفاء غيرته التي ظهرت في صوته.

نظر سليم إلى مراد، ولاحظ غيرته الواضحة. ابتسم بخبث، واحتضن لارا أكثر بقوة.

"أختي يا عم!" قال سليم مازحًا، وكأنه يستمتع بإغاظة مراد.

ابتسم شهاب لرؤية هذا التفاعل بين مراد وسليم. كان يُسعده أن يرى حب مراد الظاهر لابنته، وشعر بنوع من الراحة لأن لارا أصبحت في رعاية من يُحبها ويُقدرها.

بعد لحظات، تقدمت سوزان نحو لارا. كانت عيناها دامعتين، ووجهها يحمل تعابير التوسل.

"وأنا ماليش حضن يا لارا؟" قالت سوزان، ودموعها بدأت في الانهمار.

"ما فيش حضن لمامي؟" كانت كلماتها تحمل ألم الأم التي فقدت ابنتها، بالرغم من كل الأخطاء التي ارتكبتها.

نظرت لارا إلى سوزان، ورأت في عينيها ندمًا صادقًا وألمًا حقيقيًا. على الرغم من كل ما حدث، كان هناك جزء في قلب لارا لا يزال يحمل بعض الحنين لسوزان، الأم التي ربتها. مدت لارا ذراعيها، وركضت نحوها واحتضنتها بقوة.

"إنتي بنتي... الأم اللي بتربي" قالت سوزان، وشهقاتها تُقطع كلماتها.

"أنا ما أقصدش إني أحمي ملك... بس ما كنتش عايزاهم يزعلوا... ما عرفتش إن كل ده هايحصل"

شدت لارا على حضن سوزان.

"خلاص يا مامي... أنا مش زعلانة" قالت لارا، وهي تُدرك أن الماضي قد انتهى، وأن المسامحة هي الطريق للمضي قدمًا.

"يمكن كل ده حصل علشان أتجوز مراد" ابتسمت لارا وهي تنظر إلى مراد، الذي كان يُراقب المشهد بابتسامة دافئة.

كانت هذه اللحظة هي بداية حقيقية لطي صفحة الماضي. نهاية مؤلمة لبعض العلاقات، وبداية قوية لعلاقات أخرى.

بعد فترة، انتهت الجلسة. غادرت عائلة شهاب، تاركين وراءهم أجواء أكثر هدوءًا. لارا ومراد، وهما يمسكان بأيدي بعضهما، نظرا إلى بعضهما البعض بعينين مليئتين بالحب والامتنان. لقد نجحا في تجاوز أكبر العقبات، والآن يمكنهما البدء في بناء مستقبلهما المشترك بحرية تامة.

.....

بعد أسابيع قليلة ، وبعد أن استقرت حياتهما الزوجية في فيلتهما الجديدة، قرر مراد أن يفاجئ لارا بعشاء رومانسي. اختار مراد نفس المطعم الفاخر الذي شهد لقاءاتهما الأولى، والمرة التي تعاركا فيها، والمرة التي كانت نقطة تحول في علاقتهما.

وصل مراد ولارا إلى المطعم، الذي كان يعجّ بالحياة، لكنه احتفظ بأجوائه الهادئة والمُضاءة بخفوت. توجه مراد نحو الطاولة التي اعتادوا الجلوس عليها، والتي كانت تقع في زاوية هادئة تُطل على حديقة المطعم المُنارة.

"ليه هنا بالذات يا مراد؟" سألت لارا، وهي تُدرك دلالة المكان. ابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيها، تحمل بعض الذكريات المؤلمة التي ارتبطت بالمكان في البداية.

أمسك مراد بيدها، وقبلها بحنان.

"عايز أغير الذكرى يا قلبي" قال مراد، وعيناه تلمعان بالحب والتصميم.

"عايز كل ذكرى سيئة هنا تتغير لذكرى حلوة. ومحدش يقدر يقاطعنا المرة دي" كانت كلماته تحمل وعدًا بأن هذا المكان لن يكون بعد الآن سوى مكانًا للسعادة والحب.

جلسا معًا، يتناولان العشاء وسط حوار هادئ وضحكات خفيفة. كانا يتحدثان عن خططهما المستقبلية، وأحلامهما المشتركة، وكأن كل الصعاب التي مرا بها قد زالت تمامًا. بعد العشاء، نهض مراد ومد يده إلى لارا. "تيجي نرقص؟"

ابتسمت لارا ووضعت يدها في يده. توجه الاثنان إلى ساحة الرقص الصغيرة في المطعم. بدأت الموسيقى الهادئة تعزف لحنًا رومانسيًا، وبدأ مراد ولارا يرقصان بانسجام تام. كانت رقصتهما في وادٍ آخر، وكأنهما الوحيدان في المكان. عيناهما لم تفارقا بعضهما البعض، يتحدثان بنظراتهما عن كل الحب والشوق الذي يملأ قلبيهما، غير مبالين بمن حولهما.

في نفس المطعم، وعلى طاولة قريبة، كانت ملك تجلس مع خطيبها أحمد. كانت ملك تتناول عشاءها، وتحاول أن تُظهر بعض السعادة، لكن عينيها كانتا تُراقبان الأجواء حولها بانتباه.

فجأة، لمحت ملك لارا ومراد وهما يرقصان. تجمدت في مكانها للحظة. تغيرت ملامح وجهها إلى مزيج من الدهشة والحسرة. لم تتوقع رؤيتهما هنا، خاصة بهذه الحميمية الظاهرة.

لاحظ أحمد أن ملك قد توقفت عن الكلام، واتجهت نظراتها نحو شيء معين. تبع أحمد نظراتها، فرأى مراد ولارا وهما يرقصان وكأنهما في عالمهما الخاص، لا يريان أي شخص آخر في المطعم. انبهر أحمد بانسجامهما الواضح.

"تعرفيهم؟" سأل أحمد بفضول، وهو لا يُدرك مدى تعقيد العلاقة بينهما.

تنهدت ملك تنهيدة خفيفة، ثم قالت بصوتٍ خفيض: "آه... أختي وجوزها" نظر أحمد إلى ملك، ثم عاد بنظره إلى مراد ولارا. شعر بنوع من الإعجاب بالعلاقة القوية التي يراها أمامهما.

"طب تعالي نرقص ونتعرف عليهم!" قال أحمد بحماس، وهو ينهض من مقعده ويمد يده لملك.

اتسعت عينا ملك بصدمة. لم تتوقع هذا الاقتراح. أن تواجه لارا ومراد الآن، وبهذه الطريقة؟ ترددت ملك، لكنها لم تستطع الرفض. أمسكت بيد أحمد، ونهضت، وقلبها ينبض بقوة، تستعد لمواجهة لم تكن في الحسبان.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

وصل مراد ولارا إلى المطعم، الذي كان يعجّ بالحياة، لكنه احتفظ بأجوائه الهادئة والمُضاءة بخفوت. توجه مراد نحو الطاولة التي اعتادوا الجلوس عليها، والتي كانت تقع في زاوية هادئة تُطل على حديقة المطعم المُنارة.

"ليه هنا بالذات يا مراد؟" سألت لارا، وهي تُدرك دلالة المكان. ابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيها، تحمل بعض الذكريات المؤلمة التي ارتبطت بالمكان في البداية.

أمسك مراد بيدها، وقبلها بحنان.

"عايز أغير الذكرى يا قلبي" قال مراد، وعيناه تلمعان بالحب والتصميم.

"عايز كل ذكرى سيئة هنا تتغير لذكرى حلوة. ومحدش يقدر يقاطعنا المرة دي" كانت كلماته تحمل وعدًا بأن هذا المكان لن يكون بعد الآن سوى مكانًا للسعادة والحب.

جلسا معًا، يتناولان العشاء وسط حوار هادئ وضحكات خفيفة. كانا يتحدثان عن خططهما المستقبلية، وأحلامهما المشتركة، وكأن كل الصعاب التي مرا بها قد زالت تمامًا. بعد العشاء، نهض مراد ومد يده إلى لارا. "تيجي نرقص؟"

ابتسمت لارا ووضعت يدها في يده. توجه الاثنان إلى ساحة الرقص الصغيرة في المطعم. بدأت الموسيقى الهادئة تعزف لحنًا رومانسيًا، وبدأ مراد ولارا يرقصان بانسجام تام. كانت رقصتهما في وادٍ آخر، وكأنهما الوحيدان في المكان. عيناهما لم تفارقا بعضهما البعض، يتحدثان بنظراتهما عن كل الحب والشوق الذي يملأ قلبيهما، غير مبالين بمن حولهما.

في نفس المطعم، وعلى طاولة قريبة، كانت ملك تجلس مع خطيبها أحمد. كانت ملك تتناول عشاءها، وتحاول أن تُظهر بعض السعادة، لكن عينيها كانتا تُراقبان الأجواء حولها بانتباه.

فجأة، لمحت ملك لارا ومراد وهما يرقصان. تجمدت في مكانها للحظة. تغيرت ملامح وجهها إلى مزيج من الدهشة والحسرة. لم تتوقع رؤيتهما هنا، خاصة بهذه الحميمية الظاهرة.

لاحظ أحمد أن ملك قد توقفت عن الكلام، واتجهت نظراتها نحو شيء معين. تبع أحمد نظراتها، فرأى مراد ولارا وهما يرقصان وكأنهما في عالمهما الخاص، لا يريان أي شخص آخر في المطعم. انبهر أحمد بانسجامهما الواضح.

"تعرفيهم؟" سأل أحمد بفضول، وهو لا يُدرك مدى تعقيد العلاقة بينهما.

تنهدت ملك تنهيدة خفيفة، ثم قالت بصوتٍ خفيض: "آه... أختي وجوزها" نظر أحمد إلى ملك، ثم عاد بنظره إلى مراد ولارا. شعر بنوع من الإعجاب بالعلاقة القوية التي يراها أمامهما.

"طب تعالي نرقص ونتعرف عليهم!" قال أحمد بحماس، وهو ينهض من مقعده ويمد يده لملك.

اتسعت عينا ملك بصدمة. لم تتوقع هذا الاقتراح. أن تواجه لارا ومراد الآن، وبهذه الطريقة؟ ترددت ملك، لكنها لم تستطع الرفض. أمسكت بيد أحمد، ونهضت، وقلبها ينبض بقوة، تستعد لمواجهة لم تكن في الحسبان.

شعر مراد ولارا بلحظة غريبة من التوقف عندما اقترب منهما ملك وخطيبها أحمد وهما يرقصان. توقفت الموسيقى للحظة في أذنيهما، ثم عاودت العزف كخلفية صامتة. كانت لارا تشعر بتوتر خفيف يسرى في عروقها، بينما احتفظ مراد بهدوئه الظاهر، لكن قبضته على يد لارا ازدادت قوة.

"أهلاً يا ملك" قال مراد بتهذيب، وهو يُبعد عينه عن لارا للمرة الأولى منذ بدء رقصتهما.

"أهلاً يا مراد... لارا" قالت ملك، ابتسامة خفيفة ومرتبكة على وجهها. كانت نظراتها تتنقل بين مراد ولارا، تحاول أن تُخفي المفاجأة والحسرة.

"اهلا." قال مراد وهو يُمسك بيد لارا ويُقربها منه، وكأنه يُعلن ملكيته لها أمام الجميع.

"ده أحمد خطيبي" قدمت ملك خطيبها بصوتٍ خفيض.

صافح أحمد مراد بابتسامة ودودة. "تشرفت بمعرفتكم. أنتِ الأخت اللي ملك بتحكي عنها دايمًا" قال أحمد للارا، في محاولة لكسر الجليد.

ابتسمت لارا ابتسامة باهتة. "أهلاً بيك يا أحمد"

"كنت بقول لأحمد إننا نرقص، تتعرفوا." قالت ملك، محاولة أن تُظهر طبيعية الموقف، لكن نبرة صوتها كانت تحمل بعض التوتر.

"طبعاً، تشرفنا" قال مراد بابتسامة رسمية.

بدأت الموسيقى تعلو مرة أخرى، وبدأ الأزواج الأربعة يرقصون في نفس المساحة الصغيرة. كانت رقصة غريبة، يمتزج فيها الحب الواضح بين مراد ولارا، بالتوتر الصامت بين ملك ولارا، وبفضول أحمد الذي لم يُدرك كل خبايا العلاقة.

بعد دقائق، حانت لحظة استراحة من الرقص. توجه الأزواج إلى طاولة قريبة، وجلسوا جميعًا.

"مبروك يا ملك على الخطوبة" قالت لارا بصدق، وعلى وجهها ابتسامة دافئة.

"ربنا يسعدك وتلاقي فيه كل اللي تتمنيه"

نظرت ملك إلى لارا، ورأت الصدق في عينيها. شعرت بنوع من الراحة، وكأن كلمات لارا أزالت عنها عبئًا ما.
"الله يبارك فيكي يا لارا. وأنا كمان، ألف مبروك ليكي يا لارا... وربنا يسعدكم أنتِ ومراد"

"ميرسي يا ملك" قالت لارا، وقد شعرت بأن هذه الكلمات، وإن كانت بسيطة، قد بدأت تُعيد بناء جسر صغير بينهما.

نظر أحمد إلى مراد ولارا. "بصراحة، إنتوا الاتنين باين عليكوا بتحبوا بعض أوي" قال أحمد ببساطة، وهو يُعبر عن إعجابه الصريح. "أنا فاكر مراد كان خطيبك يا ملك.."

قاطعته ملك بسرعة، وجهها احمرّ خجلاً. "أحمد!"

ابتسم مراد ابتسامة خفيفة، ثم نظر إلى أحمد. "لارا غيرت كل حاجة في حياتي. هي اللي خلتني أحس بالحب بجد" كانت كلماته صادقة، تحمل اعترافًا صريحًا بحبه للارا أمام ملك وأحمد.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

شعر مراد ولارا بلحظة غريبة من التوقف عندما اقترب منهما ملك وخطيبها أحمد وهما يرقصان. توقفت الموسيقى للحظة في أذنيهما، ثم عاودت العزف كخلفية صامتة. كانت لارا تشعر بتوتر خفيف يسرى في عروقها، بينما احتفظ مراد بهدوئه الظاهر، لكن قبضته على يد لارا ازدادت قوة.

"أهلاً يا ملك" قال مراد بتهذيب، وهو يُبعد عينه عن لارا للمرة الأولى منذ بدء رقصتهما.

"أهلاً يا مراد... لارا" قالت ملك، ابتسامة خفيفة ومرتبكة على وجهها. كانت نظراتها تتنقل بين مراد ولارا، تحاول أن تُخفي المفاجأة والحسرة.

"اهلا." قال مراد وهو يُمسك بيد لارا ويُقربها منه، وكأنه يُعلن ملكيته لها أمام الجميع.

"ده أحمد خطيبى" قدمت ملك خطيبها بصوتٍ خفيض.

صافح أحمد مراد بابتسامة ودودة. "تشرفت بمعرفتكم. أنتِ الأخت اللي ملك بتحكي عنها دايمًا" قال أحمد للارا، في محاولة لكسر الجليد.

ابتسمت لارا ابتسامة باهتة. "أهلاً بيك يا أحمد"

"كنت بقول لأحمد إننا نرقص، تتعرفوا." قالت ملك، محاولة أن تُظهر طبيعية الموقف، لكن نبرة صوتها كانت تحمل بعض التوتر.

"طبعاً، تشرفنا" قال مراد بابتسامة رسمية.

بدأت الموسيقى تعلو مرة أخرى، وبدأ الأزواج الأربعة يرقصون في نفس المساحة الصغيرة. كانت رقصة غريبة، يمتزج فيها الحب الواضح بين مراد ولارا، بالتوتر الصامت بين ملك ولارا، وبفضول أحمد الذي لم يُدرك كل خبايا العلاقة.

بعد دقائق، حانت لحظة استراحة من الرقص. توجه الأزواج إلى طاولة قريبة، وجلسوا جميعًا.

"مبروك يا ملك على الخطوبة" قالت لارا بصدق، وعلى وجهها ابتسامة دافئة.

"ربنا يسعدك وتلاقي فيه كل اللي تتمنيه"

نظرت ملك إلى لارا، ورأت الصدق في عينيها. شعرت بنوع من الراحة، وكأن كلمات لارا أزالت عنها عبئًا ما. "الله يبارك فيكي يا لارا. وأنا كمان، ألف مبروك ليكي يا لارا... وربنا يسعدكم أنتِ ومراد"

"ميرسي يا ملك" قالت لارا، وقد شعرت بأن هذه الكلمات، وإن كانت بسيطة، قد بدأت تُعيد بناء جسر صغير بينهما.

نظر أحمد إلى مراد ولارا. "بصراحة، إنتوا الاتنين باين عليكوا بتحبوا بعض أوي" قال أحمد ببساطة، وهو يُعبر عن إعجابه الصريح. "أنا فاكر مراد كان خطيبك يا ملك.."

قاطعته ملك بسرعة، وجهها احمرّ خجلاً. "أحمد!"

ابتسم مراد ابتسامة خفيفة، ثم نظر إلى أحمد. "لارا غيرت كل حاجة في حياتي. هي اللي خلتني أحس بالحب بجد" كانت كلماته صادقة، تحمل اعترافًا صريحًا بحبه للارا أمام ملك وأحمد.

شعرت ملك بلسعة أخرى من الحسرة، لكنها حاولت أن تتجاوزها.

"أنا متفهم ده جدًا" قال أحمد، وهو ينظر إلى ملك بحنان. "أنا كمان لما قابلت ملك، حسيت إنها اللي كنت بستناها. الأهم إن كل واحد يلاقي سعادته"

تنهدت لارا بارتياح. كان كلام أحمد بسيطًا وصادقًا، وقد ساعد على تخفيف التوتر في الأجواء.

"بالظبط كده" قال مراد وهو يضغط على يد لارا تحت الطاولة. "الأهم إن كل واحد يكون مرتاح ومبسوط في حياته"

مرت بقية الأمسية بهدوء نسبي. تبادلوا أطراف الحديث عن الحياة والعمل، لكن دون الخوض في أي من تفاصيل الماضي المؤلمة. كان لقاءً غير متوقع، لكنه كان ضروريًا لبداية صفحة جديدة، ليس فقط للارا ومراد، بل ربما لملك أيضًا.

.....

بعد أسابيع، عادت الحياة إلى طبيعتها لـ مراد ولارا. استأنف مراد عمله في شركته الخاصة، التي كانت قد توسعت بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية. كان يعود إلى منزله كل مساء ليجد لارا في انتظاره، وقد أعدت له عشاً دافئاً وبيتاً يملؤه الحب.

أما لارا، فقد قررت العودة إلى عملها في تصميم الأزياء. كانت تشعر بحاجة إلى أن تُثبت نفسها، وأن تُبني كيانها الخاص بعيدًا عن ظل الماضي. دعمها مراد في قرارها، وشجعها على تحقيق أحلامها. كانت أيامها تمر بين العمل في الأتيليه، وتجهيز منزلهما، وقضاء أوقات ممتعة مع مراد وعائلته.

ذات يوم، قررت لارا أن تُفاجئ مراد في شركته. كانت قد انتهت من عملها مبكرًا، وأرادت أن تُشاركه وقت الغداء. اشترت بعض الطعام الذي يُحبه، وتوجهت إلى مبنى الشركة الفخم.

دخلت لارا إلى بهو الشركة الواسع، الذي تُسيطر عليه الألوان الهادئة والديكورات العصرية. استقبلتها موظفة الاستقبال بابتسامة، وسألتها عن مراد. "الأستاذ مراد في مكتبه، بس معاه مديرة التسويق الجديدة الأستاذة نور" قالت موظفة الاستقبال بتهذيب.

شعرت لارا بلسعة خفيفة من الغيرة غير المبررة. "نور؟" تمتمت لارا لنفسها. حاولت ان تُخفي هذا الشعور، وابتسمت.

"تمام، ممكن تبلغيه إني موجودة؟"

"ثواني يا فندم" قالت الموظفة، ثم اتصلت بمكتب مراد.

لم تمر دقائق حتى خرجت سكرتيرة مراد من مكتبه، وابتسامة على وجهها.

" مدام لارا. الأستاذ مراد مستنى حضرتك"

دخلت لارا إلى مكتب مراد. كان المكتب فسيحًا، يُطل على منظر بانورامي للمدينة. مراد كان جالسًا خلف مكتبه الكبير، وإلى جانبه سيدة شابة أنيقة ترتدي بذلة عمل رسمية. كانت تتمتع بجمال هادئ وشعر أسود لامع، وتبدو واثقة من نفسها.

ابتسم مراد ابتسامة واسعة فور رؤية لارا، ونهض من مقعده مسرعًا نحوها.

"لارا! مفاجأة حلوة أوي!" احتضنها بحب، وقبل رأسها.

نظرت لارا إلى السيدة الواقفة، ثم ابتسمت ابتسامة خفيفة.

"أهلاً"

"دي الأستاذة نور، مديرة التسويق الجديدة" قال مراد وهو يُقدمها للارا.

"نور، دي لارا مراتي"

"أهلاً وسهلاً يا مدام لارا. تشرفت بمعرفتك" قالت نور بابتسامة مهذبة وواثقة، ومدت يدها لمصافحة لارا.

"أهلاً بيكي" قالت لارا وهي تُصافحها، لكنها شعرت بنوع من عدم الارتياح. كانت ابتسامة نور ودودة، لكنها كانت تُشع بثقة كبيرة جعلت لارا تشعر بغيرة خفيفة، لم تعتد عليها من قبل.

"لارا جابت لي الغدا عشان تتغدى معايا" قال مراد وهو يبتسم للارا.

"كنتي هتأكلي إيه يا نور؟"

"لا أبداً يا أستاذ مراد. أنا خلصت الشغل اللي كان مطلوب مني وهستأذن" قالت نور بابتسامة، ثم نظرت إلى لارا.

"فرصة سعيدة يا مدام لارا"

"فرصة سعيدة" قالت لارا، وهي تُراقب نور وهي تغادر المكتب برشاقة. بمجرد أن خرجت نور، التفت مراد إلى لارا واحتضنها بقوة.

"إيه المفاجأة الحلوة دي؟ وحشتيني"

"وإنت كمان وحشتني" قالت لارا، وهي تُحاول أن تُخفي شعور الغيرة الذي انتابها.

"مين دي؟" سألتها، على الرغم من معرفتها بأنها مديرة التسويق.

ابتسم مراد. "دي نور، لسه جايه الشركة من أسبوعين. شاطرة جداً وشغلها عجبني أوي"

شعرت لارا بلسعة غيرة أخرى. لم تعتد أن يمتدح مراد امرأة أخرى بهذا الشكل، حتى لو كانت زميلة عمل. حاولت أن تُغير الموضوع.

"جبت لك الأكل اللي بتحبه" قالت لارا، وهي تُشير إلى حقيبة الطعام.

"أنتِ أحلى حاجة في حياتي. يلا بينا ناكل" قال مراد وهو يقرب الطاولة الصغيرة في المكتب. كان لا يزال لا يلاحظ التوتر الخفيف في عيني لارا.

تناولا الغداء معًا، ومراد يحكي لها عن تفاصيل عمله، ولارا تستمع، لكن عقلها كان مشغولاً بتلك السيدة الجديدة، وشعور الغيرة الذي ظهر فجأة في قلبها. كانت هذه أول مرة تشعر فيها لارا بهذا النوع من المشاعر تجاه مراد، وقد جعلها ذلك تُدرك مدى حبها له، ومدى تعلقها به.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

💬 Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

شعرت ملك بلسعة أخرى من الحسرة، لكنها حاولت أن تتجاوزها.

"أنا متفهم ده جدًا" قال أحمد، وهو ينظر إلى ملك بحنان. "أنا كمان لما قابلت ملك، حسيت إنها اللي كنت بستناها. الأهم إن كل واحد يلاقي سعادته"

تنهدت لارا بارتياح. كان كلام أحمد بسيطًا وصادقًا، وقد ساعد على تخفيف التوتر في الأجواء.

"بالظبط كده" قال مراد وهو يضغط على يد لارا تحت الطاولة. "الأهم إن كل واحد يكون مرتاح ومبسوط في حياته"

مرت بقية الأمسية بهدوء نسبي. تبادلوا أطراف الحديث عن الحياة والعمل، لكن دون الخوض في أي من تفاصيل الماضي المؤلمة. كان لقاءً غير متوقع، لكنه كان ضروريًا لبداية صفحة جديدة، ليس فقط للارا ومراد، بل ربما لملك أيضًا.

.....

بعد أسابيع، عادت الحياة إلى طبيعتها لـ مراد ولارا. استأنف مراد عمله في شركته الخاصة، التي كانت قد توسعت بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية. كان يعود إلى منزله كل مساء ليجد لارا في انتظاره، وقد أعدت له عشاً دافئاً وبيتاً يملؤه الحب.

أما لارا، فقد قررت العودة إلى عملها في تصميم الأزياء. كانت تشعر بحاجة إلى أن تُثبت نفسها، وأن تُبني كيانها الخاص بعيدًا عن ظل الماضي. دعمها مراد في قرارها، وشجعها على تحقيق أحلامها. كانت أيامها تمر بين العمل في الأتيليه، وتجهيز منزلهما، وقضاء أوقات ممتعة مع مراد وعائلته.

ذات يوم، قررت لارا أن تُفاجئ مراد في شركته. كانت قد انتهت من عملها مبكرًا، وأرادت أن تُشاركه وقت الغداء. اشترت بعض الطعام الذي يُحبه، وتوجهت إلى مبنى الشركة الفخم.

دخلت لارا إلى بهو الشركة الواسع، الذي تُسيطر عليه الألوان الهادئة والديكورات العصرية. استقبلتها موظفة الاستقبال بابتسامة، وسألتها عن مراد. "الأستاذ مراد في مكتبه، بس معاه مديرة التسويق الجديدة الأستاذة نور" قالت موظفة الاستقبال بتهذيب.

شعرت لارا بلسعة خفيفة من الغيرة غير المبررة. "نور؟" تمتمت لارا لنفسها. حاولت ان تُخفي هذا الشعور، وابتسمت.

"تمام، ممكن تبلغيه إني موجودة؟"

"ثواني يا فندم" قالت الموظفة، ثم اتصلت بمكتب مراد.

لم تمر دقائق حتى خرجت سكرتيرة مراد من مكتبه، وابتسامة على وجهها.

" مدام لارا. الأستاذ مراد مستنى حضرتك"

دخلت لارا إلى مكتب مراد. كان المكتب فسيحًا، يُطل على منظر بانورامي للمدينة. مراد كان جالسًا خلف مكتبه الكبير، وإلى جانبه سيدة شابة أنيقة ترتدي بذلة عمل رسمية. كانت تتمتع بجمال هادئ وشعر أسود لامع، وتبدو واثقة من نفسها.

ابتسم مراد ابتسامة واسعة فور رؤية لارا، ونهض من مقعده مسرعًا نحوها.

"لارا! مفاجأة حلوة أوي!" احتضنها بحب، وقبل رأسها.

نظرت لارا إلى السيدة الواقفة، ثم ابتسمت ابتسامة خفيفة.

"أهلاً"

"دي الأستاذة نور، مديرة التسويق الجديدة" قال مراد وهو يُقدمها للارا.

"نور، دي لارا مراتي"

"أهلاً وسهلاً يا مدام لارا. تشرفت بمعرفتك" قالت نور بابتسامة مهذبة وواثقة، ومدت يدها لمصافحة لارا.

"أهلاً بيكي" قالت لارا وهي تُصافحها، لكنها شعرت بنوع من عدم الارتياح. كانت ابتسامة نور ودودة، لكنها كانت تُشع بثقة كبيرة جعلت لارا تشعر بغيرة خفيفة، لم تعتد عليها من قبل.

"لارا جابت لي الغدا عشان تتغدى معايا" قال مراد وهو يبتسم للارا.

"كنتي هتأكلي إيه يا نور؟"

"لا أبداً يا أستاذ مراد. أنا خلصت الشغل اللي كان مطلوب مني وهستأذن" قالت نور بابتسامة، ثم نظرت إلى لارا.

"فرصة سعيدة يا مدام لارا"

"فرصة سعيدة" قالت لارا، وهي تُراقب نور وهي تغادر المكتب برشاقة. بمجرد أن خرجت نور، التفت مراد إلى لارا واحتضنها بقوة.

"إيه المفاجأة الحلوة دي؟ وحشتيني"

"وإنت كمان وحشتني" قالت لارا، وهي تُحاول أن تُخفي شعور الغيرة الذي انتابها.

"مين دي؟" سألتها، على الرغم من معرفتها بأنها مديرة التسويق.

ابتسم مراد. "دي نور، لسه جايه الشركة من أسبوعين. شاطرة جداً وشغلها عجبني أوي"

شعرت لارا بلسعة غيرة أخرى. لم تعتد أن يمتدح مراد امرأة أخرى بهذا الشكل، حتى لو كانت زميلة عمل. حاولت أن تُغير الموضوع.

"جبت لك الأكل اللي بتحبه" قالت لارا، وهي تُشير إلى حقيبة الطعام.

"أنتِ أحلى حاجة في حياتي. يلا بينا ناكل" قال مراد وهو يقرب الطاولة الصغيرة في المكتب. كان لا يزال لا يلاحظ التوتر الخفيف في عيني لارا.

تناولا الغداء معًا، ومراد يحكي لها عن تفاصيل عمله، ولارا تستمع، لكن عقلها كان مشغولاً بتلك السيدة الجديدة، وشعور الغيرة الذي ظهر فجأة في قلبها. كانت هذه أول مرة تشعر فيها لارا بهذا النوع من المشاعر تجاه مراد، وقد جعلها ذلك تُدرك مدى حبها له، ومدى تعلقها به.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ٢٧: شكوك ... غيرة .... احتواء ... فضول

انتهى الغداء في مكتب مراد، لكن شعور الغيرة الذي انتاب لارا لم ينتهِ. حاولت أن تُخفيه قدر الإمكان، وألا تظهر لمراد أي علامات توتر. كانت تبتسم وتُجيب على أسئلته عن يومها، لكن عقلها كان مشغولاً بـ نور، مديرة التسويق الجديدة. "يلا يا حبيبتي، أنا لازم أرجع الشغل بقى" قال مراد وهو ينهض من مقعده، ثم مال ليقبل لارا على رأسها.

"متتصوريش كنتي وحشانى أزاي النهاردة، ومبسوط إني شوفتك"

"وأنا كمان" قالت لارا، وهي تُجاهد لتبدو طبيعية.

"هستناك في البيت"

غادرت لارا مكتب مراد، لكنها لم تتوجه مباشرة إلى سيارتها. بدلاً من ذلك، توقفت للحظة عند مكتب موظفة الاستقبال.

"لو سمحتي... الأستاذة نور مكتبها فين؟" سألت لارا بنبرة عادية، محاولة أن تُظهر فضولاً طبيعياً.

"مكتبها في الدور الخامس يا فندم. هي بتشتغل على مشروع جديد مع الأستاذ مراد الفترة دي" قالت الموظفة بابتسامة.

شعرت لارا بلسعة غيرة أخرى. "مشروع جديد؟" تمتمت لنفسها وهي تتوجه نحو المصعد.

كانت تحاول أن تُقنع نفسها أن هذا أمر طبيعي في بيئة العمل، لكن شيئاً في داخلها كان يهمس لها بأن الأمر قد يكون أكثر من مجرد "شغل". عادت لارا إلى المنزل، لكنها لم تستطع التخلص من التفكير في نور. للمرة الأولى، شعرت بالقلق تجاه علاقة مراد بامرأة أخرى. بدأت تُراجع تصرفاتهما في المكتب، وطريقة حديثهما، حتى ابتساماتهما. كانت تُدرك أن هذه المشاعر جديدة عليها، وأنها ناتجة عن حبها الكبير لمراد، وخوفها من أي شيء قد يُهدد سعادتهما.

في المساء، عندما عاد مراد إلى المنزل، استقبلته لارا بابتسامة دافئة كالعادة، وحاولت ألا تُظهر شيئاً مما يدور في بالها. تناولا العشاء، وتحدثا عن تفاصيل يومهما.

"الشغل ماشي كويس أوي اليومين دول" قال مراد بابتهاج، وهو يتحدث عن العمل.

"نور فعلاً إضافة قوية للفريق. أفكارها مبتكرة جدًا"

شعرت لارا بغصة خفيفة في حلقها، لكنها ابتسمت. "كويس إنك لقيت حد شاطر كده يشتغل معاك"

لاحظ مراد نبرة صوتها الهادئة. "مالك يا حبيبتي؟ فيه حاجة مضايقاكى؟" سأل مراد بقلق، فهو يُدرك جيداً أدق تفاصيل مشاعر لارا.

"لا أبداً... بس تعبانة شوية من الشغل" كذبت لارا، وهي تُحاول أن تُغير الموضوع. لم تكن تريد أن تُفسد عليه فرحته بعمله، أو أن تُظهر له غيرتها غير المبررة حتى الآن.

.....

طوال الأيام التالية، أصبحت لارا تُلاحظ مراد أكثر. لاحظت أنه أحيانًا يتأخر في العودة من العمل، ويقول إن لديه اجتماعات متأخرة مع "الفريق" أو "نور". كانت تحاول أن تُصدقه، لكن بذور الشك كانت قد زُرعت بالفعل في قلبها. لم تكن غيرة عمياء، بل كانت غيرة نابعة من حبها الشديد، ومن خوفها من تكرار أي ألم قديم.

لم تتوقف لارا عن زيارة مراد في الشركة بشكل مفاجئ، بحجة إحضار الغداء أو التحدث معه. في كل مرة، كانت تُحاول أن تُراقب التفاعلات بين مراد ونور، وتُحلل كل نظرة أو كلمة. لم تجد شيئاً مريباً بشكل واضح، لكن مجرد وجود نور بالقرب من مراد كان يُثير لديها شعوراً بعدم الارتياح. كانت تعلم أن عليها أن تتعامل مع هذه المشاعر الجديدة، وإلا فقد تُفسد سعادتها.

.....

استمرت الأيام، ومعها تزايد شعور لارا بالغيرة، بالرغم من محاولاتها لإخفائه. كانت تُجاهد لكي تُظهر لـ مراد أنها واثقة ومُطمئنة، لكن كل همسة عن "مشروع نور الجديد" أو "اجتماع متأخر" كانت تُثير عاصفة داخلها. بدأت لارا تُراقب حسابات مراد على وسائل التواصل الاجتماعي، وتُلاحظ تفاعلاته في العمل، وتبحث عن أي إشارة قد تُؤكد شكوكها أو تُبددها.

في إحدى الليالي، بينما كان مراد نائمًا بجانبها، لم تستطع لارا مقاومة الفضول. التقطت هاتفه بهدوء، وفتحته لتُلقي نظرة سريعة على رسائله. قلبها كان ينبض بقوة، تشعر بالذنب لأنها تتجسس عليه، لكن الغيرة كانت أقوى. لم تجد شيئًا مُريبًا في الرسائل العادية، لكنها لاحظت تكرار اسم نور في بعض رسائل العمل مع فراس أو بعض الموظفين الآخرين، مما زاد من قلقها.

في اليوم التالي، كانت لارا في المكتب الخاص بها. كانت تُحاول التركيز على تصاميمها الجديدة، لكن عقلها كان مشغولاً بمراد ونور. في هذه الأثناء، دخلت عليها زميلتها المقربة، 'دينا'.

"مالك يا لارا؟ شكلك مش على بعضك" قالت دينا وهي تُلاحظ شرود لارا. ترددت لارا قليلاً، ثم قررت أن تُشارك دينا ما يُقلقها.

"حاسة إني غيرانة أوي يا دينا. مراد فى واحدة جديدة معاه الشغل اسمها نور... وشاطرة أوي، ودايماً بيتكلم عنها، وبيفضل يتأخر في الشغل معاها"

ابتسمت دينا بمودة. "ده طبيعي يا لارا. الغيرة دي حاجة صحية في أي علاقة، خصوصًا لما تكوني بتحبي الراجل ده أوي. بس المهم متخليهاش تسيطر عليكي"

"بس أنا حاسة إن فيه حاجة مش مظبوطة" قالت لارا، وعيناها تحملان القلق. "مش مرتاحة لوجودها حواليه"

"إيه اللي يخليكي مش مرتاحة؟ شفتي حاجة؟" سألت دينا بجدية.

تنهدت لارا. "لا... مفيش حاجة واضحة. بس مجرد الإحساس. وهو عمره ما كان بيتكلم عن حد كده"

نصحتها دينا: "طيب، متعمليش أي حاجة تندمي عليها بعدين. لو فيه حاجة، مراد بيحبك، وهيبان عليه. ولو مفيش، متدمريش ثقتكم ببعض بالشك. أحسن حاجة إنك تواجهيه. تتكلمي معاه بصراحة عن اللي بتحسيه"

.....

في هذه الأثناء، في شركة مراد، كانت نور تُجلس في مكتبها، وعلى وجهها ابتسامة خفية. كانت تُدرك تماماً تأثيرها على مراد، وطريقة حديثه عن إعجابه بأفكارها. كانت قد لاحظت نظرات لارا لها، وشعور الغيرة الذي بدا واضحاً في عينيها. لم تكن نور تحب مراد، لكنها كانت تُحب لفت انتباهه، والتقرب منه، لأسباب تتجاوز مجرد العمل.

2mo ago

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

لم تتوقف لارا عن زيارة مراد في الشركة بشكل مفاجئ، بحجة إحضار الغداء أو التحدث معه. في كل مرة، كانت تُحاول أن تُراقب التفاعلات بين مراد ونور، وتُحلل كل نظرة أو كلمة. لم تجد شيئاً مريباً بشكل واضح، لكن مجرد وجود نور بالقرب من مراد كان يُثير لديها شعوراً بعدم الارتياح. كانت تعلم أن عليها أن تتعامل مع هذه المشاعر الجديدة، وإلا فقد تُفسد سعادتها.

.....

استمرت الأيام، ومعها تزايد شعور لارا بالغيرة، بالرغم من محاولاتها لإخفائه. كانت تُجاهد لكي تُظهر لـ مراد أنها واثقة ومُطمئنة، لكن كل همسة عن "مشروع نور الجديد" أو "اجتماع متأخر" كانت تُثير عاصفة داخلها. بدأت لارا تُراقب حسابات مراد على وسائل التواصل الاجتماعي، وتُلاحظ تفاعلاته في العمل، وتبحث عن أي إشارة قد تُؤكد شكوكها أو تُبددها.

في إحدى الليالي، بينما كان مراد نائمًا بجانبها، لم تستطع لارا مقاومة الفضول. التقطت هاتفه بهدوء، وفتحته لتُلقي نظرة سريعة على رسائله. قلبها كان ينبض بقوة، تشعر بالذنب لأنها تتجسس عليه، لكن الغيرة كانت أقوى. لم تجد شيئًا مُريبًا في الرسائل العادية، لكنها لاحظت تكرار اسم نور في بعض رسائل العمل مع فراس أو بعض الموظفين الآخرين، مما زاد من قلقها.

في اليوم التالي، كانت لارا في المكتب الخاص بها. كانت تُحاول التركيز على تصاميمها الجديدة، لكن عقلها كان مشغولاً بمراد ونور. في هذه الأثناء، دخلت عليها زميلتها المقربة، 'دينا'.

"مالك يا لارا؟ شكلك مش على بعضك" قالت دينا وهي تُلاحظ شرود لارا. ترددت لارا قليلاً، ثم قررت أن تُشارك دينا ما يُقلقها.

"حاسة إني غيرانة أوي يا دينا. مراد فى واحدة جديدة معاه الشغل اسمها نور... وشاطرة أوي، ودايماً بيتكلم عنها، وبيفضل يتأخر في الشغل معاها"

ابتسمت دينا بمودة. "ده طبيعي يا لارا. الغيرة دي حاجة صحية في أي علاقة، خصوصًا لما تكوني بتحبي الراجل ده أوي. بس المهم متخليهاش تسيطر عليكي"

"بس أنا حاسة إن فيه حاجة مش مظبوطة" قالت لارا، وعيناها تحملان القلق. "مش مرتاحة لوجودها حواليه"

"إيه اللي يخليكي مش مرتاحة؟ شفتي حاجة؟" سألت دينا بجدية.

تنهدت لارا. "لا... مفيش حاجة واضحة. بس مجرد الإحساس. وهو عمره ما كان بيتكلم عن حد كده"

نصحتها دينا: "طيب، متعمليش أي حاجة تندمي عليها بعدين. لو فيه حاجة، مراد بيحبك، وهيبان عليه. ولو مفيش، متدمريش ثقتكم ببعض بالشك. أحسن حاجة إنك تواجهيه. تتكلمي معاه بصراحة عن اللي بتحسيه"

.....

في هذه الأثناء، في شركة مراد، كانت نور تُجلس في مكتبها، وعلى وجهها ابتسامة خفية. كانت تُدرك تماماً تأثيرها على مراد، وطريقة حديثه عن إعجابه بأفكارها. كانت قد لاحظت نظرات لارا لها، وشعور الغيرة الذي بدا واضحاً في عينيها. لم تكن نور تحب مراد، لكنها كانت تُحب لفت انتباهه، والتقرب منه، لأسباب تتجاوز مجرد العمل.

"الأستاذة نور، الأستاذ مراد طالب ملف اجتماع بكرة في مكتبه" قالت سكرتيرة مراد.

"تمام" ردت نور بابتسامة. أمسكت بالملف، ثم أضافت بتعمد: "قوليله إني هاجي بنفسي عشان أشرح له بعض التفاصيل"

كانت نور تُخطط لزيادة وجودها حول مراد، ليس عن حب، بل رغبة في السيطرة، أو ربما تحقيق مكاسب شخصية ،كانت تستغل براءة مراد وثقته الزائدة في الآخرين، لتزرع بذور الشك في علاقاته.

في المساء، عاد مراد إلى المنزل متأخرًا مرة أخرى.

"نور كانت بتشرح لي تفاصيل المشروع الجديد. كانت قاعدة مهمة" قال مراد وهو يجلس بجانب لارا على الأريكة.

نظرت لارا إليه، وعيناها تُخفيان الكثير من التساؤلات. كانت تُدرك أن عليها أن تُصارح مراد بما تشعر به، قبل أن تُحول هذه الشكوك حياتهما إلى جحيم.

جلست لارا بجانب مراد على الأريكة، وقلبها ينبض بقوة. كانت تُدرك أن الصمت لن يُحل شيئًا، وأن الشكوك بدأت تلتهم سعادتهما. أخذت نفسًا عميقًا، ثم أمسكت بيد مراد.

"مراد... ممكن نتكلم في حاجة مضايقاني؟" قالت لارا بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع.

لاحظ مراد نبرة صوتها الجادة، وتحول وجهه إلى القلق. "طبعًا يا قلبي. مالك؟ فيه إيه؟" أمسك بيدها بقوة، يُعطيها شعورًا بالأمان.

"أنا... أنا غيرانة عليك" قالت لارا، وكلماتها خرجت بصعوبة، وقد احمرّت وجنتاها خجلاً. "من نور"

اتسعت عينا مراد بذهول للحظة، ثم ارتسمت ابتسامة خفيفة على شفتيه، ابتسامة تحمل الكثير من الحنان والتفهم.

"غيرة؟ .... عليا أنا؟.... ومن نور؟"

"ما تضحكش عليا" قالت لارا ببعض الانزعاج.

"أنا عارفة إنها حاجة غريبة... بس أنا مش مرتاحة. دايماً تتأخر معاها في الشغل، ودايماً بتتكلم عنها، وهي... هي واثقة من نفسها زيادة عن اللزوم، وحاسة إنها بتحاول تقرب منك بطريقة ما" كانت كلماتها تخرج متقطعة، تُعبر عن كل ما كانت تُحاول كبته.

لم يضحك مراد. بدلاً من ذلك، سحب لارا إليه، واحتضنها بقوة. وضع رأسه على رأسها، وأخذ يُربت على ظهرها بحنان.

"يا حبيبتي... يا روحي... إيه الكلام اللي بتقوليه ده؟"

"أنا عارفة إنك بتحبني" قالت لارا وهي في أحضانه، الدموع بدأت تتجمع في عينيها.

"بس أنا بخاف. بخاف أحس إن حد ممكن ياخدك مني. بخاف من أي حاجة ممكن تبعدنا عن بعض بعد كل اللي مرينا بيه"

رفع مراد رأسها، ونظر في عينيها مباشرةً.

"لارا... إنتي قلبي وحياتي كلها. مفيش أي حد في الدنيا دي يقدر ياخدني منك. نور دي مجرد موظفة شاطرة في الشغل، ومجرد زميلة. ولو بتكلم عنها كتير، عشان هي فعلاً بتساعدني في تطوير الشركة. وأي تأخير في الشغل بيكون عشان مصلحة الشغل وبس، لا أكتر ولا أقل. ولو حاسة إني قصرت معاكي، أنا آسف يا قلبي"

2mo ago

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"الأستاذة نور، الأستاذ مراد طالب ملف اجتماع بكرة في مكتبه" قالت سكرتيرة مراد.

"تمام" ردت نور بابتسامة. أمسكت بالملف، ثم أضافت بتعمد: "قوليله إني هاجي بنفسي عشان أشرح له بعض التفاصيل"

كانت نور تُخطط لزيادة وجودها حول مراد، ليس عن حب، بل رغبة في السيطرة، أو ربما تحقيق مكاسب شخصية ،كانت تستغل براءة مراد وثقته الزائدة في الآخرين، لتزرع بذور الشك في علاقاته.

في المساء، عاد مراد إلى المنزل متأخرًا مرة أخرى.

"نور كانت بتشرح لي تفاصيل المشروع الجديد. كانت قاعدة مهمة" قال مراد وهو يجلس بجانب لارا على الأريكة.

نظرت لارا إليه، وعيناها تُخفيان الكثير من التساؤلات. كانت تُدرك أن عليها أن تُصارح مراد بما تشعر به، قبل أن تُحول هذه الشكوك حياتهما إلى جحيم.

جلست لارا بجانب مراد على الأريكة، وقلبها ينبض بقوة. كانت تُدرك أن الصمت لن يُحل شيئًا، وأن الشكوك بدأت تلتهم سعادتهما. أخذت نفسًا عميقًا، ثم أمسكت بيد مراد.

"مراد... ممكن نتكلم في حاجة مضايقاني؟" قالت لارا بصوتٍ خفيض، بالكاد يُسمع.

لاحظ مراد نبرة صوتها الجادة، وتحول وجهه إلى القلق. "طبعًا يا قلبي. مالك؟ فيه إيه؟" أمسك بيدها بقوة، يُعطيها شعورًا بالأمان.

"أنا... أنا غيرانة عليك" قالت لارا، وكلماتها خرجت بصعوبة، وقد احمرّت وجنتاها خجلاً. "من نور"

اتسعت عينا مراد بذهول للحظة، ثم ارتسمت ابتسامة خفيفة على شفتيه، ابتسامة تحمل الكثير من الحنان والتفهم.

"غيرة؟ .... عليا أنا؟.... ومن نور؟"

"ما تضحكش عليا" قالت لارا ببعض الانزعاج.

"أنا عارفة إنها حاجة غريبة... بس أنا مش مرتاحة. دايماً تتأخر معاها في الشغل، ودايماً بتتكلم عنها، وهي... هي واثقة من نفسها زيادة عن اللزوم، وحاسة إنها بتحاول تقرب منك بطريقة ما" كانت كلماتها تخرج متقطعة، تُعبر عن كل ما كانت تُحاول كبته.

لم يضحك مراد. بدلاً من ذلك، سحب لارا إليه، واحتضنها بقوة. وضع رأسه على رأسها، وأخذ يُربت على ظهرها بحنان.

"يا حبيبتي... يا روحي... إيه الكلام اللي بتقوليه ده؟"

"أنا عارفة إنك بتحبني" قالت لارا وهي في أحضانه، الدموع بدأت تتجمع في عينيها.

"بس أنا بخاف. بخاف أحس إن حد ممكن ياخدك مني. بخاف من أي حاجة ممكن تبعدنا عن بعض بعد كل اللي مرينا بيه"

رفع مراد رأسها، ونظر في عينيها مباشرةً.

"لارا... إنتي قلبي وحياتي كلها. مفيش أي حد في الدنيا دي يقدر ياخدني منك. نور دي مجرد موظفة شاطرة في الشغل، ومجرد زميلة. ولو بتكلم عنها كتير، عشان هي فعلاً بتساعدني في تطوير الشركة. وأي تأخير في الشغل بيكون عشان مصلحة الشغل وبس، لا أكتر ولا أقل. ولو حاسة إني قصرت معاكي، أنا آسف يا قلبي"

مسح مراد دموعها بأطراف أصابعه، ثم قبل جبينها بحنان بالغ.

"إزاي ممكن أفكر في أي حد تاني وأنتِ معايا؟ كل ثانية معاكي بالدنيا كلها. بلاقى نفسي معاكى.... أنتِ البيت. أنتِ النفس اللي بتنفسه"

شعرت لارا بكلماته تلامس قلبها بعمق. كانت نبرته صادقة، واحتوائه لها كان كل ما تحتاجه. لم يكن يستهزئ بمشاعرها، بل احتواها وتفهم مخاوفها.

"أنا آسفة إني شكيت" قالت لارا، وشعرت بالخجل من نفسها.

"أوعي تقولي كده تاني" قال مراد بابتسامة دافئة

. "غيرة الزوجة دليل حبها، وأنا بحب غيرتك عليا. بس الأهم إننا نتكلم. إنك متخبيش حاجة جواكي. أنا عايزك تحكيلي كل حاجة، حتى لو كانت شكوك بسيطة. إحنا خلاص واحد، ومفيش بينا أسرار"

احتضنته لارا بقوة، وشعرت بكل شكوكها تتلاشى أمام دفء حبه واحتوائه. كانت هذه اللحظة بمثابة درس لهما معًا: لارا تعلمت أن الحب الحقيقي يستلزم الثقة والصراحة، ومراد تعلم أن عليه أن يكون أكثر انتباهًا لمشاعر زوجته الحساسة، وأن يحتويها دائمًا.

.....

بعد مصارحة لارا له، بدأ مراد يُلاحظ تصرفات نور بوعي أكبر. لم يعد الأمر مجرد "مديرة تسويق شاطرة"، بل أصبح يرى نبرتها الواثقة الزائدة، نظراتها التي تتجاوز حدود المهنية أحيانًا، وطريقتها في التقرب منه أثناء شرح المشاريع. لم يكن مراد ليشك أبدًا في نفسه أو في حبه للارا، لكنه أدرك أن مخاوف زوجته لم تكن بلا أساس.

كان مراد حريصًا على طمأنة قلب لارا. في اليوم التالي لمصارحتهما، طلب من فراس أن يكون دائمًا موجودًا في الاجتماعات التي تضم نور. لم يذكر السبب صراحة، بل قال إن ذلك لـ "التنسيق هيكون أفضل". فراس، بحدسه الذي لا يخونه، فهم الرسالة الضمنية ووافق على الفور.

مرت الأيام، وأصبحت لارا تُلاحظ التغيير في روتين مراد. عندما كانت تُفاجئه بزيارة في الشركة، كانت تجد فراس دائمًا يجلس في مكتب مراد خلال اجتماعاته مع نور. كانت تلمح ابتسامة فراس التي تُخفي الكثير، ونظرات مراد التي تُطمئنها.

في إحدى هذه الزيارات، دخلت لارا مكتب مراد، لتجده جالسًا مع نور وفراس يُناقشون عرضًا تقديميًا. بمجرد أن لمحها مراد، أضاء وجهه بابتسامة واسعة، ونهض من مقعده على الفور، تاركًا نور وفراس ليُرحب بزوجته.

"لارا!ايه المفاجئةالحلوة دى!" قال مراد بحماس، وهو يحتضنها بحب أمام الجميع، وكأنه يُعلن للعالم كله أن هذه المرأة هي كل ما يهمه.

نظرت لارا إلى نور، التي كانت تُحاول أن تُخفي انزعاجها، وإلى فراس الذي كان يبتسم لها ابتسامة ذات معنى. شعرت بقلبها ينتعش بالراحة. كان اهتمام مراد بها واضحًا، وحرصه على طمأنتها كان أبلغ من أي كلمات.

2mo ago

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

مسح مراد دموعها بأطراف أصابعه، ثم قبل جبينها بحنان بالغ.

"إزاي ممكن أفكر في أي حد تاني وأنتِ معايا؟ كل ثانية معاكي بالدنيا كلها. بلاقى نفسي معاكى.... أنتِ البيت. أنتِ النفس اللي بتنفسه"

شعرت لارا بكلماته تلامس قلبها بعمق. كانت نبرته صادقة، واحتوائه لها كان كل ما تحتاجه. لم يكن يستهزئ بمشاعرها، بل احتواها وتفهم مخاوفها.

"أنا آسفة إني شكيت" قالت لارا، وشعرت بالخجل من نفسها.

"أوعي تقولي كده تاني" قال مراد بابتسامة دافئة

. "غيرة الزوجة دليل حبها، وأنا بحب غيرتك عليا. بس الأهم إننا نتكلم. إنك متخبيش حاجة جواكي. أنا عايزك تحكيلي كل حاجة، حتى لو كانت شكوك بسيطة. إحنا خلاص واحد، ومفيش بينا أسرار"

احتضنته لارا بقوة، وشعرت بكل شكوكها تتلاشى أمام دفء حبه واحتوائه. كانت هذه اللحظة بمثابة درس لهما معًا: لارا تعلمت أن الحب الحقيقي يستلزم الثقة والصراحة، ومراد تعلم أن عليه أن يكون أكثر انتباهًا لمشاعر زوجته الحساسة، وأن يحتويها دائمًا.

.....

بعد مصارحة لارا له، بدأ مراد يُلاحظ تصرفات نور بوعي أكبر. لم يعد الأمر مجرد "مديرة تسويق شاطرة"، بل أصبح يرى نبرتها الواثقة الزائدة، نظراتها التي تتجاوز حدود المهنية أحيانًا، وطريقتها في التقرب منه أثناء شرح المشاريع. لم يكن مراد ليشك أبدًا في نفسه أو في حبه للارا، لكنه أدرك أن مخاوف زوجته لم تكن بلا أساس.

كان مراد حريصًا على طمأنة قلب لارا. في اليوم التالي لمصارحتهما، طلب من فراس أن يكون دائمًا موجودًا في الاجتماعات التي تضم نور. لم يذكر السبب صراحة، بل قال إن ذلك لـ "التنسيق هيكون أفضل". فراس، بحدسه الذي لا يخونه، فهم الرسالة الضمنية ووافق على الفور.

مرت الأيام، وأصبحت لارا تُلاحظ التغيير في روتين مراد. عندما كانت تُفاجئه بزيارة في الشركة، كانت تجد فراس دائمًا يجلس في مكتب مراد خلال اجتماعاته مع نور. كانت تلمح ابتسامة فراس التي تُخفي الكثير، ونظرات مراد التي تُطمئنها.

في إحدى هذه الزيارات، دخلت لارا مكتب مراد، لتجده جالسًا مع نور وفراس يُناقشون عرضًا تقديميًا. بمجرد أن لمحها مراد، أضاء وجهه بابتسامة واسعة، ونهض من مقعده على الفور، تاركًا نور وفراس ليُرحب بزوجته.

"لارا!ايه المفاجئةالحلوة دى!" قال مراد بحماس، وهو يحتضنها بحب أمام الجميع، وكأنه يُعلن للعالم كله أن هذه المرأة هي كل ما يهمه.

نظرت لارا إلى نور، التي كانت تُحاول أن تُخفي انزعاجها، وإلى فراس الذي كان يبتسم لها ابتسامة ذات معنى. شعرت بقلبها ينتعش بالراحة. كان اهتمام مراد بها واضحًا، وحرصه على طمأنتها كان أبلغ من أي كلمات.

"جيت أطمن عليك ونتغدا سوا" قالت لارا، وقد زالت عنها كل آثار الغيرة التي كانت تلازمها.

"يا حبيبتي، ما كنتيش تتعبي نفسك" قال مراد، وهو يُمسك بيدها ويُجالسها بجانبه، غير مبالٍ بوجود نور أو فراس.

كانت تصرفات مراد هذه، وحرصه على إظهار حبه واهتمامه بلارا أمام الجميع، كافية لتبديد أي شكوك في قلب لارا. لقد أثبت لها أنه يرى ويُقدر مخاوفها، وأنه لن يسمح لأي شخص بالتدخل في سعادتهما.

بعد فترة وجيزة، وبسبب وجود فراس المستمر في اجتماعات نور، أدركت نور أن محاولاتها للتقرب من مراد لم تعد تجدي نفعًا. شعرت أن مراد أصبح أكثر حذرًا، وأن فرصتها في تحقيق أي مكاسب شخصية منه قد تضاءلت. قررت نور أن تُقدم استقالتها، بحجة أنها وجدت فرصة أفضل في شركة أخرى.

أبلغت سكرتيرة مراد باستقالة نور. شعر مراد بنوع من الراحة الخفيفة، فقد كان وجودها يُسبب توترًا غير مرئي في حياته مع لارا، على الرغم من أنه لم يكن يُدرك السبب الحقيقي لغيرة لارا في البداية.

في المساء، أخبر مراد لارا بخبر استقالة نور. شعرت لارا بسعادة غامرة، لكنها حاولت أن تُظهر هدوءًا.

"خير برضه إنها لاقت فرصة أحسن" قالت لارا بابتسامة واسعة، وقد أصبحت نظراتها لمراد صافية وخالية من أي قلق.

احتضنها مراد بحب. "أهم حاجة إنك مبسوطة ومرتاحة يا قلبي. مفيش أي حاجة في الدنيا تستاهل إنها تزعلك"

كانت هذه هي نهاية صفحة قصيرة من الغيرة في حياتهما، وتأكيدًا على قوة حبهما وثقتهما المتبادلة التي استطاعت أن تتجاوز أي عقبات، صغيرة كانت أم كبيرة.

.....

بعد فترة من الهدوء والاستقرار في حياتهما الزوجية، حيث تلاشت شكوك لارا تمامًا بعد رحيل نور، قرر مراد أن يأخذ لارا في نزهة مسائية في أحد المراكز التجارية الفاخرة بالقاهرة. كان المكان يعج بالمتسوقين، والأضواء المبهرة تُضفي عليه جوًا من البهجة.

كان مراد يمسك بيد لارا بإحكام، يتحدثان ويضحكان، يستمتعان بوقتهما. لم يترك يدها لحظة، كان يتبادلان النظرات التي تفضح مدى الحب الذي يربطهما، وكلما مرّا بمتجر لملابس النساء، كان يُشير إلى فستان ويقول: "ده هيطلع عليكي يجنن!" فتخجل لارا وتضحك.

وبينما هما يسيران في الممر الرئيسي، لمحتهما ملك وهي تسير برفقة خطيبها أحمد. كانت ملك قد بدأت تشعر ببعض الاستقرار في علاقتها بأحمد، الذي كان يُبدي لها الكثير من الاحترام والاهتمام. لكن رؤية لارا ومراد معًا دائمًا ما كانت تُثير فيها شعورًا غريبًا.

"مراد ولارا!" قالت ملك، وكأنها تُخبر نفسها أكثر مما تُخبر أحمد. كانت تُراقب مراد وهو يمسك بيد لارا، وهو يُهمس لها بابتسامة، وتُرى لارا تضحك بخجل.

شعرت ملك بلسعة غيرة من نوع مختلف هذه المرة. لم تكن الغيرة على مراد نفسه، بل كانت غيرة على هذه الرومانسية الصاخبة، على هذا الحب الظاهر الذي لا يُبالي بالعيون، والذي لم تشعر به ملك قط في علاقتها بمراد.

لاحظ أحمد أن ملك قد توقفت عن السير، وتحددت نظراتها نحو الزوجين. تبع نظراتها، ورأى مراد ولارا في كامل انسجامهما. لاحظ كيف أن مراد لم يُفلت يد لارا لحظة، وكيف كانت نظراته تتبعها، وكأنه يُعبر عن كل حبه لها دون تردد.

"مين دول؟" سأل أحمد، وقد بدا الإعجاب في نبرة صوته.

"دي لارا أختي ومراد جوزها" قالت ملك، نبرتها تحمل بعض الحدة غير المبررة.

"يااه! لسه شايفينهم من فترة قريبة في المطعم، وباين عليهم بيحبوا بعض جدًا" قال أحمد، وقد تأثر كثيرًا بهذا المشهد. كان يرى فيه نموذجًا للحب الذي يتمناه في حياته.

"بصي يا ملك، بصي مش بيهتم بأي حد حواليه وهو معاها. الرومانسية اللي بينهم دي... تحسي إنهم في عالم تاني خالص"

شعرت ملك بضيق في صدرها وهي تستمع لكلمات أحمد. كانت تخشى تحديدًا أن يتأثر أحمد بهذا النوع من العلاقة، أن يقارن علاقتهما بما يرى. كان مراد، بطبيعته، لا يُظهر مشاعره بهذه العلنية، بينما أحمد كان يُفضل التعبير عنها بهدوء واحترام.

"كل واحد بيعبر عن حبه بطريقته يا أحمد" قالت ملك محاولة الدفاع عن موقفها وعلاقتها، لكنها لم تستطع أن تُخفي الإحراج في صوتها.

في هذه الأثناء، لمح مراد لارا وملك وأحمد. ابتسم ابتسامة واسعة، ولوح بيده إليهما. "ملك! أحمد! أهلاً بيكم!"

توجه مراد ولارا نحوهما. "يا أهلًا وسهلًا. إيه الصدفة الحلوة دي؟" قال مراد وهو يصافح أحمد ويُقبل ملك على وجنتها.

"أهلاً بيكم" قال أحمد بحماس. "لسه كنا بنقول، إنتوا الاتنين بتجننوا، والحب اللي بينكم باين أوي"

نظرت ملك إلى لارا، ثم إلى مراد. شعرت بأنها مُحاصرة بين غيرة من نوع جديد، وضرورة الحفاظ على صورتها أمام خطيبها.

ابتسمت لارا خجلاً، وأمسكت بيد مراد بقوة. "ميرسي يا أحمد. وإنتوا كمان، ألف مبروك يا ملك على الخطوبة"

"الله يبارك فيكي يا لارا" قالت ملك، ثم نظرت إلى أحمد، وكأنها تُذكره بوجوده.

استمر الحديث لدقائق قليلة، وتبادلوا فيها أطراف الحديث عن خططهم المستقبلية. كان مراد، بطريقته المباشرة والمحبة، يُعبر عن سعادته بلارا، مما جعل أحمد ينبهر أكثر، بينما شعرت ملك بضغط يتزايد عليها، فقد كانت تُدرك أن خطيبها يبحث عن نوع من الحب والشغف الذي لم تتمكن هي من إظهاره بنفس طريقة لارا ومراد.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

✨ Attention . ✨

ملاحظة ان المشاهدات والفوت والكومنتات قلت على اخر كام بارت

هو مفيش حد متابع ولا مش عجباكوا

أكملها ولا لا. 🤔

2mo ago

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"جيت أطمن عليك ونتغدا سوا" قالت لارا، وقد زالت عنها كل آثار الغيرة التي كانت تلازمها.

"يا حبيبتي، ما كنتيش تتعبي نفسك" قال مراد، وهو يُمسك بيدها ويُجالسها بجانبه، غير مبالٍ بوجود نور أو فراس.

كانت تصرفات مراد هذه، وحرصه على إظهار حبه واهتمامه بلارا أمام الجميع، كافية لتبديد أي شكوك في قلب لارا. لقد أثبت لها أنه يرى ويُقدر مخاوفها، وأنه لن يسمح لأي شخص بالتدخل في سعادتهما.

بعد فترة وجيزة، وبسبب وجود فراس المستمر في اجتماعات نور، أدركت نور أن محاولاتها للتقرب من مراد لم تعد تجدي نفعًا. شعرت أن مراد أصبح أكثر حذرًا، وأن فرصتها في تحقيق أي مكاسب شخصية منه قد

تضاءلت. قررت نور أن تُقدم استقالتها، بحجة أنها وجدت فرصة أفضل في شركة أخرى.

أبلغت سكرتيرة مراد باستقالة نور. شعر مراد بنوع من الراحة الخفيفة، فقد كان وجودها يُسبب توترًا غير مرئي في حياته مع لارا، على الرغم من أنه لم يكن يُدرك السبب الحقيقي لغيرة لارا في البداية.

في المساء، أخبر مراد لارا بخبر استقالة نور. شعرت لارا بسعادة غامرة، لكنها حاولت أن تُظهر هدوءًا.

"خير برضه إنها لاقت فرصة أحسن" قالت لارا بابتسامة واسعة، وقد أصبحت نظراتها لمراد صافية وخالية من أي قلق.

احتضنها مراد بحب. "أهم حاجة إنك مبسوطة ومرتاحة يا قلبي. مفيش أي حاجة في الدنيا تستاهل إنها تزعلك"

كانت هذه هي نهاية صفحة قصيرة من الغيرة في حياتهما، وتأكيدًا على قوة حبهما وثقتهما المتبادلة التي استطاعت أن تتجاوز أي عقبات، صغيرة كانت أم كبيرة.

.....

بعد فترة من الهدوء والاستقرار في حياتهما الزوجية، حيث تلاشت شكوك لارا تمامًا بعد رحيل نور، قرر مراد أن يأخذ لارا في نزهة مسائية في أحد المراكز التجارية الفاخرة بالقاهرة. كان المكان يعج بالمتسوقين، والأضواء المبهرة تُضفي عليه جوًا من البهجة.

كان مراد يمسك بيد لارا بإحكام، يتحدثان ويضحكان، يستمتعان بوقتهما. لم يترك يدها لحظة، كان يتبادلان النظرات التي تفضح مدى الحب الذي يربطهما، وكلما مرّا بمتجر لملابس النساء، كان يُشير إلى فستان ويقول: "ده هيطلع عليكي يجنن!" فتخجل لارا وتضحك.

وبينما هما يسيران في الممر الرئيسي، لمحتهما ملك وهي تسير برفقة خطيبها أحمد. كانت ملك قد بدأت تشعر ببعض الاستقرار في علاقتها بأحمد، الذي كان يُبدي لها الكثير من الاحترام والاهتمام. لكن رؤية لارا ومراد معًا دائمًا ما كانت تُثير فيها شعورًا غريبًا.

"مراد ولارا!" قالت ملك، وكأنها تُخبر نفسها أكثر مما تُخبر أحمد. كانت تُراقب مراد وهو يمسك بيد لارا، وهو يُهمس لها بابتسامة، وتُرى لارا تضحك بخجل.

شعرت ملك بلسعة غيرة من نوع مختلف هذه المرة. لم تكن الغيرة على مراد نفسه، بل كانت غيرة على هذه الرومانسية الصاخبة، على هذا الحب الظاهر الذي لا يُبالي بالعيون، والذي لم تشعر به ملك قط في علاقتها بمراد.

لاحظ أحمد أن ملك قد توقفت عن السير، وتحددت نظراتها نحو الزوجين. تبع نظراتها، ورأى مراد ولارا في كامل انسجامهما. لاحظ كيف أن مراد لم يُفلت يد لارا لحظة، وكيف كانت نظراته تتبعها، وكأنه يُعبر عن كل حبه لها دون تردد.

"مين دول؟" سأل أحمد، وقد بدا الإعجاب في نبرة صوته.

"دي لارا أختي ومراد جوزها" قالت ملك، نبرتها تحمل بعض الحدة غير المبررة.

"ياااه! لسه شايفينهم من فترة قريبة في المطعم، وباين عليهم بيحبوا بعض جدًا" قال أحمد، وقد تأثر كثيرًا بهذا المشهد. كان يرى فيه نموذجًا للحب الذي يتمناه في حياته.

"بصي يا ملك، بصي مش بيهتم بأي حد حواليه وهو معاها. الرومانسية اللي بينهم دي... تحسي إنهم في عالم تاني خالص"

شعرت ملك بضيق في صدرها وهي تستمع لكلمات أحمد. كانت تخشى تحديدًا أن يتأثر أحمد بهذا النوع من العلاقة، أن يقارن علاقتهما بما يرى. كان مراد، بطبيعته، لا يُظهر مشاعره بهذه العلنية، بينما أحمد كان يُفضل التعبير عنها بهدوء واحترام.

"كل واحد بيعبر عن حبه بطريقته يا أحمد" قالت ملك محاولة الدفاع عن موقفها وعلاقتها، لكنها لم تستطع أن تُخفي الإحراج في صوتها.

في هذه الأثناء، لمح مراد لارا وملك وأحمد. ابتسم ابتسامة واسعة، ولوح بيده إليهما. "ملك! أحمد! أهلاً بيكم!"

توجه مراد ولارا نحوهما. "يا أهلًا وسهلًا. إيه الصدفة الحلوة دي؟" قال مراد وهو يصافح أحمد ويُقبل ملك على وجنتها.

"أهلاً بيكم" قال أحمد بحماس. "لسه كنا بنقول، إنتوا الاتنين بتجننوا، والحب اللي بينكم باين أوي"

نظرت ملك إلى لارا، ثم إلى مراد. شعرت بأنها مُحاصرة بين غيرة من نوع جديد، وضرورة الحفاظ على صورتها أمام خطيبها.

ابتسمت لارا خجلاً، وأمسكت بيد مراد بقوة. "ميرسي يا أحمد. وإنتوا كمان، ألف مبروك يا ملك على الخطوبة"

"الله يبارك فيكي يا لارا" قالت ملك، ثم نظرت إلى أحمد، وكأنها تُذكره بوجوده.

استمر الحديث لدقائق قليلة، وتبادلوا فيها أطراف الحديث عن خططهم المستقبلية. كان مراد، بطريقته المباشرة والمحبة، يُعبر عن سعادته بلارا، مما جعل أحمد ينبهر أكثر، بينما شعرت ملك بضغط يتزايد عليها، فقد كانت تُدرك أن خطيبها يبحث عن نوع من الحب والشغف الذي لم تتمكن هي من إظهاره بنفس طريقة لارا ومراد.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

✨ Attention . ✨

ملاحظة ان المشاهدات والفوت والكومنتات قلت على اخر كام بارت

هو مفيش حد متابع ولا مش عجباكوا

أكملها ولا لا. 🤔

2mo ago

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

2mo ago

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ٢٨ : نصيحة أم... وحب بلا تعقيدات

عادت ملك إلى منزلها بعد لقائها العابر بـ لارا ومراد وخطيبها أحمد في المركز التجاري، وقلبها مُثقل بمشاعر متضاربة. لم تستطع التوقف عن التفكير في مدى السعادة الظاهرة بين لارا ومراد، وكيف أن حبهما كان صاخبًا ومُعلنًا دون خجل. هذا التباين مع علاقتها الهادئة بأحمد بدأ يُثير قلقها.

في المساء، وجدت ملك والدتها سوزان جالسة في الصالون تُطالع بعض المجلات. بدت سوزان أكثر هدوءًا من ذي قبل، وكأنها قد استسلمت للواقع الجديد. اقتربت ملك وجلست بجانبها، وقد بدا عليها الشرود.

"مالك يا ملك؟ شكلك سرحانة" قالت سوزان، وهي تُلاحظ علامات الضيق على وجه ابنتها.

تنهدت ملك بعمق. "شفت لارا ومراد النهاردة يا مامى. كانوا في المول. وكانوا... كانوا مبسوطين أوي. الحب اللي بينهم ده... مش طبيعي" قالت ملك، نبرتها تحمل بعض الحسرة.

"وأحمد لاحظ ده كمان"

توقفت سوزان عن تقليب صفحات المجلة، ونظرت إلى ابنتها بعمق. كانت تُدرك تمامًا ما يدور في عقل ملك.

"و أحمد بيقارن؟" سألت سوزان بهدوء.

"مش بيقارن بالظبط... بس كان منبهر أوي بالرومانسية اللي بينهم. وبالطريقة اللي مراد بيتعامل بيها مع لارا. كأنه مش شايف غيرها. أحمد بيحبني يا مامى، بس أنا مش زيها" قالت ملك، والكلمة الأخيرة خرجت بصوتٍ خفيض، تحمل الكثير من المقارنة السلبية.

أمسكت سوزان بيد ملك بحنان.

" ملك... مش كل حاجة نقيسها بالمسطرة. ومش كل حاجة لازم تطلع بتفكير. سيبي نفسك تحبيه يا ملك" كانت كلمات سوزان هذه المرة تحمل نضجًا لم تكن تملكه من قبل، وكأن تجربتها مع لارا قد علمتها الكثير.

"مش كل تصرف يطلع بتفكير... عيشي حياتك... متفكريش في بكرة بكل تفاصيله. عيشي اللحظة"

نظرت ملك إلى والدتها بدهشة. لم تعتد هذه النصائح منها، فقد كانت سوزان دائمًا تُركز على المظاهر والتخطيط المسبق لكل شيء.

"الحب مش خطة يا ملك" تابعت سوزان، وكأنها تقرأ أفكار ابنتها.

"الحب شعور. وساعات بنكون مع حد، وهو بيطلع أحسن نسخة مننا. مراد كان شخص عملي جدًا... دايماً مركز في شغله ومستقبله... لارا خلته شاف الحياة بعينيها، بشغفها، بقلبها الصافي. حب لارا حب حياتها... اللي من غير تعقيدات... ومجاملات. يمكن ده اللي بيجذبه فيها. الحب ده مش محتاج قواعد"

صمتت ملك لحظة تستوعب كلام والدتها. بدأت ترى الأمر من زاوية مختلفة. كان هناك منطق في كلام سوزان، منطق يُشير إلى أن الحب الصادق لا يحتاج إلى تزييف أو مقارنات.

"أنا فاهمة يا مامى" قالت ملك، وقد شعرت ببعض الراحة.

"عشان كده" أضافت سوزان، وقد لمعت في عينيها فكرة.

"أنا بقترح إنكوا تكتبوا الكتاب قريب. لما تكونوا مع بعض أكتر، هتقدري تحسي بيه أكتر، وتكونوا قريبين من بعض زي مراد ولارا. فهماني يا ملك؟"

أومأت ملك برأسها، وقد بدأت الصورة تتضح أمامها. كتابة الكتاب ستمنحها وأحمد فرصة أكبر لتعميق علاقتهما، وتجاوز مجرد فترة الخطوبة الرسمية.

"فهمت يا مامى" قالت ملك، وقد بدأت تشعر بنوع من الأمل في أن تجد هي أيضًا سعادتها بطريقتها الخاصة، دون الحاجة للمقارنة بأحد.

.....

بعد نصيحة سوزان، شعرت ملك بنوع من الراحة و أدركت أن سعادتها تكمن في التركيز على علاقتها بـ أحمد، بعيدًا عن أي مقارنات. في إحدى الأمسيات الهادئة، وبينما كانا يتحدثان عن مستقبلهما، بادرت ملك باقتراح لم يتوقعه أحمد.

"أحمد... إيه رأيك لو نكتب الكتاب في أقرب وقت؟" قالت ملك، وعيناها تحملان بعض التوتر والأمل.

اتسعت عينا أحمد بابتهاج. لم يصدق ما سمعه. كان يرغب في هذه الخطوة بشدة، لكنه كان يُراعي ظروف ملك وعائلتها.

"بجد يا ملك؟ ده أحلى خبر ممكن أسمعه! أنا موافق جدًا، ومستعد لأي وقت تشوفيه مناسب"

ارتسمت ابتسامة عريضة على وجه ملك. شعرت أن قرارها هذا هو بداية حقيقية لحياة مستقرة. وهكذا، وبعد أيام قليلة من التحضيرات السريعة، تم الاتفاق على موعد لكتابة الكتاب في فيلا شهاب .

في يوم كتب الكتاب، كانت أجواء الفيلا مختلفة تمامًا عن صخب حفل زفاف لارا. كانت الأجواء أكثر هدوءًا ودفئًا، مقتصرة على الأهل والأصدقاء المقربين. حضرت عائلة أحمد بكاملها: والده عزيز، ووالدته سماح، وأخته سارة، وأخوه معتز. كانت عائلة أحمد تبدو بسيطة لكنها ودودة ومحبة، عكس بعض التعقيدات التي كانت تُحيط بعائلة شهاب .

سارة، أخت أحمد، كانت فتاة شابة جميلة ومرحة، بعينين لامعتين وفضول واضح. أما معتز، أخو أحمد، فكان شابًا وسيمًا، يبدو عليه الهدوء والذكاء.

وبطبيعة الحال، حضر أفراد عائلة مراد: رشيد ومديحة، وفراس وعلا. ومعهم، دخل مراد ولارا، اللذان خطفا الأنظار بمجرد دخولهما. كانت لارا ترتدي فستانًا أنيقًا من اللون الأزرق السماوي، يُبرز جمالها الهادئ، وتُشع بثقة وهدوء لم تكن تملكهما من قبل. أما مراد، فكان بجانبها، يمسك بيدها، وعيناه لا تفارقها، تفيضان بالحب والإعجاب، كأنهما عروسان جديدان.

أثناء سيرهم في القاعة، لاحظت سارة مراد. كانت عيناها تتسعان بذهول وهي تراه لأول مرة. وسامته، حضوره القوي، وطريقته الواضحة في التعبير عن حبه للارا، كل هذا ترك فيها انطباعًا عميقًا.

"يااااه... مين ده؟" تمتمت سارة لنفسها، معجبة بمراد دون أن تُدرك هويته الحقيقية.

في نفس الوقت، كان معتز يرى لارا. سحرته بجمالها الرقيق، وهدوئها، والنور الذي كان يُشع من عينيها.

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"أنا بقترح إنكوا تكتبوا الكتاب قريب. لما تكونوا مع بعض أكتر، هتقدري تحسي بيه أكتر، وتكونوا قريبين من بعض زي مراد ولارا. فهماني يا ملك؟"

أومأت ملك برأسها، وقد بدأت الصورة تتضح أمامها. كتابة الكتاب ستمنحها وأحمد فرصة أكبر لتعميق علاقتهما، وتجاوز مجرد فترة الخطوبة الرسمية.

"فهمت يا مامى" قالت ملك، وقد بدأت تشعر بنوع من الأمل في أن تجد هي أيضًا سعادتها بطريقتها الخاصة، دون الحاجة للمقارنة بأحد.

.....

بعد نصيحة سوزان، شعرت ملك بنوع من الراحة و أدركت أن سعادتها تكمن في التركيز على علاقتها بـ أحمد، بعيدًا عن أي مقارنات. في إحدى الأمسيات الهادئة، وبينما كانا يتحدثان عن مستقبلهما، بادرت ملك باقتراح لم يتوقعه أحمد.

"أحمد... إيه رأيك لو نكتب الكتاب في أقرب وقت؟" قالت ملك، وعيناها تحملان بعض التوتر والأمل.

اتسعت عينا أحمد بابتهاج. لم يصدق ما سمعه. كان يرغب في هذه الخطوة بشدة، لكنه كان يُراعي ظروف ملك وعائلتها.

"بجد يا ملك؟ ده أحلى خبر ممكن أسمعه! أنا موافق جدًا، ومستعد لأي وقت تشوفيه مناسب"

ارتسمت ابتسامة عريضة على وجه ملك. شعرت أن قرارها هذا هو بداية حقيقية لحياة مستقرة. وهكذا، وبعد أيام قليلة من التحضيرات السريعة، تم الاتفاق على موعد لكتابة الكتاب في فيلا شهاب .

في يوم كتب الكتاب، كانت أجواء الفيلا مختلفة تمامًا عن صخب حفل زفاف لارا. كانت الأجواء أكثر هدوءًا ودفئًا، مقتصرة على الأهل والأصدقاء المقربين. حضرت عائلة أحمد بكاملها: والده عزيز، ووالدته سماح، وأخته سارة، وأخوه معتز. كانت عائلة أحمد تبدو بسيطة لكنها ودودة ومحبة، عكس بعض التعقيدات التي كانت تُحيط بعائلة شهاب .

سارة، أخت أحمد، كانت فتاة شابة جميلة ومرحة، بعينين لامعتين وفضول واضح. أما معتز، أخو أحمد، فكان شابًا وسيمًا، يبدو عليه الهدوء والذكاء.

وبطبيعة الحال، حضر أفراد عائلة مراد: رشيد ومديحة، وفراس وعلا. ومعهم، دخل مراد ولارا، اللذان خطفا الأنظار بمجرد دخولهما. كانت لارا ترتدي فستانًا أنيقًا من اللون الأزرق السماوي، يُبرز جمالها الهادئ، وتُشع بثقة وهدوء لم تكن تملكهما من قبل. أما مراد، فكان بجانبها، يمسك بيدها، وعيناه لا تفارقها، تفيضان بالحب والإعجاب، كأنهما عروسان جديدان.

أثناء سيرهم في القاعة، لاحظت سارة مراد. كانت عيناها تتسعان بذهول وهي تراه لأول مرة. وسامته، حضوره القوي، وطريقته الواضحة في التعبير عن حبه للارا، كل هذا ترك فيها انطباعًا عميقًا.

"ياااه... مين ده؟" تمتمت سارة لنفسها، معجبة بمراد دون أن تُدرك هويته الحقيقية.

في نفس الوقت، كان معتز يرى لارا. سحرته بجمالها الرقيق، وهدوئها، والنور الذي كان يُشع من عينيها.

"جميلة أوي.." فكر معتز، وهو يُراقب لارا ومراد وهما يتبادلان الابتسامات والهمسات الرومانسية، دون أن يعلم أنها زوجة مراد.

مرت الأجواء الهادئة لمراسم كتب الكتاب. المأذون يقرأ، والأصوات تخفت احترامًا للحدث الجلل. ملك كانت تجلس بجانب أحمد، وعلى وجهها ابتسامة خجولة، تُحاول أن تُركز على اللحظة.

عندما حانت لحظة توقيع الشهود، صافح مراد أحمد بحرارة، وقدم له التهنئة الصادقة. ثم صافح ملك بابتسامة، وتهنئة قصيرة.

بعد انتهاء المراسم، تبادل الجميع التهاني. تقدمت سارة ومعتز لتهنئة ملك وأحمد.

"مبروك يا ملك" قالت سارة، وعيناها تتجهان خلسة نحو مراد. "ومبروك يا أحمد"

"مبروك يا ملك. ربنا يسعدك" قال معتز، وعيناه تبحثان عن لارا، التي كانت تقف بجانب مراد.

لم يعلم أي من سارة أو معتز مدى تعقيد العلاقات بين هذه العائلات. كانا مجرد ضيفين أُعجبا بشخصين، دون أن يُدركا أن هؤلاء الأشخاص جزء من ماضٍ معقد، وأن وجودهم في هذا الحفل قد يُشكل بداية لتعقيدات جديدة غير مقصودة.

انتهت مراسم كتابة كتاب ملك وأحمد بهدوء، وغادر الضيوف بعد تبادل التهاني. كانت الأجواء في فيلا شهاب بك أقل صخباً من حفل زفاف لارا، ولكنها كانت تحمل بصيص أمل لبداية مستقرة لملك.

بينما كانت سارة ومعتز يغادران بصحبة والديهما، لم يستطع أي منهما كتم فضولهما.

"بصراحة يا ماما، العروسة كانت جميلة، بس البنت اللي كانت معاهم دي... قمر!" همس معتز لوالدته سماح، وعيناه لا تزالان تتذكران جمال لارا الهادئ. ابتسمت سماح. "ما شاء الله عليها. شكلها قريبة منهم"

في الجهة الأخرى، كانت سارة تُحدّث والدها عزيز بصوتٍ خفيض.

"يا بابا، إيه الجمال ده؟ الراجل اللي كان معاها... إيه الشياكة دي؟ ده مش اخو ملك صح؟"

ضحك عزيز. "لا يا سارة. ده مراد، جوز الأخت الثانية لملك. رجل أعمال كبير" اتسعت عينا سارة بذهول.

"جوز أختها؟ يا خسارة! ده يجنن!" قالتها بلهجة مازحة، لكنها كانت تُخفي إعجابًا حقيقيًا.

لم يدرك أي من سارة أو معتز أن هذين الشخصين "الجميلين" اللذين خطفا انتباههما كانا محور قصة معقدة، وأن ظهورهما بهذه السعادة كان تتويجًا لصراع طويل.

في اليوم التالي، كانت ملك تُرتّب هدايا كتب الكتاب في غرفتها، بينما كانت سوزان تُساعدها. شعرت ملك بنوع من الهدوء والسعادة، لكن صورتي لارا ومراد وهما يرقصان بسعادة ، ومراد وهو يُظهر حبه العلني للارا، لم تبرحا مخيلتها.

"أحمد بصراحة، عجبته لارا ومراد أوي" قالت ملك لسوزان، وهي تُحاول أن تُخفي غيرة بسيطة. "كان منبهر بالرومانسية اللي بينهم"

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"جميلة أوي.." فكر معتز، وهو يُراقب لارا ومراد وهما يتبادلان الابتسامات والهمسات الرومانسية، دون أن يعلم أنها زوجة مراد.

مرت الأجواء الهادئة لمراسم كتب الكتاب. المأذون يقرأ، والأصوات تخفت احترامًا للحدث الجلل. ملك كانت تجلس بجانب أحمد، وعلى وجهها ابتسامة خجولة، تُحاول أن تُركز على اللحظة.

عندما حانت لحظة توقيع الشهود، صافح مراد أحمد بحرارة، وقدم له التهنئة الصادقة. ثم صافح ملك بابتسامة، وتهنئة قصيرة.

بعد انتهاء المراسم، تبادل الجميع التهاني. تقدمت سارة ومعتز لتهنئة ملك وأحمد.

"مبروك يا ملك" قالت سارة، وعيناها تتجهان خلسة نحو مراد. "ومبروك يا أحمد"

"مبروك يا ملك. ربنا يسعدك" قال معتز، وعيناه تبحثان عن لارا، التي كانت تقف بجانب مراد.

لم يعلم أي من سارة أو معتز مدى تعقيد العلاقات بين هذه العائلات. كانا مجرد ضيفين أُعجبا بشخصين، دون أن يُدركا أن هؤلاء الأشخاص جزء من ماضٍ معقد، وأن وجودهم في هذا الحفل قد يُشكل بداية لتعقيدات جديدة غير مقصودة.

انتهت مراسم كتابة كتاب ملك وأحمد بهدوء، وغادر الضيوف بعد تبادل التهاني. كانت الأجواء في فيلا شهاب بك أقل صخباً من حفل زفاف لارا، ولكنها كانت تحمل بصيص أمل لبداية مستقرة لملك.

بينما كانت سارة ومعتز يغادران بصحبة والديهما، لم يستطع أي منهما كتم فضولهما.

"بصراحة يا ماما، العروسة كانت جميلة، بس البنت اللي كانت معاهم دي... قمر!" همس معتز لوالدته سماح، وعيناه لا تزالان تتذكران جمال لارا الهادئ. ابتسمت سماح. "ما شاء الله عليها. شكلها قريبة منهم."

في الجهة الأخرى، كانت سارة تُحدّث والدها عزيز بصوتٍ خفيض.

"يا بابا، إيه الجمال ده؟ الراجل اللي كان معاها... إيه الشياكة دي؟ ده مش اخو ملك صح؟"

ضحك عزيز. "لا يا سارة. ده مراد، جوز الأخت الثانية لملك. رجل أعمال كبير." اتسعت عينا سارة بذهول.

"جوز أختها؟ يا خسارة! ده يجنن!" قالتها بلهجة مازحة، لكنها كانت تُخفي إعجابًا حقيقيًا.

لم يدرك أي من سارة أو معتز أن هذين الشخصين "الجميلين" اللذين خطفا انتباههما كانا محور قصة معقدة، وأن ظهورهما بهذه السعادة كان تتويجًا لصراع طويل.

في اليوم التالي، كانت ملك تُرتّب هدايا كتب الكتاب في غرفتها، بينما كانت سوزان تُساعدها. شعرت ملك بنوع من الهدوء والسعادة، لكن صورتي لارا ومراد وهما يرقصان بسعادة ، ومراد وهو يُظهر حبه العلني للارا، لم تبرحا مخيلتها.

"أحمد بصراحة، عجبته لارا ومراد أوي" قالت ملك لسوزان، وهي تُحاول أن تُخفي غيرة بسيطة. "كان منبهر بالرومانسية اللي بينهم."

ابتسمت سوزان بحكمة. "عشان كده يا ملك. كل واحد ليه نصيبه في الحياة. ولارا ومراد مكتوب لهم إن حبهم يكون بالشكل ده، ظاهر وقوي. وأحمد نصيبك أنتِ، بطريقتكم الخاصة."

"بس أنا ساعات بحس إننا مش زي مراد ولارا" قالت ملك بتفكير.

"وده مش عيب." قالت سوزان، وهي تُمسك بيد ابنتها بحنان.

"المهم إنكم بتحبوا بعض بصدق، وإنكم مرتاحين مع بعض. السعادة مش في الظهور، السعادة في الإحساس اللي بيوصلكوا"

أومأت ملك برأسها. كانت تُدرك أن والدتها قد تغيرت كثيرًا، وأن نصائحها أصبحت أكثر عمقًا. بدأت ملك تُركز أكثر على علاقتها بأحمد، الذي كان يُبدي لها اهتمامًا حقيقيًا واحترامًا، وكانت تُحاول أن تُنمّي الحب بينهما بطريقتهما الخاصة، بعيدًا عن المقارنات.

.....

في منزل مراد ولارا، كانت الأجواء هادئة ومليئة بالحب. كان مراد يعمل من المنزل في ذلك اليوم، بينما كانت لارا تُجهّز بعض التصاميم الجديدة في الأتيليه الخاص بها.

"تصدق يا مراد؟ حسيت إن ملك كانت مبسوطة في كتب كتابها" قالت لارا، وهي تتذكر الحفل. "كانت هادية ومرتاحة"

ابتسم مراد. "هي تستاهل كل خير. ربنا يسعدها مع أحمد"

"وأحمد ده شكله محترم أوي" أضافت لارا. "باين عليه بيحبها بجد"

مر الوقت، وبدأ مراد ولارا يُركزان بشكل أكبر على بناء مستقبلهما. كان مراد يُفكر في توسيع شركاته، ولارا كانت تُخطط لافتتاح خط أزياء خاص بها. كانت حياتهما تسير في طريق مستقيم، بعيدًا عن صراعات الماضي، لكن الأقدار كانت تُخبئ لهما لقاءات أخرى قد تُعيد بعض الشخصيات إلى الواجهة بطرق غير متوقعة.

.....

بعد أسابيع من الاستقرار والهدوء، حيث انغمست لارا في عملها بتصميم الأزياء وبناء مستقبلها مع مراد، بدأت تشعر ببعض التغيرات الغريبة في جسدها. شعور بالدوار الخفيف، وغثيان متقطع، خاصة في الصباح. كانت تُحاول تجاهل هذه الأعراض، مُرجعة إياها إلى الإرهاق من العمل أو تغييرات الطقس، لكنها كانت تتزايد يومًا بعد يوم.

ذات ظهيرة، قررت لارا أن تُفاجئ مراد بزيارة في شركته. كانت تُجهز لبعض التصاميم الجديدة، وشعرت برغبة في رؤيته. وصلت إلى مبنى الشركة الفخم، الذي أصبحت تعرف كل ركن فيه. صعدت إلى مكتبه في الدور السادس، حيث كانت الأجواء تُشير إلى انشغاله الشديد.

دخلت لارا مكتب مراد، الذي كان غارقًا في مكالمة هاتفية مهمة. كان المكتب يعج بالملفات والأوراق، وشاشة حاسوبه تُعرض عليها رسوم بيانية معقدة. بمجرد أن رآها، أشرق وجهه بابتسامة واسعة، ولوح لها بيده ليجلس.

"يا حبيبتي، إيه المفاجأة الحلوة دي؟" قال مراد بمجرد أن أنهى المكالمة، وهو ينهض ليعانقها. "وحشتيني أوي"

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

ابتسمت سوزان بحكمة. "عشان كده يا ملك. كل واحد ليه نصيبه في الحياة. ولارا ومراد مكتوب لهم إن حبهم يكون بالشكل ده، ظاهر وقوي. وأحمد نصيبك أنتِ، بطريقتكم الخاصة"

"بس أنا ساعات بحس إننا مش زي مراد ولارا" قالت ملك بتفكير.

"وده مش عيب" قالت سوزان، وهي تُمسك بيد ابنتها بحنان.

"المهم إنكم بتحبوا بعض بصدق، وإنكم مرتاحين مع بعض. السعادة مش في الظهور، السعادة في الإحساس اللي بيوصلكوا"

أومأت ملك برأسها. كانت تُدرك أن والدتها قد تغيرت كثيرًا، وأن نصائحها أصبحت أكثر عمقًا. بدأت ملك تُركز أكثر على علاقتها بأحمد، الذي كان يُبدي لها اهتمامًا حقيقيًا واحترامًا، وكانت تُحاول أن تُنمّي الحب بينهما بطريقتهما الخاصة، بعيدًا عن المقارنات.

.....

في منزل مراد ولارا، كانت الأجواء هادئة ومليئة بالحب. كان مراد يعمل من المنزل في ذلك اليوم، بينما كانت لارا تُجهّز بعض التصاميم الجديدة في الأتيليه الخاص بها.

"تصدق يا مراد؟ حسيت إن ملك كانت مبسوطة في كتب كتابها" قالت لارا، وهي تتذكر الحفل. "كانت هادية ومرتاحة"

ابتسم مراد. "هي تستاهل كل خير. ربنا يسعدها مع أحمد"

"وأحمد ده شكله محترم أوي" أضافت لارا. "باين عليه بيحبها بجد"

مر الوقت، وبدأ مراد ولارا يُركزان بشكل أكبر على بناء مستقبلهما. كان مراد يُفكر في توسيع شركاته، ولارا كانت تُخطط لافتتاح خط أزياء خاص بها. كانت حياتهما تسير في طريق مستقيم، بعيدًا عن صراعات الماضي، لكن الأقدار كانت تُخبئ لهما لقاءات أخرى قد تُعيد بعض الشخصيات إلى الواجهة بطرق غير متوقعة.

.....

بعد أسابيع من الاستقرار والهدوء، حيث انغمست لارا في عملها بتصميم الأزياء وبناء مستقبلها مع مراد، بدأت تشعر ببعض التغيرات الغريبة في جسدها. شعور بالدوار الخفيف، وغثيان متقطع، خاصة في الصباح. كانت تُحاول تجاهل هذه الأعراض، مُرجعة إياها إلى الإرهاق من العمل أو تغييرات الطقس، لكنها كانت تتزايد يومًا بعد يوم.

ذات ظهيرة، قررت لارا أن تُفاجئ مراد بزيارة في شركته. كانت تُجهز لبعض التصاميم الجديدة، وشعرت برغبة في رؤيته. وصلت إلى مبنى الشركة الفخم، الذي أصبحت تعرف كل ركن فيه. صعدت إلى مكتبه في الدور السادس، حيث كانت الأجواء تُشير إلى انشغاله الشديد.

دخلت لارا مكتب مراد، الذي كان غارقًا في مكالمة هاتفية مهمة. كان المكتب يعج بالملفات والأوراق، وشاشة حاسوبه تُعرض عليها رسوم بيانية معقدة. بمجرد أن رآها، أشرق وجهه بابتسامة واسعة، ولوح لها بيده ليجلس.

"يا حبيبتي، إيه المفاجأة الحلوة دي؟" قال مراد بمجرد أن أنهى المكالمة، وهو ينهض ليعانقها. "وحشتيني أوي"

"وأنت كمان وحشتني" قالت لارا، وهي تُحاول أن تُخفي شعورها بالدوار المتزايد.

جلس الاثنان يتحدثان، ومراد يُشاركها تفاصيل يومه في العمل. كانت لارا تُصغي إليه باهتمام، لكن شعور الغثيان كان يزداد قوة. حاولت أن تُقاومه، لكن العالم من حولها بدأ يدور.

"مراد.." تمتمت لارا بصوتٍ خفيض، وجهها شحب فجأة.

لاحظ مراد تغير لون وجهها ولهجتها. "لارا، مالك؟ وشك مخطوف كده ليه؟" قال مراد بقلق، وهو يمد يده ليمسك بها.

قبل أن تُجيب لارا، شعرت أن الأرض تدور بها بقوة، وخارت قواها، وأُغمي عليها وسقطت بين ذراعي مراد.

شهق مراد بذعر، وحضن لارا بقوة قبل أن تسقط أرضًا. كانت خفيفة بين ذراعيه، وفستانها الناعم يُعانق جسدها. كانت ملامحها شاحبة، وعيناها مغمضتان.

"لارا! لارا ردي عليا!" صرخ مراد بصوتٍ مرتجف، وقد امتلأ قلبه بالخوف. حملها بين ذراعيه بسرعة، متجاهلاً وجود السكرتيرة التي دخلت على صوت صراخه، ومتجاهلاً نظرات الموظفين الذين بدأوا يتجمعون على الباب.

خرج مراد من مكتبه بسرعة، يحمل لارا بين ذراعيه، وكأنه يحمل أغلى ما يملك. ركض بها نحو المصعد، ووجهه مُتغير من القلق والخوف، والموظفون يفتحون له الطريق بصمت وذهول.

"وسعوا!" صرخ مراد وهو يدخل المصعد، ولا تزال عيناه مثبتتين على وجه لارا الشاحب، يدعو الله ألا يكون بها مكروه.

.....

وصل مراد إلى المستشفى وهو يحمل لارا بين ذراعيه، وجهه شاحب من القلق والخوف. الأطباء والممرضون هرعوا لاستقبالهما، وتم نقل لارا بسرعة إلى غرفة الطوارئ. ظل مراد واقفًا خارج الغرفة، يمشي ذهابًا وإيابًا، يدعو الله ألا يكون بها مكروه، وكل سيناريوهات الخوف تتوارد على ذهنه.

بعد دقائق بدت كسنوات، خرج الطبيب من غرفة الطوارئ وعلى وجهه ابتسامة هادئة. هرع إليه مراد على الفور.

"خير يا دكتور؟ لارا مالها؟" سأل مراد بلهفة، صوته يحمل ارتجافًا خفيفًا. ابتسم الطبيب ابتسامة عريضة. "مبروك يا أستاذ مراد. المدام بخير. وما فيش أي حاجة تقلق. الأعراض دي كلها طبيعية"

شعر مراد بنوع من الذهول. "طبيعية؟ طبيعية إزاي؟"

"مدام لارا حامل يا أستاذ مراد. ومبروك، هتبقى أب" قال الطبيب، وكلماته كانت كالموسيقى التي تداوي جراح قلب مراد، وتُبدد كل مخاوفه.

اتسعت عينا مراد بصدمة، ثم تحولت الصدمة إلى فرحة غامرة. لم يصدق ما سمعه. حامل؟ أب؟ كانت هذه الكلمات تُعيد الحياة إليه. ارتسمت ابتسامة عريضة على وجهه، وشعر وكأن قلبه يرقص من السعادة.

"حامل بجد يا دكتور؟" قال مراد، وكأنه يريد أن يتأكد مرة أخرى.

"أه يا أستاذ مراد. ألف مبروك. محتاجة راحة شوية، وهنعمل لها بعض التحاليل الروتينية، وتقدر تخرج بعد ساعة بالكتير"

لم يتمالك مراد نفسه. احتضن الطبيب بسعادة، ثم توجه مسرعًا إلى غرفة لارا. دخل مراد إلى الغرفة، ليجد لارا مستلقية على السرير، وقد استعادت وعيها، وعلى وجهها ابتسامة خفيفة.

"أخيرًا فوقتي يا قلبي. قلقتيني عليكي أوي" قال مراد، وهو يجلس بجانبها ويمسك بيدها بحنان، وعيناه تلمعان بدموع الفرح.

نظرت لارا إليه. "أنا كويسة يا مراد. بس مش عارفة إيه اللي حصلي فجأة"

ابتسم مراد، وقرب وجهه من وجهها. "حصل أحلى حاجة في الدنيا يا لارا. أحلى مفاجأة"

"إيه هي؟" سألت لارا بفضول.

"هنبقى بابا وماما يا لارا!" قال مراد، وعيناه تفيضان بالحب والسعادة.

اتسعت عينا لارا بذهول، ثم بدأت الابتسامة ترتسم على وجهها ببطء، ثم تحولت إلى ضحكة فرحة ممزوجة بالدموع. كانت هذه هي اللحظة التي لم تتجرأ على الحلم بها. أن تكون أمًا، أن تُكون عائلة مع مراد، هذا هو كل ما كانت تتمناه.

"بجد يا مراد؟" قالت لارا، ودموع الفرح تنهمر على خديها.

"بجد يا روحي. أحلى خبر سمعته في حياتي" قال مراد وهو يحتضنها بقوة.

"ربنا كرمنا. وهنعمل عيلة خاصة بينا. هتبقي أحلى أم في الدنيا"

انتشر الخبر السعيد في عائلة مراد كالنار في الهشيم. رشيد ومديحة استقبلا الخبر بفرحة غامرة، وعمت الزغاريد في الفيلا. فراس وعلا قدما تهانيهما الحارة، والكل كان سعيدًا بهذا الحدث الذي سيُضفي بهجة جديدة على حياتهم. أما عائلة شهاب بك، فقد وصلهم الخبر أيضًا. شعرت سوزان بلسعة من الحسرة، لكنها في النهاية شعرت بنوع من الرضا، فقد كانت لارا ستصبح أمًا، وهذا قدرها. ملك شعرت ببعض المرارة، لكنها تمنت لهما الخير، وهي تُركز على حياتها الجديدة مع أحمد.

بالنسبة لمراد ولارا، كانت هذه بداية فصل جديد تمامًا. فصل مليء بالأمل، التحديات الجديدة، ولكن الأهم، فصل مليء بالحب العظيم الذي سيجمع عائلتهما الصغيرة.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"وأنت كمان وحشتني" قالت لارا، وهي تُحاول أن تُخفي شعورها بالدوار المتزايد.

جلس الاثنان يتحدثان، ومراد يُشاركها تفاصيل يومه في العمل. كانت لارا تُصغي إليه باهتمام، لكن شعور الغثيان كان يزداد قوة. حاولت أن تُقاومه، لكن العالم من حولها بدأ يدور.

"مراد.." تمتمت لارا بصوتٍ خفيض، وجهها شحب فجأة.

لاحظ مراد تغير لون وجهها ولهجتها. "لارا، مالك؟ وشك مخطوف كده ليه؟" قال مراد بقلق، وهو يمد يده ليمسك بها.

قبل أن تُجيب لارا، شعرت أن الأرض تدور بها بقوة، وخارت قواها، وأُغمي عليها وسقطت بين ذراعي مراد.

شهق مراد بذعر، وحضن لارا بقوة قبل أن تسقط أرضًا. كانت خفيفة بين ذراعيه، وفستانها الناعم يُعانق جسدها. كانت ملامحها شاحبة، وعيناها مغمضتان.

"لارا! لارا ردي عليا!" صرخ مراد بصوتٍ مرتجف، وقد امتلأ قلبه بالخوف. حملها بين ذراعيه بسرعة، متجاهلاً وجود السكرتيرة التي دخلت على صوت صراخه، ومتجاهلاً نظرات الموظفين الذين بدأوا يتجمعون على الباب.

خرج مراد من مكتبه بسرعة، يحمل لارا بين ذراعيه، وكأنه يحمل أغلى ما يملك. ركض بها نحو المصعد، ووجهه مُتغير من القلق والخوف، والموظفون يفتحون له الطريق بصمت وذهول.

"وسعوا!" صرخ مراد وهو يدخل المصعد، ولا تزال عيناه مثبتتين على وجه لارا الشاحب، يدعو الله ألا يكون بها مكروه.

.....

وصل مراد إلى المستشفى وهو يحمل لارا بين ذراعيه، وجهه شاحب من القلق والخوف. الأطباء والممرضون هرعوا لاستقبالهما، وتم نقل لارا بسرعة إلى غرفة الطوارئ. ظل مراد واقفًا خارج الغرفة، يمشي ذهابًا وإيابًا، يدعو الله ألا يكون بها مكروه، وكل سيناريوهات الخوف تتوارد على ذهنه.

بعد دقائق بدت كسنوات، خرج الطبيب من غرفة الطوارئ وعلى وجهه ابتسامة هادئة. هرع إليه مراد على الفور.

"خير يا دكتور؟ لارا مالها؟" سأل مراد بلهفة، صوته يحمل ارتجافًا خفيفًا. ابتسم الطبيب ابتسامة عريضة. "مبروك يا أستاذ مراد. المدام بخير. وما فيش أي حاجة تقلق. الأعراض دي كلها طبيعية"

شعر مراد بنوع من الذهول. "طبيعية؟ طبيعية إزاي؟"

"مدام لارا حامل يا أستاذ مراد. ومبروك، هتبقى أب" قال الطبيب، وكلماته كانت كالموسيقى التي تداوي جراح قلب مراد، وتُبدد كل مخاوفه.

اتسعت عينا مراد بصدمة، ثم تحولت الصدمة إلى فرحة غامرة. لم يصدق ما سمعه. حامل؟ أب؟ كانت هذه الكلمات تُعيد الحياة إليه. ارتسمت ابتسامة عريضة على وجهه، وشعر وكأن قلبه يرقص من السعادة.

"حامل بجد يا دكتور؟" قال مراد، وكأنه يريد أن يتأكد مرة أخرى.

"أه يا أستاذ مراد. ألف مبروك. محتاجة راحة شوية، وهنعمل لها بعض التحاليل الروتينية، وتقدر تخرج بعد ساعة بالكتير"

لم يتمالك مراد نفسه. احتضن الطبيب بسعادة، ثم توجه مسرعًا إلى غرفة لارا. دخل مراد إلى الغرفة، ليجد لارا مستلقية على السرير، وقد استعادت وعيها، وعلى وجهها ابتسامة خفيفة.

"أخيرًا فوقتي يا قلبي. قلقتيني عليكي أوي" قال مراد، وهو يجلس بجانبها ويمسك بيدها بحنان، وعيناه تلمعان بدموع الفرح.

نظرت لارا إليه. "أنا كويسة يا مراد. بس مش عارفة إيه اللي حصلي فجأة"

ابتسم مراد، وقرب وجهه من وجهها. "حصل أحلى حاجة في الدنيا يا لارا. أحلى مفاجأة"

"إيه هي؟" سألت لارا بفضول.

"هنبقى بابا وماما يا لارا!" قال مراد، وعيناه تفيضان بالحب والسعادة.

اتسعت عينا لارا بذهول، ثم بدأت الابتسامة ترتسم على وجهها ببطء، ثم تحولت إلى ضحكة فرحة ممزوجة بالدموع. كانت هذه هي اللحظة التي لم تتجرأ على الحلم بها. أن تكون أمًا، أن تُكون عائلة مع مراد، هذا هو كل ما كانت تتمناه.

"بجد يا مراد؟" قالت لارا، ودموع الفرح تنهمر على خديها.

"بجد يا روحي. أحلى خبر سمعته في حياتي" قال مراد وهو يحتضنها بقوة.

"ربنا كرمنا. وهنعمل عيلة خاصة بينا. هتبقي أحلى أم في الدنيا"

انتشر الخبر السعيد في عائلة مراد كالنار في الهشيم. رشيد ومديحة استقبلا الخبر بفرحة غامرة، وعمت الزغاريد في الفيلا. فراس وعلا قدما تهانيهما الحارة، والكل كان سعيدًا بهذا الحدث الذي سيُضفي بهجة جديدة على حياتهم. أما عائلة شهاب بك، فقد وصلهم الخبر أيضًا. شعرت سوزان بلسعة من الحسرة، لكنها في النهاية شعرت بنوع من الرضا، فقد كانت لارا ستصبح أمًا، وهذا قدرها. ملك شعرت ببعض المرارة، لكنها تمنت لهما الخير، وهي تُركز على حياتها الجديدة مع أحمد.

بالنسبة لمراد ولارا، كانت هذه بداية فصل جديد تمامًا. فصل مليء بالأمل، التحديات الجديدة، ولكن الأهم، فصل مليء بالحب العظيم الذي سيجمع عائلتهما الصغيرة.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ٢٩: زفاف ملك... وغيرة مراد المتجددة

مرت بضعة أشهر على خبر حمل لارا. مضت الفترة الأولى من الحمل ووحمها خف، وبدأت لارا تشعر بتحسن ملحوظ.

زادتها أشهر الحمل القليلة جمالًا ونضارة، فبالرغم من زيادة وزنها قليلاً، إلا أن الحمل لم يكن ظاهرًا عليها بشكل واضح بعد، بل أضفى عليها توهجًا خاصًا جعلها أكثر جاذبية. هذه التوهج، بالإضافة إلى حب مراد المتزايد واهتمامه الشديد، زاد من غيرته عليها بشكل ملحوظ. كان يخشى عليها من كل عين، ويزداد تعلقه بها مع كل يوم يمر.

في هذه الأثناء، حان موعد زفاف ملك وأحمد. كان الحفل مقامًا في فندق كبير، وحضره الأهل والأصدقاء من العائلتين. كانت الأجواء مبهجة، والموسيقى تملأ القاعة، والجميع يتبادلون التهاني.

حضرت عائلة مراد بأكملها: رشيد ومديحة، وفراس وعلا، وبالطبع مراد ولارا. كانت لارا ترتدي فستانًا أنيقًا من اللون الزهري الفاتح، يُبرز جمالها الهادئ، وتُشع ثقة وسعادة. مراد كان بجانبها، يمسك بيدها طوال الوقت، يوضح مدى عشقه لها وغيرته عليها.

بينما كانت لارا تتحدث مع بعض صديقاتها بعيدًا قليلاً عن مراد الذي كان يُسلم على بعض المدعوين، استغل معتز (أخو أحمد) الفرصة.

كان معتز قد لمح لارا في كتب الكتاب، وأُعجب بها بشدة دون أن يعرف من هي. هذه المرة، رآها وحدها، ولم يستطع مقاومة فرصة الاقتراب منها.

اقترب معتز من لارا بابتسامة واثقة. "مساء الخير يا آنسة. انا شفتك فى كتب الكتاب ، انا معتز اخو العريس ، وانتى."

شعرت لارا بالضيق من نبرته الجريئة. "مساء النور. معلش ممكن تعدينى" قالت لارا ببرود، محاولة إنهاء المحادثة بلباقة.

"أكيد يا قمر " قال معتز، وهو يبتسم بتحدٍ، ويقف في طريقها، يُعيق حركتها وكأنه لا يريدها أن تُغادر.

"ممكن بس نتعرف"

"لو سمحت، ممكن تعدينى؟" قالت لارا بنبرة أكثر حزمًا، وقد بدأت تشعر بالانزعاج الشديد.

في هذه اللحظة، كان مراد قد أنهى حديثه مع المدعوين، وبدأ يبحث بعينيه عن لارا. عندما لمح معتز وهو يقف أمام لارا ويُضايقها، تغيرت ملامح وجهه على الفور. اشتعلت عيناه بالغضب، وتصلبت عضلات فكه. تقدم مراد بخطوات سريعة وواثقة نحو لارا ومعتز.

"في حاجة ؟" قال مراد بصوتٍ هادئ لكنه يحمل تهديدًا مبطنًا، وهو يقف بين لارا ومعتز، ويضع ذراعه حول خصر لارا، يجذبها إليه بقوة.

تفاجأ معتز بظهور مراد المفاجئ، لكنه حاول أن يُحافظ على هدوئه.

"كنت بتعرف على الآنسة." قال معتز بابتسامة مصطنعة، وهو يُحاول التذاكي. نظر إليه مراد بنظرة باردة، ثم ضغط على ذراع لارا بقوة، وكأنه يُعلن ملكيته لها.

"آه... الآنسة دي... الآنسة دي مراتي" كانت كلماته واضحة وحاسمة، كالسيف الذي يقطع أي محاولة للتجاوز.

شعر معتز بالإحراج الشديد، وتغير لون وجهه. في هذه اللحظة، اقترب سليم وفراس ويحيى بسرعة، وقد لاحظوا التوتر في الأجواء.

"إيه يا مراد، في إيه؟" قال سليم بهدوء، محاولًا تهدئة الموقف قبل أن يتفاقم، خاصة في فرح ملك.

"مفيش يا سليم. الاستاذ كان بيتعرف على الانسة لارا" قال مراد بحدة، عيناه لا تزالان ثابتتين على معتز.

همس فراس لمراد بهدوء: "أهدا يا مراد، مش عايزين نبوظ فرح ملك"

في هذه اللحظة، لاحظت علا التوتر، واقتربت من لارا.

"لارا، اعملي نفسك أغمى عليكي!" همست علا بسرعة، وعيناها تُشيران إلى مراد.

نظرت لارا إلى علا بدهشة. "إيه؟"

"اسمعي الكلام! الفرح هيبوظ! دي الحاجة الوحيدة اللي هتوقفه" قالت علا بحسم، مُدركة أن مراد قد يتهور في غضبه.

لم تفكر لارا كثيرًا. أغمضت عينيها، ومال جسدها فجأة بين ذراعي مراد، وكأنها فقدت وعيها مرة أخرى.

"لارا!" صرخ مراد بقلق، ونسي كل ما حدث مع معتز. انشغل بها تمامًا. حملها بين ذراعيه على الفور، متجهًا نحو أقرب مكان للراحة، والجميع من حوله ينظرون بذهول وقلق. كان تصرف لارا السريع هو الوحيد الذي أنقذ الموقف من انفجار كان وشيكًا.

هرع مراد بـ لارا بين ذراعيه خارج قاعة الزفاف، وقلبه يكاد يخرج من مكانه من شدة القلق. فراس وسليم ويحيى تبعوه بسرعة، بينما توقفت الموسيقى للحظات في القاعة، وعمّ همس بين الحضور الذين تساءلوا عما حدث. في غرفة جانبية هادئة بالفندق، وضع مراد لارا برفق على أريكة. كانت لا تزال مغمضة العينين، لكن وجهها بدأ يستعيد لونه قليلاً.

"لارا! لارا ردي عليا يا حبيبتي!" قال مراد بصوتٍ مرتجف، وهو يربت على وجهها بخفة.

"إيه اللي حصل يا مراد؟" سأل سليم بقلق، بينما كانت علا تُحضر بعض الماء. فتحت لارا عينيها ببطء، ونظرت إلى مراد، ثم إلى علا وابتسمت ابتسامة خفيفة.

"أنا كويسة يا مراد... بس حسيت بدوخة خفيفة" قالت لارا، وهي تُحاول أن تُطمئنه وتُخفي ما فعلته.

شعر مراد بالراحة، لكنه ظل يُطالعها بقلق. "إيه الدوخة دي يا لارا؟ لازم نشوف دكتور فورًا"

"لا لا، أنا كويسة دلوقتي والله" قالت لارا، وهي تجلس ببطء.

"يمكن عشان زحمة الفرح وكنت واقفة كتير"

كان فراس يُراقب لارا وعلا بنظرة ذات معنى، وكأنه فهم ما حدث. ابتسم ابتسامة خفيفة، ثم نظر إلى مراد الذي كان لا يزال قلقًا.

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"آه... الآنسة دي... الآنسة دي مراتي" كانت كلماته واضحة وحاسمة، كالسيف الذي يقطع أي محاولة للتجاوز.

شعر معتز بالإحراج الشديد، وتغير لون وجهه. في هذه اللحظة، اقترب سليم وفراس ويحيى بسرعة، وقد لاحظوا التوتر في الأجواء.

"إيه يا مراد، في إيه؟" قال سليم بهدوء، محاولًا تهدئة الموقف قبل أن يتفاقم، خاصة في فرح ملك.

"مفيش يا سليم. الاستاذ كان بيتعرف على الانسة لارا" قال مراد بحدة، عيناه لا تزالان ثابتتين على معتز.

همس فراس لمراد بهدوء: "أهدا يا مراد، مش عايزين نبوظ فرح ملك"

في هذه اللحظة، لاحظت علا التوتر، واقتربت من لارا.

"لارا، اعملي نفسك أغمى عليكي!" همست علا بسرعة، وعيناها تُشيران إلى مراد.

نظرت لارا إلى علا بدهشة. "إيه؟"

"اسمعي الكلام! الفرح هيبوظ! دي الحاجة الوحيدة اللي هتوقفه" قالت علا بحسم، مُدركة أن مراد قد يتهور في غضبه.

لم تفكر لارا كثيرًا. أغمضت عينيها، ومال جسدها فجأة بين ذراعي مراد، وكأنها فقدت وعيها مرة أخرى.

"لارا!" صرخ مراد بقلق، ونسي كل ما حدث مع معتز. انشغل بها تمامًا. حملها بين ذراعيه على الفور، متجهًا نحو أقرب مكان للراحة، والجميع من حوله ينظرون بذهول وقلق. كان تصرف لارا السريع هو الوحيد الذي أنقذ الموقف من انفجار كان وشيكًا.

هرع مراد بـ لارا بين ذراعيه خارج قاعة الزفاف، وقلبه يكاد يخرج من مكانه من شدة القلق. فراس وسليم ويحيى تبعوه بسرعة، بينما توقفت الموسيقى للحظات في القاعة، وعمّ همس بين الحضور الذين تساءلوا عما حدث. في غرفة جانبية هادئة بالفندق، وضع مراد لارا برفق على أريكة. كانت لا تزال مغمضة العينين، لكن وجهها بدأ يستعيد لونه قليلاً.

"لارا! لارا ردي عليا يا حبيبتي!" قال مراد بصوتٍ مرتجف، وهو يربت على وجهها بخفة.

"إيه اللي حصل يا مراد؟" سأل سليم بقلق، بينما كانت علا تُحضر بعض الماء. فتحت لارا عينيها ببطء، ونظرت إلى مراد، ثم إلى علا وابتسمت ابتسامة خفيفة.

"أنا كويسة يا مراد... بس حسيت بدوخة خفيفة" قالت لارا، وهي تُحاول أن تُطمئنه وتُخفي ما فعلته.

شعر مراد بالراحة، لكنه ظل يُطالعها بقلق. "إيه الدوخة دي يا لارا؟ لازم نشوف دكتور فورًا"

"لا لا، أنا كويسة دلوقتي والله" قالت لارا، وهي تجلس ببطء.

"يمكن عشان زحمة الفرح وكنت واقفة كتير"

كان فراس يُراقب لارا وعلا بنظرة ذات معنى، وكأنه فهم ما حدث. ابتسم ابتسامة خفيفة، ثم نظر إلى مراد الذي كان لا يزال قلقًا.

"متخافش يا مراد، لارا كويسة. يمكن بس محتاجة ترتاح شوية. تعالى نرجع الفرح عشان ملك وأحمد"

في هذه الأثناء، كان معتز يقف في مكانه، يشعر بالإحراج والغضب. لم يتوقع أن يُفضح موقفه بهذه الطريقة، أو أن تكون "الآنسة" التي ضايقها هي زوجة مراد. اقترب منه أحمد، وقد بدا عليه الغضب.

"إيه اللي عملته ده يا معتز؟" قال أحمد بصوتٍ خفيض، يملؤه اللوم.

"إزاي تتصرف كده في فرح أخوك؟ وإزاي متعرفش إن دي اخت ملك !"

شعر معتز بالخجل. "أنا آسف يا أحمد. مكنتش أعرف إنها مراته. أنا شفتها في كتب الكتاب وعجبتني، ومكنتش فاكرها متجوزة"

"مش دي الطريقة اللي تتعامل بيها مع الناس يا معتز" قال أحمد بحدة. "مراد ده راجل محترم، ومينفعش اللي عملته ده. أتمنى تكون اتعلمت درس كويس النهاردة"

بعد أن تأكد مراد من أن لارا أصبحت بخير، عاد بها إلى القاعة. حاولت لارا أن تتماسك وتبدو طبيعية، لكن مراد لم يترك يدها للحظة. استقبلهما سوزان وشهاب وملك بقلق.

"لارا، إنتي كويسة يا بنتي؟" قالت سوزان وهي تقترب منها، وعلامات القلق على وجهها.

"أه يا مامى، أنا كويسة" قالت لارا بابتسامة خفيفة، وهي تنظر إلى مراد الذي كان يُطالعها بحب وقلق.

مرت بقية ليلة الزفاف بهدوء نسبي. حاول الجميع نسيان ما حدث، والتركيز على فرحة ملك وأحمد. مراد لم يُفلت لارا من جانبه للحظة، وكانت نظراته تُراقب أي شخص يقترب منها، بينما كان معتز يُحاول أن يختفي من الأنظار قدر الإمكان، وقد تعلم درسًا لن ينساه.

في نهاية الحفل، ودّع مراد ولارا ملك وأحمد. "ألف مبروك يا ملك" قالت لارا، وهي تحتضنها بحرارة. "يارب تكوني أسعد واحدة في الدنيا"

"الله يبارك فيكي يا لارا. ومبروك ليك كمان يا مراد" قالت ملك، وقد بدت عليها السعادة الحقيقية، وشعرت بنوع من الارتياح لأن الأمور قد هدأت.

بينما كان مراد ولارا يغادران الفرح، نظر مراد إلى لارا وابتسم. "إيه الست دي؟ بتنقذ الموقف في أي وقت" قال مراد وهو يقرص خدها بخفة. ابتسمت لارا بخجل. "كانت فاكرة إنك هتضرب معتز"

"كنت هعملها، بس أنتِ لحقتيني. والمهم دلوقتي إننا نرجع بيتنا ونرتاح"

.....

عادت لارا ومراد إلى فيلتهما، وقلبيهما يفيضان بالحب والترقب. كانت حادثة معتز مجرد سحابة صيف عابرة في سماء سعادتهما، لم تُفسد فرحة الزفاف أو تُلقي بظلالها على قصة حبهما. توجهت لارا فورًا لتغيير ملابسها، بينما كان مراد يُعدّ لها كوبًا من اللبن الدافئ، كانت تشعر بالتعب قليلا.

"أنتِ كويسة يا حبيبتي؟" سأل مراد بلهفة، وهو يُقدم لها الكوب، ثم جلس بجانبها على الأريكة، يُمسك بيدها.

"فى حاجة تعباكى ، نروح للدكتور؟"

ابتسمت لارا.

"يا مراد، أنا كويسة. مفيش أي حاجة تقلق. اليوم بس كان طويل ووقفت كتير." نظرت إلى بطنها بحنان، ثم إلى مراد بعينين تلمعان بالحب.

"المفروض أهتم اكتر بالبيبى دم"

ضحك مراد بصوت عالٍ، ثم احتضنها بقوة. "اهتمى بيه! وأنا اللي ههتم بيكي . مش عايزك تشيلي أي هم"

بدأت حياة مراد ولارا تأخذ منحى جديدًا مع اقتراب موعد قدوم طفلهما الأول. خصصا غرفة في الفيلا لتكون حضانة، وبدأت لارا تُصمم ديكوراتها بنفسها، تختار الألوان الهادئة والأثاث المناسب. كانت كل لمسة تُضيفها تحمل معها الكثير من الحب والأمل للمستقبل. مراد كان يُشاركها كل تفصيلة، يُبدي رأيه، ويُجلب لها كل ما تتمناه، وكأنه يُحقق أحلام طفولته هو الآخر.

"تفتكر هيكون ولد ولا بنت يا مراد؟" سألت لارا ذات مساء، وهما يُجهزان سرير الطفل الصغير.

ابتسم مراد، وقربها منه.

"اللي يجيبه ربنا يكون أحلى حاجة في الدنيا. المهم يجي بالسلامة ونربيه كويس" كانت كلماته تُعبر عن تجربتهما مع الماضي، ورغبتهما في بناء مستقبل أفضل لطفلهما.

على الصعيد المهني، استمر مراد في توسيع شركاته. أصبح فراس أكثر انخراطًا في إدارة بعض المشاريع الجديدة، مما خفف العبء عن مراد، وسمح له بقضاء وقت أطول مع لارا ورعاية حملها.

أما لارا، فبالرغم من تعب الحمل، كانت تواصل عملها في تصميم الأزياء، وقد بدأت تُفكر في تصميم خط أزياء خاص للأطفال، مستوحى من هذه التجربة الجديدة.

كانت العلاقة بين عائلتي مراد ولارا قد تحسنت بشكل كبير. زارت سوزان وشهاب لارا في الفيلا عدة مرات، وكانت سوزان تُبدي اهتمامًا كبيرًا بصحة لارا وحملها.

ملك وأحمد كانا يزوران الزوجين أيضًا، وكانت ملك قد بدأت تتقبل وضعها بشكل أكبر، وتُركز على حياتها الزوجية مع أحمد، الذي كان يُقدم لها كل الحب والدعم.

كانت الحياة بالنسبة لمراد ولارا قد أصبحت مستقرة ومليئة بالبهجة. لقد تجاوزا العديد من العقبات والصراعات، وخرجا منها أقوى وأكثر حبًا. كان هذا الطفل القادم هو تتويجًا لقصة حبهما، وبداية لعائلة جديدة تُبنى على أسس من الصدق والأمانة والحب المطلق.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

"متخافش يا مراد، لارا كويسة. يمكن بس محتاجة ترتاح شوية. تعالى نرجع الفرح عشان ملك وأحمد"

في هذه الأثناء، كان معتز يقف في مكانه، يشعر بالإحراج والغضب. لم يتوقع أن يُفضح موقفه بهذه الطريقة، أو أن تكون "الآنسة" التي ضايقها هي زوجة مراد. اقترب منه أحمد، وقد بدا عليه الغضب.

"إيه اللي عملته ده يا معتز؟" قال أحمد بصوتٍ خفيض، يملؤه اللوم.

"إزاي تتصرف كده في فرح أخوك؟ وإزاي متعرفش إن دي اخت ملك !"

شعر معتز بالخجل. "أنا آسف يا أحمد. مكنتش أعرف إنها مراته. أنا شفتها في كتب الكتاب وعجبتني، ومكنتش فاكرها متجوزة"

"مش دي الطريقة اللي تتعامل بيها مع الناس يا معتز" قال أحمد بحدة. "مراد ده راجل محترم، ومينفعش اللي عملته ده. أتمنى تكون اتعلمت درس كويس النهاردة"

بعد أن تأكد مراد من أن لارا أصبحت بخير، عاد بها إلى القاعة. حاولت لارا أن تتماسك وتبدو طبيعية، لكن مراد لم يترك يدها للحظة. استقبلهما سوزان وشهاب وملك بقلق.

"لارا، إنتي كويسة يا بنتي؟" قالت سوزان وهي تقترب منها، وعلامات القلق على وجهها.

"أه يا مامى، أنا كويسة" قالت لارا بابتسامة خفيفة، وهي تنظر إلى مراد الذي كان يُطالعها بحب وقلق.

مرت بقية ليلة الزفاف بهدوء نسبي. حاول الجميع نسيان ما حدث، والتركيز على فرحة ملك وأحمد. مراد لم يُفلت لارا من جانبه للحظة، وكانت نظراته تُراقب أي شخص يقترب منها، بينما كان معتز يُحاول أن يختفي من الأنظار قدر الإمكان، وقد تعلم درسًا لن ينساه.

في نهاية الحفل، ودّع مراد ولارا ملك وأحمد. "ألف مبروك يا ملك" قالت لارا، وهي تحتضنها بحرارة. "يارب تكوني أسعد واحدة في الدنيا"

"الله يبارك فيكي يا لارا. ومبروك ليك كمان يا مراد" قالت ملك، وقد بدت عليها السعادة الحقيقية، وشعرت بنوع من الارتياح لأن الأمور قد هدأت.

بينما كان مراد ولارا يغادران الفرح، نظر مراد إلى لارا وابتسم. "إيه الست دي؟ بتنقذ الموقف في أي وقت" قال مراد وهو يقرص خدها بخفة. ابتسمت لارا بخجل. "كانت فاكرة إنك هتضرب معتز."

"كنت هعملها، بس أنتِ لحقتيني. والمهم دلوقتي إننا نرجع بيتنا ونرتاح"

.....

عادت لارا ومراد إلى فيلتهما، وقلبيهما يفيضان بالحب والترقب. كانت حادثة معتز مجرد سحابة صيف عابرة في سماء سعادتهما، لم تُفسد فرحة الزفاف أو تُلقي بظلالها على قصة حبهما. توجهت لارا فورًا لتغيير ملابسها، بينما كان مراد يُعدّ لها كوبًا من اللبن الدافئ، كانت تشعر بالتعب قليلا..

"أنتِ كويسة يا حبيبتي؟" سأل مراد بلهفة، وهو يُقدم لها الكوب، ثم جلس بجانبها على الأريكة، يُمسك بيدها.

"فى حاجة تعباكى ، نروح للدكتور؟"

ابتسمت لارا.

"يا مراد، أنا كويسة. مفيش أي حاجة تقلق. اليوم بس كان طويل ووقفت كتير." نظرت إلى بطنها بحنان، ثم إلى مراد بعينين تلمعان بالحب.

"المفروض أهتم اكتر بالبيبى دم"

ضحك مراد بصوت عالٍ، ثم احتضنها بقوة. "اهتمى بيه! وأنا اللي ههتم بيكي . مش عايزك تشيلي أي هم"

بدأت حياة مراد ولارا تأخذ منحى جديدًا مع اقتراب موعد قدوم طفلهما الأول. خصصا غرفة في الفيلا لتكون حضانة، وبدأت لارا تُصمم ديكوراتها بنفسها، تختار الألوان الهادئة والأثاث المناسب. كانت كل لمسة تُضيفها تحمل معها الكثير من الحب والأمل للمستقبل. مراد كان يُشاركها كل تفصيلة، يُبدي رأيه، ويُجلب لها كل ما تتمناه، وكأنه يُحقق أحلام طفولته هو الآخر.

"تفتكر هيكون ولد ولا بنت يا مراد؟" سألت لارا ذات مساء، وهما يُجهزان سرير الطفل الصغير.

ابتسم مراد، وقربها منه.

"اللي يجيبه ربنا يكون أحلى حاجة في الدنيا. المهم يجي بالسلامة ونربيه كويس." كانت كلماته تُعبر عن تجربتهما مع الماضي، ورغبتهما في بناء مستقبل أفضل لطفلهما.

على الصعيد المهني، استمر مراد في توسيع شركاته. أصبح فراس أكثر انخراطًا في إدارة بعض المشاريع الجديدة، مما خفف العبء عن مراد، وسمح له بقضاء وقت أطول مع لارا ورعاية حملها.

أما لارا، فبالرغم من تعب الحمل، كانت تواصل عملها في تصميم الأزياء، وقد بدأت تُفكر في تصميم خط أزياء خاص للأطفال، مستوحى من هذه التجربة الجديدة.

كانت العلاقة بين عائلتي مراد ولارا قد تحسنت بشكل كبير. زارت سوزان وشهاب لارا في الفيلا عدة مرات، وكانت سوزان تُبدي اهتمامًا كبيرًا بصحة لارا وحملها.

ملك وأحمد كانا يزوران الزوجين أيضًا، وكانت ملك قد بدأت تتقبل وضعها بشكل أكبر، وتُركز على حياتها الزوجية مع أحمد، الذي كان يُقدم لها كل الحب والدعم.

كانت الحياة بالنسبة لمراد ولارا قد أصبحت مستقرة ومليئة بالبهجة. لقد تجاوزا العديد من العقبات والصراعات، وخرجا منها أقوى وأكثر حبًا. كان هذا الطفل القادم هو تتويجًا لقصة حبهما، وبداية لعائلة جديدة تُبنى على أسس من الصدق والأمانة والحب المطلق.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

الفصل ٣٠: سعادة دائمة

استمرت أسابيع الحمل في رحلتها الهادئة والمُترقبة، حيث امتزجت سعادة لارا ومراد بترقب معرفة جنس طفلهما. في أحد الأيام، خلال زيارتهما الروتينية لطبيبة النساء، أخيرًا حانت اللحظة المنتظرة.

كان مراد يمسك بيد لارا بإحكام بينما كانت الطبيبة تُجري الفحص بالموجات فوق الصوتية. انتبهت الطبيبة للشاشة، وابتسمت ابتسامة واسعة.

"مبروك يا جماعة... 'ولد'!" قالت الطبيبة بابتهاج.

شعرت لارا بقلبها ينبض بقوة، وارتسمت ابتسامة عريضة على وجهها، بينما أطلق مراد زفرة ارتياح وفرحة.

"ولد!" قال مراد بحماس، وعيناه تلمعان بدموع السعادة. "الحمد لله يا رب!"

تبادل مراد ولارا نظرة حب وفرح، كانت هذه اللحظة هي تتويجًا لحبهما، وحلمًا يتحقق بأن يكون لهما طفل يجمعهما.

مرت الأشهر المتبقية من الحمل بسعادة غامرة. كانت لارا تُجهز غرفة الطفل باللون الأزرق الهادئ، وتُضيف لمساتها الخاصة. مراد كان سندها في كل لحظة، يُشاركها القلق والفرح، ويُحيطها بكل حب واهتمام.

ثم، في يومٍ لا يُنسى، حانت لحظة الولادة. كانت لحظات عصيبة على مراد، الذي ظل بجانب لارا طوال الوقت، يُمسك بيدها، ويُشجعها بكلمات الحب والدعم.

بعد ساعات طويلة من الألم والترقب، دوى صوت صرخة طفل صغير في غرفة الولادة، ليعلن عن وصول فرد جديد إلى عائلة مراد ولارا. خرج مراد من غرفة الولادة ووجهه يحمل تعابير الفرح والإرهاق.

بعد قليل، سُمح للعائلة بالدخول لرؤية لارا وطفلها. دخلت مديحة، والدة مراد، أولاً، وكانت عيناها تفيضان بالسعادة. اقتربت من لارا التي كانت تحتضن طفلها الصغير بحنان.

كان الطفل نسخة مصغرة من مراد. نفس ملامح الوجه، نفس الشعر الداكن. لم يكن هناك شك في أنه ابنه.

"ما شاء الله! نسخة من مراد بالظبط!" قالت مديحة بفرحة غامرة، وهي تُطالع الطفل الصغير بإعجاب. ثم نظرت إلى لارا بابتسامة واسعة.

"إنتي بتحبي مراد أوي كده يا لارا... جايبة نسخة منه بالظبط!"

نظرت لارا إلى مديحة، ثم إلى مراد الذي كان يقف بجانب السرير، يطالعها هي وطفلهما بعشق لا يُوصف. ابتسمت لارا ابتسامة واسعة، ودموع الفرح تملأ عينيها.

"أنا بعشقه يا طنط... مش بحبه بس" قالت لارا، وكلماتها كانت تخرج من أعماق قلبها، وهي تُثبت نظرها في عيني مراد، تعبيرًا عن كل الشكر والحب والامتنان الذي تشعر به تجاه الرجل الذي حول حياتها من كابوس إلى حلم حقيقي.

اقترب مراد، وقبّل جبين لارا وطفلهما بحنان بالغ. كانت هذه اللحظة هي تتويجًا لرحلتهما الطويلة، بداية لفصل جديد مليء بالحب، والسعادة، وتكوين عائلة قوية ومُترابطة، بعيدًا عن أي أسرار أو مشاكل من الماضي. لقد وجد كل منهما في الآخر السند والأمان والحب الذي كان يبحث عنه طوال حياته.

.....

بعد أيام قليلة من الولادة، قرر مراد ولارا تسمية طفلهما أسر.

أسر، الذي كان نسخة مصغرة من مراد، جلب معه بهجة لا توصف إلى الفيلا.

لم يمر وقت طويل حتى انغمست سوزان، في مساعدة لارا. كانت تزورها بانتظام، تُقدم لها الدعم والمشورة، وتُشاركها فرحتها . هذا الاهتمام من سوزان لم يكن فقط واجبًا عائليًا، بل كان أيضًا محاولة منها لتعويض ما فاتها مع لارا، ولإعادة بناء جسور العلاقة التي كادت أن تنهار.

"أنا سعيدة أوي إنك بتساعديني يا مامى" قالت لارا لسوزان ذات يوم بينما كانتا تُرتّبان ملابس أسر الصغيرة.

ابتسمت سوزان بحنان. "ده واجبي يا حبيبتي. أنا قصرت معاكي كتير، وعايزة أكون جنبك في كل خطوة. وبعدين دا اول حفيد ليا"

لم يكتفِ مراد بسعادة قدوم أسر، بل كان حريصًا على راحة لارا. لاحظ إرهاقها من رعاية الطفل، فقرر أن يُحضر مربية لمساعدتها. واختار سعاد، سيدة كبيرة في السن، ذات خبرة واسعة، وتتمتع بحكمة وهدوء، حتى يطمئن قلب لارا ولا تُثير غيرتها.

"أنا جبتلك مدام سعاد عشان تساعدك في رعاية أسر." قال مراد للارا، وهو يُقدم سعاد لها بابتسامة.

"عايزك ترتاحي يا حبيبتي، وما تحمليش أي هم. سعاد دي زي والدتي بالظبط، وهتاخد بالها منه كأنه ابنها"

شعرت لارا بالامتنان لاهتمام مراد. "ميرسي أوي يا مراد."

وبالرغم من وجود سعاد، لم تتوقف لارا عن الاهتمام بأسر. كانت تقضي معظم وقتها معه، تُلاعبه، وتُغنّي له، وكل لمسة منها كانت تحمل معها حبًا لا ينتهي. سعاد كانت تساعدها في الأعمال الروتينية، مما أتاح للارا وقتًا أكبر للاسترخاء وللتفرغ لطفلها.

مرت الأسابيع، وبدأ أسر يكبر يومًا بعد يوم. في أحد المساءات، بعد أن نام أسر بهدوء في سريره، فاجأ مراد لارا.

"إيه رأيك نغير روتين الليلة دي؟" قال مراد بابتسامة غامضة.

قبل أن تُجيب لارا، أمسك مراد بيدها واقتادها إلى غرفة نومهما. كانت الغرفة مُضاءة بالشموع الخافتة التي تُضفي عليها جوًا رومانسيًا ساحرًا. طاولة صغيرة في زاوية الغرفة كانت مُعدّة بعشاء رومانسي فاخر.

اتسعت عينا لارا بذهول. "مراد! إيه كل ده؟"

"عايز أرجع أحلى ذكرياتنا يا قلبي" قال مراد، وهو يُسحب كرسيًا للارا لتجلس.

"عايزك تعرفي إن وجود أسر ده زاد حبك في قلبي أضعاف، بس ده ما يمنعش إننا لسه محتاجين نعيش لحظاتنا الخاصة بينا"

تناولا العشاء على ضوء الشموع، يتحدثان ويضحكان، يستعيدان أجمل ذكرياتهما، وكأن العالم كله توقف عند باب غرفتهما. بعد العشاء، بدأت موسيقى هادئة تعزف في الخلفية. مد مراد يده إلى لارا، ودعاها للرقص.

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

.....

بعد أيام قليلة من الولادة، قرر مراد ولارا تسمية طفلهما أسر.

أسر، الذي كان نسخة مصغرة من مراد، جلب معه بهجة لا توصف إلى الفيلا.

لم يمر وقت طويل حتى انغمست سوزان، في مساعدة لارا. كانت تزورها بانتظام، تُقدم لها الدعم والمشورة، وتُشاركها فرحتها . هذا الاهتمام من سوزان لم يكن فقط واجبًا عائليًا، بل كان أيضًا محاولة منها لتعويض ما فاتها مع لارا، ولإعادة بناء جسور العلاقة التي كادت أن تنهار.

"أنا سعيدة أوي إنك بتساعديني يا مامى" قالت لارا لسوزان ذات يوم بينما كانتا تُرتّبان ملابس أسر الصغيرة.

ابتسمت سوزان بحنان. "ده واجبي يا حبيبتي. أنا قصرت معاكي كتير، وعايزة أكون جنبك في كل خطوة. وبعدين دا اول حفيد ليا"

لم يكتفِ مراد بسعادة قدوم أسر، بل كان حريصًا على راحة لارا. لاحظ إرهاقها من رعاية الطفل، فقرر أن يُحضر مربية لمساعدتها. واختار سعاد، سيدة كبيرة في السن، ذات خبرة واسعة، وتتمتع بحكمة وهدوء، حتى يطمئن قلب لارا ولا تُثير غيرتها.

"أنا جبتلك مدام سعاد عشان تساعدك في رعاية أسر" قال مراد للارا، وهو يُقدم سعاد لها بابتسامة.

"عايزك ترتاحي يا حبيبتي، وما تحمليش أي هم. سعاد دي زي والدتي بالظبط، وهتاخد بالها منه كأنه ابنها"

شعرت لارا بالامتنان لاهتمام مراد. "ميرسي أوي يا مراد."

وبالرغم من وجود سعاد، لم تتوقف لارا عن الاهتمام بأسر. كانت تقضي معظم وقتها معه، تُلاعبه، وتُغنّي له، وكل لمسة منها كانت تحمل معها حبًا لا ينتهي. سعاد كانت تساعدها في الأعمال الروتينية، مما أتاح للارا وقتًا أكبر للاسترخاء وللتفرغ لطفلها.

مرت الأسابيع، وبدأ أسر يكبر يومًا بعد يوم. في أحد المساءات، بعد أن نام أسر بهدوء في سريره، فاجأ مراد لارا.

"إيه رأيك نغير روتين الليلة دي؟" قال مراد بابتسامة غامضة.

قبل أن تُجيب لارا، أمسك مراد بيدها واقتادها إلى غرفة نومهما. كانت الغرفة مُضاءة بالشموع الخافتة التي تُضفي عليها جوًا رومانسيًا ساحرًا. طاولة صغيرة في زاوية الغرفة كانت مُعدّة بعشاء رومانسي فاخر.

اتسعت عينا لارا بذهول. "مراد! إيه كل ده؟"

"عايز أرجع أحلى ذكرياتنا يا قلبي" قال مراد، وهو يُسحب كرسيًا للارا لتجلس.

"عايزك تعرفي إن وجود أسر ده زاد حبك في قلبي أضعاف، بس ده ما يمنعش إننا لسه محتاجين نعيش لحظاتنا الخاصة بينا"

تناولا العشاء على ضوء الشموع، يتحدثان ويضحكان، يستعيدان أجمل ذكرياتهما، وكأن العالم كله توقف عند باب غرفتهما. بعد العشاء، بدأت موسيقى هادئة تعزف في الخلفية. مد مراد يده إلى لارا، ودعاها للرقص.

وقفت لارا، وضعت يدها في يده، وبدأ الاثنان يرقصان ببطء وهدوء. كانت رقصة رومانسية هادئة، مليئة بالحب والشغف الذي لم يختفى . نظر مراد في عيني لارا، وضمها إليه بقوة.

"بعشقك يا لارا... كل يوم أكتر من اللي قبله" همس مراد في أذنها. ابتسمت لارا، ووضعت رأسها على كتفه.

"وأنا كمان بعشقك يا مراد. أنت أحلى حاجة في حياتي... وأسر أحلى هدية من أحلى حبيب"

كانت تلك الليلة تذكيرًا لهما بأن الحب والشغف يمكن أن يتجددا دائمًا، وأن وجود طفلهما أسر قد أضاف بعدًا جديدًا لقصة حبهما، قصة تتجاوز كل التحديات، وتُبنى على أسس متينة من الحب، والثقة، والتفاهم.

.....

مرت السنوات، وكبر أسر، طفل مراد ولارا، ليُصبح طفلًا ذكيًا ومفعمًا بالحيوية، يحمل ملامح والده وسحر والدته. كانت الفيلا تُشع بالضحكات والأصوات البريئة، وأصبح أسر مركز حياة والديه وكل من حوله.

لارا، التي وجدت في الأمومة مصدر قوة وإلهام لا ينتهي، حققت حلمها بافتتاح خط أزياء خاص بالأطفال، مستوحى من جمال أسر وبراءته. لاقى خطها نجاحًا كبيرًا، وأثبتت لارا أنها ليست مجرد زوجة وأم، بل امرأة عاملة ناجحة، وأنها تستطيع تحقيق ذاتها في كل المجالات.

أما مراد، فكان الأب العاشق والزوج السند. توسعت شركاته بشكل كبير، وأصبح اسم "مراد باشا" مرادفًا للنجاح في عالم الأعمال. لكن كل هذا لم يُبعده عن بيته وعائلته. كان يخصص وقتًا كافيًا لأسر، يُلاعبه ويُعلمه، ويقضي أوقاتًا ثمينة مع لارا، يُجددان فيها عهود الحب والشغف. وجود أسر زاد من ترابطهما، وجعل حبهما أكثر نضجًا وعمقًا.

العلاقات العائلية أيضًا شهدت استقرارًا كبيرًا. سوزان وشهاب أصبحا جدين فخورين بأسر، العلاقة بين لارا وسوزان تحولت إلى علاقة أم وابنة حقيقية، خالية من أي شوائب من الماضي.

ملك وأحمد كانا قد استقرا في حياتهما الزوجية. رزقهما الله بطفلة جميلة، وكانت ملك قد وجدت سعادتها في بناء عائلتها الصغيرة بعيدًا عن أي مقارنات. أصبحت العلاقة بين الأختين أكثر هدوءًا وودًا، يتبادلان الزيارات والتهاني في المناسبات، وقد تجاوزتا تمامًا أي خلافات سابقة.

فراس وعلا كانا أيضًا جزءًا أساسيًا من هذه العائلة المتماسكة، يُشاركون مراد ولارا أفراحهم وتحدياتهم.

في إحدى الليالي الهادئة، وبينما كان أسر نائمًا، جلس مراد ولارا في حديقة فيلتهما، يتأملان النجوم المتلألئة في سماء القاهرة الصافية. أمسك مراد بيد لارا، وقبلها بحنان.

"مين كان يصدق إن حياتنا هتبقى بالجمال ده يا لارا؟" همس مراد.

ابتسمت لارا، ووضعت رأسها على كتفه.

"مكنتش ان كل ده يحصل . بعد كل اللي مريت بيه، كنت فاكرة السعادة دي مستحيلة"

"مفيش حاجة مستحيلة مع الحب الحقيقي يا قلبي" قال مراد وهو يُقبل رأسها.

"الحب اللي بيبني، مش بيهدم. والحب اللي بيسامح، مش بيكره. إحنا بنينا حياتنا على الصدق والأمان، وده اللي خلانا نوصل لغاية هنا"

نظرت لارا إلى النجوم، ثم عادت بنظراتها إلى مراد. كانت عيناها تفيضان بالامتنان والحب. "أنت أحلى حاجة حصلتلي يا مراد. أنت اللي رجعتني للحياة"

ضغط مراد على يدها بقوة. "وإنتِ اللي خليتي حياتي ليها معنى. إنتِ النفس اللي بتنفسه، وأسر النور اللي نور دنيتنا كلها"

كانت هذه هي النهاية السعيدة لقصة لارا ومراد. قصة تُثبت أن الحب الصادق، المليء بالتحديات والدروس، يمكن أن يُبني عائلة قوية، وأن يُشفي جروح الماضي، ويُرسم ملامح مستقبل مُشرق ومليء بالسعادة الأبدية.

..... تمت ....

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

وقفت لارا، وضعت يدها في يده، وبدأ الاثنان يرقصان ببطء وهدوء. كانت رقصة رومانسية هادئة، مليئة بالحب والشغف الذي لم يختفى . نظر مراد في عيني لارا، وضمها إليه بقوة.

"بعشقك يا لارا... كل يوم أكتر من اللي قبله" همس مراد في أذنها. ابتسمت لارا، ووضعت رأسها على كتفه.

"وأنا كمان بعشقك يا مراد. أنت أحلى حاجة في حياتي... وأسر أحلى هدية من أحلى حبيب"

كانت تلك الليلة تذكيرًا لهما بأن الحب والشغف يمكن أن يتجددا دائمًا، وأن وجود طفلهما أسر قد أضاف بعدًا جديدًا لقصة حبهما، قصة تتجاوز كل التحديات، وتُبنى على أسس متينة من الحب، والثقة، والتفاهم.

.....

مرت السنوات، وكبر أسر، طفل مراد ولارا، ليُصبح طفلًا ذكيًا ومفعمًا بالحيوية، يحمل ملامح والده وسحر والدته. كانت الفيلا تُشع بالضحكات والأصوات البريئة، وأصبح أسر مركز حياة والديه وكل من حوله.

لارا، التي وجدت في الأمومة مصدر قوة وإلهام لا ينتهي، حققت حلمها بافتتاح خط أزياء خاص بالأطفال، مستوحى من جمال أسر وبراءته. لاقى خطها نجاحًا كبيرًا، وأثبتت لارا أنها ليست مجرد زوجة وأم، بل امرأة عاملة ناجحة، وأنها تستطيع تحقيق ذاتها في كل المجالات.

أما مراد، فكان الأب العاشق والزوج السند. توسعت شركاته بشكل كبير، وأصبح اسم "مراد باشا" مرادفًا للنجاح في عالم الأعمال. لكن كل هذا لم يُبعده عن بيته وعائلته. كان يخصص وقتًا كافيًا لأسر، يُلاعبه

ويُعلمه، ويقضي أوقاتًا ثمينة مع لارا، يُجددان فيها عهود الحب والشغف. وجود أسر زاد من ترابطهما، وجعل حبهما أكثر نضجًا وعمقًا.

العلاقات العائلية أيضًا شهدت استقرارًا كبيرًا. سوزان وشهاب أصبحا جدين فخورين بأسر، العلاقة بين لارا وسوزان تحولت إلى علاقة أم وابنة حقيقية، خالية من أي شوائب من الماضي.

ملك وأحمد كانا قد استقرا في حياتهما الزوجية. رزقهما الله بطفلة جميلة، وكانت ملك قد وجدت سعادتها في بناء عائلتها الصغيرة بعيدًا عن أي مقارنات. أصبحت العلاقة بين الأختين أكثر هدوءًا وودًا، يتبادلان الزيارات والتهاني في المناسبات، وقد تجاوزتا تمامًا أي خلافات سابقة.

فراس وعلا كانا أيضًا جزءًا أساسيًا من هذه العائلة المتماسكة، يُشاركون مراد ولارا أفراحهم وتحدياتهم.

في إحدى الليالي الهادئة، وبينما كان أسر نائمًا، جلس مراد ولارا في حديقة فيلتهما، يتأملان النجوم المتلألئة في سماء القاهرة الصافية. أمسك مراد بيد لارا، وقبلها بحنان.

"مين كان يصدق إن حياتنا هتبقى بالجمال ده يا لارا؟" همس مراد.

ابتسمت لارا، ووضعت رأسها على كتفه.

"مكنتش ان كل ده يحصل . بعد كل اللي مريت بيه، كنت فاكرة السعادة دي مستحيلة"

"مفيش حاجة مستحيلة مع الحب الحقيقي يا قلبي" قال مراد وهو يُقبل رأسها.

"الحب اللي بيبني، مش بيهدم. والحب اللي بيسامح، مش بيكره. إحنا بنينا حياتنا على الصدق والأمان، وده اللي خلانا نوصل لغاية هنا"

نظرت لارا إلى النجوم، ثم عادت بنظراتها إلى مراد. كانت عيناها تفيضان بالامتنان والحب. "أنت أحلى حاجة حصلتلي يا مراد. أنت اللي رجعتني للحياة"

ضغط مراد على يدها بقوة. "وإنتِ اللي خليتي حياتي ليها معنى. إنتِ النفس اللي بتنفسه، وأسر النور اللي نور دنيتنا كلها"

كانت هذه هي النهاية السعيدة لقصة لارا ومراد. قصة تُثبت أن الحب الصادق، المليء بالتحديات والدروس، يمكن أن يُبني عائلة قوية، وأن يُشفي جروح الماضي، ويُرسم ملامح مستقبل مُشرق ومليء بالسعادة الأبدية.

..... تمت ....

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

2mo ago

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

🚪 العمارة ❤️ ❤️ ⭐ ⭐

كل شقة ... حكاية

خلف كل باب 🚪 . .. عالم

اقتباسات 🥰 🥰 🥰

الدور الأول - (شقة ٣)

كانت الساعة تقترب من السادسة مساءً، وبدأت "عمارة 22" تستقبل سكانها العائدين من يوم عمل طويل. أول جرس باب رن في هذا المساء كان في شقة الحاج عاطف.فتحت الحاجة صفية الباب، لتجد ابنتها سهى تقف أمامه، تبدو عليها علامات الإرهاق.

"مخلّصة بدري يعني النهاردة؟" قالت الحاجة صفية وهي تفسح لها الطريق.دخلت سهى وألقت بنفسها على أقرب كرسي، كأنها تحمل أثقال العالم على كتفيها.

"معنديش حاجة عايزة أخلصها" قالت وهي تخلع حذاءها.

"وبصراحة يعني، بنخلي الشغل لآخر الشهر عشان ناخد أوفر تايم" ثم رفعت رأسها بلهفة،

"المهم، عملتيلي الكيك والمحشي؟"تنهدت الحاجة صفية تنهيدة خفيفة.

"عملت الكيكة، هدخل أحطها لك في علب، كنت سايباها تبرد"

"والمحشي؟" سألت سهى، ونبرتها تحمل إصراراً لا تخطئه أذن.توقفت الحاجة صفية واستدارت لتنظر إليها.

"مفيش وقت. ومعنديش حاجة المحشي، ومش هنزل أجيب من هنا. إحنا بنجيب حاجات الشهر من السوق الكبير."دخلت الحاجة صفية المطبخ، وتبعتها سهى كظلها.

"ليه كده بس يا ماما؟ ده علاء عامل حسابه يتغدى محشي! وفيها إيه لما تجيبي من السوبر ماركت اللي هنا؟"

"حاجته غالية، وكمان مش طازة" ردت الحاجة صفية وهي تفتح أحد الأدراج لتخرج علبة بلاستيكية.لم تهتم سهى بالرد، وبدأت تفتح أغطية الحلل على البوتاجاز. "طب عاملة أكل إيه النهاردة؟"

"مكرونة وكفتة"

"طب هاتيلي علبة والنبي يا ماما أحط فيها" قالت سهى بسرعة.

"كنت معتمدة على المحشي اللي هتعمليه ومش مجهزة أكل"نظرت الحاجة صفية بصدمة صامتة. كانت قد أعدت هذا الطعام ليكفيها هي وزوجها يومين، لترتاح من عناء الطبخ اليومي مع وجود حفيدها الذي يستنزف كل طاقتها. لكنها لم تقل شيئاً.

أخذت سهى العلبة بنفسها، وبدأت تفرغ نصف كمية المكرونة فيها، ثم رصت فوقها قطع الكفتة بعناية.

"مش حاطة صلصة ليه على المكرونة؟" سألت وهي تتفحص الطبق.

"لسه مسخنتهاش."

"مش مشكلة. هاتي علبة أحط فيها كبشتين. ولا أقولك، هاخد كيس بالمرة أهو يفضل عندي"اتجهت مباشرة إلى الفريزر وفتحته. بدأت تقلب في الأكياس المجمدة.

"أحلى حاجة فيكي يا ماما إنك كاتبة على كل حاجة. أنا مرة بعد ما طلعت كيس صلصة وفك، اكتشفت إنه بتاع طبيخ. يلا، حطيتها على المكرونة، هو أنا لسه هطلع واحد تاني؟ فاضية أنا؟"

أخذت كيساً مكتوباً عليه "صلصة مكرونة".في هذه الأثناء، كانت الحاجة صفية تقطع الكيكة بصمت، وتحاول أن تهدئ من روعها. "معلش، بنتي" كررت في سرها. "ماما، هاخد كيس صلصة طبيخ" "ماما، هاخد كيس مانجا" "ماما، هاخد طبق بانيه"

كانت سهى تخرج الأكياس والأطباق من الفريزر وتضعها في حقيبة كبيرة أحضرتها معها، دون أن تنتظر حتى موافقة والدتها.

"مش عاملة سلطة ليه؟ علاء بيحب السلطة مع الكفتة"

تنهدت الحاجة صفية بعمق. "في التلاجة"

فتحت سهى الثلاجة. "دي سلطة خضرا. علاء بيحب سلطة الطحينة"

هنا، لم تستطع الحاجة صفية التحمل أكثر. استدارت ونظرت إلى ابنتها، وبنفاذ صبر .

"ما تعمليها له يا سهى!"تجمدت سهى للحظة،

"عندك طحينة؟" سألت ببساطة، متجاهلة تماماً غضب والدتها.أشارت الحاجة صفية بيد مرتعشة نحو خزانة المؤن.

"في الدولاب اللي جنب التلاجة"اتجهت سهى إلى الخزانة، وأخرجت برطمان الطحينة، ووضعته في حقيبتها الكبيرة مع باقي الأشياء. لم تقل شكراً، ولم تعتذر."أمير فين؟" سألت وهي تنظر حولها.

"نايم في الأوضة جوه" ردت الحاجة صفية بصوت متعب.دخلت سهى إلى الغرفة، وخرجت بعد دقيقة وهي تحمل ابنها النائم على كتفها. اتجهت نحو الباب، وهي تحمل الطفل بيد، والحقيبة الممتلئة بالطعام باليد الأخرى.

"يلا سلام" قالت وهي تفتح الباب بصعوبة.

"ابقي سلميلي على بابا"أغلقت الباب خلفها، وتركت الحاجة صفية واقفة في منتصف المطبخ، تشعر بفراغ هائل، ليس فقط في ثلاجتها، بل في روحها أيضاً. لقد أخذت ابنتها كل شيء، ولم تترك وراءها سوى الصمت والإرهاق.

الدور الأرضي - (شقة 2)

بعد دقائق قليلة، وصل وليد إلى شقته. فتح الباب ليجد رائحة الطعام الشهي تملأ المكان، رائحة دافئة أعادته على الفور إلى أيام طفولته. وجد والدته، الحاجة إنصاف، في المطبخ، تقف أمام البوتاجاز كقائدة أوركسترا في مملكتها الخاصة"السلام عليكم" قال بصوت متعب ولكن سعيد.التفتت الحاجة إنصاف، وابتسامة حنونة ارتسمت على وجهها. "وعليكم السلام يا حبيبي. ثواني والأكل يكون جاهز. روح غير هدومك واتشطف، وأنا هطش الملوخية، وتعرف على طول"اتسعت عينا وليد فرحاً. "يا سلام! ملوخية كمان! ده الحاجة راضية عننا بقى""آه،" قالت وهي تشير بفخر إلى الأواني المرصوصة، "وكمان عملت لك رز بشعرية، وشوربة لسان عصفور، وطاجن لحمة بالبصل""لا، ده أنا أغير بسرعة بقى عشان ألحق الأكل وهو سخن" قال وهو يختفي بسرعة في اتجاه غرفته.بعد دقائق، كان وليد يجلس إلى المائدة، يأكل باستمتاع حقيقي. كان يغمس قطعة الخبز في طبق الملوخية، ويأخذ ملعقة من الأرز، ثم قطعة من اللحم الطري. كان غارقاً تماماً في لذة الطعام.أما الحاجة إنصاف، فكانت تجلس أمامه، تأكل ببطء، وعيناها لا تفارقان وجهه. لم تكن مجرد أم تراقب ابنها وهو يأكل، بل كانت صيادة تترقب اللحظة المثالية للانقضاض على فريستها. كانت كل قضمة يأخذها، وكل تنهيدة رضا تصدر منه، تقربها أكثر من هدفها. كانت تنتظر أن يمتلئ بطنه، ويهدأ باله، ويصبح في أقصى درجات الاسترخاء... لتفتح معه موضوع العروسة.

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

أخذت كيساً مكتوباً عليه "صلصة مكرونة".في هذه الأثناء، كانت الحاجة صفية تقطع الكيكة بصمت، وتحاول أن تهدئ من روعها. "معلش، بنتي" كررت في سرها. "ماما، هاخد كيس صلصة طبيخ" "ماما، هاخد كيس مانجا" "ماما، هاخد طبق بانيه"

كانت سهى تخرج الأكياس والأطباق من الفريزر وتضعها في حقيبة كبيرة أحضرتها معها، دون أن تنتظر حتى موافقة والدتها.

"مش عاملة سلطة ليه؟ علاء بيحب السلطة مع الكفتة"

تنهدت الحاجة صفية بعمق. "في التلاجة"

فتحت سهى الثلاجة. "دي سلطة خضرا. علاء بيحب سلطة الطحينة"

هنا، لم تستطع الحاجة صفية التحمل أكثر. استدارت ونظرت إلى ابنتها، وبنفاذ صبر .

"ما تعمليها له يا سهى!"تجمدت سهى للحظة،

"عندك طحينة؟" سألت ببساطة، متجاهلة تماماً غضب والدتها.أشارت الحاجة صفية بيد مرتعشة نحو خزانة المؤن.

"في الدولاب اللي جنب التلاجة"اتجهت سهى إلى الخزانة، وأخرجت برطمان الطحينة، ووضعته في حقيبتها الكبيرة مع باقي الأشياء. لم تقل شكراً، ولم تعتذر."أمير فين؟" سألت وهي تنظر حولها.

"نايم في الأوضة جوه" ردت الحاجة صفية بصوت متعب.دخلت سهى إلى الغرفة، وخرجت بعد دقيقة وهي تحمل ابنها النائم على كتفها. اتجهت نحو الباب، وهي تحمل الطفل بيد، والحقيبة الممتلئة بالطعام باليد الأخرى.

"يلا سلام" قالت وهي تفتح الباب بصعوبة.

"ابقي سلميلي على بابا"أغلقت الباب خلفها، وتركت الحاجة صفية واقفة في منتصف المطبخ، تشعر بفراغ هائل، ليس فقط في ثلاجتها، بل في روحها أيضاً. لقد أخذت ابنتها كل شيء، ولم تترك وراءها سوى الصمت والإرهاق.

الدور الأرضي - (شقة 2)

بعد دقائق قليلة، وصل وليد إلى شقته. فتح الباب ليجد رائحة الطعام الشهي تملأ المكان، رائحة دافئة أعادته على الفور إلى أيام طفولته. وجد والدته، الحاجة إنصاف، في المطبخ، تقف أمام البوتاجاز كقائدة أوركسترا في مملكتها الخاصة."السلام عليكم" قال بصوت متعب ولكن سعيد.التفتت الحاجة إنصاف، وابتسامة حنونة ارتسمت على وجهها. "وعليكم السلام يا حبيبي. ثواني والأكل يكون جاهز. روح غير هدومك واتشطف، وأنا هطش الملوخية، وتعرف على طول."اتسعت عينا وليد فرحاً. "يا سلام! ملوخية كمان! ده الحاجة راضية عننا بقى""آه،" قالت وهي تشير بفخر إلى الأواني المرصوصة، "وكمان عملت لك رز بشعرية، وشوربة لسان عصفور، وطاجن لحمة بالبصل""لا، ده أنا أغير بسرعة بقى عشان ألحق الأكل وهو سخن" قال وهو يختفي بسرعة في اتجاه غرفته.بعد دقائق، كان وليد يجلس إلى المائدة، يأكل باستمتاع حقيقي. كان يغمس قطعة الخبز في طبق الملوخية، ويأخذ ملعقة من الأرز، ثم قطعة من اللحم الطري. كان غارقاً تماماً في لذة الطعام.أما الحاجة إنصاف، فكانت تجلس أمامه، تأكل ببطء، وعيناها لا تفارقان وجهه. لم تكن مجرد أم تراقب ابنها وهو يأكل، بل كانت صيادة تترقب اللحظة المثالية للانقضاض على فريستها. كانت كل قضمة يأخذها، وكل تنهيدة رضا تصدر منه، تقربها أكثر من هدفها. كانت تنتظر أن يمتلئ بطنه، ويهدأ باله، ويصبح في أقصى درجات الاسترخاء... لتفتح معه موضوع العروسة.

بعد أن انتهى وليد من الغداء، أحضرت له الحاجة إنصاف كوباً من الشاي بالنعناع، تفوح منه رائحة منعشة.

"ياه، جه في وقته" قال وليد وهو يأخذ الكوب، "الواحد اتنفخ"

"بالهنا والشفا يا حبيبي" قالت الحاجة إنصاف، ثم جلست بجانبه على الأريكة، أقرب قليلاً من المعتاد. كانت هذه هي اللحظة التي كانت تنتظرها.

"وليد.." قالت بصوت هادئ ومدروس.

"نعم يا ماما" رد وليد وهو يرتشف من الشاي.

"إيه رأيك في بنات خالتك؟"

توقف وليد عن الشرب، ونظر إليها باستغراب.

"في إيه؟ مش فاهم"

"أخلاقهم، تربيتهم، تعليمهم.."وضع وليد كوب الشاي على الطاولة أمامه. بدأ يشعر بأن هذه ليست مجرد محادثة عابرة.

"وأنا إيه علاقتي؟ أنا مش بشوفهم غير في المناسبات"اقتربت منه الحاجة إنصاف أكثر، وخفضت صوتها كأنها تكشف عن سر.

"بصراحة يعني... أقصد كعرايس. يعني... تنقي منهم"

"إيه؟!"

اتسعت عينا وليد، وشعر وكأن كوب الشاي الساخن قد انسكب في معدته. في لحظة واحدة، مرت في ذهنه صورة خالته فايزة. صوتها العالي، تدخلاتها في كل صغيرة وكبيرة، هاتفها الذي لا يتوقف، وقدرتها العجيبة على تحويل أي خبر، مهما كان تافهاً، إلى نشرة أخبار عاجلة تُبث على مستوى العائلة كلها. تخيل لو أنه قال لابنتها "بخ" في الصباح، فسيصل الخبر إلى آخر فرد في العائلة قبل أذان الظهر.

"لا" قالها بسرعة وحسم. ثم كررها مرة أخرى وكأنه يريد أن يقنع نفسه قبل أن يقنعها.

"لا... لا. خالتي فايزة متتعاشرش"نظرت إليه الحاجة إنصاف بصدمة. لم تكن تتوقع هذا الرفض القاطع والسريع.

"أنا بكلمك عن بناتها، مالك ومال أمهم؟"

"يا ماما،" قال وليد وهو يميل نحوها، "اللي بيتجوز واحدة، بيتجوز أهلها معاها. وأنا مش مستعد أصحى كل يوم على تليفون من خالتي تسألني فطرت إيه واتغديت إيه وناوي أتعشى إيه. مش مستعد حياتي تبقى مسلسل على جروب الواتساب بتاع العيلة. الموضوع ده مقفول. نهائي"

نهض وليد من مكانه، وأخذ كوب الشاي، واتجه إلى غرفته، تاركاً الحاجة إنصاف جالسة في مكانها، تشعر بأن خطتها المتقنة قد انهارت قبل أن تبدأ.

الدور الثاني -(شقة 4)

في شقة علا وتامر، كان الهدوء يسود المكان. عادت علا من الحضانة حوالي الساعة الثالثة. بعد أن أطعمت ابنتها تلا ووضعتها في سريرها لتنام، بدأت في روتينها اليومي. روقت الشقة، شغلت الغسالة، وأعدت طعام الغداء. الآن، كانت تجلس في صمت، تنتظر عودة تامر.عندما سمعت صوت المفتاح في الباب، استعدت لاستقباله، لكنه دخل وهو يتحدث بالفعل في الهاتف، صوته يملأ الشقة. كان يقدم "التقرير اليومي" لوالدته.

"أيوة يا ماما... لا لسه داخل البيت أهه... الشغل كان كويس الحمد لله... اه طبعاً، هسلملك عليها"

نظرت إليه علا بغضب مكتوم. شعرت بأن جدران الشقة تضيق عليها. حياتهما لم تكن ملكهما أبداً، بل كانت مشاعاً لأمه وأخته. كل يوم، نفس المكالمة، نفس التفاصيل. يتصل بهذه، وعندما ينهي، يتصل بتلك. ويوم

الجمعة، التجمع العائلي الذي يتحول إلى جلسة استجواب ومقارنات.

شعرت بأن الجميع يعرف عنها كل شيء: ماذا طبخت، ماذا غسلت، ماذا اشترت، متى استيقظت.كان هذا هو أكثر عيب يقتل حبها لتامر. هذا الانصياع التام لعائلته، وتغلغلهم في أدق تفاصيل حياتهما. كانت تشعر أحياناً أنه يعرف عن والدته تفاصيل أكثر مما يعرف عنها؛ يعرف متى نزلت لشراء الخضار، وكم وفرت بعد "الفصال"، ويعرف ما إذا كان أبناء أخته قد أنهوا واجباتهم المدرسية وكم حصلوا في الامتحان. كان الأمر يصل أحياناً إلى تفاصيل سخيفة، مثل عدد المرات التي دخلوا فيها الحمام.أنهى تامر المكالمة مع أمه، ثم نظر إلى علا وأشار بالهاتف.

"هكلم بس أختي أطمن عليها"لم ترد علا. فقط أدارت وجهها.بعد دقائق، أنهى المكالمة الثانية. اقترب منها وخفض صوته.

"سلام عليكم. ازيك يا حبيبتي؟ تلا فين؟" "نايمة" ردت ببرود. "طابخة إيه النهاردة؟" سأل بلهفة.تنهدت علا بعمق. كانت تعرف تماماً سبب سؤاله. "عاملة كفتة رز، ورز بشعرية، وسلطة" ثم أضافت بمرارة، "وسايبالك كفتة من غير صلصة"تهلل وجه تامر. "حبيبتي! حبيبتي وربنا!" أمسك هاتفه مرة أخرى بسرعة، واتصل بوالدته من جديد. "أيوة يا ماما... معلش نسيت أقولك... اه، عاملة كفتة رز بصلصة، وسايبالي كمان كفتة من غير صلصة زي ما بحب بالظبط"نظرت إليه علا بقرف حقيقي. لم تكن مجرد زوجة في نظره، بل كانت مجرد "بند" جديد ومثير في تقريره اليومي الذي يقدمه لعائلته. شعرت بأنها مجرد تفصيلة في حياة أخرى لا تخصها.

متابعة وفوت ❤️ ❤️ ❤️ ❤️

موجودة على صفحتي

https://www.wattpad.com/story/401974970?

=android&utm_medium=link&utm_content=share_writing&wp_page=create&wp_uname=angel2025story

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

بعد أن انتهى وليد من الغداء، أحضرت له الحاجة إنصاف كوباً من الشاي بالنعناع، تفوح منه رائحة منعشة.

"ياه، جه في وقته" قال وليد وهو يأخذ الكوب، "الواحد اتنفخ"

"بالهنا والشفا يا حبيبي" قالت الحاجة إنصاف، ثم جلست بجانبه على الأريكة، أقرب قليلاً من المعتاد. كانت هذه هي اللحظة التي كانت تنتظرها.

"وليد.." قالت بصوت هادئ ومدروس.

"نعم يا ماما" رد وليد وهو يرتشف من الشاي.

"إيه رأيك في بنات خالتك؟"

توقف وليد عن الشرب، ونظر إليها باستغراب.

"في إيه؟ مش فاهم"

"أخلاقهم، تربيتهم، تعليمهم.."وضع وليد كوب الشاي على الطاولة أمامه. بدأ يشعر بأن هذه ليست مجرد محادثة عابرة.

"وأنا إيه علاقتي؟ أنا مش بشوفهم غير في المناسبات"اقتربت منه الحاجة إنصاف أكثر، وخفضت صوتها كأنها تكشف عن سر.

"بصراحة يعني... أقصد كعرايس. يعني... تنقي منهم"

"إيه؟!"

اتسعت عينا وليد، وشعر وكأن كوب الشاي الساخن قد انسكب في معدته. في لحظة واحدة، مرت في ذهنه صورة خالته فايزة. صوتها العالي، تدخلاتها في كل صغيرة وكبيرة، هاتفها الذي لا يتوقف، وقدرتها العجيبة على تحويل أي خبر، مهما كان تافهاً، إلى نشرة أخبار عاجلة تُبث على مستوى العائلة كلها. تخيل لو أنه قال لابنتها "بخ" في الصباح، فسيصل الخبر إلى آخر فرد في العائلة قبل أذان الظهر.

"لا" قالها بسرعة وحسم. ثم كررها مرة أخرى وكأنه يريد أن يقنع نفسه قبل أن يقنعها.

"لا... لا. خالتي فايزة متتعاشرش"نظرت إليه الحاجة إنصاف بصدمة. لم تكن تتوقع هذا الرفض القاطع والسريع.

"أنا بكلمك عن بناتها، مالك ومال أمهم؟"

"يا ماما،" قال وليد وهو يميل نحوها، "اللي بيتجوز واحدة، بيتجوز أهلها معاها. وأنا مش مستعد أصحى كل يوم على تليفون من خالتي تسألني فطرت إيه واتغديت إيه وناوي أتعشى إيه. مش مستعد حياتي تبقى مسلسل على جروب الواتساب بتاع العيلة. الموضوع ده مقفول. نهائي"

نهض وليد من مكانه، وأخذ كوب الشاي، واتجه إلى غرفته، تاركاً الحاجة إنصاف جالسة في مكانها، تشعر بأن خطتها المتقنة قد انهارت قبل أن تبدأ.

الدور الثاني -(شقة 4)

في شقة علا وتامر، كان الهدوء يسود المكان. عادت علا من الحضانة حوالي الساعة الثالثة. بعد أن أطعمت ابنتها تلا ووضعتها في سريرها لتنام، بدأت في روتينها اليومي. روقت الشقة، شغلت الغسالة، وأعدت طعام الغداء. الآن، كانت تجلس في صمت، تنتظر عودة تامر.عندما سمعت صوت المفتاح في الباب، استعدت لاستقباله، لكنه دخل وهو يتحدث بالفعل في الهاتف، صوته يملأ الشقة. كان يقدم "التقرير اليومي" لوالدته.

"أيوة يا ماما... لا لسه داخل البيت أهه... الشغل كان كويس الحمد لله... اه طبعاً، هسلملك عليها"

نظرت إليه علا بغضب مكتوم. شعرت بأن جدران الشقة تضيق عليها. حياتهما لم تكن ملكهما أبداً، بل كانت مشاعاً لأمه وأخته. كل يوم، نفس المكالمة، نفس التفاصيل. يتصل بهذه، وعندما ينهي، يتصل بتلك. ويوم الجمعة، التجمع العائلي الذي يتحول إلى جلسة استجواب ومقارنات.

شعرت بأن الجميع يعرف عنها كل شيء: ماذا طبخت، ماذا غسلت، ماذا اشترت، متى استيقظت.كان هذا هو أكثر عيب يقتل حبها لتامر. هذا الانصياع التام لعائلته، وتغلغلهم في أدق تفاصيل حياتهما. كانت تشعر أحياناً أنه يعرف عن والدته تفاصيل أكثر مما يعرف عنها؛ يعرف متى نزلت لشراء الخضار، وكم وفرت بعد "الفصال"، ويعرف ما إذا كان أبناء أخته قد أنهوا واجباتهم المدرسية وكم حصلوا في الامتحان. كان الأمر يصل أحياناً إلى تفاصيل سخيفة، مثل عدد المرات التي دخلوا فيها الحمام.أنهى تامر المكالمة مع أمه، ثم نظر إلى علا وأشار بالهاتف.

"هكلم بس أختي أطمن عليها"لم ترد علا. فقط أدارت وجهها.بعد دقائق، أنهى المكالمة الثانية. اقترب منها وخفض صوته.

"سلام عليكم. ازيك يا حبيبتي؟ تلا فين؟" "نايمة" ردت ببرود. "طابخة إيه النهاردة؟" سأل بلهفة.تنهدت علا بعمق. كانت تعرف تماماً سبب سؤاله. "عاملة كفتة رز، ورز بشعرية، وسلطة" ثم أضافت بمرارة، "وسايبالك كفتة من غير صلصة"تهلل وجه تامر. "حبيبتي! حبيبتي وربنا!" أمسك هاتفه مرة أخرى بسرعة، واتصل بوالدته من جديد. "أيوة يا ماما... معلش نسيت أقولك... اه، عاملة كفتة رز بصلصة، وسايبالي كمان كفتة من غير صلصة زي ما بحب بالظبط"نظرت إليه علا بقرف حقيقي. لم تكن مجرد زوجة في نظره، بل كانت مجرد "بند" جديد ومثير في تقريره اليومي الذي يقدمه لعائلته. شعرت بأنها مجرد تفصيلة في حياة أخرى لا تخصها.

متابعة وفوت ❤️ ❤️ ❤️ ❤️

موجودة على صفحتي

https://www.wattpad.com/story/401974970?

=android&utm_medium=link&utm_content=share_writing&wp_page=create&wp_uname=angel2025story

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©

YOU ARE READING

خطوبة عادية مصالح عائلية مشتركة... شاب عملي يهتم مصالح عائلته ... وبالمقابل فتاة شغوفة حيوية.. واخت خطيبته هل سيصمد قلبه امامها.. ام سينهار درعه العملى رومانسية ، مشاعر ، حب ⭐ النشر مرتين في الأسبوع ⭐ (اقتباس ...) مد مراد يده ليصافح لارا، ثم أم...

Be the first to comment

Wattpad - 2025 ©